



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10134 Monday 4 January 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10134 الإثنيث 4 كانون الثاني (يناير) 2021 - 20 جمادى الأولى 1442 هـ

إنجازات الأسد في عشر سنين؛ سوريا ليست لسوريين
22



شغف المدرب الجديد بوتشيتينو يقصر المسافات مع جماهير سان جيرمان
18



شمس الكويتية تهاجم شيرين عبد الوهاب بسبب مناصرتها للرجال
14



وحيد حامد؛ الوجه الآخر للمشغب والبريء داخل الكادر السينمائي
13



المصالحة الفلسطينية تشهد انفراجة وساطة 5 دول ورسالة هنية لعباس
غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

تشهد المصالحة بين حركتي فتح وحماة انفراجة حقيقية بعد رسالة إسماعيل هنية للرئيس محمود عباس، التي أكد فيها التزام حركته بمخرجات لقاء استنبول في أواخر سبتمبر/ أيلول الماضي لا سيما موضوع إجراء الانتخابات على التوالي... التشريعية أو لا فالرئاسية وأخيراً المجلس الوطني. وكذلك بعد لقاءات متواصلة بين فتح وحماة وتدخلات في الأيام الأخيرة من قبل عدد من الوسطاء وهم مصر وقطر وتركيا والأردن وحتى روسيا. ومن المتوقع أن تحمل الأيام المقبلة المقبلة أنباء إيجابية جديدة في هذا الملف.

وتفسير رسالة هنية إلى أن حماس أجرت حوارات داخلية، أعادتها إلى موقعها السابق، الذي وافقت عليه في حوارات استنبول مع حركة فتح، في نهايات سبتمبر/ أيلول الماضي، بعد الانتخابات الفلسطينية العامة، بشكل متتال، بعد أن أصرت في حوارات القاهرة في 16 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، على عقدها بشكل متزامن، ما أفضل الحوارات وأوصلها إلى طريق مسدود.

ورد الرئيس عباس على رسالة هنية برسالة خطية، وحسب ما قاله طاهر الطونو المستشار الإعلامي لهنية فإنه تلقى رسالة خطية من الرئيس عباس، رحب فيها بضمون ما ورد في رسالته.

القمة الـ 41 لقادة «التعاون» الخليجي
تتعقد غداً وتوقعات بإرساء مبادئ المصالحة

الرياض - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن مجلس التعاون الخليجي، أمس الأحد، أن القمة الـ 41 ستعقد الثلاثاء، في مدينة الغلا شمال غربي السعودية، بمشاركة قادة الدول الأعضاء. وقال المجلس في بيان: "تتعقد غداً الثلاثاء، القمة الـ 41 للمجلس الأعلى للتعاون في مدينة الغلا، بدعوة من العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، ومشاركة قادة الدول الأعضاء في المجلس... وحتى مساء أمس الأحد، لم تعلن أي من دول المجلس عن مستوى تمثيلها في القمة.

ويضم المجلس 6 دول هي السعودية والإمارات وقطر وسلطنة عمان والكويت والبحرين، والمجلس الأعلى يعد أعلى سلطة ويتكون من قادة الدول ويجتمع في دورة عادية (قمة كل عام، ويدخل في دورته الـ 41 العقد الخامس من عمره.

ومنذ 2017، كان غياب زعماء دول الأزمة الخليجية عن القمة لقاء، سواء بعدم مشاركة قادة السعودية والإمارات وقطر، واللجوء لتمثيل منخفض، أو الحالة الصحية التي دفعت بعض القادة لإرسال من ينوب عنهم.

وترجح أوساط سياسية عربية ودولية، أن تشهد القمة توقيعاً بالأحرى الأولى على وثيقة مبادئ لإرساء أسس جديدة لمصالحة قطرية مع دول المقاطعة (السعودية والإمارات والبحرين ومصر)، أو مع الرياض بفرداً كخطوة أولى.

استئناف مفاوضات سد النهضة بين مصر والسودان وأثيوبيا
لندن - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الخارجية المصرية، أمس الأحد، انطلاق مفاوضات سداسية حول ملء وتشغيل سد النهضة، بعد توقفها نحو شهر، برعاية الاتحاد الأفريقي.

وأوضحت الوزارة، في بيان أن الاجتماع يتم عبر تقنية الفيديو كونفرانس، بمشاركة وزراء الخارجية والري لمصر وأثيوبيا والسودان. وأشارت إلى أن غرض الاجتماع "استئناف المفاوضات حول ملء وتشغيل سد النهضة".

ولاحقاً أصدرت وزارة الري السودانية بياناً حول نتائج اجتماع أمس "استعرضت الدول الثلاث خلال الاجتماع مواقفها بشأن إمكانية التوصل إلى صيغة تسمح باستئناف المفاوضات في ظل التطور الإيجابي بتقديم الخبراء الأفرقة مذكرة اتفاق للدول الثلاث".

النيجر: مقتل 100 في هجمات على قريتين قرب الحدود مع مالي
نيامى - رويترز: ذكر رئيس وزراء النيجر بريجي رافيني أمس الأحد إن مئة قتلا أمس الأول السبت في هجمات على قريتين قرب حدود بلاده مع مالي. وقالت مصادر أمنية أمس الأول السبت إن ما لا يقل عن 70 مدنياً قتلوا في هجمات متزامنة شنها ما يُشتبه بأنهم إسلاميون متشددون على قريتي تشومبانجو وزارومداري.

مع مستشفيات الفيروس شملت 21 إجراء، أبرزها منع العمل داخل المستوطنات الإسرائيلية، ومنع التنقل بين المحافظات. أما في لبنان، حيث تم اكتشاف إصابات بالسلالة الجديدة من الفيروس، الأسبوع الماضي، أعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل 2870 حالة إصابة و10 وفيات. وجاء في التقرير اليومي لوزارة الصحة العامة أمس الأحد "وبذلك يرتفع العدد التراكمي للإصابات منذ 21 شباط الماضي إلى 1182. و18927 حالة". وذكرت أن عدد حالات الاستشفاء هو 1182، من بينها 461 حالة في العناية المركزة. ويذكر أنه شهد لبنان، في الأسبوع الأخير من عام 2020 ارتفاعاً شديداً في أعداد الإصابات، ما أدى إلى الإعلان عن خطة إقفل شامل قياسياً منذ بدء الجائحة بلغ 57752 شخصاً وفقاً لأحدث البيانات الرسمية الصادرة السبت، مع تفشي فيروس كورونا المتحور في أرجاء البلاد، وقال جونسون لشبكة "بي بي سي": "قد نضطر إلى تشديد التدابير في الأسابيع المقبلة في أجزاء عدة من البلاد". وأضاف بأن إغلاق المدارس، وهو إجراء تم اتخاذه أواخر آذار/مارس خلال الموجة الأولى من الوباء، "هو أحد تلك التدابير".

بعد تبرئة محكمة الاستئناف العسكرية مسؤولين كبارا بعد سلسلة إدانات سابقة تؤدي للإعدام السعيد بوتفليقة: شقيقي الرئيس في إقامة جبرية والجنرال مدين: اجتماعنا لم يكن سوريا و«لم نتأمر» على الجيش

بوتفليقة، وأفسد بأن زايه خلال الاجتماع كان أن ترحل الحكومة ويعين رئيس جديد ويمنحه الرئيس صلاحيات كاملة، وكان الشخص المقترح حينها الرئيس الأسبق الياصين زروال الذي قبل الفكرة في أول الأمر لكنه انتهى برفضها في آخر المطاف. وكان قد راجح بأن الياصين زروال عرض عليه خلال الاجتماع بأن يتراش البلاد خلال مرحلة انتقالية لكنه رفض. كما نفى الجنرال توفيق أن يكون الاجتماع قد درس إقالة رئيس الأركان الراحل قايد صالح. أما الجنرال عثمان طرطاق، منسّق الأجهزة الأمنية السابق، فأكد بأن السعيد بوتفليقة كلفه بتحضير مكان اللقاء، لكن لم يحضر أطواره وأكد بأنه كان لقاء، ولم يكن اجتماعاً ولم يكن سوريا، الشرطة عند الباب 24/24 ساعة، وعن عدم حضوره المحاكمة الأولى، قال: "رايت أن هناك تأمراً ضدنا، واليوم حضرت لأن ظروف المحاكمة مهينة".

ووهية". وخلال المحاكمة، التي دامت حوالي 4 ساعات، وفق المصدر، نفى المتهمون الأربعة بأن يكون اجتماعهم بإقامة العافية، وهي قبلا تابعة لرئاسة الجمهورية بغرض التأمير على أي كان، بقدر ما كان اجتماعاً للتشاور والبحث عن حلول للوضع الذي كانت تعيشه البلاد آنذاك. وأكد السعيد بوتفليقة أن "التهمة الخطيرة الموجهة إلي ليست الزامة، بل الاستيلاء على صفة الرئيس والتصرف باسمه، إن فخامة الرئيس، أطال الله في عمره، لا يزال حياً يرزق، وما قلته من البداية وأول يوم، من الشغل الاستفسار معه". من جانبه، أكد الجنرال محمد مدين، المدعو التوفيق، بأن "الاجتماع لم يكن سوريا"، وقال إنه لم يكن للتأمر، بل دليل حضور ممثل رئاسة الجمهورية، أي السعيد

وقال السعيد بوتفليقة، الذي كان أول من وقف أمام قاضي مجلس الاستئناف العسكري للرد على التهم الموجهة إليه، وفق ما نقلته جريدة "الخير" التي رخص لها والجريدة "الوطن" الناطقة بالفرنسية فقط لتغطية المحاكمة، بأن شقيقه "فخامة الرئيس الجاهد عبد العزيز بوتفليقة، أفنى شبابه وحياته لخدمة الجزائر بدون تهاون ولم يبخل بصحته ثانية واحدة لفائدة شعبية"، وأضاف: "والآن عند رد القليل من الجميل له، أصبح هو ونووه، ولاسيما العبد الضعيف (يقصد شخصه) الذي تحول إلى قائد لعصابات التدمير والفساد من دون أن يرتفع صوت واحد، ولا حتى من رفاق الثرب الذين أصبحوا أمواتاً ساجدين، يجدون أنفسهم في نهاية المطاف في إقامة جبرية وأخوه في السجن، أقولها في إقامة جبرية وأخوه في السجن، ظلما وتعسفا في قضايا مفتركة

«كتائب حزب الله» تتوعد العابثين بسلاحها ... والعامري يبحث على «مواصلة المقاومة» قوى عراقية تتعهد بالثأر في ذكرى اغتيال سليمان وتطالب بخروج الأمريكيين



عراقيون يحملون أعلاما وملصقات في ساحة التحرير في بغداد في الذكرى الأولى لاعتقال القياديين الإيراني قاسم سليمان والعمري أبو مهدي المهندس

محسن فرج، في بيان صحفي، أن "سلاحنا أكثر ضيقاً وتنظيماً من أرقى الجيوش والمؤسسات العسكرية على مر التاريخ، وهو أكثرها شرسية وعقلانية، وسيبقى يابدينا إلى أن ينشأ الله، ولن نسمح لأحد - كنا نحن - أن يعيث بهذا السلاح المقدس الذي حفظ الأرض والعرض وصان الدماء" (تفاصيل ص 2)

تسير على طريقهم وأن نأخذ بثأرهم ونكمل طريقهم". كتائب "حزب الله" في العراق، أشارت إلى أنه "ما زال في الوقت متسع، وإنه لن يتم اليوم (أمس) الدخول إلى السفارة الأمريكية في بغداد، في حين شددت على عدم السماح بـ"العبث" بسلاحها.

القوات الأجنبية من أرضه، مؤكداً بالقول: "ستكمل مسيرة الجهاد وعلى الجميع الاستعداد للمقاومة". في حين تعهد الأمين العام لـ"كتائب أهل الحق"، قيس الخزعلي، بأخذ "ثأر" المهندس وسليمان.

قوى 14 آذار تندد بتصريحات للحرس الثوري تعتبر لبنان «خط المواجهة الأول مع إسرائيل» حسن نصر الله: عندما تقرّ إيران الرد عسكريا سترد

وفي الذكرى السنوية الأولى لاعتقال سليماني أطل نصر الله على وقع تحقيق كئيّف للطيران الحربي الإسرائيلي ليصف سليماني بأنه "رمز وبطل عالمي يجتدي به كل مجاهدي العالم". معتبراً "أننا في لبنان معنودين بأن نذكر وتعترف ونشكر ونقدّر من وقف معنا منذ اليوم الأول للاجتياح الإسرائيلي".

وتطرق نصر الله إلى تصريح قائد سلاح الجو في الحرس الثوري الإيراني فاتهم وسائل الإعلام بأنها "زوّرت وحرفّت التصريح الذي قال فيه إن غزة ولبنان هما خط المواجهة الأول مع إسرائيل ولم يقل خطنا". وأضاف "تعمّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي التي تدعم المقاومة بالسلاح والصواريخ ونحن وعزّة جبهة أمامية في وجه الاحتلال الإسرائيلي". ورأى أنه "إذا كان هناك من يسأل عن لبنان فهو بسبب هذه المقاومة

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

العقوبات تمنع إيران من شراء اللقاح وبريطانيا واتجاه لتعزيز الإغلاق مع تسارع الإصابات كورونا: رعب في مشافي مصر بعد مشاهد لوفاة مصابين بسبب نقص الأوكسجين ... ولبنان وفلسطين نحو تدابير مشددة

كورونا في غرفة العناية المركزة في المستشفى بسبب نقص الأوكسجين. وتظهر في الفيديو محاولات قسم التمريض استخدام أدوات يدوية لإعناش المرضى. الدكتور عبد الناصر حميدة، وكيل وزارة الصحة في الغربية، أكد تشكيل لجنة للوقوف على حقيقة ما حدث في مستشفى زفتي العام وتسبب في وفاة حالتين مصابتين بكورونا. وأوضح في بيان أن شبكة الأوكسجين تعمل بمتتهى الكفاءة، وأنه لم يتم إيقاف إمداد المرضى بالأوكسجين في أي وقت من الأوقات داخل المستشفى.

فغاده، ومدى اتباع تلك الإجراءات في الواقعة محل التحقيق؛ وصولاً للحقيقة سبب وفاة المريض. ولم تمر ساعات على حادث مستشفى زفتي، حتى تداول كرونا مواقع فيديو آخر لرجل يتحدث عن وفاة كل مرضى كورونا في مستشفى عزل الحسينية في محافظة الشرقية، بسبب نقص الأوكسجين. وزعم مصور الفيديو، الذي ظهر صوته أثناء التصوير، وفاة كل من في العناية المركزة، بسبب نقص الأوكسجين.

أما في فلسطين فتتوقع الجهات الطبية ارتفاع معدلات الإصابة خلال الأسابيع المقبلة، التي ستشهد "ذروة الفيروس" المتوقع أن تتواصل حتى نهاية فبراير/ شباط المقبل، وارتفع عدد حالات الوفاة إلى 31 حسب وزارة الصحة، و1155 إصابة، وذكرت وزارة الصحة في غزة، أن من بين العدد الكلي، سجلت 7 حالات وفاة و409 إصابات جديدة بالفيروس، بعد أن تم إجراء 2331 فحصاً مخبرياً. وفي الضفة، وبعدها أعيد رفع الإغلاق الكامل، وفقاً لخطة الحكومة للتعامل مع الأزمة الحالية، بسبب الانتشار الكبير للفيروس، أعادت الحكومة فرض إجراءات جديدة للتعامل

لحظات من الرعب في عدد من المستشفيات المخصصة لعزل مصابي كورونا بشكل خاص وسجلها مواطنون بهواتهم المحمولة، وتم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، كشفت عن وفاة عدد من المحتجزين في غرف الرعاية المركزة بسبب نفاد الأوكسجين. فيديو هات مدتها أقل من دقيقة أثار الرعب في نفوس مرضى كورونا بشكل خاص والمصريين بشكل عام، بشأن ضمان توفير المستلزمات الصحية في المستشفيات، في وقت أكدت وزارة الصحة أن الوفيات تتعقد بتأخر حالة المصابين اللواتي يمرضهم بأعراض مزمنة وأن شبكات الأوكسجين في المستشفيات تعمل بكفاءة. الفيديو الأول تداوله رواد مواقع التواصل الاجتماعي، لسيدة تصرخ في بث مباشر من داخل غرفة العناية المركزة في مستشفى زفتي في محافظة الغربية، تؤكد فيه وفاة كل مرضى

العراقي يبحث على «المقاومة»... الخزعلي يتعهد بالتأثر... «حزب الله» يتوعد العابثين بسلاحه العراق: ذكرى اغتيال سليمانى والمهندس تجدد مطالبات إخراج القوات الأمريكية

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

جددت، الذكرى السنوية الأولى، لاغتيال قائد فيلق «القدس» في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليمانى، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، المطالبات بتنفيذ قرار البرلمان العراقي، القاضي بإلزام الحكومة إخراج القوات الأجنبية، الأمريكية خصوصاً، من الأراضي العراقية، فضلاً عن الدعوة لمحاكمة دولية، للمتورطين بحادثة الإغتيال التي جرت قبل عام بضربة جوية أمريكية في محيط مطار العاصمة العراقية بغداد.

استعدادات إحياء «ذكرى الإغتيال» بدأت منذ ساعات الصباح الأولى، فجر السبت/الأحد، بعد تجمع العشرات من أنصار «الحشد» عند موقع الحادث ضمن حدود المطار الدولي، إذ جرى إفتتاح نصب تذكاري، توسطته بقايا العجلات التي كان يستقلها المهندس وسليمانى ورفاقهم، فيما نصبت سرائق الطعامة والشراب على الجانب الآخر من الطريق.

أما في ساحة التحرير، مركز الحراك الاحتجاجي في العراق، وضع أنصار «الحشد» صور لسليمانى والمهندس ورفاقهم الذين سقطوا في الغارة الأمريكية، بالإضافة إلى العلم العراقي، على مبنى المطعم التركي المطل على المنطة الخضراء شديدة التحصين، فيما تقدمت «النصرة» مبنى المطعم من الجهة المطل على الساحة.

«لسنا دعاة عنف»

ومنذ ساعات الصباح الأولى، توافد الآلاف إلى الساحة حاملين صور المهندس وسليمانى، بالإضافة إلى أعلام العراق و«الحشد» مردين هتافات تطالب بإخراج القوات الأمريكية، والتأمير من القلعة.

رئيس هيئة «الحشد» القيادي في تحالف «البناء» فالج الفيضاني، أكد في كلمته بالذكرى، «نحن لسنا دعاة عنف» معتبراً أن القصاص من القلعة يكون بإخراج القوات الأمريكية من العراق.

وأضاف: «إثارة الفتن والنزعات الطائفية والقومية أسهمت في تأخير مسيرة العراق طوال العقود الماضية» وراى أن «العراق يغتال باغتيال قادته ورجاله الذين يصنعون الموقف مشسراً إلى أن «بالعزة وبالسيادة نحفظ كل الحقوق ونصون كل المصالح».

ولفت إلى أن «نحن ووفاء للشهداء ونحرص على أن يطال القصاص كل من ارتكب الجريمة، مضيفاً أن «هذا الانتقام على الحق هو الرد على الجريمة وخروج المواطنين بهذه الأعداد الهائلة يعتبر رداً حقيقياً».

وزاد أن «أمة الحشد أوسع من مؤسسة الحشد الشعبي، ومن خلالها سنصون الأمانة ونحاسب كل من يتطاول على أبناء الشعب».

وأعتبر أن «وعدة العراق هي سر قوته، ودعوة إلى الوحدة والتكاتف تحت راية الوطن والمرجعية». واستدرك: «نحن لنا رسل حرب ودعاة عنف» ولفت رئيس هيئة «الحشد الشعبي» إلى أن «ما يقوم بعض المهرولين لتطبيع هو ضعف وخواء وانعزال عن الشعوب». وضى إلى القول: «الجموع اللبونية في ساحة التحرير اليوم تعد عن الإرادة الوطنية» مؤكداً «أننا مؤمنون تحت راية العراق والرجعية الدينية الحكيمة التي تحضر في الملمات التي توجه وتقدّم».

وختم قائلاً: «القصاص من القلعة يكون بتنفيذ قرار مجلس النواب العراقي بإخراج القوات الأمريكية». أما زعيم تحالف «الفتح» الأمين العام لمنظمة «بدر» هادي العامري، فاعتبر أن «لا مساومة» على قرار إخراج القوات الأمريكية من العراق، فيما استغل الذكرى للتأكيد على وقوفه «بالصد» من مشاريع الخوض والتعزل عن الشعب، وإن «سليمانى سيقى عربية وعاصمتها القدس الشريف». العامري، قال في كلمته في الذكرى، إن «استقرار المنطقة مرهون باستقرار العراق، والأخير لا يسبق إلا إخراج كافة القوات الأجنبية من أرضه» مؤكداً بالقول: «ستستكمل مسيرة



عراقيون تجمعوا أمس في ميدان التحرير وسط بغداد في ذكرى اغتيال المهندس وسليمانى

في الأثناء، حذر رئيس ائتلاف «النصر» رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، أمس، من مغية التصعيد، قائلاً إنه كان ولا زال أن يدخل العراق والمنطقة في «صراع مدمر». وقال العبادي في «تدوينة» على صفحته الرسمية في موقع «فيس بوك»، «تمر اليوم الذكرى الأولى لحادثة المطار الدامية التي استشهد جراءها قادة قاتلوا معنا لهزيمة داعش، وتم التجاوز على سيادة العراق وخرق أمته».

وأضاف: «التصعيد الذي حذرنا منه كان ولا زال أن يدخل العراق والمنطقة في صراع مدمر، يمكن تجاوزه بالالتزام بالحكمة وحماية سيادة البلد ومصالحه والتمسك بأمير الدولة». لكن كتاب «حزب الله» في العراق، أشارت إلى أن «ما زال في الوقت متسع، وإنه لا يتم اليوم (أمس) الدخول إلى السفارة الأمريكية في بغداد، في حين شددت على عدم السماح ب«العبث» بسلاحها».

«سفارة الش»

وذكر الأمين العام للكتائب، أبو حسين الحميدوي، أحمد محسن فرج، في بيان صحافي، أن «حضورنا اليوم في الميدان هو بيلة له ورسوله والمؤمنين الطواحين، كما أنه رسالة تفويض أن عجلوا بالثأر قدمنا ما زال يعلي».

وأضاف قائلاً: «لن ندخل اليوم إلى سفارة الشر، ولن نطبخ بهذه الحكومة، فما زال في الوقت متسع». وتابع أن «سلاحنا أكثر ضبطاً وتنظيماً من أرقى الجيوش والمؤسسات العسكرية على مر التاريخ، وهو أكثرها شرعية وعلانية، وسيبقى يبايننا إلى أن ينشأ الله، ولن نسجم لأحد - كانا من كان - أن يعيث بهذا السلاح المقدس الذي حفظ الأرض والعرض وصان الدماء».

واختتم بيانه بالقول: «سنحفظ عبنا مع قادة النصر بالثبات على طريق العزة والإباء، وسنكون بعبونه تعالى ألف سليمانى والف أبو مهدي، والعاقبة للمتقين».

وسبق لرئيس التيار الصدري مقتدى الصدر، أن أشد مساء أول أمس، على منع استعمال السلاح خارج نطاق الدولة واستهداف أي من البعثات الدبلوماسية، وقال الصدر في «تغريد» له، «تريد بعض الجهات وبعض الدول ادخالنا في بؤفة التصعيد العسكري والأمني في العراق» مشدداً: «يمنع معنا ناس استعمال السلاح خارج نطاق الدولة ويمنع استهداف أي من البعثات الدبلوماسية أية كانت بل مطلقاً».

عنّف

وأضاف: «كل من يفعل ذلك فهو عاص لأوامرنا وقراراتنا بل هو يضر بأمن العراق أرضاً وشعباً ويفتق قوى الشر والنظام لجر العراق للعنف وجعله مساحة للصراعات الإقليمية والدولية» لافتاً إلى أن «العراق وشعبه بحاجة للسلام والسيادة ولن نترك إلا لله تعالى».

وأعلنت قيادة شرطة بغداد، أمس، المباشرة بآتيام الحماية للوفدات الاستداتارية في العاصمة.

وقالت القيادة في بيان، إنه «بإشراف قائد شرطة بغداد اللواء ركن ماجد الموسوي باشرت جميع قطعات قيادة العمليات بآتيام الحماية للوفدات الاستداتارية والتأهيلية للشهداء وكذلك السيرات».

وأعلن مدير المرور العامة، اللواء طارق اسماعيل، أن عدداً من الطرق ستقطع في جانيي الكرخ والرافضة في بغداد لتأمين خطة ذكرى اغتيال المهندس وسليمانى، كما أعلنت المرور العامة قطع بعض الطرق في جانيي الكرخ والرافضة وتشتمل، الطريق من الخط السريع على النهضة الطريق من الخط السريع باتجاه ملعب الشعب، من ساحة الخلداني باتجاه ساحة التحرير، ومن ساحة الخلداني باتجاه ساحة الطيران، ومن تقاطع الاتصالات باتجاه أسفل جسر الجمهورية، وتقاطع القنادق باتجاه جسر الجمهورية، ومن ساحة كهرومات باتجاه ساحة الفردوس، باتجاه ساحة النصر وصولاً لساحة التحرير، وتقاطع التربة باتجاه ساحة الطيران، ورطوبة باتجاه الطيران، ومن مول الخليل باتجاه قرطبة، إلى جانب قطع شارع المطار ذهاباً وإياباً في جانب الكرخ.

لا يمكن أن نعوض، ولا يمكن تكرار الدور الكبير الذي قام به الشهداء أثناء معارك عصابات داعش الأمريكية التي لولا هؤلاء القادة وأبناء المقاومة من الحشد الشعبي والقوات الأمنية الأخرى لاجتاح عصابات داعش المنطقة بأكملها».

وأشار إلى أن «الذكرى الأولى لاستهداف قادة النصر يجب أن يتم خلالها تشفى كل من تورط بهذه الجريمة وعدم الرضوخ إلى أي ضغوط أمريكية أو غيرها لتسويق هذه نتائج التحقيق أو تأخير إعلانها إكراماً للدماء الزكية التي استشهدتها قوى الشر داخل أراضيها».

وأضاف أن «على الحكومة العراقية أن تطبق ما صوت عليه البرلمان بإخراج القوات الأجنبية وعدم الجمالة لأي طرف كان، لأننا صوتنا بإخراج هذه القوات على اعتبار أن إخراجها أقل رد على جريمة الاستهداف، ولا مكان للبقائهم على أراضيها مهما كان السبب».

وجرت مراسم استذكار اغتيال المهندس وسليمانى، وسط تريب وحذر شديد من احتمالية قيام الفصائل المسلحة باستهداف السفارة أو المصالح الأمريكية في العراق، خصوصاً في المنطقة الخضراء، الأمر الذي من شأنه أن يكون شرارة لتشعل فتيل أزمة جديدة في هذا البلد المتقل بالآزمات. وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، مقطعاً مصوراً يظهر فيه النائبان في البرلمان العراقي، حسن فهد ويوسف الكلاي، وهما يتظاهران أمام السفارة الأمريكية في بغداد. وحسب الفيديو المتداول، فقد عقد النائب حسن فهد، على اعتمائه مع النائب يوسف الكلاي، واصرأ السفارة الأمريكية بسفارة الشر، واعتبرا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «راهباً» وهدد بأخذ «الثأر» منها.

قاسم الأعرجي، فوصف حادثة اغتيال المهندس وسليمانى، بالإعدادة الأثم والانتهاك للسيادة الوطنية». وأضاف في تغريده، له، «إن الرّاحل اليك قريب المسافة، شهدا عنا، هنيئاً وطوبى لكم الشهادة التي توجت الضحايا، تجدد القول إن ما حصل هو اعداء أثم وانتهاك للسيادة الوطنية».

وتابع: «لقد تجاوز الشهيد سليمانى كل مفاهيم العرقية والطائفية والقومية لصالحه الدفاع عن الإنسانية والقدسات. قادة النصر (اصطلاح أطلق على المهندس وسليمانى) كان لهم الدور الكبير في تجاوز الأزمات التي عشت في العراق».

ومضى يقول: «يجب تحقيق السيادة الوطنية الكاملة وإخراج القوات الأمريكية، وهذا الأمر، لا يمكن المساومة عليه مهما كانت التضحيات» مشدداً على ضرورة «العمل على استعادة هيبة الدولة».

«دفع المؤامرات»

وأكد العامري أهمية «إعادة دور العراق التاريخي في المنطقة، وأن استقرار العراق يعني استقرار المنطقة، وهذا لا يمكن أن يكون من دون إخراج جميع القوات الأجنبية من العراق» وحث على «الاستمرار بدمع العامري والتصدي لكل مشاريع الهيمنة والاستكبار». وأشار إلى أن «الشهيد أبو مهدي المهندس استشهد لتحقيق هذا الهدف وهو استعادة هيبة الدولة، مبيّناً أن «سبيي الحشد الشعبي جنباً إلى جنب مع القوات الأمنية لتحقيق السيادة الكاملة للعراق ودفق الشبهات والمؤامرات» أما مستشار الأمن القومي، القيادي في منظمة «بدر»

الجهاد وعلى الجميع الاستعداد للمقاومة». و زاد: «عهدنا منا لقادة النصر أننا سنمضي على طريقهم» مشيراً إلى أن «الشهيديين مدارس جهادية ستنتج آلاف الشباب الرسالي المضحى ليس في العراق فقط بل في كل العالم».

وتابع: «لقد تجاوز الشهيد سليمانى كل مفاهيم العرقية والطائفية والقومية لصالحه الدفاع عن الإنسانية والقدسات. قادة النصر (اصطلاح أطلق على المهندس وسليمانى) كان لهم الدور الكبير في تجاوز الأزمات التي عشت في العراق».

ومضى يقول: «يجب تحقيق السيادة الوطنية الكاملة وإخراج القوات الأمريكية، وهذا الأمر، لا يمكن المساومة عليه مهما كانت التضحيات» مشدداً على ضرورة «العمل على استعادة هيبة الدولة».

«دفع المؤامرات»

وأكد العامري أهمية «إعادة دور العراق التاريخي في المنطقة، وأن استقرار العراق يعني استقرار المنطقة، وهذا لا يمكن أن يكون من دون إخراج جميع القوات الأجنبية من العراق» وحث على «الاستمرار بدمع العامري والتصدي لكل مشاريع الهيمنة والاستكبار». وأشار إلى أن «الشهيد أبو مهدي المهندس استشهد لتحقيق هذا الهدف وهو استعادة هيبة الدولة، مبيّناً أن «سبيي الحشد الشعبي جنباً إلى جنب مع القوات الأمنية لتحقيق السيادة الكاملة للعراق ودفق الشبهات والمؤامرات» أما مستشار الأمن القومي، القيادي في منظمة «بدر»

بارزاني يحمل «مخربين» مسؤولية الاعتداء على سياح عرب في أربيل

ملاداً أمناً ملايين النازحين واللاجئين من المحافظات العراقية والسول المجاورة، وستظل أبوابه دائماً مشفرة على مصراعها أمامهم، بالإضافة إلى استقباله المستمر لمئات الآلاف من السياح بكل محبة وتقدير». وتابع أن «الأحداث الأخيرة التي تصرفت لم يعدها مجتمع كردستان بأخلاقه وثقافته وتعايشه السلمى والإنساني، وسيمتد أخذ أشد الإجراءات القانونية ضد أي جهة تحاول تشويه وتقيح الثقافة الرفيعة لاجتمعتنا».

كل البعد عن كل قيم مجتمع كردستان وتقاليدته الراسخة، بعد أن أقدم ثلثه من المخربين ومثري الشغب على مهاجمة عدد من السياح القادمين من بغداد والمحافظات العراقية الأخرى الذين قصدوا إقليم كردستان لقضاء عطلة رأس السنة». وأضاف: «بني أدنين هذه الاعتداءات بأشدد العبارات، وهي سلوكيات دنيئة لا تمت إلى قيم مجتمعنا وأخلاقه النبيلة بصله، خاصة وأن إقليم كردستان، كان منذ السنوات الماضية، وما يزال، وسيفيق،

أصدر رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، بياناً بشأن الاعتداءات التي تعرض لها سياح من بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية، على يد مجاميع من الأكراد وسط مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، مؤكداً أنه سيتم اتخاذ أشد الإجراءات بهذا الشأن. وقال: «ببالغ الأسف، شهدنا هذه الأيام عدداً من الحوادث الرفضة والبعيدة

الكاظمي: 2021 عام الكشف عن الحقائق الكبرى الخاصة بالفساد

بغداد - «القدس العربي»:

وزير رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، بفقدان» الشعب الثقة في القوى السياسية والدولة ومؤسساتها، وفيما أشاد بامتلاك العراق ل«قوى» منظمة علاقات دولية، تعهد بأن يكون عام 2021 عاماً للكشف عن «الحقائق الكبرى» الخاصة بالفساد.

وقال خلال الجلسة الحوارية مع عدد من الوزراء وأساتذة الجامعات والمحللين السياسيين، مساء أول أمس، وفق بيان لكتبه، «شيداً عامناً بالأمم، قد عدت، وفتحت عهداً جديداً نحتاج فيه إلى التكاتف والاستمرار في منح الإصلاح». وأضاف: «كان 2020 عاماً صعباً على الإنسانية مع تفشي وباء كورونا، والأزمة الاقتصادية، وتحديات أمنية وسياسية، وفي العراق كانت الأزمة أكثر تعقيداً، خسرتنا أرواحاً غالية، وعانيتنا كثيراً» مشيراً إلى أن «الأزمة والحراك الاجتماعي بكل ما نتج عنه، يبدلان تافوس خطر للجميع، وبأن الوطن في خطر، الشعب فقد تفتت ليس بالقوى السياسية فحسب، بل بالدولة ومؤسساتها».

ولفت إلى أن «الحكومة، التي تشرفت بتكليف قيادتها، جاءت وسط كل هذه الأزمات الكبرى، وعملت منذ اللحظة الأولى على تفكيك هذه الأزمات وتقليل آثارها على شعبنا ومستقبل أجيالنا، وأبعدنا شبح صراع إقليمي ودولي كان من الممكن أن يدخل العراق في سلسلة طويلة من الحروب».

وبيّن أن «الدولة استعادت في 6 أشهر الماضية عافيتها وثقتها بإمكاناتها، القوات الأمنية أصبحت أكثر ثقة وصلابة واستعادت علاقتها مع الناس، والجيش أضفى اليوم أكثر انسجاماً، وهو مستعد في أي لحظة لحماية الشعب ضد أي خطر».

وعلى مستوى العلاقات الخارجية، قال، إن «6 أشهر من عمل هذه الحكومة كانت كفيلاً بأن يتمتع العراق بأقوى منظومة للعلاقات والثقة الإقليمية والدولية به وبحكومته لم يشهدها منذ عقود طويلة، اليوم كل جراحنا وكل العالم يسعون إلى دعم العراق والتعاون لنهضته من كبوته».

أنرك الجميع أن التوازنات الإقليمية والدولية في حاجة إلى عراق قوي متماسك موحد، وهذا لم يأت من فراغ بل من عمل وجهد وحسن نية وصرحة في التعامل مع الجميع».

وبشأن الانتخابات المبكرة، أفاد بالقول: «قطعتنا أشواط كبيرة فيها، لدينا الآن قانون انتخابي ومفوضية ناجزة، وقانون تمويل للانتخابات، ولم يبق أمامنا سوى تشكيل المحكمة الاتحادية التي نعمل عليها مع السلطات الأخرى بكل قوة».

بغداد - «القدس العربي»:

أصدر رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، بياناً بشأن الاعتداءات التي تعرض لها سياح من بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية، على يد مجاميع من الأكراد وسط مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، مؤكداً أنه سيتم اتخاذ أشد الإجراءات بهذا الشأن. وقال: «ببالغ الأسف، شهدنا هذه الأيام عدداً من الحوادث الرفضة والبعيدة

إقالة قائدني في الجيش العراقي إثر هجوم لتنظيم «الدولة»

بغداد - الأناضول: قال مصدر عسكري عراقي، أمس الأحد، إن وزير الدفاع جمعة عناد، أمر بإقالة قائدني بارزني في الجيش في محافظة ديالى (شرق) عدداً مقتل جندي وإصابة 6 آخرين بهجوم مسلح.

وقتل جندي وسحب 6 آخرون، السبت، بهجوم شنه عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» على حاجز عسكري بإطراف قضاء خانقين شمالي ديالى (60 كم شرق بغداد) وفقاً مصدر أمنى.

وقال الملازم أول إيهاب الجميلي، إن «وزير الدفاع أمر بإقالة أمر لواء مغاير في قيادة عمليات ديالى، وأمر فوج في الجيش، وعدد من الضباط، (لم يذكر أسمائهم ورتبهم العسكرية كون الأمر قيد التحقيق) إثر مقتل جندي وإصابة 6 آخرين في هجوم شنه عناصر داعش السبت على حاجز عسكري شمالي محافظ ديالى».

وأوضح أن «الوزير أمر أيضاً بتشكيل لجنة تحقيق عالية المستوى ومحاسبة القصرين». وأضاف أن «قوات كبيرة من الجيش بدأت صباح الأحد عملية تعقب واسعة للملاحقة عناصر داعش المتورطين بهجوم السبت».

ولم تصدر إفادة فورية من الجيش بخصوص ما ذكره المصدر.

ومنذ مطلع العام الماضي، كتفت القوات العراقية عمليات التمشيط والدمح للملاحقة فلور تنظيمي «الدولة» بالتميز مع تزايد وتيرة هجمات مسلحين يشتبه بأنهم من التنظيم، لا سيما في «مظلم الموت» بين محافظات كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق).

وأعلن العراق عام 2017 تحقيق النصر على «الدولة» باستعادة كامل أراضيه، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد التي احتاجها التنظيم صيف 2014. إلا أن التنظيم لا يزال يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق واسعة في العراق ويشن هجمات بين فترات متباعدة.



نعي أسرة «القدس العربي» تتعزى بمزيد من الحزن والأسى رحيل الزميل جمال أناسيوس رئيس القسم الفني في الصحيفة والذي وافته المنية أمس الأحد إثر إصابته بفيروس كورونا أسرة الصحيفة تتقدم بأحر التعازي لزوجته الزميلة كلمنتين وردة ولابنته مونيك ولابنه ماثيو ولأفراد عائلته خاصة ابن اخته الزميل روني شنودة بدأ جمال عمله في «القدس العربي» منذ تأسيسها عام 1989 ولم تمنعه مهنيته ودقته في العمل من إضفاء جو المرح والأخوة بين أفراد أسرة الصحيفة وكان جمال أحد أعمدتها بقي جمال يعمل في الصحيفة حتى ليلة الأربعاء الخميس الماضي حيث استلم رسالة نصية من الدائرة الصحية تخبره بأن نتيجة فحصه تكشف إصابته بكوفيد - 19 واصل جمال عمله وتأكد من إنجاز العدد قبل أن يذهب للمستشفى ورحل خلال ثلاثة أيام أسرة «القدس العربي» تدعو للفقيد بالرحمة ولكم من بعده طول البقاء

النيابة تفتح تحقيقاً... وهيئة الدواء الحكومية تجيز استخدام اللقاح الصيني مصر: انتشار فيديوهات عن وفاة مصابين بكورونا بسبب نقص الأوكسجين



أفراد من الطاقم الطبي في مستشفى في القاهرة مع أحد المصابين بكورونا

والأسبوع الثالث من كانون الثاني/يناير». وكانت وزارة الصحة المصرية أعلنت أن الأولوية في التطعيم سوف تكون للفروق الطبية ثم للمواطنين الذين يعانون من أمراض مزمنة. ويستخدم لقاح مجموعة «سينوفارم» فيروساً «غير نشط»، يؤثر استجابة مناعية لدى متلقيه تمكنه من مقاومة الوباء.

وأعلنت زايد أن مصر، التي يبلغ تعداد سكانها 100 مليون نسمة، ستستفري 40 مليون جرعة من اللقاح الصيني و20 مليون جرعة من لقاح أسترازينيكا/أكسفورد و40 مليون جرعة عبر منظمة الصحة العالمية.

وأضافت أنها تتوقع وصول أول شحنة من لقاح أسترازينيكا/أكسفورد في الأسبوع الثالث أو الرابع من كانون الثاني/يناير.

وأكدت أن التطعيم ضد فيروس كورونا في مصر «لن يكون مجانياً للجميع»، وأن «القادرين على دفع ثمنه سيسترونه» وأنه ستكون هناك آلية لتوفيره مجاناً للغير قادرين.

وسجلت مصر حتى الآن 878، 140 إصابة بالفيروس و7741 وفاة، وفق الأرقام الرسمية. لكن المسؤولين يؤكدون أن عدد الإصابات أكبر من ذلك، إذ لا يتم تسجيل إلا من ثبتت إيجابية التحاليل التي أجريت لهم في مختبرات وزارة الصحة.

ولفتت إلى أن ما بين 80 إلى 85% من إصابات كورونا بسيطة، مشددة على أن الوزارة تعلن جميع الحالات التي يتم استقبالها في المستشفيات، وأن أكثر من 30.5% من إصابات كورونا ليربات المنازل ثم الموظفين وأصحاب المعاشات. وشددت على أن زيادة إصابات كورونا مستمرة حتى نهاية يناير/كانون الثاني الجاري، ولكن على المواطنين ارتداء الكمامات واستخدام المطهرات.

اللقاح الصيني

زايد بينت كذلك أن هيئة الدواء المصرية الحكومية أجازت استخدام اللقاح الصيني ضد فيروس كورونا.

وقالت إن «هيئة الدواء المصرية أصدرت (السبت) الخرخيص الرسمي» للقاح الذي تنتجه شركة «سينوفارم» الصينية.

وتبلغ فاعلية هذا اللقاح أكثر من 79%، وفق الشركة. ووصلت أول شحنة من اللقاح مصر في كانون الأول/ديسمبر وتشمل 50 ألف جرعة.

وأوضحت زايد أن التطعيم بهذا اللقاح سيبدأ عند وصول الدفعة الثانية، التي تستعمل 50 ألف جرعة إضافية، موضحة أن تلك الشحنة يتوقع وصولها «بين الأسبوع الثاني

المستشفيات والتأكد من توافر الأوكسجين بالشكل المطلوب وتوفير كل وجه الرعاية الصحية والعلاجية اللازمة للمصابين لحين تماثلهم للشفاء.

إلى ذلك، قالت هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان المصرية، أنه تم رفع كفاءة شبكات الأوكسجين في كل المستشفيات العزل، وتدريب الأطباء على استخدام الأوكسجين خاصة بعد التعديل الأخير في البروتوكول العلاجي لفيروس كورونا، والذي يوصي بجلسات الأوكسجين للمريض في المراحل الأولى.

وكشفت في تصريحات متلفزة، أن نسبة وفيات كورونا من إجمالي وفيات مصر عام 2020 تمثل 3.3%.

وأضافت أن الأعداد التي يتم الإعلان عنها بشأن إصابات كورونا اليومية لا تمثل سوى 25% من إجمالي الإصابات في مصر.

وتابعت: بعض الحالات لا تعلم أنها مصابة بكورونا، نظراً لعدم وجود أعراض أو ظهور أعراض خفيفة ويتم العلاج منه من خلال تناول بعض الأدوية البسيطة وخوافظ الحرارة.

وأوضحت أن أي حالة تحتاج إلى الرعاية المركزة لتجاؤ وزارة الصحة حتى لو تم تشخيص خارج المستشفيات التابعة لها، وأن وزارة الصحة تستوعب كل الحالات الحرجة.

إدعاء انقطاع الأوكسجين في المستشفى وإهمال من إدارتها، وتبينت النيابة العامة وفاة أخرى لم يبلغ بها». وتجرى النيابة العامة تحقيقاتها «حول كيفية نقاد الأوكسجين في المستشفى، والإجراءات المتخذة في حالة نقاده، ومدى اتباع تلك الإجراءات في الواقعة محل التحقيق؛ وصولاً للحقيقة سبب وفاة المريض».

وقررت، «استكمالاً للتحقيقات، تشكيل لجنة من مديرية الشؤون الصحية في الغربية لحصر عدد المرضى في المستشفى، وبيان سبب دخولهم، والإجراءات التي اتخذت معهم، وعدد المتوفين، وبيان سبب وفياتهم، وفحص كل الأدوات والأجهزة المستخدمة هناك بيانا لدى سلامتها، وعمداً إذا كانت الواقعة حدثت عن عدم أداء إهمال، وبيان التسبب فيها».

كما طلبت، «ملفات المرضى المتوفين في المستشفى وتحريات إدارة البحث الجنائي، واستدعت ذوي المتوفين لسؤالهم، وجار استكمال التحقيقات».

مستشفى الحسينية

لم تمر ساعات على حادث مستشفى زفتي، حتى تداول رواد مواقع فيديو آخر لرجل يتحدث عن وفاة كل مرضى كورونا في مستشفى عزل الحسينية في محافظة الشرقية، بسبب نقص الأوكسجين.

وزعم مصور الفيديو، الذي ظهر صوته أثناء التصوير، «وفاة كل من في العناية المركزة، بسبب نقص الأوكسجين»، وأظهر مقطع الفيديو البالغ مدته 48 ثانية فقط، ذمول ممرضة، وهي جالسة على الأرض في وضع القرفصاء، وسط محاولة باقي فريق التمريض إنقاذ الحالات.

وقال الدكتور هشام مسعود، وكيل وزارة الصحة في الشرقية، إن مستشفى الحسينية المركزي شهد وفاة 4 أشخاص داخل وحدة العناية المركزة، وليس كل الحالات كما انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي. وأكدت مصادر قضائية، أن النيابة العامة أمرت بفتح تحقيق حول ما أثاره البعض من وجود شبكية إهمال طبي داخل غرفة العناية المركزة في مستشفى الحسينية في الشرقية وأدى إلى وفاة 5 مصابين بفيروس كورونا.

وبين، الدكتور ممدوح غربا محافظ الشرقية، إنه جرى تشكيل لجنة فنية فور ظهور الفيديو وتوجهت إلى المستشفى للتأكد من صحة ما تم تداوله بخصوص نقص الأوكسجين وبالفحص تبين أن عدد المتوفين 4 حالات، في عناية العزل من أصحاب الأمراض المزمنة والأوكسجين متوفر في المستشفى ويوجد 17 طفا في الحضانة وحالتين في العناية العامة و36 حالة إصابة في كورونا في قسم العزل.

وأضاف: لم يحدث أي وفيات بين هذه الحالات والأوكسجين المغذي لمرضى كورونا في العناية المركزة هو نفسه المغذي للحضانات والعناية العامة، ووقت حدوث الوفيات كانت سيارة الأوكسجين تغذي العيوات، ما يعني أنه لا يوجد نقص أو نفاد في الأوكسجين، بالإضافة إلى وجود شبكية احتياطية للاستعانة بها في حال حدوث أي مشكلة في خزان الأوكسجين ويتم تقديم الخدمات الصحية للمرضى بصورة مرضية، كما تمت إحالة مسؤول شركة الأمن والتحقيق، وذلك للسماح لأحد الأفراد باقتحام عناية العزل وتصوير المرضى وإثارة البلبلة.

وأكد أنه على تواصل دائم مع وكيل وزارة الصحة في الشرقية لتتابع الحالة الصحية لمصابي فيروس كورونا في

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

لحظات من الرعب في عدد من المستشفيات المخصصة لعزل مصابي كورونا في مصر، سجلها مواطنون يهوانتهم المحولة، وتم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، كشفت عن وفاة عدد من المحتجزين في غرف الرعاية المركزة بسبب نفاد الأوكسجين.

فيديوهات مدتها أقل من دقيقة، أثارت الرعب في نفوس مرضى كورونا بشكل خاص والمصريين بشكل عام، بشأن ضمان توفر المستلزمات الصحية في المستشفيات، في وقت أكدت وزارة الصحة أن الوفيات تتعلق بتأخر حالة المصابين وإصابتهم بأمراض مزمنة وأن شبكات الأوكسجين في المستشفيات تعمل بكفاءة.

الفيديو الأول تداوله رواد مواقع التواصل الاجتماعي، لسيدة تصرخ في بث مباشر من داخل غرفة العناية المركزة في مستشفى زفتي في محافظة الغربية، تؤكد فيه وفاة كل مرضى كورونا في غرفة العناية المركزة في المستشفى بسبب نقص الأوكسجين.

وتظهر في الفيديو محاولات قسم التمريض استخدام أدوات يدوية لإنعاش المرضى.

تشكيل لجنة

الدكتور عبد الناصر حميدة وكيل وزارة الصحة في الغربية، أكد تشكيل لجنة للوقوف على حقيقة ما حدث في مستشفى زفتي العام وتسبب في وفاة حالتين مصابتين في كورونا.

وأوضح في بيان أن شبكة الأوكسجين تعمل بمنتهى الكفاءة، وأنه لم يتم إيقاف إمداد المرضى بالأوكسجين في أي وقت من الأوقات داخل المستشفى، ويوجد في المستشفى 27 حالة في العناية المركزة، و19 حالة في العناية المتوسطة و27 حالة في القسم الداخلي لإصابتهم بفيروس كورونا، إلى جانب وجود 20 حالة في حضانات الأطفال، 7 حالات في عناية الأطفال، 9 حالات في العناية المركزة، 4 حالات في عناية الحروق و4 حالات طوارئ وجميع هذه الحالات في احتياج دائم للأوكسجين، وفي حالة انقطاع إمداد الأوكسجين، فإن ذلك يؤدي إلى وفاة العديد من هذه الحالات فوراً، وهذا ما لم يحدث، مشيراً إلى أن جميع الحالات مستقرة في المستشفى ولم يتأثر أي منهم.

ولفت إلى أن جالتي الوفاة اللتين وقعتا هما لرجل يبلغ من العمر 67 عاماً يعاني من فشل في التنفس إلى جانب الأمراض المزمنة وحدثت الوفاة نتيجة التدايعات الناتجة عن إصابته بفيروس كورونا وقد تم التصريح بالدفن، أما الحالة الأخرى فهي لسيدة تبلغ من العمر 56 عاماً تعرضت لتوقف بعضلة القلب أكثر من مرة، وقد تم عمل إنعاش قلبي وروثي لها نتيجة إصابتها بفيروس كورونا.

وتابع: أكدت اللجنة الفنية المشككة بشأن عبوات الأوكسجين ممثلة بنسبة 95% ولا يوجد أي تسريب في الشبكات، وبعد مراجعة غرفة الأسطوانات تبين وجود 28 أسطوانة ممثلة تستخدم بديلاً في حالة حدوث انخفاض الأوكسجين.

النيابة العامة المصرية قالت أمس في بيان أنها «تلقت بلاغاً في 1 يناير/كانون الثاني الجاري بوفاة مريضة في قسم العناية المركزة في مستشفى زفتي العام على إثر

اعتقال عمال مصريين اعتصموا رفضاً لنقل شركتهم

الناجحة المتقطعة في مشروع بائشر الخير، ومشروع الأسمرات، ما لها من آثار اجتماعية واقتصادية شديدة الإيجابية، لذا فقد رؤى تنفيذ التطوير الشامل للمصنع لكن على أرض شركة النصر للأسمدة في السويس، وذلك لحاجة الدولة لأراض، كما أن شركة النصر تقع في منطقة قريبة من موانئ التصدير». وتابعت: «سينتج عن ذلك إتاحة أراضي المصنع البالغ مساحتها 215 فدانا بالإضافة إلى 19 فدانا أرض فضاء لإقامة مشروعات سكنية سيكون جزء كبير منها سكناً اجتماعياً بديلاً للعشوائيات، كما سيسمح ذلك بتفادي الأضرار المحتملة الناتجة عن انبعاثات ضارة على صحة المواطنين الذين أضحو يعيشون بكثافة عالية في مساكن متاخمة للمصنع».

وممتلكاتها، سيتسبب في تشريد العمال الذين لن يتسوّعهم أي عملية دمج محتملة». وأكدت وزارة الأعمال، أصدرت بياناً، أكدت من خلاله أنه سيتم نقل شركة سعاد طلخا إلى السويس. وأرجعت الوزارة قرارها، إلى أن «الانبعاثات الحرارية والمتجاورة بيئياً كانت أحد الأسباب الرئيسية في ذلك القرار»، مشددة في الوقت ذاته على «التزامها الكامل برعاعاة حقوق العاملين وعرض بدائل التعويض أو نقل بعضهم إلى المصنع المطور في شركة النصر للأسمدة، حسب احتياج الإدارة». واستعملت الوزارة في بيانها «تزامن ذلك مع بدء تنفيذ خطة شاملة للولولة لتوفير سكن بديل للعشوائيات مثل النماذج

فقدانها. وقال بيان صادر عن العمال، إن «العمال المعتصمين تمسكوا بالتطوير الكلي للشركة على المدى البعيد والتطوير الجزئي من خلال إعادة خط الغاز الذي تعطل منذ أبريل/نيسان الماضي للعمل والإنتاج وإعادة الشركة إلى وضعها قبل أبريل/نيسان الماضي تمهيدا لتطوير شامل يضع الشركة في مكانتها الطبيعية واستغلال مقوماتها الإنتاجية كاملة، خاصة أن لديها فرصا كبيرة للتوسع حال تطويرها تطويرا يناسب إمكاناتها الكبيرة».

وأكد العمال، أنهم «حال رفض حلول التطوير الجزئي للشركة حالياً، سيلجؤون للقضاء لطعن على قرار الجمعية العمومية بنقل الشركة إلى السويس أو دمجها» مؤكداً أن ذلك «بعد إهداراً لأصول الشركة البالغ عددهم 2500 عامل، موقفهم من توصية من وجود مساومات حالية للإفراج عن العمال المقبوض عليهم مقابل فض الاعتصام».

حلاوة، علي إسماعيل، خالد عطا، محمد فتحي، وكشّف عدد من العاملين المعتصمين عن وجود مساومات حالية للإفراج عن العمال المقبوض عليهم مقابل فض الاعتصام».

إلى ذلك، أعلن عمال شركة إسمنت طلخا في 10 يناير/كانون الثاني، عن اعتصامهم في مصنع الشركة في شبراخيت، لأسفدة، واعتبر الأمر مناقضاً لقرار الجمعية العمومية التي عقدت منذ شهرين بإجراء التطوير على أرض الشركة باعتباره القرار الملائم، الذي يحمي الشركة من التصفية وإهدار ما يقرب من 10 مليارات جنيه هي قيمة الشركة الفعلية وباعتباره أيضاً قراراً غير مدروس، وأن هناك معدات غير صالحة للنقل، ما يعني

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت دار الخدمات النقابية والعمالية، وهي منظمة حقوقية مهتمة بشؤون العمال، إن قوات الأمن المصرية، ألقت القبض على 10 من عمال شركة طلخا للأسمدة المعتصمين منذ أكثر من شهر رفضاً لقرار نقل ودمج الشركة في شركة السويس للأسمدة، واستخدام أرض الشركة في بناء مشروعات سكنية.

وأوضحت، في بيان أمس الأحد، إن «قوات الأمن، ألقت القبض على 4 عمال في شركة سعاد طلخا من منازلهم، فجر أمس الأول السبت، وهم رزق البشلاوي، ومحمود محسن، وأمين مسعد، وحاتم المنش، بعد القبض على 6 آخرين فجر الخميس الماضي». ولفتت إلى أن «العمال الأربعة ممن المشاركين في الاعتصام التواصل منذ ما يزيد

مصدر حكومي يؤكد أن ما يتداول في الإعلام من أسماء مجرد تكهنات

حمدوك لم يتسلم ترشيحات للحكومة الجديدة وعمران يعتذر و«الامة» يطالب ب6 وزراء

وعشرين عاماً، فإم تخصصي وخبرتي هي إنشاء وإدارة وإصلاح شركات ومنظمات الاتصالات والتكنولوجيا. هذا هو المكان الذي اتق إنني أستطيع أن أقدم للشعب السوداني حقه في مجال الاتصالات والتكنولوجيا».

ترشيحات في الإعلام

وكان موقع «سودان تريبون»، وعدد من صحف الخرطوم، أشاروا إلى أن الجبهة الثورية حسمت تسمية مرشحين للمجلس السيادة، وهم مالك عقار، الطاهر حجر، والهادي إدريس، على أن يكون مني أركو مناوي حاكماً لإقليم دارفور، وأشار «سودان تريبون» إلى أن «الثورية بقيادة مني أركو مناوي رشحت أبو عبيدة الخليفة لوزارة المعادن، ومحمد بشير أبو نمر لوزارة الحكم الاتحادي»، وأكدت نقلاً عن مصادر، مفادرة وزير رئاسة مجلس الوزراء عمر بشير مانيس لوقعه، الذي رشح له الأمين العام لحزب المؤتمر السوداني خالد عمر يوسف بدون مناسف حتى الآن. وبين أن حظوظ المهندس عمر عبد الخالق محبوب، نجل زعيم الحزب الشيوعي، ترتفع بقوة لتولي وزارة الاتصالات وهي مستحقة في هذا الموضوع أن: «في الوقت الراهن هدي هو التركيز على العمل مع جماهير قوى الثورة الحية لتحقيق واستكمال مهام ثورة ديسمبر الجديدة من حرية وسلام وعدالة ما استمتع»، أو الضمان الاجتماعي، كما برز اسم هنادي الصديق ومحمد ضياء الدين لشغل حقيبة الشباب والرياضة.

الثورية»، ونائب رئيس «الحركة الشعبية لتحرير السودان» (شمال) ياسر عمران، بعدم ترشيحه لمنصب وزاري في التشكيلة الحكومية المرتقبة. ووصف، الحديث عن ترشيحه بأنه «عار من الصحة» وأشار إلى تلقيه عرضاً لقبول وزارتي الخارجية أو الإعلام، إلا أنه اعتذر عنهما. وقال في تغريدة له على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، السبت، «ما يتزدد عن ترشيحي لمنصب وزاري عار عن الصحة»، أخذ بعض القائمين على الأمر، رايي حول وزارتي الخارجية والإعلام، واعتذرت كما اعتذرت في 2005 عن (5) وزارات»، وتابع: «مساهمتي رأيتها في نشر رؤية السودان الجديد والعمل مع قوى الثورة والتغيير من أجل نظام جديد وشراكة منتجة والمجد للسودان».

«استكمال الثورة»

إلى ذلك، أكد، المهندس عمر محبوب، نجل القيادي الشيوعي الراحل عبد الخالق محبوب بتحديد وزارات التي ستحصل عليها وطبعيتها لأن عملية توزيع الحصص بين مكونات أطراف العملية السلمية عملية متكاملة باعتبار أن أي تنظيم له نسبية مئوية محددة من الحصة الكلية المخصصة للجبهة الثورية 25%». وتابع «بحكم مجال عملي طوال ثلاثة



ياسر عمران نائب رئيس الحركة الشعبية. شمال

مرشحه للوزارة/ الوزارات المخصصة له». وأضاف «بالنسبة لتسمية مرئي «الثورية» في المجلس السيادة، مرتبطة بشكل كبير بتحديد وزارات التي ستحصل عليها وطبعيتها لأن عملية توزيع الحصص بين مكونات أطراف العملية السلمية عملية متكاملة باعتبار أن أي تنظيم له نسبية مئوية محددة من الحصة الكلية المخصصة للجبهة الثورية 25%». وتابع «بحكم مجال عملي طوال ثلاثة

سينالوهم». وقال: «الصحيح أنه لم تتم تسمية أي شخص ليتولى أي وزارة أو يشغل مقعدا في المجلس السيادة، فبالنسبة للأطراف الموقفة على اتفاق السلام، يجب تحديد الوزارات التي ستتناها والتي تمثل 7 وزارات، وبعد الاتفاق على ماهية هذه الوزارات، يتم الاتفاق داخل الجبهة الثورية أو أطراف العملية السلمية على أي أولويات للتنظيمات أي تخصيص الوزارات على التنظيمات، بعدها يقوم كل تنظيم بتسمية

المتملة في «التمثل في مجلس الوزراء بعد من المقاعد لا تقل عن خمس حقائب وزارية ومقعدين في مجلس السيادة علاوة على 65 مقعدا في المجلس التشريعي مع الالتزام التام بتمثيل الولايات والمرأة والشباب» ونوه إلى أن حزيه «عندما اتخذ قرار المشاركة، لم يكن ذلك بهدف التوظيف السوداني مطلع لـ«القدس العربي»، وإنما لتطلعهم لدعم الجبهة الثورية» ما ستسفر عنه مشاورات أكد ياسر عمران نائب رئيس «الحركة الشعبية» عدم رغبتة العمل في الجهاز التنفيذي.

وقال مصدر حكومي مطلع على مشاورات التشكيلة الوزارية لـ«القدس العربي»، «حتى هذه اللحظة (وقت إعداد التقرير) لم يتسلم رئيس الوزراء أي قائمة للوزراء إن كانت ابتدائية أو نهائية، وما يدور في وسائل الإعلام، محض تكهنات وشائعات أو رغبات لأصدقاء المتداولة أسماؤهم، تحالف الحرية والتغيير لم يقدم لحدود أي اسم ونعلم أن النقاش ما يزال يدور داخل لجان الحرية والتغيير والجبهة الثورية».

وتابع: «لكن ما يمكن أن يؤكد فعلا أن حزب الأمة، طالب بعضوين في مجلس السيادة و6 وزراء في الحكومة الجديدة و65 نائباً في المجلس التشريعي». وكان نائب رئيس حزب «الأمة القومي» الفريقي، صديق إسماعيل، قال لصحيفة «الجزيرة»، المحلية إن معظم شركاء الفترة الانتقالية يتوافقون مع حزبه في مطالبه

برلمان الأردن وحكومته: ماراثون «الميزانية والثقة» والتزام المصارحة والمكاشفة... أيهما يتعب قبل الآخر؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تلك مكاتفة تشريعية سياسية يأتي دورها الأسبوع المقبل مادام مجلس نواب الأردن الجديد قد تنظم عبر 6 كتل جديدة وحسم قضايها المتعلقة باللجان وبدأ مرحلة الاشتباك مع السلطة التنفيذية في التفاصيل. وهو اشتباك سيخلفه بعض الانقراض الدستوري، فمجلس النواب معني -كما يؤكد النائب عبد الرحيم الأزبدي رئيس الكتلة الأكبر فيه - ليس فقط بالتعاون والشراكة مع الحكومة، لكن بالحرص أيضاً على مساحته الدستورية وهيبه ومؤسسته والمنافع العامة بالنتيجة التي تنسجم مع المصالح العليا للدولة. هنا وفي الأسبوع الحالي الذي بدأ صباح الأحد بطرح بيان الحكومة للحصول على ثقة مجلس النواب، يناضل الأعضاء الجدد لإثبات جداتهم وأحقيتهم في مناصب التشريع ومقاعد البرلمان بعد عملية هندسة مثيرة وتجاهلية للانتخابات وفي ظل رأي عام يشكك مسبقاً بالنواب الجدد وإمكانية أن يتقدموا في اتجاه أي مشروع منتج وطنياً.

ما يظهر عليه المشهد أن أعضاء البرلمان يناضلون مبكراً حفاظاً على سمعته أو استعادتها، مما يكرس القناعة بوجود ترتيب مبادرات وتكتيكات كتلوية وفردية تؤكد للحكومة بأنها قيد الرقابة الحرفية والمهنية، وتعيد أمام الشارع إنتاج القاعدة التي يقول فيها النواب الجدد ضمنياً: «لسنا في جيب الحكومة». وفي تفاصيل جلسة الثقة الأولى، ظهرت هذه الجرعة أيضاً: فقد تقدم رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة بخطاب طويل وعميق نسبياً أطلق عليه اسم «اللامح العامة لبين حكومته» متعهداً بعدم الالتزام إلا بما تتسليح الحكومة إتيازه، لكن ردة الفعل الأولى حضرت على لسان النائب المخضرم صالح العرومطي، الذي استبق الجميع بأنهم بيان الحكومة الأولى بأنه مليء بالإنشاء.

ميكراً، لا تشعر اللجنة المالية في مجلس النواب الأردني بأن الأرقام والمعطيات التي تتقدم بها أجهزة الحكومة المعنية بإوراد الخزينة تتسم بالدقة الشديدة والوضوح، الأمر الذي يدفع اللجنة ميكراً وهي تقرأ مشروع قانون الميزانية المالية الحول للمجلس، إلى الاهتمام بتلك البنود المتعلقة بإوراد الخزينة من قطاعي الضرائب والجمارك بوضوح، وفي أول تواصل عمومي بين «القدس العربي» ورئيس اللجنة المالية الجديد والمختص الدكتور نمر العبادي، تبرز جرعة الالتزام بقرء علمية ومهنية ووطنية مسؤولة للبيانات المالية وعلى أساس التعامل مع الوقائع والحقائق وحق اللجنة والنواب في المناقشة والتفاصيل، حرصاً على تفعيل آليات الرقابة الدستورية، وتفاعلاً مع المصالح الوطنية العليا.

ولا يمكن الاختلاف، بطبيعة الحال، مع منطلق من هذا النوع تستند إليه اللجنة المالية، التي تعدّ من أهم لجان مجلس النواب. ومن المرجح - بعدما التزم رئيس الوزراء بشر الخصاونة علناً تحت قبة البرلمان بأن لا تتعمد حكومته بشيء لا تستطيع إنجازه - أن الحرص على المصلحة العامة وتوصيات الدكتور العبادي يفترض أن تتوافق في ظل تبادل الشفافية مع منطلق مشروع الميزانية المالية، ومع ما يعد ويلتزم به وزير المالية الدكتور محمد العسبعين تحت العنوان نفسه الذي سمعته منه أيضاً «القدس العربي» في تأصيل وتوصيف بيانات الميزانية، وعلى أساس المصارحة والمكاشفة أيضاً، كما ورد بالنص وفي ظل تصورات «واقعية جداً» ستطرحها الحكومة على ممثلي الشعب.



أردني يخضع لفحص الإصابة بكورونا

برنامج «صوت الملكة» الى وجود ملف خاص وكبير وجزء أساسي من البيان الحكومي لنيل الثقة وهو الملف الصحي ووباء كورونا وما قامت بعمله الحكومة منذ تشكيها.

وقال إن أي بيان حكومي لنيل ثقة مجلس النواب سيعتمد على قضايا أساسية لها علاقة بالقضايا التي تهم المواطن والحكومات تعمل على تنفيذها وهي الجانب الاقتصادي والجانب الأخرى التي تتعلق بحياة المواطنين من نقل وزراعة وغير ذلك. وأشار إلى أنه من القضايا المهمة التي تعمل عليها الحكومة قضية «التأمين الصحي»، والذي تشكلت لجنة مخصصة لأجله.

عمان - وكالات: سجلت وزارة الصحة، الأحد، 26 وفاة و1540 حالة إصابة بفيروس كورونا المستجد. أغلب الإصابات في محافظة العاصمة عمان (559) و1513 إصابة في محافظة إربد، منها 73 في الرمثا وحوالي 100 في المفرق و75 في محافظة البلقاء، وبذلك يرتفع إجمالي عدد حالات الإصابة في المملكة إلى حوالي 300 ألف حالة. وسُجِّلت 26 حالة وفاة، ويرتفع إجمالي عدد الوفيات إلى 3903 حالات.

وقال وزير الشؤون السياسية والبرلمانية موسى العايطه أمس الأحد، إن المهمة الأساسية للحكومة محاولة التقليل من آثار وباء كورونا من الناحيتين الصحية والاقتصادية، ولفت العايطه خلال استضافته على

«الدفاع التركية»: مقتل 3 من «سوريا الديمقراطية» في عمليات تسلسل

سوريا: مواجهات واشتباكات بين «الجيش الوطني» و«قسد» شرق حلب

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تشهد مدينة الباب شرقي مدينة حلب شمال سوريا، مواجهات عنيفة وقصفاً متبادلاً بين فصائل الجيش الوطني السوري و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد).

وقالت مصادر عسكرية لـ «القدس العربي» إن اشتباكات عنيفة دارت بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين الجيش الوطني وقوات «قسد» الأحد، على جبهة الدغلياش شرقي مدينة حلب، وسط قصف مدفعي متبادل بين الطرفين، وأسفرت المواجهات وعمليات القصف المدفعي للجيش الوطني والجيش التركي، عن مقتل وجرح عدد من عناصر قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، بعد استهداف مواقعهم في ريف مدينة منبج شرقي حلب، وأوضح القيادي أن المواجهات بدأت بتبادل القصف بين قسدي والجيش الوطني، بعدة قذائف هاون على القرى شرقي مدينة الباب، تلاها محاولة تسلسل لقوات «قسد»، قتل على إثرها عنصران منهم، تزامن ذلك مع عملية تسلسل أخرى في عين عيسى انتهت

بيروت - أف ب: قتل ستة أشخاص على الأقل في اعتداءين منفصلين في شمال سوريا حيث تسيطر قوات تركية وفصائل موالية لها على مناطق واسعة، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. ووقع الانفجار الأول قرب سوق الخضرف في مدينة رأس العين الحدودية، ما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص بينهم طفلان حسب المرصد. وأوضح المصدر نفسه أن ثلاثة قتلى على الأقل مدنيون، لافتاً إلى إصابة أربعة آخرين حال بعضهم حرجة، وفي وقت لاحق، انفجرت سيارة مفخخة في جنديس بريف عفرين، ما أدى إلى مقتل مدني وإصابة تسعة بينهم طفلان، وكانت وزارة الدفاع التركية أعلنت مقتل طفلين وإصابة مدنيين آخرين في رأس العين.

واتهمت تركيا وحدات حماية الشعب بالوقوف خلف الاعتداء في رأس العين. وتنظر أنقرة إلى «الوحدات» على أنها الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمرداً في جنوب شرق تركيا منذ العام 1984. وسيطر تركيا وفصائل سورية موالية لها إثر هجوم واسع شنته في تشرين الأول/أكتوبر 2019 على المقاتلين الأكراد، على منطقة حدودية بطول نحو 120 كيلومتراً بين مدينتي تل أبيب (شمال الرقة) ورأس العين (شمال الحسكة)، وكانت تركيا وفصائل موالية سيطرت في بداية 2018 على منطقة عفرين الواقعة شمال حلب، وذلك، تشهد هاتان المنطقتان تفجيرات بسيارات ودرجات مفخخة نازراً ما تعلن أي جهة مسؤولة وليتها عنها، وغالباً ما تنته أنقرة المقاتلين الأكراد الذين تصنفهم «إرهابيين» بالوقوف خلفها.

وفي 10 كانون الأول/ديسمبر، قتل 16 شخصاً بينهم مدنيان وثلاثة جنود أتراك عند حاجز للفتيش داخل بلدة رأس العين، كما انفجرت دراجة نارية مفخخة في سوق الخضرف في تموز/يوليو، أسفرت عن مقتل ثمانية أشخاص بينهم ستة مدنيين، وتشهد سوريا نزاعاً دامياً منذ العام 2011 تسبب بمقتل أكثر من 387 ألف شخص وألحق دماراً هائلاً بالبنى التحتية والقطاعات المنتجة وأدى إلى نزوح وتشريد ملايين السكان داخل البلاد وخارجها.

الحسكة: مقتل مدني في انفجار قبيلة ألقاها عنصر من «الشبيحة»

الحسكة - الأناضول: قتل مدني وأصيب 25 آخرون، إثر انفجار قبيلة يدوية ألقاها

عنصر من ميليشيا «الشبيحة» في محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا، ونكرت مصادر محلية أن تورط نشب بين عنصر من «الشبيحة» وقوات الأمن التابعة للنظام السوري في مركز الحسكة. وأوضح أن عنصر «الشبيحة» ألقي قبيلة يدوية للحيلولة دون القبض عليه، أدت إلى مقتل مدني وإصابة 25 آخرين معظمهم مدنيين. وعقب الحادث اعتقلت قوات النظام عنصر «الشبيحة».

و«الشبيحة» أو ما يسميها نظام بشار الأسد به «اللجان الشعبية» و«قوات الدفاع الوطني» هي مجموعات شكلها النظام مع بداية الثورة، عام 2011 وسلحها لقمع المظاهرات المناهضة له، ومع تحول الصراع إلى مسلح زادت أعداد هذه المجموعات ووصلت إلى عشرات الآلاف ينتشرون في مراكز المدن والبلدات الخاضعة لسيطرة النظام.

يذكر أن تنظيم «بي كة/ بي كاكا» (الإرهابي بنظر تركيا) والنظام السوري، يشتركان في إدارة محافظة الحسكة، حيث يسيطر النظام على جبل الكوكب وسط المحافظة، والربع الأثني في المدينة، واللواء 156.

إصابة مواطنة سورية وطفل جراء قصف تركي على عين عيسى

عين عيسى - وكالات: أفادت مصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان، بإصابة مواطنة وطفل بجراح، جراء قصف صاروخي تركي، استهدف بلدة عين عيسى الواقعة بريف الرقة الشمالي والخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، وكان المرصد السوري رصد أمس، اندلاع اشتباكات عنيفة بين الفصائل الموالية لتركيا من جهة، وقوات سوريا الديمقراطية من جهة أخرى على المحاور الغربية لتاجية عين عيسى شمالي الرقة، في محاولة للفصائل التقدم على قرينتي هوشان وخالدية، وسط قصف مدفعي تركي مكثف يطل المنطقة محاور الاشتباك، وطريق M4 شمالي الرقة.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان رصد، أول أمس، عودة طريق الحسكة - حلب الدولي إلى العمل من جديد، حيث جرى مرور قوافل مدنية وتجارية من عين عيسى شمالي الرقة نحو تل تمر في ريف الحسكة، بما يفوق دوريات روسية، يذكر أن الطريق جرى إغلاقه منذ بداية التصعيد في تشرين الثاني الفائت من العام المنصرم، وافتتح لمدة يوم واحد بتاريخ 20 كانون الأول/ديسمبر الفائت، قبل أن يتم إغلاقه من قبل الروس مرة أخرى على خلفية استمرار التصعيد.

محملة بالنفط قرب العبير، ما أسفر عن أضرار مادية، «مجلس منبج العسكري» بالقصف على أم جلود وأم عدسة في ريف منبج شرقي حلب، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية، وكانت المنطقة قد شهدت نهاية الشهر الفائت، اشتباكات بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، بين فصائل الجيش الوطني، وقوات مجلس منبج العسكري من جهة أخرى، على خط الساجور شرقي حلب، تزامناً مع قصف مدفعي نفذته الفصائل الموالية لتركيا، استهدف قرى التوخار وعون الدادات ومحسلي وجراد.

وأعلنت وزارة الدفاع التركية تحييد ثلاث عناصر من «وحدات حماية الشعب» -YPG، التي تقود قوات سوريا الديمقراطية خلال محاولتهم شنّ هجوم على منطقة عملية «تبع السلام» شمال سوريا.

وقالت في تغريدة عبر حسابها على تويتر، الأحد، إن القوات الخاصة التركية حيدت إرهابيين من التنظيم حاولوا التسلل إلى منطقة عملية «تبع السلام»، التي تضم منطقتي «تل أبيض ورأس العين» شرقي نهر الفرات، كما لفتت إلى تحييد عنصر آخر كان يستعد لشنّ هجوم على منطقة عملية «درع الفرات» التي تضم مدن

بالفشل ومقتل عنصر آخر لقوات قسد. ووفقاً للمصادر فإن الجيش الوطني السوري استهدف قرى «الجاموسية وأم جلود، وأم عدسة وجبل جبال» شمال غربى مدينة منبج شرق حلب الشرقي، فيما ردت قوات قسد بقصف قرية عبله التي تسيطر عليها فصائل الجيش الوطني الغربي ووفقاً لبيانات «هاون».

المرصد السوري لحقوق الإنسان، وثّق قصفاً مكثفاً للقوات التركية بالمنطقة الثقيلة، أطراف بلدة تل رفعت وسد الشهباء و قرية النيربية وسومة ضمن مناطق انتشار قوات قسد في ريف حلب الشمالي، كما تشهد محاور حرزوان عمليات قصف واستهدافات متبادلة بين قسدي من جهة، وفصائل المعارضة من جهة أخرى.

وشهد أيضاً، الأحد قصفاً متبادلاً بين فصائل الجيش الوطني، وقوات مجلس منبج العسكري التابع لقسدي من جهة أخرى، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية، كما رصد تحركات عسكرية لعناصر مشاة من الفصائل الموالية لتركيا قرب معبر الحمران المقابل لمعبر أم جلود الخاضع لقوات مجلس منبج العسكري التابع لـ «قسدي» تزامناً مع استهداف طائرة مسيرة لشاحنات

أنطاكيا - «القدس العربي»:

تلقت أسواق حلب ضربة قوية، بعد قيام دوريات الجمارك التابعة للنظام بمصادرة كميات كبيرة من المواد والبضائع التركية المنشأ، بحجة دخولها البلاد بطريقة غير شرعية.

وذكرت شبكات محلية موالية للنظام، أن حملة المصادرة استهدفت محال تجارية ومستودعات تعود لتجار، ما تسبب في غضب واستياء عارم، ودعوات من التجار إلى مغادرة البلاد، ووقف مزاوله النشاط التجاري. وأدى ذلك، إلى شلل الأسواق، ما دفع به غرفة تجارة حلب» التابعة للنظام إلى التحرك السريع لامتناص غضب التجار، ومحاولة إيجاد حلول.

المنتج المحلي واحتياجات السوق

وضمن تحركاتها الهادفة إلى تدارك الموقف، دعت الغرفة تجار حلب إلى حضور اجتماع مع أعضاء «مجلس الشعب» عن المحافظة، الاثنين، لمناقشة التوصيات والمقترحات الهادفة إلى تجاوز التداعيات الاقتصادية التي سببها إغلاق المصادرة، ونقل الإشكال إلى «مجلس الشعب».

وقالت المصادرة، من جانب النظام، عن أحد تجار حلب، دعوته دوريات الجمارك إلى محاسبة الجهات المسؤولة عن تهريب البضائع التركية، وليس التجار الذين يتعاملون بها تحت الحجة، ومنذ اندلاع الثورة السورية، والنظام السوري يحاول منع المواد والبضائع التركية من التدفق إلى الأسواق السورية، لكن دون جدوى، لأسباب عدة، يشرها الباحث الاقتصادي السوري يونس الكريم الذي لـ «القدس العربي»: إن النظام فشل على مدار السنوات الأخيرة في

معروفة لدى النظام، لأنها تابعة لمجموعة القاطرجي، وحول عمليات الدفع، لفت إلى ضلوع شركات صيرفة مالية في إنجاز الصفقات التجارية، مشيراً إلى دور بارز تقوم به شركة «الزین للصرافة» المملوكة لمجموعة القاطرجي، في هذا المجال.

حملات المصادرة

وحسب المصدر، فإن حملات المصادرة التي يقوم بها النظام، تهدف أولاً إلى البحث عن مصادر تمويل من خلال مصادرة بضائع تقدر قيمتها بملايين الدولارات بشكل دوري، وثانياً إلى مكافحة البضائع التركية، لتحل مكانها البضائع الإيرانية.

ويؤكد يونس الكريم، أن رئيس اتحاد غرف صناعة النظام، فارس الشهباني، هو من يقود حملات مصادرة البضائع التركية، حيث يقود تياراً من الصناعيين السوريين المتضربين من غزو البضائع التركية للأسواق السورية. ويوضح، أن عدداً من التجار الذين لم يغادروا البلاد، يجدون صعوبة في منافسة البضائع التركية، بسبب تفوقها على قرينتها المنتجة محلياً، من حيث الجودة والتنافسية السعرية، ويردف: «الصناعيون في الداخل السوري يضطرون إلى تحمل كلفة كبيرة، وهذا ما يرفع من تكلفة الإنتاج».

ومضى قائلاً: «يحاول الشهباني وتياره التصعيد إعلامياً ضد البضائع التركية، بحجة أن التعامل بها يضر بالاقتصاد المحلي، ويدعم اقتصاد تركيا الدولية التي دعمت المعارضة، غير أن كل ذلك لن يؤدي إلى استعاضة الأسواق السورية عن البضائع التركية، نظراً لسهولة وصولها، وحاجة السوق إليها» على حد تأكيده.

ردود فعل ترفض جعل البلد متراساً إيرانياً وتدعو لاتخاذ موقف رسمي فوري

ردّ «باهت» من عون على اعتبار الحرس الثوري الإيراني لبنان خط الدفاع الأول



علم يحمل صور أبو مهدي المهندس العراقي، وعماد مغنية اللبناني، وقائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانى جنوب لبنان يرفرف على الجهة المواجهة لفلسطين المحتلة

يحولّ لبنان إلى متراس للدفاع عن إيران» معتبراً أنه «بعد التصريح الأخير يتبيّن بما لا يقبل أي التباس أنّ سلاح الحزب وصواريخه إنما هي موجودة للدفاع عن

المصالح الإيرانية» مضيفاً «هذا ما يستوجب موقفاً رسمياً فورياً للبنان منعاً لتحويل وطننا المنهك منصة لإطلاق الصواريخ في حرب لا علاقة لها بنا،

وعلق منسّق الأمانة العامة السابق لقوى 14 آذار/مارس فارس سعيد قائلاً «الحرس الثوري الإيراني يعلن قيادته لصواريخ لبنان في وجه إسرائيل، أين الدولة اللبنانية؟» وأضاف: «فخامة الرئيس يصدق حرصاً على كرامتك وكرامتنا إستقل».

وحملّ «لقاء سيدة الجبل» أمين عام حزب الله «مسؤولية أي مغامرة عسكرية نيابة عن إيران يجعل من خلالها لبنان ساحة مواجهة أو صندوقة بريده لتبادل رسائل التصعيد التي تديرها جمهورية الملاي الخمينية» مجدداً دعوته «إلى إطلاق المقاومة سيادية لإسقاط الهيمنة الإيرانية وسلاح «حزب الله» غير الشرعي».

فريق الممانعة مسؤولية البلاد مع شركائه ولماذا التورّط في المشاركة حيث لا قرار لنا بشي».

وأكد رئيس حزب الكتائب سامي الجميلّ البقاء في المواجهة لاستعادة بلدنا وكرامة شعبنا ومستقبله، ووضع التصريحات الإيرانية «برسم من لا يزال يتوهّم أنّ بلدنا سيد ومستقل» وقال «لبنان واللبنانيون رهينة بيد إيران عبر «حزب الله» ويستعملاننا دروعاً بشرية في معركتهم التي لا علاقة لها بلبنان» و«حتم الرئاسة والحكومة والمجلس اللبنانيي شهود زور ويغطون وضع اليد على لبنان»، وأكد المستشار الإعلامي للرئيس المكلف سعد الحريري حسين الوجه أنّ «لبنان لم ولن يكون الخط الأمامي في المواجهة عن إيران، واللبنانيون لن يدفعوا أثماننا عن النظام الإيراني مع هذا يصرّ بعض المسؤولين الإيرانيين على التعامل مع لبنان كعاقلة إيرانية».

وأشار رئيس «حركة الاستقلال» النائب المستقل ميشال معوض إلى أنّ «من غير المقبول للحرس الثوري الإيراني أو لغيره أن يتسوية حيفاً وتل أبيب بالأرض، في حال ارتكبت أي حماقة ضد إيران، وعلنا طيلة السنوات الماضية لتكون قادرين على ذلك» مشيراً إلى أنّ طهران «تدعم أي طرف يقف في مواجهة إسرائيل».

وجاءت تغريدة الرئيس عون التي وصفها بعضهم بـ«الباهة والعمومية» بعد سلسلة مواقف لبنانية منددة بموقف أحد قادة الحرس الثوري الإيراني ومنها موقف الرئيس السابق ميشال سليمان الذي قال «كلام الحرس الثوري عن اعتبار صواريخ «حزب الله» خط الدفاع الأول يتطلب موقفاً فورياً من رئيس الدولة الذي أقسم على استقلال الوطن وسلامة أراضيهِ».

وعرّذ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عبر «تويتر» بالقول «في تصريحاتي السابق للأبناء قلت إن إيران تنتظر أن تحاور الإدارة الأمريكية الجديدة وأن حكومة أخصائيين نوع من البدعة فقالت القيامة».

واضاف «أما اليوم ورياح المواجهة تهبّ من كل مكان اليس من الأفضل أن يتحمّل

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

«لا شريك للبنانيين في حفظ استقلال وطنهم وسيادته على حدوده وارضه وحرية قراره، هكذا عرّذ الرئيس اللبناني ميشال عون في تعليق ضمنى على ما قاله قائد «القوات الجوية في الحرس الثوري الإيراني» علي حاجي زادة في الذكرى السنوية الأولى لاغتيال قائد فيلق القدس اللواء قاسم سليمانى من أنّ «كل ما تمتلكه غرّة ولبنان من قدرات صاروخية تمّ بدعم إيران وهما الخطّ الأمامي في مواجهة اسرائيل» مشيراً إلى أننا «نعلم جبهة المقاومة على صناعة صنّارة الصيد، بدلاً من تدعيم السمك، ولبنان وغرّة يمتلكان تكنولوجيا صناعة الصواريخ، معتبراً أنّ قدرات محور المقاومة لم تعد كما كانت قبل عشر سنوات، واليوم يطلق الفلسطينيون الصواريخ بدلاً من رمي الحجارة» مضيفاً «لدينا أمر عام من المرشد علي خامنئي،

بيروت – «القدس العربي» :

خلالاً لوقت أغلب الفئات اللبنانية التي ترفض التعاطي مع لبنان كعاقلة إيرانية وترفض اعتبار لبنان خط الدفاع الأول عن إيران في مواجهة إسرائيل، يبدو المكون التسعيبي وتحديدا حزب الله مصراً على التزام الأجندة الإيرانية وتكريم قادة إيران على الأرض اللبنانية، وذلك يستعد حزب الله لرفع تمثال لقائد فيلق القدس اللواء قاسم سليمانى في الذكرى السنوية لاغتياله وذلك في منطقة الغبيري في الضاحية الجنوبية لبيروت بعدما سبق ورفع له صوراً على طريق المطار أثارت اعتراض واستهجان العابرين على الأوتستراد الساحلي والوافدين من وإلى المطار، في وقت فشلت محاولة لحراق صورة ضخمة لسليمانى على طريق بريتل في البقاع.

وفي اطار المواقف الشيوعية التي ردت على سيل المواقف السياسية المنذرة بتصريحات أحد قادة الحرس الثوري الإيراني، اعتبر المفتي الجعفري لامتاز الشيخ أحمد قبلان أنّ «أمر بعض اللبنانيين غريب جداً،

أسرة الغرف والعناية الفائقة امتلأت وتوصيات بإقفال تام للبلد 3 أسابيع

لبنان يفقد السيطرة على انتشار كورونا ومهدد بالانزلاق إلى «السيناريو الإيطالي»



طبيب يمر إلى جانب مريض يعاني مضاعفات ناجمة عن الإصابة بالفيروس في وحدة العناية المركزة في مستشفى رفيق الحريري في بيروت

مستشارة رئيس الحكومة للشؤون الصحية الدكتور بترأ خوري لغفت لسي، أن ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا هو نتيجة الأسبوعين الماضيين وليس هذا الأسبوع، وأكثر من 70 في المئة من انتشار الوباء هو بسبب التجمّع في المنازل، موضحة أنه «يوجد قرار بزيادة قدرة المستشفيات، والعمل يتم حالياً على رفع عدد الاسرّة في المستشفيات، والطاقم الطبي والتطريفي تعب كثيراً، ويوجد عدد كبير من الاصابات بصوف الطاعات الطبية».

من نتائج مدرة على صعيد زلايد الاصابات»، وفي وقت سلّخت زحمة سير خانقة امام مستشفى سيدة العونات في جبيل وعدد من المختبرات الطبية المتخصصة بأجراء فحوصات PCR، توقع وزير الصحة في حكومة تصريف الاعمال حمد حسن «أن ترتفع أعداد الفحوصات الإيجابية الخاصة بكورونا، في الأسابيع المقبلة، كما أعلن «أن عدد الغرف الاسرة المجهزة بالضبط السليبي والخصصة لاستقبال مرضى «كورونا» لم يعد يتعدى الـ 60 سريراً»، وكانت

البلاد لسدة أقلها ثلاثة أسابيع اضافة إلى تحديد السعة الاستيعابية في مطار بيروت الدولي بـ 2000 وفد يوميا، وأكدت لجنة الصحة اللبنانية أنه «مع عمق استشعارها بما يخلفه الإقفال من تراجع إضافي على الصعيد الاقتصادي في ظل البطالة المستفحلة، إلا أنها ترى أنّ ذلك يصبح مبرراً امام الحالة المرعبة في ارتفاع ارقام المصابين بالوباء وفي نسبة الإشغال المرتفعة في المستشفيات كافة»، وشددت على «ضرورة قيام السلطات المعنية بالتشدّد في تدابير الإقفال نظراً لما يخلفه التساهل

بيروت – «القدس العربي» :

فقد لبنان السيطرة على انتشار وباء كورونا بعد الاستهتار والتخاطب الذي تمّ في فترة عيدي الميلاد ورأس السنة وعدم التزام كثيرين بالإجراءات الاحترازية وغياب الإجراءات الرادعة من قبل الدولة، ويات كثر من المسؤولين يتخوفون أن ينزل لبنان إلى السيناريو الإيطالي لجهة عدم قدرة المستشفيات على استقبال الحالات الطارئة وسط تخطي أسرة العناية الفائقة في مستشفيات بيروت وجبل لبنان عتبة الـ 90 إلى 95 في المئة، وكشف مدير مستشفى «سنان جورج» في الحدث «أن الفرق الطبية انتقلت لمعالجة المرضى في موقف السيارات وفي سيارات الإسعاف بعد امتلاء الغرف والأسرة حتى في الطوارئ».

وترافقت هذه المخاوف مع شائعات عن توقف الصليب الأحمر اللبناني عن نقل السننن المصابين بكورونا إلى المستشفيات لأن الأولوية ليست لهم، إلا أنّ الصليب الأحمر أصدر بياناً توضيحياً جاء فيه «يتم التناول عبر بعض مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق الواتساب بمعلومات تتعلق بتوقف جمعية الصليب الأحمر اللبناني عن نقل السننن المصابين بكوفيد-19 إلى المستشفيات لأن الأولوية ليست لهم؛ لذلك، منعاً لالتباس، وتوضيحاً لأية مغالطات، يهّم الصليب الأحمر اللبناني أن يؤكد أنه لم ولن يتوقف عن تلبية أي نداء طارئ بغض النظر عن الحالة أو العمر، وسيواصل القيام بجميع المهام المطلوبة منه في جميع الحالات وخاصة المهمات المتعلقة بكوفيد-19، وأنه يؤكد دوماً على التزامه الدائم بالواجب الإنساني لتقديم الإسعافات والدعم لكل إنسان محتاج في كل مكان».

وعدم بلوغ الإصابات حوالي الـ 4 آلاف يوميا، تجتمّع اللجنة الوزارية الخاصة بوباء «كورونا» غدا الاثنين للبحث في توصية لجنة الصحة اللبنانية برئاسة النائب عاصم عراجي بالإقفال التام وتوصيات «كورونا» الطبية التي طالبت بإقفال

احتجاجات في بيروت وطرابلس

بسبب الوضع المنهار في لبنان

■ **بيروت –** الأناضول: يعاني لبنان أسوأ أزمة اقتصادية منذ انتهاء الحرب الأهلية (1975 – 1990) وهو ما تسبب في تراجع غير مسبق في قيمة الليرة اللبنانية مقابل الدولار، وانهباء القدرة الشرائية لمعظم المواطنين. وشهد البلد في أكتوبر/ تشرين الأول 2019 احتجاجات شعبية غير مسبوقة رفعت مطالب اقتصادية وسياسية، ومنذ ذلك الوقت لا تزال البلاد تشهد تحركات احتجاجية بين الحين والآخر.

وكان آخر الاحتجاجات قطع محتجين طريقاً رئيسياً في مدينة طرابلس شمالي لبنان، السبت، ضد تردي الأوضاع الاقتصادية، في حين شهدت العاصمة بيروت مسيرة تطالب باستكمال التحقيقات في قضية انفجار مرفأ بيروت. وأفيد بأن عددا من الأشخاص نفذوا وقفة في ساحة عبد الحميد كرامي في طرابلس عقب قطع الطريق، وسط انتشار لعناصر من الجيش في محيط المكان، وقال أحد الناشطين ويدعى سيف الدين الحسامي، في كلمة ألقاها أمام المتظاهرين، إن «السلطة الفاسدة حرمتنا من حقوقنا، وإضاف مظاهر آخر يدعى أبو عمر فحشيش: «الثورة لا تزال تسير في عروقتنا ولن نستكين إلا بتحقيق مطالبنا»، وفي بيروت، خرجت مسيرة احتجاجية بمنطقة الأشرقية (شرق العاصمة) في اتجاه منزل القاضي فسادى صوان (الحق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت) لحماسية الفاعلين، حسب وكالة الأنباء الرسمية. وفي كلمة باسم الحجتين، قالت إليز مركزز: «نحن أمام بيتك اليوم (..) جئنا نقول لك تابع التحقيقات قورا (..) أنت مجبر أن تطلع الرأي العام على من أدخل التبهيرات وتاجر بها وفجرها، وفق المصدر ذاته، وفي ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وجه المحقق العدلي تهمة «الإهمال والتسبب بوفاة البرياء» إلى رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، و3 وزراء سابقين. وبعد أيام من توجيه الاتهامات، أعلن صوان تعليق التحقيقات إلى حين صدور حكم قضائي بشأن طلب تقدم به وزيران سابقان لنقل التحقيق إلى قاض آخر.

وتسبب انفجار المرفأ الذي وقع في 4 أغسطس/ آب الماضي، في مقتل العشرات وسقوط أكثر من 6000 جريح، فضلا عن أضرار مادية هائلة في الأبنية السكنية والمؤسسات التجارية. وحسب تقديرات رسمية أولية، فإن انفجار المرفأ وقع في عتبر 12 الذي تقول السلطات إنه كان يحوي نحو 2750 طنا من مادة «نترات الأمونيوم» شديدة الانفجار، التي كانت مصادرة من سفينة ومخزنة منذ عام 2014.

قائد «اليونيفيل»: استمرار دعم المجتمع الدولي للجيش اللبناني يحافظ على السلام في الجنوب

■ **بيروت –** د ب أ: اعتبر القائد العام للقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان «اليونيفيل» الجنرال ستيفانو ديل كول أنّ استمرار دعم المجتمع الدولي للجيش اللبناني باعتباره الجهة الوحيدة المسؤولة عن الأمن يحافظ على السلام جنوبيا.

وقال الجنرال ديل كول في رسالة وجهها إلى اللبنانيين بمناسبة رأس أيد السنة: «إن استمرار دعم المجتمع الدولي للقوات المسلحة اللبنانية، باعتبارها الجهة الوحيدة والشرعية المسؤولة عن الأمن، هو عامل حاسم في الحفاظ على السلام والأمن جنوب لبنان». وشكر الجنرال ديل كول: «الجميع، بما في ذلك الدول المساهمة بقوات اليونيفيل ومجلس الأمن الدولي، ضمان أن تتمكن اليونيفيل من تنفيذ ولايتها، وكذلك الحفاظ على الاستقرار المستمر الذي نشهده في جنوب لبنان منذ العام 2006»، وأوضح قائد قوات اليونيفيل أنه: «في العام 2020 شهدنا تورّات متفرقة ولكن خطيرة على الخط الأزرق، مع خطاب حد في كل من لبنان وإسرائيل». وأضاف الجنرال ديل كول: «أن وجود أكثر من 11 ألف عنصر حفظ سلام، ومدنيين وعسكريين، هو رادع لاستئناف النزاع وعامل استقرار للبلاد».

وأعلن قائد قوات اليونيفيل أنّ الأنشطة اليومية التي يقوم بها حفظة السلام وتزيد على 450 نرساطا، أدت «إلى روع التصعيد، وهو أمر يجب أن نغفره جميعا»، وتابع الجنرال ديل كول قائلا: «نحن، بعنة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة، بلدنا قصارى جهدها لتنفيذ ولاية البيعة، لكن غياب الأعمال العدائية على مدى السنوات الـ 14 الماضية، يجب ألا يؤدي إلى الاستهتار». وأضاف الجنرال ديل كول: «فسي العام 2021 نحتاج إلى رؤية مزيد من التصميم من جانبنا جميعاً، من اليونيفيل والأطراف، كأداة ضرورية للتحرر نحو التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي 1701»، ولغت إلى أنّ «التطورات الجديدة في جنوب لبنان وأعداء»، ومضى الجنرال ديل كول قائلا: «نحن في حاجة إلى التطلع إلى الأمام واتخاذ مزيد من الخطوات لتعليم الخط الأزرق وتسوية أوضاع المناطق المتنازع عليها كإجراء مهم للمهتدة».

واستطرد قائلاً: «سنواصل دعمنا وبدل كل جهودنا لزيادة قدرة شركائنا الاستراتيجيين، القوات المسلحة اللبنانية، في جنوب لبنان على الأرض وفي البحر» مضيفاً «في العام 2021 ندعوا نواصل البناء على للنقد الذي أحرزناه معا، نذكر أنّ اليونيفيل كانت قد أنتشنت بموجب قرارى مجلس الأمن الدولي 426 و425 الصادرين في 19 آذار/مارس 1978 وذلك لتأكيد الانسحاب الإسرائيلي من لبنان، واستعادة السلام والأمن الدوليين، ولتساعده الحكومة اللبنانية على استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة، عقب حرب تموز/يوليو 2006 قام مجلس الأمن، وبموجب القرار 1701 بتعزيز اليونيفيل وأناط بها مهام إضافية من خلال العمل بتنسيق وثيق مع القوات المسلحة اللبنانية في جنوب لبنان.

رسالة حماس للرئيس عباس سبقتها لقاءات ووساطات من خمس دول المصالحة بين فتح وحماس تشهد قفزة للأمام وتطورات جديدة خلال أيام تقود لإصدار مراسيم الانتخابات



هنية وعباس

جرى التأكيد خلال الاتصالات واللقاءات التي عقدت بدون إعلان بين قيادات من فتح وحماس، ومن أبرزها اللقاء الذي عقده اللواء الرجوب مع قيادة حماس، قبل أسبوعين تقريبا، في قطر، على ضرورة المضي في انجاز المصالحة، بالعودة إلى التوافقات التي حصلت في اسطنبول، واستمرار البناء عليها مستقبلا، والانطلاق منها صوب تفكيك العديد من الملفات الخلافية العالقة، وعلى أن تكون الانتخابات مقدمة لتجاوز كل الخلافات، التي خلقها الانقسام.

جاء ذلك في إطار سعي الطرفين للتصدي للمواقف الأمريكية الداعمة للاحتلال، وكذلك لإبرام الوحدة لتكون سدا منيعا ضد توقيع دول عربية اتفاقيات تطبيع علاقات مع إسرائيل، وهو أمر جرى التأكيد عليه ميدانيا، من خلال فعاليات مشتركة قادتها الحركتين "فتح وحماس" وتأكيدهم على تصعيد المقاومة الشعبية.

وعلمت «القدس العربي»، أن لقاءات القاهرة الأخيرة، خاصة اللقاء الثاني الذي حضره مسؤولون في جهات المخابرات المصرية، جرى التأكيد خلاله، من قبل الراعي المصري، على أهمية انجاز ملف المصالحة، وعدم إضاعة الفرصة، أو العودة عن التفاهات السابقة، كما طلب من حركة حماس إجراء حوارات داخلية، من أجل تجاوز نقطة طريق إجراء الانتخابات، بهدف منع انهيار المحادثات.

وتتوقع مصادر مطلعة، أن يسار في الفترة المقبلة، في اتجاه عقد اجتماع جديد للأمناء العاميين للفصائل الفلسطينية، في العاصمة المصرية القاهرة، في حال جرى تحديد مواعيد الانتخابات، حسب ما كان مخطط سابقا، ليكون الاجتماع الثاني، بعد الاجتماع الأول الذي عقد يوم الثالث من سبتمبر/أيلول الماضي، وذلك بناء على تفاهات سابقة أبرمت بين فتح وحماس.

كذلك من المقرر أن تشهد الأيام القادمة، تحركات للجنة الانتخابات المركزية، بعد اللقاء مع الرئيس عباس، ربما تكون من بينها زيارة يجريها رئيس اللجنة لغزة أو للخارج للقاء قادة حركة حماس، من أجل التوافق على المواعيد الأنسب لإجراء الانتخابات، بهدف إصدار المراسيم، ومن المؤكد أن تواصل الرئاسة الفلسطينية، طلبها الحصول على تعهدات دولية، تضمن إجراء الانتخابات في القدس المحتلة، من أجل انجاز العملية وإصدار المراسيم.

وفي التفاصيل، علمت القدس العربي، أن اتصالات عديدة أجريت ما بين الرجوب من جهة، وقيادة حماس، وتحديدًا صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي، الذي يقود منذ فترة حوارات المصالحة من حركته، بعد فشل لقاءات القاهرة، عقب التقدم الذي حصل في تركيا، من أجل تجاوز النقطة التي طرحت وحالات دون استمرار التقدم، وهي طلب حماس أن تكون الانتخابات متزامنة، وليس بالتوالي، على أن تبدأ بالتشريعية، ومن ثم الرئاسية والمجلس الوطني، في مدة ستة أشهر. ونجحت الاتصالات في النهاية إلى إرسال حماس الرسالة الجديدة للرئيس عباس، فيما شهدت الأسابيع الماضية، وساطات في هذا السياق، من الدول ذات العلاقة، وفي مقدمتها مصر راعي المصالحة، وكل من قطر وتركيا، بالإضافة الأردن وروسيا، اللتان تمركتا مؤخرا في هذا الملف.

ومن أجل تجاوز الخلافات التي كادت أن تفجر الملف، وتعيد الأمور بين الطرفين إلى المربع الأول، وأكد الرجوب، ان الاتفاق مع حركة حماس "لن يكون تحت الطاولة أو على حساب فصائل العمل الوطني"، مؤكدا تمسك فتح والتزامها بكافة التفاهات والاتفاقات، وتحديدًا مخرجات الأمناء العاميين وتفاهات اسطنبول، موضعا أن الحوار مع حركة حماس لم يتوقف، وأنه كان هناك لقاء خلال جوده في قطر، لافتا أيضا إلى دخول أطراف إقليمية بجهود إيجابية، توج بالمخرجات التي حدثت على مدار الساعات الماضية.

وقال خلال مقابلة مع تلفزيون فلسطين "ما تم إنجازه يؤسس لجهود مشتركة وعمل وطني يشارك فيه الجميع لإنهاء الانقسام وبناء الشراكة وفق ما تم الاتفاق عليه بانتخابات بالتصثيل النسبي". وتابع "نحن الآن ننتقل إلى مرحلة الفعل بإصدار المراسيم وإطلاق الحريات وإجراء الانتخابات وتشكيل حكومة وحدة وطنية"، مؤكدا أن رحيل الرئيس الأمريكي دونالد ترمب "يشكل دافعا للقيادة لتشكيل جبهة نضالية داعمة ومصدر قوة لمشروعنا الفلسطيني".

وتقريب وجهات النظر والتوصل إلى الاتفاق المذكور. وقالت حركة حماس، إن هنية تلقى رسالة خطية من الرئيس عباس، رحب فيها بضمون ما ورد في رسالته. وجاءت الرسالة، بعد 24 ساعة مرت على كشف هنية، عن وجود مساع جديدة لاستئناف الحوار الوطني من أجل إنجاز المصالحة، وقال هنية في تصريح صحفي "إننا نعتبر الوحدة الوطنية حجر الزاوية والركن الأساس في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي ومخططاته الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية وشطب حقوقنا في الأرض والمقدسات والعودة".

وأكد قيادات في حركة حماس، أن الحركة تلقت ضمانات من عدة دول عربية وإقليمية ودولية، تضمنت في الالتزام بإجراء الانتخابات بشكل متتابع والمراقبة والإشراف على الانتخابات، على أن تبدأ بالتشريعية أولا، وأن ذلك هو ما دفعها لقبول من جديد بتبتيال الانتخابات.

وتقريب وجهات النظر والتوصل إلى الاتفاق المذكور. وقالت حركة حماس، إن هنية تلقى رسالة خطية من الرئيس عباس، رحب فيها بضمون ما ورد في رسالته. وجاءت الرسالة، بعد 24 ساعة مرت على كشف هنية، عن وجود مساع جديدة لاستئناف الحوار الوطني من أجل إنجاز المصالحة، وقال هنية في تصريح صحفي "إننا نعتبر الوحدة الوطنية حجر الزاوية والركن الأساس في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي ومخططاته الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية وشطب حقوقنا في الأرض والمقدسات والعودة".

وأكد قيادات في حركة حماس، أن الحركة تلقت ضمانات من عدة دول عربية وإقليمية ودولية، تضمنت في الالتزام بإجراء الانتخابات بشكل متتابع والمراقبة والإشراف على الانتخابات، على أن تبدأ بالتشريعية أولا، وأن ذلك هو ما دفعها لقبول من جديد بتبتيال الانتخابات.

غزة- «القدس العربي»

من أشرف الهور:

من المتوقع أن تحمل الأيام القليلة المقبلة، أنباء جديدة حول تطورات ملف المصالحة الداخلية الفلسطينية، تقرب من الإعلان عن موعد إجراء الانتخابات بشكل متتال، بعد عدول حركة حماس عن موقفها السابق، بإجراء الانتخابات بشكل متزامن، وتأكيد هذا ذلك في رسالة رسمية، وجهها رئيس مكتبها السياسي اسماعيل هنية إلى الرئيس محمود عباس.

وتشير رسالة هنية إلى ان حركة حماس أجرت حوارات داخلية، أعادتها إلى موقفها السابق، التي وافقت عليه في حوارات اسطنبول مع حركة فتح، في نهايات سبتمبر/أيلول الماضي، بعقد الانتخابات الفلسطينية العامة، بشكل متتال، بعد أن أصرت في حوارات القاهرة في 16 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، على عقدها بشكل متزامن، ما أفضل وقتها الحوارات. ونقل الرسالة التي رد عليها الرئيس عباس برسالة خطية، اللواء جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، الذي بدأ مؤخرا بإدارة حوارات المصالحة. وطلب الرئيس من الرجوب إبلاغ حماس بترحيبه بما جاء في الرسالة بشأن إنهاء الانقسام وبناء الشراكة وتحقيق الوحدة الوطنية من خلال انتخابات ديمقراطية بالتمثيل النسبي الكامل، انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني بالتبتيال والتراطيب، وتأكيد على التزام حركة فتح بمسار بناء الشراكة والوحدة الوطنية.

وقد أعادت تنشيط مسار المصالحة، بعد يومين من الاجتماعات المتواصلة، من المقرر أن يشهد الملف خلال الساعات المقبلة تطورات على الأرض، خاصة تقود في مجملها، نحو إصدار مراسيم خاصة بتحديد مواعيد الانتخابات، ومنها إلى جانب قرار الرئيس عباس، دعوة الدكتور حنا ناصر، رئيس لجنة الانتخابات المركزية، للاجتماع به لبحث الإجراءات الواجبة الاتباع لإصدار المراسيم الخاصة بالانتخابات وفق القانون، السير تجاه عقد اجتماع جديد للأمناء العاميين للفصائل الفلسطينية، في العاصمة المصرية القاهرة، حسب ما كان يربط له من قبل فشل الحوارات الأخيرة..

هذا وقد توجه الرئيس محمود عباس، بالشكر لصبر التي ترقى ملف المصالحة، كما شكر كل من قطر وتركيا وروسيا والأردن، التي قال إن جهودها أسهمت في

الاحتلال يشن مزيدا من الاعتداءات والاعتقالات ويهدم المنازل ويصادر الأراضي الفلسطينية



جنود الاحتلال يشنون حملة اعتقالات في الضفة

لحم، ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" عن مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية، قوله، إن الاحتلال صادق على قرارات استيطانية تتمثل في الاستيلاء على أراض في حوض (8) من موقع الشفا، ووادي الهندي في بلدة الخضّر جنوبا، وحوض رقم (1) من قسيمة أم الطلع في قرية أرتاس، وحوض (4) من موقع وعر أبو مهر والعقبان، وحوض (5) من موقع الروج في قرية العنصرة شرقا.

وأشار إلى أن إصدار مثل هذه المخططات الاستيطانية تؤكد حقيقة أن حكومة الاحتلال تذل العقبات أمام المستوطنين، لتسهيل الاستيلاء على أراضي المواطنين. وهاجمت مجموعة من المستوطنين، رعايا الماشية في منطقة "أم العبر" بالأغوار الشمالية، وقال معزز بشارات مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس "إن عصاية من المستوطنين شوهت جبين الخليل (حماة التلال) هاجموا الرعاة في منطقة أم العبر أثناء مبيتهم مع أبقارهم في المنطقة". كما اعتدى مستوطنو "متسبي يائير" و"بيت يتير" وأولاد يعقوب داليب" الجائحات على أراضي المواطنين جنوب شرق بطة جنوب الخليل، على المزارعين في مشرف بطة تحت حماية جيش الاحتلال، وقال منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور، إن عددا من المستوطنين اعتدوا بالضرب على مزارعين عزّل من عائلة التواجحة قرب

الاحتلال، منطقة الحاووز، واعتقلت طارق أنور ادعيس بعد أن داهمت منزله. وأعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، في 19 عاما من بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة. وبعد توقف يومي الجمعة والسبت، بسبب العطلة الأسبوعية، عادت قطعان المستوطنين، ونفذت إلى اقتحام المسجد الأقصى، بحماية شرطة الاحتلال الخاصة، وترافق الاقتحام، مع تشديد سلطات الاحتلال، إجراءات دخول المصلين الفلسطينيين للحر، من خلال التدقيق في هوياتهم، ومنع من هم من خارج البلدة القديمة من الصلاة، بزعم اتساخ تدابير اللقاح من فيروس "كورونا" رغم سماحها بإقامتهم المستوطنين.

إلى ذلك تواصلت الاعتداءات الاستيطانية الأخرى، الرامية لطرد سكان الضفة من أراضيهم، لصالح توسعة المستوطنات، فهدمت قوات الاحتلال بيتا عددا كبيرا في بلدة بديا غرب سلفيت بحجة البناء في منطقة "ج" بدون الحصول على الترخيص اللازم، وهي حجة تكررها مرارا في إطار حربها على الوجود الفلسطيني، كما جرفت مساحات واسعة من أراضي خلة حسان غرب المدينة، مزروعة بالزيتون والعبت. وسادقت سلطات الاحتلال على مخططات استيطانية للاستيلاء على عشرات الدومات من أراضي محافظة بيت

رام الله- «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس سلسلة هجمات في الضفة الغربية المحتلة، شملت اعتقال مواطنين بينهم أطفال، في وقت واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم الإرهابية، التي طالت المزارعين، بهدف الاستيلاء على أراضيهم.

واعتقلت، فجر أمس الأحد، شابا من بلدة جبع جنوب جنين شمال الضفة، ونكرت مصادر من البلدة، أن الشاب المعتقل هو أحمد محمد حسين علاونة، بعد اقتحام البلدة ودمامة منزل ذويه، حيث اندلعت على إثرها مواجهات أطلق خلالها الاحتلال القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع بدون وقوع إصابات.

وإصابت عشرات المواطنين بالأضرار بالغاز السيل للدموع، مساء أول من أمس السبت، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، في بلدة كفر قدوم شرق قلقيلية، وأفاد منسق المقاومة الشعبية مراد شفتوي "ل"وفا" بأن عددا كبيرا من جنود الاحتلال اقتحموا البلدة عقب انطلاق المسيرة، وأطلقوا وإبلا من قتال الغاز والصوت ما أدى إلى وقوع عشرات الإصابات بالاختناق.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الصبيين حمدا حمدا حسن فاطمة (16 عاما)، وعماد محمود، وتوابعه 16 عاما، من بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم جنوب الضفة، بعد اقتحام الاحتلال للبلدة.

وفي مدينة الخليل اقتحمت قوات

أحياء القدس المعزولة ... قنبلة موقوتة

وشدد على أن "عمل البلدية مستمر لتحسين خدمة السكان الفلسطينيين بعمدّ عن موافقة أو عدم موافقة الجانب الإسرائيلي". ويقول الحامي والخبير القانوني المقدسي معين عودة، إن إسرائيل قررت سنة 1967 توسيع حدود بلديتها لتضم أكبر قدر ممكن من الأراضي الفلسطينية الفارغة شرق القدس، وأضاف في حديثه أن هذا حصل لكي تفرغ شمال المدينة، بهدف توسيع مطار قنبدان الذي كان قائما في حينه، وتحويله لطار دولي. "وذكر أنه حسب القانون الإسرائيلي فإن منطقة كفر عقب "تتبع إداريا وتنظيميا وأمنيا للسلطات الإسرائيلية".

ضم أراضي الضفة

ووفق منظمة بتسيلم فإنه "في يونيو/ حزيران 1967 وبعد احتلال الضفة الغربية ضمت إسرائيل نحو 70 ألف دونم (الدونم ألف متر مربع) من أراضي الضفة إلى مسطح نفوذ بلدية القدس، وطبق فيها القانون الإسرائيلي مخالفة بذلك القانون الدولي". وتقول على موقعها الإلكتروني "منذ الضمّ تتعامل إسرائيل مع السكان الفلسطينيين هناك، كمهاجرين غير مرغوب فيهم، رغم أنها هي الدخيلة عليهم". وتوضح أن نحو 370 ألف فلسطيني يعيشون في المناطق الضمومة، وتابع الحامي عودة "بعد بناء الجدار تم إهمال المنطقة خدماتيا وشرطيا، ولا أحد يتدخل هناك مما أدى إلى ضعف شديد في الخدمات وتردي الوضع الأمني".

وحول الاحتفاظ السكاني وغياب الأمن وسلطة القانون تلك الضواحي إلى إرميل بارود قابل للانعجار في أي لحظة، حسب المراقبين. ومع الغياب الكامل لبلدية الاحتلال وشرطته، لا تستطيع السلطة الفلسطينية فعل شيء وتقف مكتوفة الأيدي، إلا من بعض التدخلات بعد التنسيق مع الاحتلال.

استدعاء الأمن الفلسطيني

وقال عادل عوض، رئيس بلدية كفر عقب (يتمتع للسلطة الفلسطينية) إن الحل لحالة الفوضى في الحي هي "وجود دائم للأجهزة الأمن الفلسطينية". وأضاف في حديث لوكالة الأناضول أنه على خلفية أحداث أول من أمس السبت، فقد تم استدعاء الأجهزة الأمنية لضبط الوضع وردود الأفعال، وبالفعل وصلت وتمكنت من السيطرة وحفظ الأمن".

استحدثت السلطة الفلسطينية، بلدية كفر عقب عام 2017، للمساعدة في التغلب على المشاكل التي تواجه السكان رغم تبعية المنطقة لحدود البلدية الإسرائيلية في القدس، ولا يُسمح للأمن الفلسطيني بالدخول لأحياء القدس، إلا بالتنسيق مسبق مع جيش الاحتلال الإسرائيلي، وهو ما جرى اليوم وفق رئيس البلدية.

■ رام الله – الأناضول: منذ احتلال إسرائيل لشرق القدس، عام 1967، رسمت سياساتها على أساس تهيمش الأحياء الفلسطينية، وتقيد البناء، وإيجاد بيئة طاردة للسكان، بهدف تحقيق أغلبية يهودية في المدينة، وفق مخططات حقوقية. وشكّل الجدار العازل منذ البدء في إقامته عام 2002، أداة قهرية لتحقيق هدف تفريغ المدينة، وبالفعل حدثت هجرة واسعة إلى جيوب تتبع إداريا لبلدية الاحتلال في القدس، عزلها عن المدينة.

ويقول مقدسيون إن سبب هذه الهجرة "الداخلية" هو انخفاض أسعار الشقق السكنية في المناطق الواقعة خارج الجدار، قياسا بمناطق القدس الداخلية، ورغبة السكان في الوقت ذاته، بالحفاظ على بقاء الهوية المقدسية التي يحملونها، وعدم منح إسرائيل الذريعة لتسحبها، في حال غادروا حدود سلطة البلدية الإسرائيلية.

وحسب تقرير منظمة بتسيلم الحقوقية الإسرائيلية، فقد أجرت إسرائيل فور احتلال القدس إحصاء لسكان المناطق التي ضمتها، ومن كان حاضرا مُنح مكانة "مقيم دائم" في إسرائيل وهي مكانة تُمنح للمقيمين الأجانب.

عام أخروود الفلسطينين تاركا جروحا غائرة

آلة الحرب الإسرائيلية تقتل 48 فلسطينيا بينهم سيدتان وثمانية صبية في العام الماضي

الغرابي (75 عاما) من حي الشجاعية في مدينة غزة، الذي استشهد في السجن نتيجة الإهمال الطبي، بتاريخ الثامن من يوليو/ تموز، بعد اعتقال دام 26 عاما، فيما سقط الثامن من الشهداء في سوريا نتيجة لغصف الطيران الإسرائيلي، وبلغ عدد الشهداء الأطفال (أقل من 18 عاما) 8، وعدد الشهداء المنزوحين (13 من الذكور) و (1 من الإناث)، فيما بلغ متوسط أعمار الشهداء 28 عاما.

وأوضحت الإحصائية، أن عدد الشهداء الذين سقطوا من الأسرى بلغ ستة شهداء، فيما بلغ عدد الشهداء الذين استهدفهم قوات الاحتلال إما بقصف جوي أو القصف المدفعي ثلاثة شهداء، لافتة إلى أن من بين الشهداء واحد من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو الشهيد إيد خيري الحلاق، من وادي الجوز في القدس.

وحسب الإحصائية بلغ عدد جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال خلال العام الماضي 13 جثمتا، يرتفع عدد الجثامين المحتجزة خلال السنوات الخمس الأخيرة إلى 73 جثمتا، إضافة إلى 254 جثمتا محتجزة منذ عام 1968 في "قنابر الأرقام"، ليبلغ العدد الإجمالي لجثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال الإسرائيلي 327 جثمتا.

وجدير بالذكر أن قوات الاحتلال تعتمد استخدام القوة المفرطة والممية، خلال تعاملها مع التظاهرات السلمية الفلسطينية، المنددة بالاحتلال والمستوطنات، كما تنفذ عمليات إعدام ميدانية للفلسطينيين على الحواجز العسكرية.

صحيفة اسبانية: الإجراءات الرقابية الصارمة المطبقة في المغرب مكنت من محاصرة انتشار كورونا

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

أثنت صحيفة «إيل كونفيدوسيال» الإسبانية على الإجراءات الرقابية الصارمة التي اتخذها المغرب لمحاصرة فيروس «كورونا» المسجد، مؤكدة أن تلك الإجراءات اتسمت بالجدية العالية، مما فاجأ جيران هذا البلد المغربي. وبدأت تقاريرها بواقعة عدم السماح لمواطنة صينية من أصل مغربي بالسفر إلى مدريد، لجرد انقضاء 15 دقيقة على السدة الزمنية التي تعززم وثيقة الفحص الخاصة بالسلامة من الفيروس (بي سي آر) والمتلفة في 72 ساعة. كتشرط للدخول إلى إسبانيا، كانت تلك المواطنة تعززم توجه من الدار البيضاء إلى العاصمة الإسبانية على متن رحلة الخطوط الملكية المغربية، واعتقدت أن تلك الدقائق الـ15 لن تكون مهمة كونها مغربية، ففوجئت بالإجراء الصارم، مثلما فوجئ العديد من المواطنين الآخرين الذين اعتقدوا أن البلد المغربي لن يأخذ الوبء على محمل الجد؛ لقد كان العكس تماماً منذ اندلاع الأزمة: سيطرة صارمة وتدابير موقفة.

الإغلاق التام

وأوضحت «إيل كونفيدوسيال» أنه عندما لم تكن إسبانيا تطبق الحصار على نفسها نتيجة الوبء، أعلن المغرب، انطلاقاً من 12 آذار/ مارس، عن إغلاق جميع حدوده البرية والبحرية والجوية، وفي اليوم التالي، جرى تعليق الاتصالات البحرية والجوية مع إسبانيا. وبعد أيام قليلة، أغلقت الحدود البرية مع سبتة ومليلية، مما ترك آلاف المغاربة خارج بلادهم، فلم يتمكنوا من العودة إلى ديارهم وروية أسرهم إلا بعد مرور عدة أشهر.

واستعرضت الصحيفة نفسها نماذج من الإجراءات التي اتخذها المغرب، بالقول: «كان استخدام الكمامة الواثنية إجراءً إلزامياً متوقعا، ولم يرتفع منحنى الإصابات بالمعدل الذي كان

عليه في جميع الدول الأوروبية الجاورة. ومع ذلك، فقد فرضت السلطات المغربية على المواطنين البقاء في منازلهم وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى، وعزلت الأحياء عن بعضها البعض، وفرضت تطويقاً على الأحياء الشعبية التي تكاثرت فيها البؤر الوبائية. ومن أجل السيطرة على تحركات الأشخاص الذين غادروا محيطهم على حركات إبتشار الوبء، أطلقت السلطات تطبيقاً إلكترونياً يتيح لقوات الأمن التحكم في تنقلات المواطنين، من خلال إدخال بيانات بطاقة هوية مواطن وتحديد مكان إقامته والمناطق التي يتنقل فيها. كما أطلقت تطبيقاً على الهواتف الذكية كأجراء سجل أمن للإصابات، من أجل معرفة الأشخاص الذين احتكوا بالصابين بالفيروس أو كانوا على مقربة، والاتصال بهم هاتفياً لفحص حالتهم الصحية.

أدوات التحكم هذه التي نفذتها السلطات المغربية ساعدت بطريقة ما في الحفاظ على المنحنى، وإن كانت محط انتقاد ومؤاخذة من طرف بعض الهيئات الحقوقية. ونقلت صحيفة «إيل كونفيدوسيال» عن خبير في علم الاجتماع قولع إنه في بلدان مثل المغرب، حيث تعتبر السيطرة على مواطنيها ومراقبتهم أداة اجتماعية لا تطبق فقط في أوقات الجائحة أو الأزمات، ولكن أيضاً في الظروف الاعتيادية، فمن الأسهل اللجوء إلى هذا النوع من التدابير مقارنة بالدول الأخرى التي تحرص على مراعاة الحريات والحقوق الفردية والخصوصيات بشكل أكثر حذراً.

مراقبة الصلحات الخاصة

على صعيد آخر، استحضرت «إيل كونفيدوسيال» واقعة حدثت في مدينة مرسية والذي يعززمون السفر إلى بلادهم لفحص «بي سع سي آر» ب مبلغ يقارب 100 يورو، واختبارات مصلية بمبلغ يقارب 40 يورو. تؤكد الصحيفة



قوات الأمن المغربية تغلق مقهى أثناء قيامها بدوريات في أحد الأحياء

نفسها انه في المغرب هذا الأمر شبه مستحيل، لأن وزارة الصحة المغربية لم تسمح للمختبرات الخاصة بالعمل في الاختبارات بالكشف عن كوفيد حتى انتشار الوبء. في أيلول/ سبتمبر، كان بإمكان 12 مختبراً خاصاً فقط إجراء هذه الاختبارات، وكان أحد الأسباب الرئيسية هو تجنب الفساد، ولكن أيضاً عدم وجود عدد من الاختبارات اللازمة لجميع المختبرات، ولضمان عدم فقدان البيانات من السجلات الإيجابية بين العيادات العامة والخاصة.

ونقلت عن محامٍ خبيراً في الفساد الطبي من الدار البيضاء قولهم إنه «من المستحيل عملياً وجود حالات من هذا النوع من الفساد في الصلحات الخاصة في المغرب. عندما تفشى

الوبء، جرى إغلاقها جميعاً، وبمجرد فتحها، سيطرت عليها وزارة الصحة منذ اللحظة الأولى. فإرباب تلك المصلحات يدركون أنهم -في حالة ارتكاب فساد -مهدون بغرامات كبيرة وبإغلاق التام والنهائي لصلحتهم. وإذا تلقى القبض عليهم، فلن يمارسوا المهنة مرة أخرى في المغرب عملياً.»

وذكرت أنه لم يفتح المختبر الدولي للمتحاليل الطبية في الدار البيضاء، وهو أحد أهم المختبرات في المغرب، أبوابه حتى منتصف شهر تموز/ يوليو، حيث كان من أوائل المختبرات التي تجري ما يقرب من 300 اختبار يومياً. ومن ثم، بحثت وزارة الصحة إمكانية فتح مختبرات أخرى على مراحل.

الرباط - «القدس العربي»:

نفت إدارة السجون المغربية صحة الأخبار التي تحدثت عن إصابة ناصر الزفزافي، قائد حراك الريف المسجون في مدينة طنجة، بحالة اختناق شديدة ليلية رأس السنة، بفعل إصابته بحساسية مفرطة، أجبرته على استعمال دواء الربو مرات عديدة، وأدوية أخرى لعلاج الحساسية التي وصفها له الطبيب.

وقالت الإدارة إن الزفزافي، المحكوم بعقوبة 20 سنة سجناً على خلفية حراك الريف، لا يشعر بأي حساسية مفرطة، وإنه لا يستعمل دواء الربو مرات عديدة وأدوية أخرى لعلاج الحساسية وصفها له الطبيب.

وأوضحت إدارة السجن المحلي طنجة 2، في بلاغ لها، أن ما يروج بشأنه لا أساس لها من الصحة، ولم يسبق للمعني بالأمر أو لأي من زملائه أن أشعر طيبب المؤسسة أو المعرض المدام ليلية الخميس 31 كانون الأول/ ديسمبر بمعاناته من أي مشاكل تنفسية أو طلب

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت أسبوعية «الأيام» المغربية في عددها الأخير أن الرباط توصلت إلى اتفاق مبدئي مع واشنطن لنقل القاعدة العسكرية الأمريكية «وثا» الموجودة في مدينة قاسم الإسبانية إلى المغرب، وبالنسبة إلى الأقاليم الجنوبية للمملكة، وأوردت أن مصادرهما لم تحدد المدينة المغربية الصحراوية التي ستحتضن هذه القاعدة، ولو أن التخمينات تشير إلى مدينة طانطان التي عادة ما تحتضن مناورات «الأسد الإفريقي» بين الجيش المغربي والجيش الأمريكي.

ومنذ أيام قليلة، نفى رئيس الحكومة المغربي، سعد الدين العثماني، أن تكون هناك نية لإنشاء قاعدة عسكرية أمريكية في الصحراء المغربية، كما روحت له بعض الأوساط، غير أن مصادر أخرى قالت لاسبوعية المذكورة أن كلام المسؤول المغربي لا يعدو أن يكون إجابة دبلوماسية وتريثاً حتى لا يتم استباق الأمور، خاصة وأن العثماني يعرف أكثر من غيره أن ملف الدفاع والجيش ليس من اختصاصاته. وأكدت أن الاتفاق المبدئي مع واشنطن خطوة جرى الاتفاق عليها بعد توقيع المغرب اتفاقاً عسكرياً يمتد لـ10 سنوات

أمريكا تتجه إلى نقل قاعدتها العسكرية من اسبانيا إلى الصحراء المغربية

مع الولايات المتحدة الأمريكية، ختمه بشكل شخصي وزير الدفاع الأمريكي، مارك إيسبر، في العاصمة المغربية على هامش لقائه بقيادات الجيش المغربي ووزير الخارجية، ناصر بوريطة.

وأوضحت «الأيام» أن بعض الأوساط لا تستبعد أن يتم الإعلان عن القاعدة العسكرية قريباً على هامش افتتاح الفصيلة الجديدة للدولابات المتحدة الأمريكية في مدينة الداخلة في الصحراء المغربية في غضون الأسابيع القليلة المقبلة، لتكون بذلك جزءاً من الدعم الذي تقدمه الإدارة الأمريكية للمغرب لاستكمال وحدته الترابية.

واهتمت صحيفة «لاراون» الإسبانية بهذا الخبر، فأشارت في عدد أول أمس السبت إلى أن خارطة طريق التعاون الدفاعي 2020-2030 بين واشنطن والرباط تهدف إلى تعزيز التعاون الأمني العسكري، وتقوية الصناعة العسكرية في المغرب، موضحة أن هذا البلد عنصر رئيسي يساهم في الحفاظ على مناخ الأمن والاستقرار في شمال إفريقيا وعلى الجانب الجنوبي من البحر الأبيض المتوسط. وقالت أيضاً: «بالنسبة للبينتاغون، سمحت تلك الاتفاقية بتجديد التحالف بين البلدين باعتبار المغرب حجر الزاوية للسلا في إفريقيا.»

عكس مطالب حزب «فوكس» المتطرف... وزارة الدفاع الإسبانية ترفض الزج بالجيش في نقاش سبتة ومليلية والمغرب

يشكك في الهوية الإسبانية لسبتة ومليلية، قائلة: «سبتة ومليلية إسبانيتان مثل مدريد وسبواذ ريال وأشعر أنني سبتاوية ومليلية»، وانضمت بهذا إلى وزيرة الخارجية، أريانتشا غونثالث سانتشيس، ونائبة رئيس الحكومة، كارمن كالفو، للرد على رئيس حكومة الرباط سعد الدين العثماني الذي صرح منذ أسبوعين «بمغربية سبتة ومليلية مثل الصحراء.»

ورفضت الوزيرة توريط المؤسسة العسكرية في جدل حول هوية المدينتين في وقت لا يوجد هذا الجدل وليس مطرحاً على مائدة المفاوضات، مصررة حريفاً على «لا يوجد موضوع للنقاش» حول المدينتين. وقالت بقيام الجيش بدوره العتاد وهو حماية البلاد بعيداً عن الصخب السياسي، وأعطت مثالا على دور مهام الجيش في الأزمات بتوليئه نقل اللقاح ضد الكوفيد إلى المدينتين كما فعل في

أرجاء أخرى في إسبانيا. وكانت وزيرة الدفاع بهذا ترد على حزب فوكس القومي المتطرف الذي يستغل قضايا شائكة لإحراج الحكومة من جهة، وللتهجم على المغرب من جهة أخرى، وذلك بحكم ارتكاز خطابه السياسي على المعتقد الديني والتاريخي الموروث عن سياسيين ومفكرين قوميين متطرفين تركوا إرثاً غير ودي تجاه الجار الجنوبي الذي هو المغرب، ويظهر هذا الإرث السياسي بين الحين والآخر في التعامل مع المغرب. وقبل هذه الفترة، كان الفكر القومي المتطرف قد انتعش خلال أزمة جزيرة ليلية صيف 2002 عندما كان خوسي ماريَا أنثار رئيسا للحكومة.

ويوظف حزب فوكس قضايا مثل الهجرة مروجاً «للغزو الإسلامي» الآتي من الجنوب، ويقترح بتحويل 2 كانون الثاني/ يناير إلى عيد وطني وهو الذي يصادف 2 يناير

1492 تاريخ سقوط غرناطة ونهاية السلطة الإسلامية في الأندلس. وانتهم الضجة الأخيرة حول سبتة ومليلية لكي يقوم بحملة ضد الحكومة في مدريد ويتهمها بعدم الدفاع عن مصالح إسبانيا في مواجهة ما يصفه بـ«التوسعات المغربية» الرامية لاستعادة سبتة ومليلية المحتلتين. وكان رد فعل حزب فوكس على تصريحات رئيس حكومة المغرب حول سبتة ومليلية ثارية ومتطرفة للغاية مقارنة مع باقي الأحزاب، ولكن تمتص حكومة مدريد ردود فعل الميمن المحافظ والمتطرف قامت باستدعاء سفيرة المغرب في إسبانيا لتستفسر بشأن تصريحات العثماني.

ونتيجة لمطلب المغرب حول سبتة ومليلية، طالب حزب فوكس بضرورة قيام حكومة مدريد بعرقلة المساعدات والاتفاقيات الأوروبية مع المغرب كعقاب لهذا البلد الأخير والدفع بقوات إلى المدينتين ضمن استراتيجية الردع، كما

إدارة السجون المغربية تنفي إصابة ناصر الزفزافي بحالة اختناق شديدة

استخدام أدوية لعلاج الحساسية. وتابعت أنه بتاريخ 01/01/2021 تقدم السجين إلى الطاقم الطبي المؤسسة، حيث صرح بأنه يحس بألم على مستوى الحنجرة جراء معاناته من الحساسية، وفق قوله، حيث وُصف له الدواء المناسب وتسلمه على الفور.

البيلاغ اتهم جهات باختلاق «وقائع لا أساس لها من الصحة، وذلك لاعتبارات لا علاقة لها بواقع السجناء داخل المؤسسة. وقد آبت هذه الجهات إلا أن تبدأ السنة الجديدة بمحاولة يائسة لإشارة الانتباه إلى ملف هؤلاء السجناء»، حتى وإن كان ذلك عبر تزويج مغالطات وأكاذيب لا وجود لها على أرض الواقع، يضيف البلاغ.

وكان محمد حاكم، المعتقل بدوره على خلفية حراك الريف، قد أكد أن الزفزافي كاد أن يموت ليلية رأس السنة الميلادية اختناقاً.

وقالت شقيقته حنان حاكم، في تدوينة بعد مكالمة هاتفية بينهما، أن ناصر أصيب منذ مدة بحساسية مفرطة. أجبرته الليلية الغارطة على استعمال دواء الربو مرات عديدة، وأدوية أخرى لعلاج الحساسية التي وصفها له الطبيب، دون جدوى، وفق كلامها.

«القدس العربي» - لندن - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

اعتبرت وزير الدفاع في حكومة مدريد، ماريغيتا روبلس، سبتة ومليلية مدينتين إسبانيتين في رد جديد على مطالب المغرب، ورفضت الزج بالمؤسسة العسكرية في النقاش الدائر حول الموضوع، ويهدف حزب فوكس القومي المتطرف إلى جر وزارة الدفاع إلى الحديث بطريقة أكثر حبر حول هذا الموضوع الشائك، لا سيما بعدما انضم إلى صفوفه عدد من قادة الجيش السابقين الذين لديهم مواقف غير ودية تجاه المغرب.

وفي حوار أجرته معها وكالة أوروبا برس نهاية الأسبوع، أعربت وزيرة الدفاع عن رفضها لأي نقاش

الحكومة الموريتانية تنظم أول ندوة لتنشيط الإدارة والخدمة العمومية

نو اكشوط - «القدس العربي»:

أطلقت الحكومة الموريتانية، أمس الأحد، ملتقيات تشاورية أكدت أنها تستهدف «إعادة تنشيط الجهاز الإداري وإحياء هيكل الإدارة والخدمة العمومية»، وذلك وسط انتقادات واسعة لأدائها وإنجازاتها على الميدان. وأكد رئيس الوزراء محمد بالال، في مداخلة افتتح بها هذه الملتقيات «أنها ستتسلم في المرحلة الأولى جميع مستويات السلم الإداري وداثرة اتخاذ القرار، بدءاً بأعضاء الحكومة ثم الأمناء العامين، فالنستشاريين والأساتذة المحامين، يليهم المدرسون الإداريون والماليون، ليتبسع في مرحلة لاحقة إلى السلطات الإدارية والمحلية.»

وتنطلق فكرة تنظيم هذه الملتقيات، حسب المخطط، من الحاجة الماسة إلى توفير شروط بناء دولة قوية ومسؤولة تستجيب لتطلعات المواطنين وتوفر لهم الخدمات الأساسية، من خلال حكاية رشيدة يسهر عليها جهاز إداري فعال مزود بأدوات ناجمة للتخطيط وتطوير أساليب العمل، وتمكن من مهارات التنسيق والتنؤب والتوقع والتابعة الإدارية والرقابة والتقييم، وقادر على مواجهة كل المواقف والطوارئ.»

ويأتى تنظيم هذه الملتقيات في ظرف يتسع فيه، على مستوى أحزاب المعارضة وعلى مستوى نشطاء عالم التدوين والتغريد، النقد اللاذع الموجه للحكومة

تنسيق العمل الحكومي ومتابعته، والوظيفة العمومية وتسبير المصادر البشرية، وإبرام الصفقات العمومية، واستخدام تقنيات الإعلام والاتصال والأشرف والتوثيق الإداري، والرقابة والتفتيش والاتصال الحكومي والبروتوكول.

وستتوالى، حسب المخطط، حلقات هذه الملتقيات عبر تنظيم ندوات أخرى تليبي الاحتياجات المحددة لمختلف المستويات الهرمية للإدارة، من الأمناء العامين للوزارات، ومستشاريها القانونيين ومدبريها المكلفين بالدراسات والتخطيط والبرمجة، بالإضافة إلى مدبري الشؤون الإدارية والمالية، على أن تتوسع لاحقاً لتشمل السلطات الإدارية والمحلية.

وتنطلق فكرة تنظيم هذه الملتقيات، حسب المخطط، من الحاجة الماسة إلى توفير شروط بناء دولة قوية ومسؤولة تستجيب لتطلعات المواطنين وتوفر لهم الخدمات الأساسية، من خلال حكاية رشيدة يسهر عليها جهاز إداري فعال مزود بأدوات ناجمة للتخطيط وتطوير أساليب العمل، وتمكن من مهارات التنسيق والتنؤب والتوقع والتابعة الإدارية والرقابة والتقييم، وقادر على مواجهة كل المواقف والطوارئ.»

ويأتى تنظيم هذه الملتقيات في ظرف يتسع فيه، على مستوى أحزاب المعارضة وعلى مستوى نشطاء عالم التدوين والتغريد، النقد اللاذع الموجه للحكومة

وأدائها وإنجازاتها على الميدان.

نو اكشوط - «القدس العربي»:

أعلنت كوكبة من أبرز شاعرات وأديبات موريتانيا أمس عن تأسيس «الهيئة الموريتانية للأقلام النسائية»، من أجل خلق حراك ثقافي نسوي يشجع إبداع المرأة ويرعى الواهب النسائية ويعمل من أجل نشر أعمال النساء وجمع وتحقيق ما وجد من تراثها في هذا الإطار. وأكدت المؤسسات «أن هيئتهن الأولى من نوعها في البلاد، ستستخخ إبداعية جديدة في جسم المشهد الثقافي والأدبي الوطني، كما ستعمل لإثراء الساحة الأدبية الوطنية بإبداع نسائي يتكامل مع الإبداع الرجالي في البلاد.»

وأضاف بيان التأسيس: «لقد عرفت بلادنا (شقيقت) عبر تاريخها نساءً كان لهن الدور البارز في الساحة الثقافية والأدبية إثراء وحضوراً.. تصدراً وريادة، وتواصل المرأة الموريتانية حضورها في المشهد الثقافي شاعرة وكاتبة للقصّة والرواية، ومنتجة للمقالات، ومؤلفة في مختلف صنوف الثقافة، وتعزيزاً لهذه المكانة ودعماً للنساء المتميزات، ارتأت مجموعة من النساء المهتمات بالعمل الأدبي والنصفاً بالثقافة تأسيس «الهيئة الموريتانية للأقلام النسائية».

كما ستحرص الهيئة، يضيف البيان، على إبراز قدرة الأقلام النسائية على المنافسة في العطاء وأحياء

إلغاء منصب الأمين العام... واستقالة أحد أعضاء مجلس الشورى احتجاجاً على «غياب الحوار»

«النهضة» التونسية تعيد ترتيب بيتها الداخلي: صعود مجموعة المئة واستبعاد مقررين من الغنوشي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

بدأت حركة «النهضة» بإعادة ترتيب بيتها الداخلي في محاولة لاحتواء الخلافات الأخيرة التي دفعت عدداً من القيادات لمغادرة الحركة ومطالبة رئيسها بالتعهد بعدم الترشح لدورة جديدة، فضلاً عن الجدل المتعلق بتأخر انعقاد المؤتمر الحادي عشر، الذي سببت بشأن رئاسة الحركة وبرنامجها الجديد.

وأعلن مجلس شورى الحركة، السبت، عن انتخاب أعضاء جدد للمكتب التنفيذي الذي يتبع لرئيس الحركة، راشد الغنوشي، حيث أسفرت الانتخابات عن اختيار 17 عضواً دخل المكتب، بينهم خمسة نواب للغنوشي هم: علي العريض، ونور الدين البحيري، والعجمي الوريبي، ووسيلة الزغلامي، فضلاً عن الوزير السابق عبد اللطيف المكي، الذي يعد من أبرز قادة مجموعة المئة التي أعربت عن وقت سابق عن معارضتها لاستمرار الغنوشي على رأس الحركة، كما اعترضت على تأجيل المؤتمر المقبل.

وتم في التشكيل الجديدة للمكتب التنفيذي التخلي عن منصب «الأمين العام»، كما تم استبعاد شخصيات مقربة من الغنوشي لم تحظ بعدد كافٍ من الأصوات (خمسون زائداً واحداً)، من بينها الوزراء السابقون: رفيق عبد السلام، وأتور معروف، وسيدة الوينيسي، فضلاً عن فتحي العيادي، الرئيس السابق لمجلس الشورى.

وكتب عبد السلام على صفحته: «كنت ومازلت، وسأظل داعية توافق داخل الحركة، مثلما دعوت إلى التوافق داخل الساحة الوطنية، لأن النهضة جسم كبير ومتنوع ولا يمكن إلا أن تدار بروح التوافق، ولكن بعض الأخرى، سامحهم الله، دخلوا المجلس بعقلية المغالبة وروح القبيلة، أي جماعتي وجماعتك، ومن ينادي بالتوافق فهو خصيم مبيت».

وأضاف: «إدارة الأحزاب والمجموعات السياسية تحتاج إلى رؤية وأفق سياسي، ولا يمكن أن تدار بروح التوافق والمهارشات التنظيمية ضيقة الأفق».



راشد الغنوشي

للحوار جدوى ولا للتوافقات معنى، حيث نتحاور لساعات ويتمّ التراجع بجزء قلم عمّا نتفق عليه لينطلق الحوار من جديد بأكثر عبثية ودون جدوى، فضلاً عن تكريس بعض المهام الأساسية التنفيذية المهمة والمصرية بأيدي أشخاص أتوا على مقبولية الحركة لدى الشعب وفشلوا في تسويق صورة إيجابيتها لها وموقعها موقعا قوياً مستقلاً نافذاً ومؤثراً في المشهد السياسي، بينما الحركة تزخر بالكفاءات (وأتصفّح عن ذكر مؤاخذات أخرى مهمة جداً عن بعض هؤلاء الأشخاص)، إضافة إلى سبيل الشكائم والتزليل الذي أصبح يعرّض له أصحاب الرأي المخالف، دون أن يحرك رئيس الحركة ساكناً.

وأضاف: «استقلال من الحركة قيادات من الوزن الثقيل، ولم يتفاعل النافذون بحجم هذه الخسارات الموجعة المدوية، وتراجع خزائننا الانتخابي بشكل رهيب ولم يتفاعل النافذون بما يوقف النزف ويجبر الكسر، كما أن وعوداً بالإصلاح صريحة وعلنية إثر المؤتمر العاشر ذهبت أدراج الرياح، بل وحلت بدلاً منها كوارث زادت الوضع تعقّفاً والمناخات توترت والعلاقات فساداً».

وتابع القاسمي بقوله: «تجاوزت المؤسسات الحركة رهنهت قرارها لأطراف حزبية غير مضمونة وانحرفت بها عن سمتها وأهدافها النبيلة ووضعتنا في شبه عزلة خانقة وأفقدتنا ما اكتسبناه من حقوق دستورية، وجيء بآناس لا علاقة لهم بالحركة، بل وكانوا منافسين لها ومناوئين، ومكّن لهم في مواقع القرار العليا وأصبحوا أصحاب نفوذ وقرار على حساب مناضلي الحركة الذين بنوها بعناباتهم وتضحياتهم وضخّوا من أجلها بالعالي والنقيس».

وكان مجلس شورى حركة النهضة قرر، في وقت سابق، تأجيل المؤتمر الحادي عشر المقبل للحركة، وسط خلافات داخلية دعت عدداً من قيادات الحركة إلى مقاطعة الدورة الأخيرة للمجلس، اعتراضاً على عدم مناقشة مطالبهم المتعلقة بمناقشة التداول على رئاسة الحركة.

على أن لا تقل هذه الأغلبية عن ثلث أعضاء المجلس. ويمكن لرئيس الحزب إعفاء أو قبول استقالة أي عضو من أعضاء المكتب التنفيذي من مهامه، وعلى رئيس الحزب إخبار مجلس الشورى بذلك، وفق النظم الداخلي لحركة النهضة.

وأعلن القيادي في حركة النهضة، العربي القاسمي، استقالته من مجلس الشورى بسبب ما تعرّضت له مجموعة مبادرة المئة من خطاب متدن ويقضي على أدنى فرص التوصل والتعايش المتفقية مع بعض الناس.

وكتب على صفحته في موقع فيسبوك: «لم يعد

تركيبه المكتب التنفيذي، أغادر قيادة الحركة بعد أن نالني شرف اختياري من طرف الأستاذ راشد الغنوشي بعد المؤتمر العاشر ضمن فريقه وبعد تزكية مجلس الشورى، وبالتالي لم أعد مسؤولة ملف العدالة الانتقالية بحركة النهضة. أتمنى للفريق الجديد كل النجاح والتوفيق لما فيه صالح البلاد والحركة».

ويتم انتخاب أعضاء المكتب التنفيذي بناء على اقتراح يتقدم به رئيس الحركة لمجلس الشورى، ويعتبر عضواً في المكتب التنفيذي كل مرشح تمت تزكيته بأغلبية أعضاء مجلس الشورى الحاضرين،

إذا كان لي من قبيلة في الوطن الفسيح أولاً، ثم الانتساب للنهضة كفكرة ومشروع وليس أكثر من ذلك. ويشرفني اليوم الانتقال من موقع القيادي إلى العضو المنتسب والفاعل رغم أنني مازلت أحمل صفة عضو مجلس الشورى، ولذلك لا أملك إلا أن أشكر من أعطانا فرصة التحرر من القيود والرسميات. ولعله مكر التاريخ كما يقول هيجل، أو بلغتنا نحن المسلمين قضاء الله وقدره، الذي يمنحك الخير فيما يبدو في ظاهره شرّاً.

فيما دونت القيادة في الحركة بعينة الزغلامي: «بعد إعلان مجلس الشورى لحركة النهضة عن

الجيش الجزائري يعلن تحييد 37 إرهابياً في 2020

■ الجزائر - الأناضول: أعلن الجيش الجزائري، مساء السبت، أنه تمكن من تحييد 37 إرهابياً في عمليات متفرقة في البلاد خلال عام 2020. وقالت وزارة الدفاع، في بيان، إن قوات الجيش تمكنت خلال العام المنصرم من «تحييد 37 إرهابياً، حيث تم القضاء على 21 إرهابياً، وتوقيف 19 آخرين، فيما سلم 7 إرهابيين أنفسهم». وأشارت، في حصيتها السنوية، إلى أنه تم توقيف 108 عناصر داعمة للجماعات الإرهابية، وتدمير 251 مخبأ للإرهابيين». وحسب البيان، تمكن الجيش الجزائري في 2020، من صادرة 80 مسدساً رشاشاً وألباً من مختلف الأنصاف، و249 بندقية صيد، و74 مخزن ذخيرة، و64 ألفاً و410 طلقات نارية. ووفق المصدر ذاته، تم تدمير قنابل وأنغام من مختلف الأنصاف بلغ عددها 391 لغماً، و831 كغ من مواد متفجرة».

وفي وقت سابق السبت، أعلنت وزارة الدفاع مقتل جنديين و4 إرهابيين في اشتباكات في محافظة تيبازة، التي تبعد نحو 90 كم غرب العاصمة الجزائر.

ومنذ تسعينيات القرن الماضي، تواجه قوى الأمن جماعات إرهابية، إلا أن نشاطها تراجع خلال السنوات الأخيرة نحو مناطق معزولة في الجبال، ومن أبرز تلك الجماعات تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

الجزائر: انتشار 7 جثث يرحح أنها لمهاجرين غير نظاميين

■ الجزائر - الأناضول: لفظت أمواج البحر في محافظة مستغانم غربي الجزائر، مساء السبت، جثث 7 أشخاص أغلبهم نساء، يرحح أنها لمهاجرين غير نظاميين، كانوا في طريقهم نحو أوروبا عبر قارب تقليدي، وفق مصدريين. وحسب بيان لإدارة الحماية المدنية في المحافظة، «تمت صياغة يوم السبت عملية انتشار 7 جثث معهم أمواج البحر في شاطئ الإخوة الثلاثة بخروبة».

وأوضحت أن الضحايا بينهم 4 نساء، وتراوح أعمارهم جميعاً بين 16 و30 سنة، وتم تحويلهم إلى مصلحة حفظ الجثث في مستشفى مستغانم، وفتح تحقيق، دون توضيح ملايين أكثر، لا سيما المتعلقة بجنسياتهم.

وأفادت فضائية «الشروق نيوز» الجزائرية الخاصة، بأن قوات الحماية المدنية عثرت أيضاً على قارب تقليدي الصنع محمّل إلى نصفين، وهو ما يرحح فرضية أن الجثث تعود لمهاجرين غير نظاميين غرقوا في عرض البحر.

وتعد سواحل هذه المحافظة أهم نقطة انطلاق المهاجرين غير النظاميين عبر قوارب تقليدية نحو السواحل الإسبانية المقابلة في الضفة الأخرى من البحر المتوسط.

مسؤول جزائري: تجريم الاستعمار الفرنسي لا يحتاج إلى قانون

■ الجزائر-الأناضول: قال مسؤول في الرئاسة الجزائرية، مساء السبت، إن إصدار قانون لتجريم الاستعمار الفرنسي للبلاد (1830/1962) ليس أولوية بالنسبة للسلطات، لأن الشعب الجزائري جزمه منذ زمن. جاء ذلك على لسان عبد المجيد شخي، مستشار الرئيس الجزائري لشؤون الذاكرة (الفترة الاستعمارية)، في تصريحات لصحافيين على هامش فعالية في العاصمة. وسئل عن رأيه في مبادرة النواب بتقديم مشروع قانون لرئاسة البرلمان لتجريم الاستعمار الفرنسي فقال: «أقول لكم بصراحة.. تجريم الاستعمار الفرنسي للجزائر لا يحتاج إلى نص، لأن الشعب الجزائري جزمه منذ زمن».

وتابع: «بالنسبة إلي كمسؤول يشرف على ملف الذاكرة، فهذا الأمر ليس أولوية»، واستدرك: «مهمتنا الأساسية هي إبراز تضلات الشعب الجزائري ضد الاستعمار ووضعه في متناول الجميع».

لأول مرة: السعيد بوتفليقة ينفى الاستيلاء على صلاحيات شقيقه في فترة حكمه

■ الجزائر- الأناضول: نفى السعيد بوتفليقة، الشقيق الأصغر للرئيس الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة (1999-2019)، استيلائه على صلاحيات أخيه، في فترة حكمه.

جاء ذلك في رسالة قرأها أمام قضاة المحكمة العسكرية في البلدة، السبت، ونقلت صحيفة الخبر (خاصة، الأحد، حيث يعد النفي الأول من نوعه، وأعيدت محاكمة السعيد بوتفليقة، ورئيس جهاز المخابرات السابقين، محمد مدين المدعو «توفيق»، وعمان طوطاق المدعو «تيسير» ورئيس حزب العمال، لوزية حنون، وصدر بحقهم حكم البراءة من تهمة التآمر على سلطة الدولة والجيش».

وخلال المحاكمة، رفض الشقيق الأصغر لبوتفليقة، كعادته الإجابة عن أسئلة القضاة، واكتفى بقراءة رسالة، نفى فيها لأول مرة ما تم تداوله سابقاً حول استيلائه على صلاحيات شقيقه الرئيس خلال فترة مرضه.

وقال إن «التهمة الخطيرة التي وجهت إلي ليست مؤامرة، بل الاستيلاء على صفة الرئيس والتصرف باسمه»، مضيفاً: «إن فخامة الرئيس (يقصد عبد العزيز بوتفليقة) أطال الله عمره، لا يزال حياً يروق ويمكن الاستفسار منه»، في إشارة إلى أن ما قام به كان بتكليف من الرئيس.

ورفض الخوض في التفاصيل التي سبقت استقالة بوتفليقة، بعد اندلاع مسيرات الحراك الشعبي في 22 شباط/فبراير 2019/ وتوقيع السعيد بوتفليقة أمام القضاء العسكري بتهمة التآمر على

تشكيل لجنة استشارية من ملتقى الحوار الليبي لحل المسائل العالقة



أرشيفية لملتقى الحوار الليبي

■ طرابلس - الأناضول: أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، تشكيل لجنة استشارية من ملتقى الحوار السياسي تضم 18 عضواً، لحل المسائل العالقة ذات الصلة باختيار السلطة التنفيذية الموحد.

وألغيت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا بالإنابة، وستيفاني وليامز، أن تعلن عن تأسيس اللجنة الاستشارية المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي.

وأضاف أن «البعثة قررت توسيع اللجنة الاستشارية إلى 18 عضواً، لضمان تنوع جغرافي وسياسي واسع النطاق ومشاركة المرأة والشباب والمكونات الثقافية».

وأوضح أن ولاية اللجنة الاستشارية ستكون محددة زمنياً بشكل صارم، ومهمتها الرئيسية ستكون مناقشة القضايا العالقة ذات الصلة باختيار السلطة التنفيذية الموحدة وتقديم توصيات ملموسة وعملية لتقرر بشأنها

أواخر 2021.

وتمتصفت ستكون مناقشة الماضي، أعلن ملتقى الحوار الليبي الاتفاق على إجراء انتخابات عامة في كانون الأول/ديسمبر 2021.

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، تشكيل لجنة قانونية من أعضاء ملتقى الحوار السياسي، لوضع قانون للانتخابات المقررة في

أواخر 2021.

إطلاق سراح ثلاثة روس وأوكراني كانوا محتجزين في ليبيا

■ موسكو - أ ف ب: أعلن رئيس منظمة روسية مثيرة للجدل، مساء السبت، إطلاق سراح ثلاثة مواطنين روس وأوكراني كانوا محتجزين في ليبيا، في خطوة تلت إلى دور الكرملين في ليبيا التي تمزقها النزاعات. وأشاد رئيس منظمة الدفاع عن القيم الوطنية، وهي منظمة روسية تشكل جزءاً من مجموعة إعلامية مرتبطة برجل الأعمال القريب من الكرملين يفغيني بريغوزين، إلى الأمر على «تلغرام».

وقال الكسندر مالفتشيتش، إن الأفراد الأربعة «خطفوا» قبل عدة أسابيع، لكنه لم يوضح الغرض من وجودهم في البلاد ولم يحدد الجهة التي احتجزتهم.

وأضاف: «بالتعاون مع الدبلوماسيين الروس، وجهنا كل جهودنا وقننا بهذه المهمة الصعبة والبالغة الأهمية لإعادة مواطنينا إلى أرض الوطن». وتدعم موسكو في ليبيا المثير خليفة حفر في مواجهة حكومة الوفاق الوطني المعترف بها من الأمم المتحدة.

وبريغوزين (59 عاماً) الملقب بـ«طاهي بوتن» بسبب تزويد شركته الطعام للكرملين، عوقب من الاتحاد الأوروبي في تشرين الأول/أكتوبر على خلفية دوره المفترض في تقيؤ السلام في ليبيا من خلال دعم الشركة العسكرية الخاصة لجماعة فاغنر التي تنشط في البلد المضطرب.

ويأتي إعلان مالفتشيتش السبت، بعد عدة أسابيع من إطلاق ليبيا سراح اثنين من موظفي منظمة الدفاع عن القيم الوطنية وإعادتهما إلى روسيا. وكانت السلطات الليبية اتهمت مكسيم شوغالي ومترجمه سمير سيفان، وكلاهما مواطنان روسيان، العام الماضي بالتدخل في الانتخابات بإيعاز من موسكو، فيما كانا يعملان مع نجل الزعيم الراحل معمر القذافي.

البعثة الأممية تعبر عن قلقها من التصعيد العسكري في الحديدة وتطالب بالتهدئة

اليمن: «المجلس الانتقالي» يدعو التحالف لتأمين سماء عدن مع عودة عمل المطار



تعزيزات عسكرية في مطار عدن

إضافة إلى ميثاقها الاستراتيجي، فيما تسيطر القوات الحكومية على مداخل المدينة من الجهتين الجنوبية والشرقية، ومنذ 2015 يتخذ التحالف العربي، بقيادة الجارة السعودية، عمليات عسكرية في اليمن، دعماً للقوات الحكومية ضد الحوثيين، المدعومين من إيران، والمسيطرين على محافظات، بينها العاصمة صنعاء (شمال) منذ 2014.

ويأتي حديث القادة الحوثية عادة مقتل وإصابة مدنيين جراء قصف جوي وقصف بالقرب من قاعة أعراس نسائية شرقي مدينة الحديدة، واتهم الجيش اليمني عناصر حوثية بإطلاق القذيفة، فيما اتهمت جماعة الحوثي القوات الموالية للحكومة بالوقوف وراء هذا القصف.

ويسيطر الحوثيون على مدينة الحديدة، مركز المحافظة، والحماية، ومساء السبت، قالت قناة «المسيرة» التابعة للحوثيين إن طيران التحالف العربي الذي تقوده السعودية نفذ غارتين جويتين بالقرب من ميناء الحديدة، واصفة الحادث بأنها «حرق جديد لاتفاق السويد»، وهو ما لم يعقب عليه التحالف.

اليمن – «القدس العربي» – وكالات:

دعا المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، المدعوم إماراتياً، أمس الأحد، التحالف العربي، بقيادة السعودية، إلى تأمين أجواء العاصمة المؤقتة، في اتهام ضمنى على ما يبدو للتحالف بالفشل في إجهاض هجوم دموي على مطار عدن. واستهدف هجوم صاروخى مطار عدن الدولي، الأربعاء، بالتزامن مع وصول طائرة الحكومة اليمنية الجديدة من السعودية، ما أسقط 26 قتيلًا وأكثر من 110 جرحى، إضافة إلى أضرار مادية هائلة. وعادت الأحد، أعمال الملاحة الجوية بالمطار، إذ قال مصدر بعمليات أمن المطار، فضلاً عن نشر اسمه، إن «وزير الداخلية، إبراهيم علي حيدان، دشّن رفقة محافظ عدن، أحمد حامد لملس، أعمال الملاحة الجوية بشكل رسمي في المطار». وأضاف المصدر ذاته أن الوزير حيدان والمحافظ لملس، استقبلوا صباح الأحد، أول رحلة لشركة طيران «اليمينية» قادمة من العاصمة السودانية الخرطوم، دون تفاصيل، ولم تصدر إفادة رسمية فورية من السلطات اليمنية بخصوص عودة الملاحة.

الاعتداء على مطار عدن

وعقب اجتماع لوري له في عدن، قال المجلس الانتقالي عبر بيان: «بالرغم من النتائج المؤلمة للاعتداء الأم على مطار عدن، إلا أنه لن يثنى المجلس عن مواصلة تنفيذ اتفاق الرياض (مع الحكومة لعام 2019) ودعمه للحكومة المناصفة بين الجنوب والشمال، لتنفيذ مهامها». ودعا المجلس قيادة التحالف العربي إلى تأمين أجواء العاصمة عدن، لإشغال مثل هذه المخططات مستقبلًا.

وطيران التحالف هو المسيطر بالفعل على أجواء اليمن، منذ بدء تدخله عسكرياً، في مارس/ آذار 2015، لدعم القوات الموالية للحكومة، في مواجهة الحوثيين، المدعومين من إيران.

وجدد المجلس دعوته إلى المشاركة الدولية في التحقيق بالحادث، لكشف الجهة الداعمة لتفكيده وأنها الإرهابية المنفذة له، وفق البيان.

واتهم كل من المجلس الانتقالي والحكومة والتحالف، الحوثيين بشن الهجوم على المطار، لكن الجماعة نفت صحة هذا الاتهام وأدانت الهجوم، وحملت التحالف المسؤولية عنه، كما دعا المجلس الانتقالي رئيس الحكومة، معين عبد الملك، إلى توجيه المعنيين إلى سرعة الإفراج عن كل المختطفين والموقوفين.

النيجر: 100 قتيل في هجمات على قريتين غرب البلاد

■ نيامي – أف ب: قتل 100 شخص السبت في هجمات على قريتين في غرب النيجر، وفق ما أفاد مسؤول محلي، أمس الأحد، في ما قد يكون أسوأ مجزرة بحق المدنيين في البلد الذي تستهدفه مجموعات جهادية. وقال النوح حسن، مسؤول المنطقة التي تقع فيها القريتان: «عدنا للتو من مكان الهجمات، وصل عدد القتلى في تشوسوما بانغو إلى سبعين، وفي زاروساداري إلى ثلاثين» متحدّثاً عن «رهابيين وصلوا مستقلين نحو مئة درجة نارية»، وأضاف: «هناك أيضاً 25 جريحاً نقل بعضهم إلى نيامي وإلى الام لتلقي العلاج». وأوضح حسن: «لهجمة القرنيين (التي تبعد الواحدة عن الأخرى سبعة كيلومترات) انقسم المهاجمون إلى فريقين، بحيث هاجم أحدهما زاروماداري والأخر تشوسوما بانغو».

وتقع القريتان على بعد حوالي 120 كيلومتراً شمال العاصمة نيامي، في منطقة تيلايري، هي الحدود مع مالي وبوركينا فاسو. وتستهدف الجماعات الجهادية بانتظام هذه المنطقة منذ سنوات، وتم تنفيذ هذا الهجوم الزودج، الذي أعلنه مسؤولون محليون السبت، لكن بدون إعطاء حصيلة محددة، في اليوم نفسه لإعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية، التي فاز بها بغارق كبير (39.33 ٪) مرشح الحزب الحاكم محمد بازوم، ووزير الداخلية السابق، الذي وعد بتعزيز محاربة الجماعات الجهادية.

جونسون يجدد معارضته الاستقلال الاسكتلندي

■ لندن – أف ب: أعاد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس الأحد، تأكيد معارضته لإجراء استفتاء على استقلال اسكتلندا، قائلاً إنه يجب ألا يجرى إلا بعد مرور جيل كامل، فيما جددت زعيمة اسكتلندا الدعوات لإجراء تصويت جديد عقب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقال خلال مداخلة في برنامج «اندرو مار شو»، الذي يبث على شبكة «بي بي سي»: «الاستفتاءات، من خلال تجريبي وخبرتي المباشرة، في هذا البلد، ليست أحداثاً منعقة»، وأضاف: «لا توجد قوة توحيدية ملحوظة في المزاج الوطني. هذا يحصل مرة في الجيل»، وصوّتت اسكتلندا للبقاء جزءاً من المملكة المتحدة في استفتاء أجري عام 2014.

وقد وصفته زعيمة الحزب الوطني الاسكتلندي نيكولا ستورجون، في ذلك الوقت بأنه تصويت واحد كل جيل، لكنها تقول الآن إن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وهو أمر عارضته غالبية الاسكتلنديين، غير اللمعة. وأظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة دعماً ثابتاً للاستقلال، مدعوماً بالخلافات بين لندن والحكومات المفوضة حول التعامل مع فيروس كورونا.

وكتبت ستورجون على الموقع الإلكتروني لحزبها يوم السبت: «لوقت طويل، أخذت الحكومات البريطانية المتعاقبة اسكتلندا في الحزب أوزتورك يلماز عقب خروجها بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فلا عجب أن الكثير من الناس في اسكتلندا ضاقوا أزرعاً»، وقالت: «لم نرغب في (الاتحاد الأوروبي) ونأمل في أن ننضم إليكم من جديد قريباً كشريك على قدم المساواة».

ألمانيا تواجه انتقادات لتصديرها أسلحة لدول عربية تشارك في الحرب في اليمن وليبيا

المشارك حالياً بقوات في اليمن إلى جانب الجيش، وفق ما أفاد مسؤول محلي، أمس الأحد، في ما قد يكون أسوأ مجزرة بحق المدنيين في البلد الذي تستهدفه مجموعات جهادية. وقال النوح حسن، مسؤول المنطقة التي تقع فيها القريتان: «عدنا للتو من مكان الهجمات، وصل عدد القتلى في تشوسوما بانغو إلى سبعين، وفي زاروساداري إلى ثلاثين» متحدّثاً عن «رهابيين وصلوا مستقلين نحو مئة درجة نارية»، وأضاف: «هناك أيضاً 25 جريحاً نقل بعضهم إلى نيامي وإلى الام لتلقي العلاج». وأوضح حسن: «لهجمة القرنيين (التي تبعد الواحدة عن الأخرى سبعة كيلومترات) انقسم المهاجمون إلى فريقين، بحيث هاجم أحدهما زاروماداري والأخر تشوسوما بانغو».

وتقع القريتان على بعد حوالي 120 كيلومتراً شمال العاصمة نيامي، في منطقة تيلايري، هي الحدود مع مالي وبوركينا فاسو. وتستهدف الجماعات الجهادية بانتظام هذه المنطقة منذ سنوات، وتم تنفيذ هذا الهجوم الزودج، الذي أعلنه مسؤولون محليون السبت، لكن بدون إعطاء حصيلة محددة، في اليوم نفسه لإعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية، التي فاز بها بغارق كبير (39.33 ٪) مرشح الحزب الحاكم محمد بازوم، ووزير الداخلية السابق، الذي وعد بتعزيز محاربة الجماعات الجهادية.

ألمانيا تواجه انتقادات لتصديرها أسلحة لدول عربية تشارك في الحرب في اليمن وليبيا

المطالب المتعلقة بحقوق الإنسان؟»، وأكد أن الهدف من زوارق الدورية والغواصات هو الحفاظ على استقرار مصر وقدرتها على الدفاع عن نفسها. وأشار إلى أن كل الدول التي تم تزويجها رد الحكومة على السؤال الوارد من توريبور تلعب دوراً في واحد على الأقل من الصراعين الدائريين في المنطقة منذ سنوات في اليمن وليبيا، ففي اليمن تقود السعودية تحالفاً يضم الإمارات ومصر والكويت والأردن والبحرين في مواجهة جماعة الحوثي المدعومة من إيران.

وكتبت صحيفة «الشرق الأوسط» في 18 من ألف هجوم في العام 2020. وخلال الأشهر التسعة الأولى من العام، قتل 2177 مدنياً وجرح 3822، وفق بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان. ويبدو أن قلة في البلاد، تومن أن الوضع سوف يتحسن، رغم استئناف المحادثات.

وقال جمشيد محمد، وهو من سكان العاصمة كابول: «لا يوجد أمن في كابول. إلى متى يترتب علينا دفن أجداننا؟».

ألمانيا تواجه انتقادات لتصديرها أسلحة لدول عربية تشارك في الحرب في اليمن وليبيا

المطالب المتعلقة بحقوق الإنسان؟»، وأكد أن الهدف من زوارق الدورية والغواصات هو الحفاظ على استقرار مصر وقدرتها على الدفاع عن نفسها. وأشار إلى أن كل الدول التي تم تزويجها رد الحكومة على السؤال الوارد من توريبور تلعب دوراً في واحد على الأقل من الصراعين الدائريين في المنطقة منذ سنوات في اليمن وليبيا، ففي اليمن تقود السعودية تحالفاً يضم الإمارات ومصر والكويت والأردن والبحرين في مواجهة جماعة الحوثي المدعومة من إيران.

وكتبت صحيفة «الشرق الأوسط» في 18 من ألف هجوم في العام 2020. وخلال الأشهر التسعة الأولى من العام، قتل 2177 مدنياً وجرح 3822، وفق بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان. ويبدو أن قلة في البلاد، تومن أن الوضع سوف يتحسن، رغم استئناف المحادثات.

وقال جمشيد محمد، وهو من سكان العاصمة كابول: «لا يوجد أمن في كابول. إلى متى يترتب علينا دفن أجداننا؟».

المطالب المتعلقة بحقوق الإنسان؟»، وأكد أن الهدف من زوارق الدورية والغواصات هو الحفاظ على استقرار مصر وقدرتها على الدفاع عن نفسها. وأشار إلى أن كل الدول التي تم تزويجها رد الحكومة على السؤال الوارد من توريبور تلعب دوراً في واحد على الأقل من الصراعين الدائريين في المنطقة منذ سنوات في اليمن وليبيا، ففي اليمن تقود السعودية تحالفاً يضم الإمارات ومصر والكويت والأردن والبحرين في مواجهة جماعة الحوثي المدعومة من إيران.

وكتبت صحيفة «الشرق الأوسط» في 18 من ألف هجوم في العام 2020. وخلال الأشهر التسعة الأولى من العام، قتل 2177 مدنياً وجرح 3822، وفق بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان. ويبدو أن قلة في البلاد، تومن أن الوضع سوف يتحسن، رغم استئناف المحادثات.

وقال جمشيد محمد، وهو من سكان العاصمة كابول: «لا يوجد أمن في كابول. إلى متى يترتب علينا دفن أجداننا؟».

ألمانيا تواجه انتقادات لتصديرها أسلحة لدول عربية تشارك في الحرب في اليمن وليبيا

المطالب المتعلقة بحقوق الإنسان؟»، وأكد أن الهدف من زوارق الدورية والغواصات هو الحفاظ على استقرار مصر وقدرتها على الدفاع عن نفسها. وأشار إلى أن كل الدول التي تم تزويجها رد الحكومة على السؤال الوارد من توريبور تلعب دوراً في واحد على الأقل من الصراعين الدائريين في المنطقة منذ سنوات في اليمن وليبيا، ففي اليمن تقود السعودية تحالفاً يضم الإمارات ومصر والكويت والأردن والبحرين في مواجهة جماعة الحوثي المدعومة من إيران.

وكتبت صحيفة «الشرق الأوسط» في 18 من ألف هجوم في العام 2020. وخلال الأشهر التسعة الأولى من العام، قتل 2177 مدنياً وجرح 3822، وفق بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان. ويبدو أن قلة في البلاد، تومن أن الوضع سوف يتحسن، رغم استئناف المحادثات.

وقال جمشيد محمد، وهو من سكان العاصمة كابول: «لا يوجد أمن في كابول. إلى متى يترتب علينا دفن أجداننا؟».

المطالب المتعلقة بحقوق الإنسان؟»، وأكد أن الهدف من زوارق الدورية والغواصات هو الحفاظ على استقرار مصر وقدرتها على الدفاع عن نفسها. وأشار إلى أن كل الدول التي تم تزويجها رد الحكومة على السؤال الوارد من توريبور تلعب دوراً في واحد على الأقل من الصراعين الدائريين في المنطقة منذ سنوات في اليمن وليبيا، ففي اليمن تقود السعودية تحالفاً يضم الإمارات ومصر والكويت والأردن والبحرين في مواجهة جماعة الحوثي المدعومة من إيران.

وكتبت صحيفة «الشرق الأوسط» في 18 من ألف هجوم في العام 2020. وخلال الأشهر التسعة الأولى من العام، قتل 2177 مدنياً وجرح 3822، وفق بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان. ويبدو أن قلة في البلاد، تومن أن الوضع سوف يتحسن، رغم استئناف المحادثات.

وقال جمشيد محمد، وهو من سكان العاصمة كابول: «لا يوجد أمن في كابول. إلى متى يترتب علينا دفن أجداننا؟».

ألمانيا تواجه انتقادات لتصديرها أسلحة لدول عربية تشارك في الحرب في اليمن وليبيا

المطالب المتعلقة بحقوق الإنسان؟»، وأكد أن الهدف من زوارق الدورية والغواصات هو الحفاظ على استقرار مصر وقدرتها على الدفاع عن نفسها. وأشار إلى أن كل الدول التي تم تزويجها رد الحكومة على السؤال الوارد من توريبور تلعب دوراً في واحد على الأقل من الصراعين الدائريين في المنطقة منذ سنوات في اليمن وليبيا، ففي اليمن تقود السعودية تحالفاً يضم الإمارات ومصر والكويت والأردن والبحرين في مواجهة جماعة الحوثي المدعومة من إيران.

وكتبت صحيفة «الشرق الأوسط» في 18 من ألف هجوم في العام 2020. وخلال الأشهر التسعة الأولى من العام، قتل 2177 مدنياً وجرح 3822، وفق بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان. ويبدو أن قلة في البلاد، تومن أن الوضع سوف يتحسن، رغم استئناف المحادثات.

وقال جمشيد محمد، وهو من سكان العاصمة كابول: «لا يوجد أمن في كابول. إلى متى يترتب علينا دفن أجداننا؟».

المطالب المتعلقة بحقوق الإنسان؟»، وأكد أن الهدف من زوارق الدورية والغواصات هو الحفاظ على استقرار مصر وقدرتها على الدفاع عن نفسها. وأشار إلى أن كل الدول التي تم تزويجها رد الحكومة على السؤال الوارد من توريبور تلعب دوراً في واحد على الأقل من الصراعين الدائريين في المنطقة منذ سنوات في اليمن وليبيا، ففي اليمن تقود السعودية تحالفاً يضم الإمارات ومصر والكويت والأردن والبحرين في مواجهة جماعة الحوثي المدعومة من إيران.

وكتبت صحيفة «الشرق الأوسط» في 18 من ألف هجوم في العام 2020. وخلال الأشهر التسعة الأولى من العام، قتل 2177 مدنياً وجرح 3822، وفق بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان. ويبدو أن قلة في البلاد، تومن أن الوضع سوف يتحسن، رغم استئناف المحادثات.

وقال جمشيد محمد، وهو من سكان العاصمة كابول: «لا يوجد أمن في كابول. إلى متى يترتب علينا دفن أجداننا؟».

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسمايل جمال:

رغم التحولات السياسية والاجتماعية التي شهدتها البلاد على مدى العقود الماضية، ما زال النقاش والصراع حول الحجاب و«تتريك الأذان» حاضراً بين الفئتين والأخرى في الحياة السياسية التركية، في مؤشر جديد على مستوى التجاذب السياسي الداخلي الذي وصلت إليه الحياة السياسية التركية مع تزايد ضغوط المعارضة لإجراء انتخابات مبكرة واستعداد الحزب الحاكم لكافة الاحتمالات رغم إصراره على إجراء الانتخابات في موعد المقرر عام 2023.

الحجاب مجدداً

في برنامج تلفزيوني بثته قناة «خلق تي في» القبرية من حزب الشعب الجمهوري المعارض، قال فقري ساغلام وزير سابق والنائب السابق عن الحزب، إنه «لا يمكنه أن

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسمايل جمال:

رغم التحولات السياسية والاجتماعية التي شهدتها البلاد على مدى العقود الماضية، ما زال النقاش والصراع حول الحجاب و«تتريك الأذان» حاضراً بين الفئتين والأخرى في الحياة السياسية التركية، في مؤشر جديد على مستوى التجاذب السياسي الداخلي الذي وصلت إليه الحياة السياسية التركية مع تزايد ضغوط المعارضة لإجراء انتخابات مبكرة واستعداد الحزب الحاكم لكافة الاحتمالات رغم إصراره على إجراء الانتخابات في موعد المقرر عام 2023.

الحجاب مجدداً

في برنامج تلفزيوني بثته قناة «خلق تي في» القبرية من حزب الشعب الجمهوري المعارض، قال فقري ساغلام وزير سابق والنائب السابق عن الحزب، إنه «لا يمكنه أن

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسمايل جمال:

رغم التحولات السياسية والاجتماعية التي شهدتها البلاد على مدى العقود الماضية، ما زال النقاش والصراع حول الحجاب و«تتريك الأذان» حاضراً بين الفئتين والأخرى في الحياة السياسية التركية، في مؤشر جديد على مستوى التجاذب السياسي الداخلي الذي وصلت إليه الحياة السياسية التركية مع تزايد ضغوط المعارضة لإجراء انتخابات مبكرة واستعداد الحزب الحاكم لكافة الاحتمالات رغم إصراره على إجراء الانتخابات في موعد المقرر عام 2023.

الحجاب مجدداً

في برنامج تلفزيوني بثته قناة «خلق تي في» القبرية من حزب الشعب الجمهوري المعارض، قال فقري ساغلام وزير سابق والنائب السابق عن الحزب، إنه «لا يمكنه أن

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسمايل جمال:

رغم التحولات السياسية والاجتماعية التي شهدتها البلاد على مدى العقود الماضية، ما زال النقاش والصراع حول الحجاب و«تتريك الأذان» حاضراً بين الفئتين والأخرى في الحياة السياسية التركية، في مؤشر جديد على مستوى التجاذب السياسي الداخلي الذي وصلت إليه الحياة السياسية التركية مع تزايد ضغوط المعارضة لإجراء انتخابات مبكرة واستعداد الحزب الحاكم لكافة الاحتمالات رغم إصراره على إجراء الانتخابات في موعد المقرر عام 2023.

الحجاب مجدداً

في برنامج تلفزيوني بثته قناة «خلق تي في» القبرية من حزب الشعب الجمهوري المعارض، قال فقري ساغلام وزير سابق والنائب السابق عن الحزب، إنه «لا يمكنه أن

صحافة
عالية

«نيويورك تايمز»: اليمن هو عاصمة المعاناة الإنسانية وكورونا وسع نطاق الجوع حول العالم

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تحت عنوان «الأطفال الجياع لا يصرخون»، قال المعلق في صحيفة «نيويورك تايمز» نيكولاس كريستوف إن «الجوع مؤلم ومهين، فانت تفقد السيطرة على أمعائك ويتقشر جلدك ويتساقط شعرك وتصاب بالهوسه وتصيح أعمى بسبب نقص فيتامين الف. وفي الوقت الذي تتلاشى فيه يأكل جسدك نفسه؛ ويستهلك عضلاته حتى القلب»، إلا أن عبود سيد، 4 أعوام «الطفل كان هزيلًا جدا ووزنه لا يقل عن 6 كيلو غرامات لم يكن يبكي عندما أحضر قبل فترة إلى مستشفى في عدن باليمن، وهذا لأن الأطفال الجياع لا يكونون أو حتى تكفر وجوههم لكنهم هادئون. ويظهرون لا مبالين وحتى دون مشاعر على وجوههم. والجسد الذي يواجه الجوع لا يضع طاقته على الدموع. ويوجد كل سعر من السرعات الحرارية للمحافظ على عمل أجهزة الجسد الرئيسية».

عودة المجاعة ووفاة عبود،



متظاهرة تحمل العلم اليمني أمام البرلمان البريطاني في لندن احتجاجاً على استمرار الصراع في اليمن

... و«الغارديان»: ضغوط على الحكومة البريطانية للكشف عن انتهاكات التحالف السعودي للقانون الإنساني الدولي في اليمن

قالت صحيفة «الغارديان» في تقرير أعده جيمي دوارد إن وزراء الحكومة البريطانية يتعرضون لضغوط وتقديم تفسير حول عدم تسجيل هجمات سقط فيها مدنيون يمنيون ولم تضمن في سجل انتهاك القانون الدولي الإنساني. وتقول الصحيفة إن وجود قاعدة البيانات التي أخفقتها وزارة الدفاع البريطانية منذ عام 2015 وظهر فقط عندما وجدت الحكومة نفسها متورطة في تحد قانوني يتعلق بقرارها منح الصناعات الدفاعية البريطانية رخصة لتصدير السلاح إلى السعودية واستخدامها في اليمن. وجاء التحدي القانوني وسط مزاعم بأن الأسلحة استخدمت لخرق القانون الإنساني الدولي. وتم تسجيل حتى شهر تموز/يوليو 500 خرقة للقانون في قاعدة البيانات. لكن منظمات حقوق الإنسان تعتقد أن الرقم قد يكون أعلى في الحرب التي شنها تحالف بقيادة السعودية ونفذ فيها أكثر من 20.000 غارة جوية. ورفضت الحكومة البريطانية الكشف عن ونشر قاعدة البيانات مما يجعل من الاستحالة معرفة الحوادث المسجلة. وأقرحت مصادر دفاعية أن الداعي لعدم الكشف عنها هي احتواؤها على معلومات واسعة عن الأرصد التي زودتها بالخرق. ويعتبر بعضها حساسا ولا يمكن الكشف عنها للراي العام. إلا أن أسئلة في البرلمان توصلت إلى أن عددا من الغارات التي تعتبر وبشكل ممكن خرقة للقانون الإنساني الدولي وسجلتها منظمات حقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية ليست مضمنة في قاعدة بيانات وزارة الدفاع عن الخروق.

وفي تشرين الأول/أكتوبر قدمت وزيرة الظل في حزب العمال لشؤون التجارة الدولية إيميلى ثورنبييري سلسلة من الأسئلة حول حوادث وأسعة حددها «بين داتا بروجيك»، وهو مبادرة غير ربحية وتعتبر من أكثر الأرقام المتوفرة عن الغارات الجوية. ومن بين الهجمات التي حددتها المبادرة هذه وأكثتها وزارة الدفاع لكنها لم تضمن في قاعدة بياناته تلك المتعلقة بهجمات على جسر وسوق منطقة الفتح وقلعة أثر إلى مقتل 17 شخصا وجرح أكثر من 20 آخرين، بالإضافة إلى غارات في أبول/سبتمبر 2015 على تجمع عزاء في الخب والشعف في منطقة الجوف وقتل فيها 30 شخصا. وأكدت وزارة الدفاع البريطانية أن غالبية الحوادث التي سألت عنها ثورنبييري لم يتم تسجيلها في قاعدة البيانات. وقال مسؤول الحملة ضد تجارة السلاح أندرو سميت «يجب أن يكون هناك تحقيق شامل في هذه الحوادث التي لم تضمن خاصة أن معظم الحوادث استهدفت بني تحتية مدنية وسقط فيها ضحايا مدنيون»، وأضاف «يستحق هؤلاء الناس اعترافا ويستحقون العدالة. ويشرح هذا أسئلة حول قوة الإجراءات البريطانية ويؤكد في الوقت نفسه الطريقة الربعية التي يتم فيها إدارة هذه الحرب المرعبة». وكانت وزيرة التجارة ليز تراس قد أكدت في تموز/يوليو الماضي أن أي خرقة محتمل للقانون الدولي أقرته السعودية لم يصل إلى كونه اشكالا مستمرة لكن «حوادث معزولة»، وترى الحملة ضد تجارة السلاح أن الفجوة تكشف عن التزام وزارة الدفاع لمواجهة هذه الحوادث وفيما إن تجاهلت أدلة تشير إلى أن الهجمات بقيادة السعودية هي جزء من حملة واسعة. وقال سميت «منذ بداية الحرب أظهر التحالف الذي تقوده السعودية عدم احترام لحياة وحقوق الشعب اليمني». وأضاف «كان الثمن الإنساني مدمرا ولم يكن كافيا لإقناع بوليس جونسون وليز تراس لوقف صفات السلاح التي غدت الدمار». وبلغت مبيعات السلاح البريطانية إلى السعودية منذ بداية الحرب 5 مليارات جنيه استرليني. وفي تقرير أصدرته الأمم المتحدة في أبول/سبتمبر قالت فيه إن بريطانيا والدول الأخرى التي تمد السعودية بالسلاح تسهم وبشكل محتمل «بمساعدة ودعم» جرائم الحرب التي ترتكبها قوات البلد في اليمن. وقال سميت «ونحن نقرب من الذكرى السادسة للنزاع فمن المهم وقف صفقات الأسلحة هذه وكذا تواطؤ بريطانيا في هذه الحرب الوحشية». وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية إن «بريطانيا قلقة بشكل عميق من النزاع المستمر والأزمة الإنسانية في اليمن. وندعم بالكامل العملية السلمية التي يشرف عليها مبعوث الأمم المتحدة ونحن كل الأطراف على التعامل بشكل بناء مع هذه العملية». وقال «التسوية السياسية هي الطريقة الوحيدة لجلب استقرار طويل الأمد لليمن ومعالجة الأزمة الإنسانية التي تزداد سوءا».

وحرفت الدول المانحة عيبتها عن المعاناة اليمنية وركزت على مشاكلها. ولو نظرت إلى أرقام المصابين بفيروس كورونا في الدول الفقيرة لأخذت انطباعا أنها تجنبت. وتجنبت الدول الصاعدة والنامية وفيات كبيرة من الفيروس، خاصة في أفريقيا. إلا أن هذا يتغير مع ظهور موجات من الإصابات، بالإضافة للأضرار الدموية وغير المباشرة للوباء التي ستنتج مثل زيادة الجوع والامراض والأضرار. وعن الإغلاق حرمات العمال الذين يعتمدون على العمل اليومي من الدخل فيما لم يستطع مرضى السل من الحصول على الدواء. وعانت الحملات لمواجهة مرض الملايا والإيدز وشلل الأطفال من التفتت والصور. والتدابير دون نهاية حيث تحذر الأمم المتحدة من دفع الجوع والإرياك في مناجي الحياة بسبب الوباء حوالي 13 مليون ففاد إلى الزواج ميكرا. كما أن عرقلة الوباء لحملات منع ختان البنات يعني تعرض مليوني فتاة إلى هذه الممارسة. وتقول الأمم المتحدة إن عدم توفر حبوب منع الحمل قد يقود إلى 15 مليون حالة حمل غير مقصودة. ويقول البنك الدولي إن الوباء قد يدفع 72 مليون طفل إلى الأمية. وتقول أنجيلين موريماريو من منظمة كامفد التي تدعم تعليم البنات في دول الصحراء الإفريقية «نحن نتحدث وبشكل متزايد عن جبل

الدولية مثل البنك الدولي. ويرى أن السبب الأكبر للأزمة العالمية هو فيروس كورونا لكن بشكل غير مباشر. فخارج العالم الغني، لم يكن الضحايا من الذين تجاوزت أعمارهم الثمانين ماتوا بسبب الفيروس، بل الأطفال الذين ماتوا بسبب الجوع الناجم عن إرياك الفيروس للاقتصاد أو الأشخاص المتوسطي العمر الذين ماتوا بسبب الإيدز لأنهم لم يستطيعوا الحصول على الدواء. ويقول إن عاصمة المعاناة الإنسانية اليوم هي اليمن الذي تصفه الأمم المتحدة بأنه أسوأ أزمة إنسانية في العالم. و«في الوقت الذي نتخلف به في العام الجديد يموت الأطفال مثل عبود من الجوع».

معاناة معقدة

ويقول إن المعاناة اليمنية معقدة. فاليمن فقير دائما وحظته الحرب والحصار الذي فرضته السعودية عليه بدعم من الولايات المتحدة، في عهد إدارتي باراك أوباما و دونالد ترامب. رغم اعتراف مسؤولي إدارة أوباما لكن دون صراحة أن هذا الدعم كان خطأ. وفاقوت سوء الإدارة الحوشية التي تدعمها إيران هذه المعاناة في وقت عانى فيه اليمن من وباء الكوليرا وفيروس كورونا وبوقت واحد.

«صنداى تايمز»: شقيق الناشطة لجين الهذلول يقلل من آمال خروجها المبكر من السجن

في تعديبها لا يزالون أحراراً ولا توجد محاسبة مما يعني استمرار التصرفات الخارجة عن القانون». وفي العام الماضي زعمت عائلتها أن السلطات السعودية عرضت الإفراج عنها مقابل إنكار تعرضها للتعذيب والتحرش الجنسي لكنهما رفضتا. ولعب ثلاثة من إخوتها يعيشون في الخارج دوراً في توعية العالم بقضيتهما والمطالبة بالإفراج عنها لكنهم لم يتصلوا بها قط. وقال وليد أنه استطاع الحديث معها مرتين بعد اعتقالها «وكانت متعائلة في ذلك الوقت وأنه سيفرج عنها قريباً ولم تكن تتوقع الاعتقال لعامين ونصف».

وفي تصريحات للسفارة السعودية في لندن أكدت فيها على الإفراج عن الهذلول «بعد تأكيد محكمة الاستئناف قرار المحكمة». وقالت «لم تجد المحكمة أدلة تدعم مزاعم التعذيب كما لم يقدم لها أي أدلة مستقلة».

وأخبرت عائلتها أن سعود القحطاني، مستشار ولي العهد هدهدا بالاعتصاب والقتل. ولعب القحطاني دوراً في العملية التي قادت لقتل وتقطيع جثة الصحافي جمال خاشقجي. إلا أن المحاكم السعودية برزت المحققين من تهم تعذيب الناشطة وهي في السجن. وطالب المحققون في البداية بتعذيبها لمدة 20 عاماً، لكن شقيقها رفض التعليقات والتحليلات التي تكهنت أن الحكم الصادر عليها بـ 10 أعصر هو بادرة حسن نية من السعودية تجاه الإدارة الأمريكية والمقالة للملكة.

وقال الهذلول «لا أعتقد أنها رسالة إلى إدارة بايند لأنها قدمت لحكمة متخصصة بالإرهاب وهو دليل تصعيده». وأضاف أنه لا يوجد ما يضمن سلامة شقيقته حتى بعد الإفراج عنها. فحسب شروط الصادر عليها فسيحظر عليها السفر لمدة خمسة أعوام وستصادر منها كل الأجهزة الإلكترونية. و«من شاركوا

الإفراج عن شقيقته كما هو متوقع في الشهر المقبل. وتعد الهذلول من أشهر الناشطات المطالبات بحقوق المرأة في السعودية، خاصة ندعتها لرفع الحظر عن قيادة السيارة الذي رفع عام 2017 لكنها اعتقلت مع عدد آخر من الناشطات قبل شهر من تطبيقه في حزيران/يونيو 2018. وفي 2014 اعتقلت أثناء محاولتها قيادة السيارة من الحدود الإماراتية إلى السعودية وتم الإفراج عنها بعد شهرين. وفي الوقت الذي لوح فيه المملكة بالإنجازات التي تمت في ظل ولي العهد محمد بن سلمان هاجمت الصحافية ومنصات التواصل الاجتماعي الهذلول وزميلاتها الناشطات بـ «الخائنات» وتم سجنهن. وتعرضت الهذلول التي أنهت دراستها في كندا للتعذيب كما تقول عائلتها بما في ذلك الصعقات الكهربائية وأسلوب الإيهام بالرقع والتحرش الجنسي إلى جانب السجن في زنزانة أفرادية.

شكك شقيق الناشطة السعودية، لجين الهذلول في إمكانية الإفراج القريب عنها وذلك بعد الحكم الصادر عليها الشهر الماضي. وفي تصريحات لقلتها لوزيد كالآغان مراسلة صحيفة «صنداى تايمز» في الشرق الأوسط قال وليد الهذلول إنه يخشى من بقاء شقيقته التي دافعت عن حق المرأة السعودية بقيادة السيارة وراء القضبان رغم ما بدا من تحركات الإفراج عنها الشهر الماضي. وأصدرت في الأسبوع الماضي محكمة سعودية على الهذلول 31/عاما/ بسجنها مدة خمسة أعوام وثمانية أشهر بتهم شملت الترويج لأجندة أجنبية ومحاولة تغيير النظام في السعودية. وأوقفت المحكمة جزءاً من الحكم وحسبت لها السنوات التي قضتها منذ اعتقالها في أبول/مايو 2018. وقال الهذلول /32 عاما/ إن عائلته لم تشعر بالراحة لأختيار قائل إن «الأمر قد تصعد أكثر». وأضاف من مكان إقامته في كندا إن عائلته تخشى من عدم

«دايلي تلغراف»: إيران تواجه ثلاثة تحديات حرجة...

من سيخلف المرشد الأعلى وانتخابات رئاسية وإدارة جديدة في واشنطن



آية الله علي خامنئي

إلى إدارة بايند كي تخفف عنها بعضاً من العقوبات الشديدة. إلا أن خروج ترامب من الاتفاقية النووية زاد من قوة المتشددين. ويظل السؤال حول من سيخلف المرشد الأعلى الحالي لأنه سيحكم إيران ولعقود قادمة. وتقول وكيل «هذا عام حرج للجمهورية الإسلامية»، و«على المستوى المصغر فالخلاقة هي الجائزة الكبرى التي ستدور حولها المعركة».

الفترة السابقة إلى صالح المتشددين والحرس الثوري المرتبط بالمرشد. ومات عدد من المرشحين المتشددين لخلافته مثل آية الله محمد تقي مصباح - يزدي الذي توفي يوم الجمعة عن 86 عاماً. وهذا لا يعني أن يكون خليفة المرشد القادم إصلاحياً.

وهناك من يعتقد قيام الحرس الثوري المحسوب على الجناح المتشدد بالتحرك سريعاً وتعيين مرشحه الخاص حالة وفاة خامنئي. ويسرى محمد جعفري، العالم الديني الإيراني الذي يعيش في المنفى «المرشح النهائي يجب أن تكون له روابط بالحرس الثوري». وربما كان نجل خامنئي مدعوماً من الحرس الثوري لكنه لا يحظى بدعم من كبار الأيتام الذين يرون أنه غير مؤهل من ناحية العلم الديني كما يقول جعفري. لكن ستام وكيل تعتقد أن الحرس الثوري لن يتحرك بهذه الطريقة المكشوفة «فسيظهر إلى هنا على أنه نتيجة عسكرية» وهو غير مستبعد لكنه احتمال ضئيل». وبدلاً من ذلك فربما القضاء إبراهيم رئيسي الذي كان مرشحاً لانتخابات الرئاسة عام 2016 هو المرشح الأقوى حسب الكثيرين. وقالت «هو محافظ ومن الناحية الأيديولوجية والشخصية قريب من خامنئي».

وفي الوقت الذي تواصل فيه إدارة ترامب القيام بأخر محاولاتها للضغط على إيران وإجبارها على اتفاقية نووية جديدة بشروط صعبة، تتطلع طهران برسم رؤيتهم من الجمهورية الإسلامية الثالثة مهما كان شكلها. وفي حالة وفاة المرشد دون اختيار خليفة له فسيقع واجب الاختيار على مجلس الخبير الذي ينتخب أعضاؤه كل ثمانية أعوام، ولم تجر العملية سوى مرة واحدة في الماضي بشكل يعطي سابقة محدودة. فبعد وفاة المرشد الأعلى آية الله روح الله الخميني في 3 حزيران/يونيو 1989 اجتمع مجلس الخبراء في جلسة طارئة لاختيار خليفته. وفي تسجيل سرب عام 2018 أخبر خامنئي المجلس الذي اختاره بعبارة عاطفية: «صداقانا لا أستحق هذا المنصب». وقال «بناء على الدستور أنا لست مؤهلاً لهذه الوظيفة» في إشارة إلى أن من شروط المرشد هي وصوله إلى أعلى درجة في العلم الشيعي.

وتم تجاوز هذا الشرط من الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني الذي ترأس الجلسة حيث تم تعيين رجل الدين الذي ينتمي إلى الصف المتوسط من المؤسسة الدينية كمرشد تصريف أعمال لمدة عام. وبعد ذلك تم تعديل الدستور والسماح بتعيين مرشد وإن كان يحصل درجة متواضعة في العلم الإسلامي، وهو ما سمح لخامنئي بالبقاء في منصبه. وكان تخفيف الشروط في حالة المرشد الحالي سابقة تعني رسم شروط جديدة حالة وفاته، ومن سيخلفه يعتمد على ميزان القوة في الحكومة الإيرانية التي مالت في

جوزيف بايند إلى التفاوض مع طهران حول المشروع النووي، بالإضافة للانتخابات الرئاسية التي ستعقد هذا العام. وزاد التوتر في الأيام الأخيرة مع حلول الذكرى الأولى لقتل الولايات المتحدة الجنرال الشهير قاسم سليماني في غارة وهو يخرج من مطار بغداد في 3 كانون الثاني/يناير 2019. وأرسلت القوات الأمريكية مقاتلات بي-52 إلى الخليج وغواصات في استعراض للقوة من أجل ردع طهران عن أي عملية انتقامية. وأعلنت إيران يوم السبت عن خطط جديد لزيادة معدلات تخصيب اليورانيوم في منشأة فودرو مما يقربها من السلاح النووي بشكل يزيد من الضغوط على إدارة بايند المقبلة لبناء الاتفاقية التي خرج منها دونالد ترامب عام 2018 من جديد. ومن منظور الإيراني فالقرار النهائي في هذه الأمور الرئيسية يقع على عاتق المرشد الأعلى.

وأضافت وكيل أن «منصبه يحمل النقل الأكبر وتعييناته ستكون من الأشخاص الذين يشتركون معه بالرأي». ورغم عدم تعيينه خليفة له إلا أن المرشد نظر أبعد من ولايته عندما أصدر بيانا في الذكرى الـ 40 على الثورة في 1979 ونشوء الجمهورية الإسلامية. وناقش فيه أن العقود الأربعة المقبلة للجمهورية يجب أن تقوم على اكتاف «الجيل المؤمن الشباب من الإيرانيين ممن يلتزمون ويتبعون مثل الثورة الإسلامية». والالتزام بهذه النمل يقع على كامل المرشد القادم الذي «سيقوم

نشرت صحيفة «دايلي تلغراف» البريطانية تقريراً قالت فيه إن المرشد الأعلى القادم للجمهورية الإسلامية، آية الله علي خامنئي، سيحدد مسار إيران لعقود مقبلة.

وفي التقرير الذي أعده كامبل ماكديرميد وأحمد وحيدت قالا: إن أطول حاكم لدولة في الشرق الأوسط سيصبح عمره هذا العام 82 عاماً والسؤال هو عن سيخلفه كمرشد أعلى للجمهورية الإسلامية في إيران بعد الأخبار التي تم تداولها على مدى السنوات الماضية حول تدهور صحته؟

وكانت آخر الشائعات ما زعمه الصحافي الإيراني محمد الهوازي في كانون الأول/ديسمبر من أن المرشد المريض تخلى عن منصبه لأنه مجتنب البالغ من العمر 51 عاماً. لكن الزعيم الثماني نجا في الماضي من عدة تحديات شملت خضوعه لعملية جراحية في البروستات ومحاولة اغتيال عبر قنبلة زرع في سجن وهو ما نفته الحكومة الإيرانية بشكل سريع كما نفت الشائعات الأخيرة حول توريته السلطة لأنه التي قالت إنه تحرك غير محتمل.

وقالت الباحثة في شنتام هوس في لندن، ستام وكيل «تسليم السلطة لابنه سيقل من شرعية الجمهورية الإسلامية»، والتي جلت محل الملكية. إلا أن مسألة من سيخلف المرشد أصبحت مهمة في ظل تغير الإدارة في أمريكا وإمكانية عودة الرئيس المنتخب

آخر بقشة، مع مرزاق بقطاش



سعید خطیبي*

■ بعد أن قضي أكثر من ثلاثة عقود في كتابة قصصية وروائية تتكئ على ميراث حرب التحرير، ويقايا الخبز إلى الطفولة، وفي التاريخ للجزائر العاصمة، بجاراتها وساحلها، غامر مرزاق بقطاش صوب تجربة مغايرة، أصدر بشكل مفاجئ عام 2011 رواية بوليسية بعنوان «رخصة في الهواء الطلق».

لم تكن رواية بوليسية صادمة ومن الآن النوع الذي يركض خلف أبسط التفاصيل، بل جسات وفق منحى كلاسيكي، لكنها رواية ناعمة، ناعمة على الوضع، رواية الخبيثة مما آلت إليه الجزائر، تضييق بالرمزيات والمجازات، ماذا يدفع كاتباً انشغل طويلاً في تقفي التاريخ الحديث لبسده، في كتابات تميل إلى التوثيق، إلى اللجوء إلى حياة بوليسية؟ لا بد أنه شعور بتحرر نسبي، بأن الحرية بدأت تنتسج قصد البوح بما عجز عنه في تجارب سابقة، فالقشر الأساسي في كتابة رواية بوليسية، أن يتمتع كاتبها بنصيب من الحرية، وهو شرط تعذر تحققه في الجزائر في وقت سابق.

مرزاق بقطاش (1945- 2021) الذي غادرنا يوم السبت الماضي، يمثل نموذجاً مهماً في تتبع مؤسرس الحرية في الأدب الجزائري، فعلاقتة بالكتابة وتطويرها تحيلنا إلى فهم تغيرات شرط الحرية في ذهنية المبدع، كيف بدأت ضيقة جداً عقب الاستقلال (1962) وشبه مستحيلة، ثم توسعت، لكنها لم تبلغ منتهائها بعد، وفي كل مرة يتقدم فيها المبدع خطوة إلى الأمام، فلا بد أن تكون من ماء قد سالت، وأن بشرها قد دفعوا ثمنها، أي يبلّغ الكاتب في الأخير مرتبة تسمر عليه بلوغها في إصدارها السالفة. حين بدأ مرزاق بقطاش بالكتابة والنشر، منتمت السبعينيات، وجد نفسه منخرطاً في ما أطلق عليه الجيل الثاني من كتاب العربية في الجزائر، ذلك الجيل الذي بدأ عقب الترخّص عن العمل الأدبي، منتصيا على أرض لغوية متحررة، غير ثابتة في خيارها إما الكتابة بالعربية أو الفرنسية، لكن بقطاش حسسم الأمر مبكراً، آثر العربية للإبداع، مكتبياً بالفرنسية لمقالات صحافية، شرع قاصاً وانتهى ورائياً، ما بينهما خاض في الترجمة، لاسيما ترجمة روايات بوجردة، لم يكن خياراً أنيباً بل تضامياً، فروايتي بوجردة في صرامتها واستقرارها، أتاحت له هامشاً ينتسج فيه، ترجمتها كانت بمثابة إعادة كتابة بالهولندية، لأنّ هُجِدَ كتاباً ما عجز هو نفسه عن قوله، خشية سطوة الرقيب، لم يكن مقتنعاً بخيارات الساسية، الذين أوصلهم الاستقلال إلى الحكم، حافظ على قناعته الماركسية غير راض بالاشتراكية الرسمية، ولا بما تلاها من خطابات ربّانة عن ثورات ثقافية وزراعية أو صناعية، لم ينسج إلى معارضة فيجة، ترد على الشعار بيمينه، بل اختار المعمر، فأداة تتلألأ في بقل نفسه الثاب للفظ، كما فعل العديد من الكتاب المحسوبين على الجيل الثاني مثله، انزوى إلى ركنه في الصحافة، يكتب عما يصدر في الجزائر ويحارجه، ولا يظهر إلا السطع سوي عندما يصدر له كتاب جديد، وقد لا تجانب الصواب إن قلنا إن الرالح كان ممن الذين انتقدوا القصة القصيرة الجزائرية من ترهلها (يمكن ملاحظة ذلك في مجموعته «الموسم والبحر»، رفع سقفها ووضعها في مرتبة تنازع فيها الرواية، غامر إليها ثامناً كان يغازم إلى البحر صفيراً، فهذا الأمازيغي، الذي عاش متنقلاً في قراءته بين ثلاث لغات، مولعا بالتراث العربي، مستمتمراً في تاريخ حرب التحرير، مستحضراً طفولته، ومصراً على توثيق طوبوغرافيا العاصمة في كتاباته، كتب القصة القصيرة بغنية يحسدنا عليها من هم من جيله، الذين طغت عليهم الأيديولوجية في مقاربتهم للأدب، لقد جعل في كثير من نصوصه سيرته الذاتية في تلاحق خلاق مع تاريخ بلده، انتفا على نفسه، وعلى ذكرياته في نتاجاته، بدون أن يبالي بخط مبادئ النظام وثوراته المناهضة، التي تحولت في السبعينيات ومطلع الثمانينيات إلى مادة خصبة في الأدب الجزائري حينها. لقد استوعب صدامات تلك المرحلة فنياً في روايتي «طيور في الظهيرة» و«البراة»، بينت القارئ إلى أن أفضل تعامل مع الواقع متحرك هو التعامل معه جمالياً، بل مرزاق بقطاش وفيه لولقوه أن الكتابة عبادة، خلوة كاتب مع نفسه، منقطعاً عن ضجيج الرهان الذي يسبح فيه.

يبدو أن التحول الأكبر في تجربة الراحل بدأ مع أحداث أكتوبر/تشرين الأول 1988، حين خرج الشباب حين صمّمهم المرضي في مواجهة قمع الآلة الرسمية، كان مبدعنا يقيم على بعد أمتار قليلة من مسرح الدم، كان صحافياً متنقلاً بما يحدث، والنظف أنكاد حصته الأولى من الحرية، التي حرم منها وغيره من كتاب قبله، أنرك أن الوضع السياسي قد تغير، وأن الرقيب قد شاع، فأصدر رواية «عزوز الكابران» كانت تلك لحظة تحول في حياته، سوف يستثمرها أديباً، يتخلص حضور حرب التحرير في نصوصه وينقل إلى مقاربة حاضرة.

نجا مرزاق من طوفان التسعينيات الدامي في الجزائر، أصابت رصاصة الإسلاميين صدره، كتب له الفرح كتاب أطول، لكنه كان يقدف صوته، ثم بصره، خف كلامه بدون أن يتوقف قلعه عن الكتابة، وعن صمارة الوحوش الذين حولوا يوميات البلد إلى كابوس، وطراً عليه سؤال الموت، الذي خيم على روايته «دم الغزال»، حين تقرا: «الدم يسيل كل يوم في بلادي، ومجرد كتابة كلمة الدم على الورق يعني أن تكون كافية لكي تتشكل فناً قائماً بذاته»، صمرا على حقه في الكتابة كما كان دائماً، بدون أن يغلغل عن متابعة كل ما يصدر، بما في ذلك أعمال كتاب شبان، منهمكاته في استعادة التراث العربي، ففي آخر مجموعاته القصصية «آخر القذات»، أراد ما يشبه السواد مع القارئ في استعادة موضوعاته الأثرية عن الجزائر العاصمة وأحوالها الاجتماعية والسياسية، لم يتوقف عن الترجمة مع أنه لم يصدر ما ترجمه في السنوات الأخيرة، مكتبياً في أعوامه الأخيرة بالرواية، وهو الذي انسحب من منصات التكرم، رضي قبل ثلاث يتسلم جائزة آسيا جبار، التي عاشت نظمه منفصلة الاقتراب من الرهان جمالياً لا إيديولوجياً، عبرت البحر وأقامت في فرنسا، بينما بقي مرزاق بقطاش قبالة البحر، في ضفته الجنوبية، ينظر إليه لا رغبة له في أن يتخطاه، فيقتل قد يوم مثل قرصان يفقد غنائه.

*روائي جزائري



مرزاق بقطاش

ماركس وأنجلز في الجزائر

تزكية الاستعمار الفرنسي وتجاهل جرائمه



إبراهيم مشارة*



مقالته بعنوان الماركسية والجزائر



غلاف الكتاب (فوق)... وتعالىان ماركس وأنجلز (أسفل)

1879 أن المجتمع الجزائري قائم على الدم (القرابة) وعليه وعن طريق تحويل الملكية العقارية إلى ملكية فردية، يتم بالضربة نفسها بلوغ الهدف السياسي بتدمير أسس ذلك المجتمع بالذات.

الفصل الأخير هو عبارة عن رسائل ماركس، التي كتبها وأرسلها من الجزائر، فقد دل بها للاستشفاء في 20 فبراير/ شباط من عام 1882 وغادرها يوم 2 مايو/ أيار من العام نفسه، لكن حالته الصحية لم تتحسن كثيراً، فقد كان يعاني من التهاب القصبة التنفسية وذات الجنب، وقد نصحه طبيباً ورفاقه بمن فيهم أنجلز بالتعرض للشمس شمال أفريقيا وهوائها المعتدل، ونفذ رغبتهم، لكن الجو في ذلك اليوم كان بارداً وممطراً ومتلبداً واستثنائياً، فأقام على مضض ولم يتحسن كثيراً وقد حذر 16 رسالاً إلى ابنته لورا وجبني ورفيقه أنجلز، يشكو فيها من تقادم حالته، ويعبر عن رغبته في العودة إلى أوروبا، أي عاد إليها ليومت بعد ذلك بأشهر قليلة.

* كاتب جزائري

لم تظهر إلا في القرن العشرين، وكان الإبادة للبشر وتدمير البنى الزراعية ونطم الإنتاج ناهيك عن تدمير ثقافة بأكملها لا يهم، مادام الاستعمار هو حركة تعبير في أرض مفتوحة. وقد انتظر العالم، حسب طرابيشي، حتى عصر لينين وروزا لوكسمبورغ ليكتب لينين مقالته عام 1913 عن «أوروبا المتأخرة وأسيا المتقدمة» لتبرز فكرة القوميات وضرورة التحرر من الاستعمار.

هذه النصوص عبرها طرابيشي نقلاً عن الفرنسية، وقد ترجمها من قبل إلى هذه اللغة رينيه غابرييل وجيرارد بادبا، وهما من كبار الاختصاصيين في شمال أفريقيا، والكتاب يضم بين دفتيه المقالات التالية:

- مقالة أنجلز عن الأمير عبد القادر
- مقالة أنجلز عن الجزائر
- مقالة أنجلز: الجزائر مدرسة عسكرية
- مقالة ماركس عن الجنرال بيجو
- تعليقات ماركس على كتاب كوفاليفسكي: «الملكية الجماعية للأرض أسباب انحلالها وتاريخها وتناقلها، ومنه الفصل المتعلق بنظام ملكية الأرض في الجزائر»

رسائل ماركس من الجزائر

المقالة الأولى عن الأمير عبد القادر أنجلز، كتبها بطلب من جريدة «نورثرن ستار» (نجمة الشمال) وقد كان وقتها مقبلاً في باريس عام 1848 يقول فيها «إن رأيتنا بالإجمال، هو أنه من حسن التوفيق الكبير أن يكون الزعيم العربي قد أصر، فقد كان صراع البدو بلا أصل، وعلى الرغم من أن الكيفية التي أدار بها الحرب جنود الجزائر وفاعة مهمة وموافة تقدم الحضارة، شئى فإن فتح الجزائر واقعة مهمة وموافة تقدم الحضارة، شئى غريب ما ورد في هذه المقالة، فالغرض صار تقصاً والأهالي الأروبا المدافعون عن أرضهم وعرضهم ووطنهم، صاروا شعباً من اللصوص وهم بدو لا حظ لهم من حضارة ورفي، ومفدرات أنجلز عن الأهالي هي: همجي، قاطع طريق، إقطاعي، والغنز الذي هو أفتح من ذنب أنه باحتلال الجزائر، كما يرى أنجلز، توقفت القرصنة في عرض البحر المتوسط وكان الأوروبيون لم يمارسوا القرصنة في عرض البحر، بل إن روما ذاتها تاريخياً كلة استعماري، ولكن هذه هي حكاية الذئب الذي قال الخروف إنك تعكر الماء عليّ، قال الخروف كيف ذلك وانت تشرب أو لا، ثم يسئل إلى الماء، قال الذئب: إن لم تعكره أنت قد عكره ابوك. والمغزى من الحكاية أن الانتهاك والجريمة مخطط لهما، وبقيت الحجة أو التبرير، وهو يقع أنجلز على تبرير «وه القرضة» وهو عنذ أفتح من ذنب، والغريب حقاً أن يكون أنجلز باسيحية، وهو المنتكر للدين برمته فيلونه بمصطلحات كفرنسان مالطة، الروح المسيحية..

حجب والغاء واخفاء

وجدير بالذكر أن كثيراً من المقاطع المحررة، تم حذفها في الطبعة التي ظهرت في موسكو، وهكذا لم يجد النظام الشمولي السوفييتي إلا عملية الحجب والإلغاء والإخفاء لمدارة هذه القضية الفكرية، وكان الحجب سميتد إلى الأبد، فمفسر الحقيقة أنما يستظهر.

أسا المقالة الثانية فقد كانت عن الجزائر كتبها أنجلز عام 1857 بتكليف من الموسوعة الأمريكية الجديدة، ومعظم ما جاء فيها من معلومات جغرافية اقتبس من معجم ويغزاند الصادر في لايبزغ، وفي هذا المقال المنشور في موسكو حذف مقاطع، أو فقرات كاملة، لأنها تشكل إخراجاً للفكر الاشتراكي، الذي يدعو إلى الإنسانية، ويدين الظلم والاستغلال والطبقة، ويتناصر الحركات التحررية ويدعّمها، فإذا بماركس وأنجلز يزكيان الاستعمار، ويدبئان الأهالي، فهذا أنجلز ينتصر لبيجو على عبد القادر رمز الكفاح في شمال أفريقيا يقول أنجلز: «وقد تاير الفرنسيون على اللجوء إلى الأسلوب الحربي المهجبي، إلى ضرب عرض الحائط بما توصي به الإنسانية

الجماعية في نطم في الإنتاج الزراعي أدخله العرب، ويبدو هذا الأمر عجافياً للحقيقة، فالملكية الجماعية للأرض نطم كان معروفا لدى القبائل الأمازيغية، قبل فتح الإسلام، حيث تقوم الرابطة الاجتماعية على الدم (القرابة) ويقر ماركس بأن الملكية الجماعية (الجماعية) شجعت الميول الشيوعية في التفكير، ولا تدري هل هي شيوعية ماركس أم شيوعية من قبيل آخر؟

وأهم ما في الفصل المتعلق بالجزائر في هذا الكتاب، تبيان الكيفية التي نمرت بها فرنسا الاستعمارية البنى الأثرية والاجتماعية، ونطم الإنتاج لدى الشعب الجزائري، بنزع الملكيات الأسرية والجماعية، وتشجيع الملكيات الفردية، وأغلبها للمعمرين وعملانهم، وهكذا شحت صلة الفلاح بالأرض، وفتت الروابط الأسرية والاجتماعية.

وقد قلق ماركس على ذلك بأنها لصومية سفارة مسمايا المعمرين بنات أوى، وهذا الموقف يحسب له في فصح نوايا الاستعمار، كما في الوقت ذاته، يطرح تناقض الفكر الماركسي وازدواجية القولات الماركسية: إن الجنرال نيل لا حظ في عام

الروائي العراقي علي حسين عبيد؛

لا إبداع دون رسالة ولا يوجد واقع ثقافي مثالي



الروائي علي حسين عبيد وإلى يساره أحد أعماله



■ متى تبدأ عندك لحظة الكتابة؟ هل هناك زمن محدد، أو كتاب محدد أم هي تتبع حيث تنبغ الفكر؟

□ أنا كنت يوماً بسبب طبيعة عملي وتأمين مصدر رزق عائليتي، والكتابة أصبحت كعمل معي في كل لحظة، لكن الكتابة الإبداعية، تعتمد بشكل كبير على عزيمة، تبدأ بالخطيط وجمع المعلومات، وتوفير الوقت اللازم، وأجواء الكتابة، ثم لابد أن تحين لحظة الشروع، أو ساعة الصفر كما يسميها بعضنا، فالكتابة أشبه بخوض معركة، فيها منعة هائلة أو انكسار شديدة عندما لا تجد ما تكتبه متشابها مع ما خططت له، فقرة الرواية لا يمكن أن تكون آنية، إنها تجربة متشعبة تعبئها وتنفعل في أحداثها ونفهم شخصها، ربما مع القصة تفرغ عليك فكرة معالجتها بشكل آني.

■ في كتاباتك الأدبية ثمة جنوح نحو الأسم، أو جلد الذات، أو حتى الموت... أما هذه نابعة من البيئة أم هي بتأثير الواقع؟

□ أنتكر موقفا حدث مع أنطوان تشيخوف في تجربته المسرحي، فقد لاقت مسرحيته الأولى فشلاً ذريعاً، بسبب عدم إقبال الجمهور عليها، وحدث ذلك مع المسرحية الثانية، لكن مسرحية «الحال فانيا» لاقت إقبالا جماهيريا لافتا، وحين سُئِل تشيخوف عن السبب، فقال (إن الناس يريدون أن يرووا حياتهم فوق المسرح) بمعنى جيبون ويفعلون ويحضرون الأعمال التي تقدم لهم أجوبة عن تساؤلاتهم، وتحل بعض مشاكلهم، وينطبق هذا على السرد أيضا، يجب أن تقدم الرواية حياة الناس، وتعالج تساؤلاتهم، وتقدم القصة تجربة تفيد القارئ ومتعة في آن، وأن لا ننس أننا غالبا ما نكتب عنّا يؤلنا أو يجرحنا، وعمّا ينقصنا أيضا، فما لم تستطع الحصول عليه في الواقع، تصنعه وتعمل عليه في نضك السردية قصة بقالب روائي أو قصصي.

■ هل تؤمن بنظرية النص المحلي، أم أن صار لزاماً أن يكون الأديب متوافقا مع العالم أجمع؟

□ أنا لم أفكر بالكتابة لوسط إنساني محدد، لم يخطر

على حسين عبيد روائي وقاص وناقد وصحافي، عضو جمعية العلوم السياسية في العراق، ونشأ أول نصوصه عام 1982 لتخلل تلك السيرة بالإنتاج الأدبية المختلفة، حيث أصدر مجموعتين قصصيتين هما «كائن الفردوس» و«الأقبية السرية»، ورواية «طقوس النسيام» وله كتاب في الشأن الثقافي بعنوان «ثقافة الجدران». فاز مؤخرا بجائزة الطيب صالح في فئة القصة القصيرة عن مجموعته «لغة الأرض» ويكتب عموداً صحافياً بشكل أسبوعي في عدد من الصحف والمواقع الثقافية والإعلامية. من الرجل وسيرته الإبداعية كان هذا الحوار...

حاورة: علي لفته سعيد

■ ما الذي جاء بك إلى حقل الإبداع؟

□ أظن أن هناك سببا أساسيا قادني إلى الكتابة الإبداعية، أتسّـ القصّخون أو الحكاء العجيب الذي ملا طفولتي ومراهقتي بالأجواء الساحرة، والمغامرات، والبطولة، وأعني به أبي الفلاح الذي كان يفسر الجميع بحكاياته، التي تتميز بعنصر التشويق إلى أقصى حدوده، وبالمنفعة التي كانت تدمج كياني كله بالروري العجيب وتفنلني عن واقعي، لم تكن الحكاية وحدها تُسرّحني، بل الأجواء التي تحيط بي، فالقصّخون يبدأ بحكاياته ليلا، في أجواء ومؤثرات تشبه ما يحدث في صالة المسرح، في ذلك الوقت فرينثلا لم تكن تعرف الكهرباء، وعلى ضوء الفانوس الخافت يبدأ سرد الأب يتجلى ويتألق ليوزع الأحلام العظيمة في مخيلتي الغرّة.

■ وهل الإبداع رسالة أم موهبة فقط؟

□ لا يمكن أن أتخيل غياب الرسالة عن الإبداع عوَمَا، والسرد على وجه الخصوص، ليس بالعلمي الوعظي الذي يسبى للتلصص الإبداعية، ولكن لكل تجربة تقدمها في نص سردي، سوف تقدم درسا ما للقراء، وقد أسهمت كتابات روائية في تغيير الإنسان، فترا وتورة وإنتاجا، أما الموهبة فربما تخرجنا في البدايات وتضعف علينا، كي نعبّر عنها في وعاء سردي إبداعي، لكن بعد الرسوخ وثبات الذات، لا يُسبغ البسط من تحت الموهبة، والدليل ما قاله غارسيا ماركيز في مذكراته، بأنه كان يكتب كأنه (عامل) ويستمر في الكتابة نصف نهار، وهذا نظام عمل بالنسبة له، أما الذين ينظرون الموهبة كي تدفعهم وتحفهم على الكتابة، فهوَءأ أما يمدتدون أو كسالى.

■ فزت مؤخرا بجائزة الطيب صالح في مجال القصة، ماذا تشكل لك الجائزة وكيف ترى الجوائز بصورة عامة في مسيرة المبدع؟

■ تعلم أننا بدأنا طريق الإبداع منذ عقود، وتعرف أيضا المصعب التي مرّت بحياتنا (الكتابية) وأنت على علم بالعقبات التي كانت توضع أمامنا كي نفزح ونتوقف عن الكتابة، كما أنك على علم والوسط الثقافي كله، بأنني هجرت النشر وتوقفت عن الكتابة، وقاطعت النشاطات الثقافية خمس سنوات متوالية، بسبب الظلم والإجحاف الذي تعرضت لهما، لذلك بعد سنوات الكشح الطويلة، أنظر إلى جائزة الطيب صالح التي فازت فيها مجموعتي القصصية «لغة الأرض» بالمرکز الأول، أنظر إليها على أنها نوع من الإنصاف والمكافأة العادلة التي خففت

نتحدث عن الكتاب والطبوع الأدبي والثقافي، ونقرأ بنهم وبنياه بقرآتنا ونستعرض ثقافتنا بمناسبه أو من دونها.

وكيف ترى الواقع الثقافي؟

□ لا يوجد واقع ثقافي مثالي لا في العراق ولا على المستوى الوطني العربي أو حتى العالمية، وتوجد في خريطة أنشطة ثقافية أدبية كثيرة، ونسبة جيدة منها تدخل في إطار التميّز، وقد اعطتها وسائل التواصل الإلكتروني زخما كبيرا، جعلها متاحة حتى للمبتدئ، على عكس ما كسأ نعانينه في بداياتنا، حين كنا نقف عند أبواب المنظمات والاتحادات الثقافية برتابنا ولدينا ليفة، كي نجد لنا مكانا صفيرا للظهور أو التفاعل. الفارق كبير بين الأسم الضعيف، واليوم الغني، بفرض الظهور والتواصل.

■ بعد تجربتك الطويلة مع الكتابة قصة ورواية وشعرا، بل ونقدا أيضا... أين ترى نفسك على خريطة الإبداع؟

□ شخصيا لا أنظر إلى نشاطاتي الكتابية الإبداعية بدافع الصراع مع أحد، كما أنني لم أعيا كثيرا بالسسمية الإحجال، ولا أستطيع أن أتقبل فكرة الصراع مع مبدع سيقتني أو بدأ بعدي، إذا أردت أن أضع نفسي في خريطة الأدب العراقي، فإنتي أجد نفسي حاضرا في المشهد الثقافي الآن، أخذ المكان الذي استحققه، على عكس ما كان يحدث قبل عقد وأكثر، ما عانيتيه من مشكلات وعزلة وشبه حرب، لم يعد لها وجود الآن، وهذا ما يجعلني مندعفا للكتابة الإبداعية أكثر من أي وقت مضى، كما أجد نفسي واحدا من كتاب السرد، له تجربة تسمح له بأن يُذكر في الحافل والفعاليات الأدبية والثقافية، ولا أطمح إلى أكثر من هذا، يكفي أن يعتزني الوسط الثقافي العراقي أحد الكتاب، أما المكانة والمستوى والدرجة، سوف تكفلها النصوص الإبداعية التي تقدمها، سواء حدث ذلك في حياتي، ما بعد رحلي إلى العالم الآخر.

عن جمالية الكذب وأهميته



بروين حبيب

الكذب مهنة البالغين بامتياز، منهم تتعلم الكذب، قبل أن ندخل عالمهم وتصبح محترفين في ذلك، ويصبح الكذب جزءاً مهماً من حياتنا. أيلينا فيرانتى كتبت عن حياة البالغين الكاذبة، ولكنها قبل هذا الكتاب بدأت حياتها بكتابة سترافها إلى الأب، منذ اللحظة التي سلمت فيها مخطوط كتابها الأول «حبي الملقى» لناشرها موصراً على التخفي باسم مستعار هو أيلينا فرانتى، والبقاء في كواليس بعيدة لا تطأها أصداء الإعلام.

وبسبب هذا التخفي نُسجت أكاذيب كثيرة حول الكاتبة، كانت بمثابة تهنئات حول من تكون، فقيل حولها الكثير، ولا أحد تاكد من الحقيقة من شخصيتها الحقيقية، ولكنها ولدت مثل كذبة وبات اسمها مثل كوكب يعيش في هالة من الأكاذيب.

أما عن روايتها «حياة البالغين الكاذبة» التي ترجمها معاوية عبد المجيد، صدرت عن دار الآداب، فهي ترصد الكذب ليس فقط كمادة رئيسية يَبْنَى عليها قصة طفلة بدأت تدخل عالم الكذب، شارحة تأثيرات ذلك في حياتها كأمرأة، من خلال توصيف حياة من حولها، بل يبدو أن الكاتبة رأت الكذب من خلال منظورها الجمالي، تشكلت من الأشكال التي يمكن أن يعثل فيها الأديب، وهو من حيث المبدأ شكل غير كاذب كوسيلة للتواصل. فالسُرُّ كله يكمن هنا، في هذه الثنائية المراجحة بين الكذب والصدق، بحيث يُنظر إلى الكذب من منظور تجارلي، لمعرفة إلى أي مدى يغيّر هذا النوع التغيير عنها على النحو التالي: «مفارقة كبرى، تظهر هنا، والتي يتم التغيير عنها على النحو التالي «رجل يعان أنا أكذب، إذا كان هذا صحيحاً، فهو خطأ، لأنه صادق، وإذا كان خطأ، فهو صحيح وينبغي توضيحه» يمكن الإبحار في هذا الموضوع لأنه متنسب وطويل، ولكن من حيث وجهة نظر أدبية محضة، فإننا على الأقل، نتفق على أن «أجل الشعر أكذب» وهذه قاعدة سريرية قديمة تربط بين الجمال والكذب، واختصرت كل ما يمكن قوله عن جمالية الكذب في الأعمال الأدبية، ولم لا في الحياة اليومية، التي إذا ما أردنا سردها في حديث عادي بدون استخدام أدوات جمالية، فإننا لننبهنا حسب مواقف شخصية مرتبطة بخلفياتنا الثقافية المختلفة. فكل كذب إنما يتكوّن من تناقض ما بين شعور من جهة، أو رأي وقول من جهة أخرى، هذا الاختلاف خفي، ولكن يتم استخدامه بالتأكيد للأهداف المرجوة، بحيث تُظهر الأشياء وتُخفي أخرى.

في مقولة جميلة لبابلو بيكاسو يرى من خلالها أن «الفن كذبة تعطينا لغة من الحقيقة» على الأقل ما يُعطي لنا لنفهمه، وهذا ما تلخصه موميات «جوفانا، الابنة الوحيدة لآستانزين يعيشان في راق في نابولي العليا، بطلة رواية «حياة البالغين الكاذبة» إذ تعيش حياة سعيدة إلى أن تتكرّر كذبة صوف تلك السعادة، حين تسمع والدها يصفها متأسفاً بالبليشة، وهو يسيدها لعنتها فيوتوريا المقبرة التي تعيش في قاع نابولي، أو في الجزء البسع من تلك المدينة، يتكشف الطلعة لثمة ما يقال في الخفاء وهو عكس ما يقال أمامها على أنها طفلة جميلة. لقد استعملت الكذبة لجعل حياة جوفانا أجمل، ولكن لكل تلك الأكاذيب التي اكتشفها في ما بعد وتذبذب على ممارستها بشكل مذبذب إنما لتخفيف وقع وبشاعات العالم على قلبها؟ ومهما يكن فإن ما يتربّط عن هذه الفرضية هو أن الأديب غير قادر على الكذب بالمعنى الحقيقي للمصطلح، فالألفة تضعتنا أمام قصة متخيلة، ولكنها تجعلنا نتجرّع الحقيقة على جرعات خفيفة طيلة سردها لتفاصيل الحكاية، بحيث يصعب الإفلات من تأثيراتها، رغم الغفلة الافتراضي التي أخذناها.

يشكل من الأشكال الأدب كذبة تتكشف عن نفسها، حتى أنها لم تعد كذبة، كما يصعبها بعض النقاد به «السياق الخيالي» بين الكاتب والقارئ، وهو ما يبيّن علاقة واضحه ومرسجة بين الاثنين، هذا على الأقل من جهة الكاتب الذي يختار في الغالب أن يكون مجرد خلفية لكاتبه بعد بولعه القارئ. أما القارئ فنأمر ما يغمس في لعبة صدق الكاتب وكذبه.

في الرواية يمكن العثور على الأكاذيب بشكل مكثف وفي وصف الأمانة، وتحديد الأمانة، والتمكك والشخصيات وبناء الحوارات إلى ما بينها. لتتخلل كل تلك الحوارات بين شخصيات تاريخية مثلاً، كلمة صادقة منها، فما قبل بينها في زمن غابر يستحيل استعادته. تنسفر منذ بداية قراءتنا لتنا القصص التاريخي أننا في مواجهة نص كاذب، مليء بشخصيات كاذبة، صاغه شخص يحاول تقريب الحقيقة إلى أنهارنا بمجموع أكاذيبه الشخصية، من خلال استناده إلى قراءات تاريخية في الأخرى قائمة على وجهات نظر. شيء يشبه كرة الطنج، التي كلما تقدمت في مسارها، زاد حجمها، علينا أن نتساءل اليوم عن حجم صدمتنا في كل ما كتب؟ وهل هو يقارب الحقيقة فعلاً؟ أم يعكس مجموعة من المفاهيم الأخلاقية المتكررة في أوثاب الحقيقة.

الكذب المقدس مثل قصة آدم وحواء والتفاحة، أو إلى «بينوكيو» أشهر قصة من الكذب ومفاسده وواقعه الوخيمة، بل يأخذنا إلى قصص كثيرة لا تعد ولا تحصى، تُعزّنا لهذا الكتاب بكل جمالياته وقبحه. كلمة مهمة في البناء القصصي لهذا الكتاب من الروايات الناجحة، مثل «الشياطين» لدوستوفسكي وغاستيبي العظيم، لنسكت فينيز جباله، «يوميات غشاش» لسانشا غيغري، نتذكر أيضاً البرتين في «البحث عن الوقت الضائع» لمرسيل بروست. شيء في هذه الأعمال يعتبر الكذب والكاذبين موضوعات مركزية. أما الراوي ففهمته تضليل أحدهم، وهذا يجعل الكذب في مكانة عالية وعامة. ومنها تستمد الرواية أو القصة - قصيرة كانت أو طويلة - أهميتها الجمالية من هذا العنصر الذي يُعتبر أساسياً لأكملات خطاها السريدي.

فماذا يتربّب لدينا من كل هذا؟ هل نذهب إلى قناعة تؤسس لنظرية الأكاذيب الجميلة والغيدة؟ أم إلى فكرة وهمية لا أساس لها من الصحة سوى ما افترضناه أنه كذب؟

إن أي مساس بصدقية المقولات الأدبية، يؤدي إلى انهيار أساليب التعبير كلها، فما دام مقياس الكذب وهما بدون مقارنات ملموسة مع وقائع حقيقية موجودة وثابتة، فإن استنتاجاتنا لكل ما سبق ذكره، توصلنا إلى أن النظرية الجمالية للكذب لا تشكك في مفهوم الكذب ذاته، ولكنها تُغيّر إحدائياتها. لكن الكذب هو الكذب، وكل محاولة لإعطائه تفسيرات فلسفية أو أدبية أو غيرها، إنهاك للمخيلة التي تجد فيه مادة مُلهمة في غاية الأهمية. عند صدور رواية «حياة البالغين الكاذبة» منذ أكثر من سنة، سبّلت فيرانتى من طرف أحد قرائها عن ملهمها في هذه الرواية، فاجابت «عندما كنت طفلة كنت كاذبة بامتياز، ما أتى في كثير من الأحيان إلى معافيتي، في سن الرابعة عشرة تقريباً، وبعد كثير من الإدلال، فزرت أن أكبر والأكذب أباد، لكنني اكتشفت تدريجياً أن أكاذيب الطفولة لم تكن سوى تمارين خيالية، لأن البالغين، رغم معارضتهم للأكاذيب، إلا أنهم يكتدون بشكل طبيعي على أنفسهم وعلى الآخرين، وكان الكذب أداة ضرورية لتحقيق تماسك ما، لإيجاد معنى ما لم يعيشونه، لتقديم نماذج عن سلطة مفترضة لأولادهم، كانت هذه الطبعات المراعفة التي كتبها عن الكذب وهي التي غدت قصة جيوفانا».

ورغم كل ما قلته سابقاً وأوردته من أمثلة، بقي لي رأي آخر وأخير، بشأن جماليات الكذب وأهميته، إن تذكرتكم كم مرة عوقبتم بسبب صدقكم ملي، ستفهمون لماذا أصبح الكذب درعا دفاعياً، ولماذا لنجا إليه كلما دقت غرائز الخوف في دواخلنا معلنة عن خطر ما.

* شاعرة وإعلامية من البحرين



كمال القاضي

والأخلاقية، وأساط النائم عن كل الوجوه القبيحة والشريفة لا تورع أو خوف، فمن بيع مقاعد البرلمان إلى التواطؤ، تم انتزاع القفصرة الالامعة عن المجتمع، فظهرت كل عوراته وقضاخه ولم يتبق إلا الحقيقة التي صاغها يد السيناريست، دليلاً دامعاً على الفساد قبل انقلاب السحر على الساحر.

وفى المنطق الجريء نفسه في إعمال القلم المُبدع للتصحيح والتوضيح، كانت رؤية وحيد حامد كاشفة في فيلم «بين السمكة» إذ قدم الواقع المصري من الداخل بحيلة ذكية استخدم فيها مُحصل فواتير الكهرباء، ليكون الجطل المكلف بالتسلسل إلى داخل الحواري والأزقة والبيوت، ليُنبتنا بما يراه خلف الجدران من أصوار وأسرار، يُضيف الفيلم إلى قائمة الأعمال المهمة في ملف الكاتب الكبير، وتأتي الرؤية الفلسفية متناعمة مع طبيعة الكتابة السياسية في فيلم «سوق المتعة» فيضيء وحيد كعادته المناطق المُعتمة والغائرة في الجوهر الإنساني، ويضع يد المُشاهد على نقطة الضعف الأساسية في الكائن البشري، وهي الحرية التي إذا ما سُلبت منه تحول إلى مريض نفسي يستعذب القهر ويتعائش معه، بل يستمتع به، وهي قمة الغرابة والسقوط في براثن الوحدة وجدل الذات.

ويبقى الإبداع الخاص في فيلمي «اللعب مع الكبار» و«النوم في العسل» فهما يمثلان تنوعاً ذكياً على وتر النقد السياسي، ويحملان خصائص الإدانة نفسها، للسياسات والحكومات المتعاقبة، التي تسببت في إصابة الفئات الفقيرة من الشعب بالجوع والخوف والخور. وباتي الإبداع الدرامي مُخفجاً ومغايراً عند صاحب المسيرة الفنية الجديدة، حيث يتنوع في الشكل والتفاصيل، ما بين السياسي والاجتماعي والإنساني، وفق ما ورد في مسلسلات، «أحلام الفتى الطائر» و«العائلة والجماعة» وسفر الأعلام، وكلها محطات رئيسية جديرة بالإشارة، تستحق أن تكون هي الأخرى علامات سفسورية مضيئة على طريق الابتكار والتنمّيز، ومشوار العمر الطويل الذي امتد إلى 76 عاماً من السعي والمثابرة والشغف.

* كاتب مصري

وحيد حامد: الوجه الآخر للمشاعب والبريء داخل الكادر السينمائي

ونراه يكرر الثيمة نفسها بما يشبهه التأكيد على جوهر الصراع والخلاف والتناقض، في أفلام مثل «طبور الغلام»، إذ يرسم في هذا الفيلم تحديداً مشهداً دالاً لينا خاصاً للكرة بين القطبين المتناحرين داخل أسوار السجن وفي ملعب فسح، وقد حاول كل منهما أن يسدّد ضربة قوية بقدمه في اتجاه الآخر، ولكن في النهاية تذهب الكرة بعيداً عن الرميّين، كأنه الإعلان النهائي السلبي للمباراة بغير أهداف، أو فوز لأي من الطرفين، لكن يعود حامد في فيلم «دم الغزال» الذي كتبه إثر محاولة اغتيال الكاتب

ارتكاب الجريمة، ومن لغة الإسقاط إلى المباشرة، تعددت الأساليب والقضايا، لكن بقيت المعاني واحدة، إذ لا فرق بين ما ذكرناه سلفاً، وما نتخفنا به الكاتب في السياق ذاته عن هموم الوطن والمواطن، فما ورد في فيلم «النسي» على سبيل المثال من آيات الحن والتعذيب والضرب، لعامل التحويلة في السكة الحديد، وهو الشخصية التي جسدها عادل إمام، لا يختلف كثيراً عن قرآن السدل والهوان والاعتقال في فيلم «البريء»، وربما تمتد السلسلة لتصل



وحيد حامد وأحد أعماله

نجيب محفوظ ليدين العمل الإراهي بلا مواربة، فيكون قاطعاً في رؤيته حول قضية العدوان على العقول المُفكرة، وانغتيال الفكر كعلامة مخفية لسيادة قانون الغاية، وتصفية الحسابات بقوة السلاح، وهو جزءاً تحسب له في حينها، حيث كانت المواجهة على أشدها بين المتطرفين والمتقنين.

ولم يخض الكاتب الراحل الطرف عن مساوئ النظام الحاكم في فترة التسعينيات، وإنما أشار بأصابع الإتهام إلى بعض الرموز، وكانت لا تزال في الحكم وفي كامل قوتها وقسوتها، عبر فيلم «عمارة يعقوبيان» الذي امتلات أحداثه بالتجاوزات السياسية

والمعبر، للصحف والمخرجين الراحل عاطف الطيب الكثير من قاعات وحيد حامد السياسية ومشاعباته مع الأنظمة الحاكمة، فلم يتورع عن أن يقدم مشاهداته التاريخية عن العقالات والتعقيلات، إسقاطاً على فترة مُنتهسة ومركبة من التاريخ المصري في ستينيات القرن الماضي، ولأنه قدم رؤيته بشجاعة ومن غير حسابات للحبشة والحدز، استطاع أن ينفذ من نقب الإبرة إلى مساحة الحرية المتاحة، فيعمل أوداته النقدية بكثير الإقناع والجرأة، ليضغ فيلمه الإنساني السياسي الحقوقي علامة مميزة في سجل الإبداع السينمائي المصري.

اللعبة الخطرة

وأن اللعبة الخطرة كان لها صداها ودويها الجماهيري، فقد ظل مُتسكماً بها إلى آخر مراحلها العمورية، فهو من استخدم العنوان الفلكوري المستوحى من حفلات «الف ليلة وليلة»، ليكتب ذرته التيمية «أحكي يا شهرزاد» في فيلم استثنائي مهم يشهد من خلاله تفاصيل حياتنا الواقعية في يوميات شهرزاد العصر الحديث، لنرى صوناً من الجرائم تفوق في فداحتها ما روتّه شهرزاد قائلته التاريخية في لياليها الألف لشهرزاد، ذلك المستبد الغرور قائل الحسنوات، وهنا توجب التوقف كثيراً أمام روعة الاستدعاء التاريخي عند وحيد حامد وكيفية استخدام الرمز في الربط بين ما كان يحدث في الماضي وما يتكرر حدوثه في الزمن المضارع، مع اختلاف الصور والأشكال واتفاق الضامين وطرق التنفيذ في فن

صور الفرجة الشعبية في فن «اعبيدات الرمي» في المغرب

يدية على رأسه، يعد فن اعبيدات الرمي من الفرجات الأكثر شعبية في العديد من المناطق المغربية، وهو نوع من مسرح البساط الجماعي الذي يتكون من جماعة محددة من اللاعبين والنشدين، ينحدرون من القرية لقاع المجتمع، الذين يسبحهم الفقر والغافة، ومجموعة، إنشاد، ومجموعة الطقوفة الجبلية، وتتشعب اعبيدات الرمي، هذه الظاهرة الاحتفالية الشعبية في بلاد المغرب، والبضط في الحوزز وعيدة والشياظمة وكتابة والشاوية وزعير وقبائل زموور.

ومن هنا تعد فرجة اعبيدات الرمي من أكثر أشكال الفرجة ذيوياً؛ ت كونها ترتبط بفضاءات متعددة يرتادها الناس في كل وقت وحين، كالأسواق والمواضع والمزارات المحلية، وتتشعب اعبيدات الرمي، هذه أية ذلك ما نلاحظه من مظاهر دالة على أن هذا الشكل الفرجي ما قسئ يقدم لوحات عن الواقع الاجتماعي بقصد التوعية به مهما تكن إيجابياته وسلبياته، أو بهدف التسلية والإمتاع عبر موضوعات هزلية ساخرة، إلا

عز الدين المعتصم

يجسد فن اعبيدات الرمي تنظيمًا اجتماعيًا وثقافيًا متجانسًا، يخض داخله البناء التقليدي في تقاعله مع مختلف الحاجات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للقبيلة، لكونه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالعبادات والأعراف الزراعية والرعيوية الضاربة جذورها في القدم.

وتتشكل مجموعة اعبيدات الرمي في العادة من صغار الفلاحين والعمال الزراعيين والرعاة، وغيرهم من هوة خُرجات الصيد ومباحج التجول في الغاية وراء موكب القناصة والرمادا، وعندما تجمعهم المناسبات ومواسم الأولياء يتحولون من تلقاء أنفسهم إلى فنّانين شغبيين، يتخضون بأحواض ومقامات الأولياء والصالحين، ويتعاونون فرجاتهم ببعض الترحلات والندوات الهزلية التي يطرُقون فيها إلى مواضيع شعبية، يستمدونها من صميم حياتهم اليومية وواقعهم المعاش، من قبيل مكائيد الزواج والصراع التقليدي بين البديوي والمدني والزاعات الوثلوفة لديهم حول الحدود وأماكن الرعي وبيع وشراء الدواب، وما يتجم عن ذلك من دسائس ومقالب.

موسم اعبيدات الرمي

تقام مواسم ومناسبات فرجة اعبيدات الرمي بشكل دوري، وفي فترات غير منتظمة تحددها السلطة، وتكون عبارة عن منجآت ضخمة من الناس والبالغة لدة أسبوع غالباً، وعادة ما تتنظم هذه المواسم في فصل الصيف، حيث تتزامن وفترات جمع المحاصيل من لدن الفلاحين، والغلل المختلفة، فيكون الفلاحون في حاجة ماسة إلى نوع من التسلية، لدفعاً لرتابة العيش والمثل، ورغبة في استعادة الحماس والنشاط المتطلبين لبدائية موسم فلاحي جديد، ويتضمن الموسم فرجات مختلفة، فلكلورية ورياضية وروحية وسحرية، ويؤكد حسن بحراوي

اعبيدات الرمي: النشأة والتسمية

يرجع ظهور اعبيدات الرمي إلى القرن الحادي عشر الميلادي، إذ اشتهمت طبيعة المجال الغابوي في بروزهم، حيث كانوا يرافقون السادة في الزمئات والصيد، وقد يدعى لحضور فرجهم أعيان القبائل والوجهاء وبعض رجال الخرز، وأحياناً بعض المعمرين ممن تستهويهم الفُرجات الشعبية، فضلاً عن عامة الناس الذين يظفون المسافات الطويلة لشاهدة هذه العروض الرائعة من التمثيل والغناء والرقص، وكل ما يخرجهم من رتابة العمل والعزائب، ليتوجهوا بعد ذلك إلى الأسواق والقرى، ومواسم الأضرحة، قصد العمل على إحياء احتفال دوري وموسمي في القبائل، يدوم أياماً تترج كلها بانواع التسلية ترويحاً عن النفس.

ويرى عامة الناس أن اعبيدات الرمي من الدراويش المتصوفة، الذين يجب على الناس احترامهم وكرهم بالخبر حتى لا يلحقهم أذاهم، وتطلق هذه الفكرة من المكانة التي يتخذها شيخ «الرمي» في ذاكرتهم، فهذا الشيخ كان له مكانة مقدسة عند القبائل، وكان يزوره الناس على رأس كل سنة، فتقام الولائم والاحتفالات على شرفه يحضرها الرجال والنساء ويغرح عارم، وقد اشتقت فرقة اعبيدات الرمي من المراسيم المتعلقة



إحدى الفرق المغربية الشعبية

يا غيمتي وبناتنا
دلين جدا فكأن الحضيض بالحناء والكحكايا
وشلتنني..

سنتحفل اليوم سوياً يا رولا
خيرنا صنعناه بأبيدنا
وسماؤنا ورفعاتنا أغنية طو أغنية
وبناتنا نحفظن حكايات الجنيات الطيبات
وتعلمن كيف يرتقن فلوبون بأبيدبين
كلما هب هوى
أو تكسر في الجوار.

كأنها الخمسون؟
مورن غربيات كلهن
لا أعرف من أين جئن وإلى أين مضيئ
أما هذه فلن أتركها
ساملؤها من بساتينك
سألعماء أسرار وأوحك كلها

عيني لا تدمع... دمي لا يصدأ

هذا العام سأحتفل بيوم مولدي جيداً
سأضع ماءً كثيراً للحصافير على السور
سأغني للياسمينية حتى تتدفق
سأعلق فأس النسيان الذهبية على كتفي
بعد أن أحطم بها مساوات ناشفة
وتكريات من دون روائح
وتاساً نيين.

لن أتورط مجدداً في مديح الفراغ
لن أصطف ضمن جوفة العدم
لن أسلم نفسي لللملة المستورة في المرأة
أيتها الأمهات الباسقات
والشقيقات البائنات

شمس الكويتية تهاجم شيرين عبد الوهاب «بسبب مناصرتها للرجال»

الكويت - «القدس العربي»:

انتقدت المطربة الكويتية شمس التصريحات الخاطئة للفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب والتي أدلت بها في حفلاتها مؤخراً، ووصفت شيرين بأنها في حالة عدم وعي.
وقالت شمس في لقاء تلفزيوني لها عبر قناة «أي تي في» إن شيرين ليس لديها وعي ما أقدر ألومها على ما تقوله.

ورداً على تصريحها حين وصفت بعض السيدات بالعوانس، قالت شمس: إن أكثر ما استغزني هو تصريحاتها عن العوانس، فهي غلطانة وفي جهل في الكلمة دي، عيب وليست راقية وخالية من أي إنسانية، عيب لا يوجد كلمة اسمها عانس.

جاء ذلك خلال حفل أقامته شيرين، الجمعة.

وكانت شيرين قالت ضمن فعاليات موسم الرياض الترفيهي في السعودية الأسبوع الماضي «لم أفهم لماذا غضبت الكثييرات من تصريحتي السابق وأطلقن وسماً ضدي... أكيد دول شوية عوانس».

وأثناء الحفل الذي أحيته دعت شيرين النساء إلى طاعة الرجال، ما دفع كثيرات لإطلاق هاشتاغ «اخريسي شيرين» الأمر الذي أغضبها لترد عليه في وقت لاحق ووصفت هؤلاء النساء بالعوانس. لتفتتح ساحة معركة نسائية ضدها في وسائل التواصل الخليجية.



شمس الكويتية

شيرين عبد الوهاب

جورج وسوف مستاء من تحريف كلامه عن مجاعة السوريين

دمشق - «القدس العربي»:

أشارت حفلة غنائية أحيها الفنان السوري جورج وسوف في دبي ليلة رأس السنة لغظاً كبيراً على وسائل التواصل الاجتماعي.
فقد فسر الكثيرون رفضه كسر الصحن على هامش حفلته بأنه يعترف للمرة الأولى بأن النظام أوصل السوريين إلى مجاعة حقيقية بعد أن دمر البلاد.



وبعد انتشار الكثير من التعليقات حول تكسير الصحن ونقص الغذاء الحاد في سوريا أعرب الفنان المناصر للنظام عن إستيائه من تحريف كلامه وتحديداً عن رفضه كسر الصحن، وحديثه عن الناس الجائعة.
وكان الفنان قد استقبل من قبل الرئيس السوري مؤخراً ومنحه درعاً تكريمياً، ما أثار ضده الكثير من الإنتقاد والسخط.

شذى حسون تبدأ العام الجديد بفيديو كليب «عاجل»

بغداد - «القدس العربي»:

بدأت الفنانة العراقية شذى حسون عامها الجديد بطرح أغنية جديدة تحت عنوان «عاجل» على طريقة الفيديو كليب.
وتحمل الأغنية اللهجة الخليجية وهي من كلمات سامر عطالله ومن الحان كزار شريف، أما الفيديو كليب فهو تحت إشراف مصور المشاهير نزيان سعد.
وتنال الأغنية أصداءً إيجابية من المتابعين والمعلقين الذي رحبوا بعودتها بعد فترة استراحة اتخذتها الفنانة بعد خضوعها في الأشهر الأخيرة لعملية جراحية نسائية دقيقة واستعدادها بعدها عافيتها ونشاطها الفني. كما تستعد شذى للتخصيص لمشروع جديد تأمل أن تبصر النور قريباً.



الفنانان المصريان رامي مالك و سام اسماعيل... قصة نجاح عربية في هوليوود

لوس انجلوس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

عندما انتقلت إلى هوليوود عام 2008 لم ألتق بأي من صناع الأفلام العرب هناك ما عدا المخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد، مرة واحدة، قبل أن يغادرها آنذاك ويعود إلى بلده الناصرة.

وعندما انتخبت لعضوية جمعية هوليوود للصحافة الأجنبية عام 2010 التي تمنح جوائز الغولدن غلوب وتُجرى مقابلات مع أبرز النواهب الهوليوودية والعالمية في السينما والتلفزيون، أخبرني أعضاؤها أنهم لم يقابلوا الا عربيين: عمر الشريف وهاني أبو أسعد، وهما العربيان الوحيدان اللذان كرما بجوائز الغولدن غلوب. فاز الشريف بالجائزة مرتين؛ الأولى في فئة أفضل ممثل مساعد عن دوره في «لورنس العرب» والثانية في فئة أفضل ممثل مساعد عن بطولة «دكتور جيغانو»، بينما فاز فيلم أبو أسعد، الجنة الآن، بجائزة الغولدن غلوب لأفضل فيلم بلغة أجنبية عام 2007 ليصبح أول فيلم عربي يحقق ذلك.

السيد رويوت

لهذا تحمست كثيراً عام 2015 عندما سمعت عن المسلسل التلفزيوني، السيد رويوت، من تأليف وبطولة شابين مصريين وهما سام اسماعيل ورامي مالك على التوالي. لكن لم يكن سهلاً إقناع أعضاء الجمعية بإجراء مؤتمرات صحافية معهم إذ لم يكونوا معروفين آنذاك، ولم يكن هناك اهتمام بهما من قبل قراء مجلاتهم، ولحسن الحظ، وافقوا في النهاية على إجراء مؤتمر لرامي مالك، الذي لم يخيب ظنهم. فقد كان مرحاً ولطيفاً، ومع ذلك لم يعيروه الكثير من الاهتمام. سام، الذي حضر المؤتمر، أيضاً لم يحظ باهتمام زملائي. لكن بالنسبة لي، ذلك المؤتمر كان لحظة تاريخية لأنه أول مؤتمر مع موهبة عربية. وشعرت أنهما تحمسا للقائين مثلما كنت متحمسا للقائهم. وعرضت عليهما إجراء مقابلات تلفزيونية معهم للترويج لمسلسلتهما في العالم العربي. لكن مثل الإعلام الأجنبي، الإعلام العربي أيضاً



سام اسماعيل



رامي مالك

لغتهما العربية، بينما قام المصور بتجهيز الكاميرا والأضواء. واحتج رامي عندما عرف أنني بعثت الأسئلة لسام. فقلت له إنني أفضل أن يكون حديثه ارتجالياً، لكنه لم يفتتح. فقررتنا أن نبدأ مع سام. أنا أيضاً لم أكن اتقن اللغة العربية الفصحى، فجميع مقابلاتي الأنفة كانت بالانكليزية. وبدأ ذلك واضحاً لسام عندما كررت السؤال الأول ست مرات. فأصبحت أنا مصدر السخرية وليس هو ورامي الذي استرحق ثقته بنفسه. وبعد المرة السادسة قال لي سام: لم أفهم شيئاً، أرجو أن تعيد السؤال بالانكليزية.
وعندما سمع السؤال تهدد وقال: هذا صعب جداً لا يمكنني أن أجيبك بالعربية. فأجربنا المقابلة بأكملها بالانكليزية، حيث قمت بطرح الأسئلة باللغة العربية أولاً ثم إعادتها بالانكليزية. لكن رامي كان أكثر شجاعة ووافق أن يحاول إجابتي

لم يعرهما أي اهتمام. بداية حاولت مع برنامج بي بي سي سينيما بديلة، الذي كنت أؤدّه بمقابلات مع نجوم هوليووديين، لكن دون جدوى. كما أن محاولاتي مع محطات عربية أخرى باءت بالفشل. لم أكشف لرامي وسام عن إخفاقي في إيجاد بيت لغابلاتهما، واستمرت في تحضيرهما لها ونصحتهما بإجرائها بالعربية. رامي حذرني أن لغته العربية كانت ضعيفة فطمأنته أنني أعاني من الأمر نفسه، فوافق. أما سام فطلب أن أبعث له الأسئلة لكي يحضر الاجابات. وطلبنا من وكلاء ترويج شركة شبكة يو إس أي، منتجة مستر رويوت، أن يرتبوا لنا غرفة للتصوير في فندق هيلتون بيفرلي هيلز في أول حزيران/يونيو. وفي يوم المقابلة، توجهت إلى فندق هيلتون مع مصور وزميلة تطوعت لمساعدته حيث كان رامي وسام ينتظران. فتحدثنا وسخرنا من

شاشة عربية وقاما بالترويج لها على مواقعهم الالكترونية. لكن الحلقة لم تلق اهتماماً في الإعلام العربي أو المصري. فقلت لهما، إن عليهما أن يفوزا بجائزة مهمة من أجل إشارة اهتمام الجماهير بهما، وبات الهدف الجديد هو نيل ترشيح لجائزة الغولدن غلوب أو الفوز بها.

كان سام يعيش في جيرسي، حيث ولد وترعرع، بينما كان رامي يسكن في شقة في مسقط رأسه في لوس انجليس مع أخيه التوأم، سامي. وعندما اقترب موعد التصويت للغولدن غلوب، زارني في بيتي، ليعبر عن قلقه من حملة يقودها بعض أعضاء الجمعية ضد التصويت له. فرسمنا خطة للتصدي لتلك الحملة، وقام بتنفيذها.

أفضل ممثل

وبعد أسبوع، تم الإعلان عن ترشيحه في فئة أفضل ممثل في مسلسل درامي وترشيح مستر رويوت في فئة أفضل مسلسل. ومرة أخرى، أخبرني رامي أنه سسمع من الاستوديو عن حملة ضد التصويت له. فالتقينا مرة أخرى في بيتي يوم عيد الميلاد ورسمنا خطة أخرى للتصدي للحملة.

رامي لم يفز بجائزة أفضل ممثل في حفل توزيع جوائز الغولدن غلوب عام 2016 لكن سام فاز بها عن إنتاج مسلسل مستر رويوت. وصعدا كلاهما على المنصة، حيث شكر سام أبناء عائلته في مصر بالعربية، واحتفلنا بذلك الفوز طوال الليل. ومع ذلك لم نجد من يأخذ المقابلاتين إلا بعد فوز رامي بجائزة الإيمي ثم جائزة الغولدن غلوب عن دوره في مستر رويوت عام 2017. فتاة الجزيرة قبلوا المقابلة ولكنهم غيروا رأيهم بعد أن أنهيت المنتاج بحجة أنني عرضت مقاطع منها على برنامج بي بي سي أكسترا. فحملتها على قناتي على اليوتيوب. وبعد فوز رامي بجائزة الأوسكار عام 2019 ارتفع عدد المشاهدات لفيديو مقابلاتي معه وهو يتحدث بلغة عربية ركيكة إلى أكثر من أربعة ملايين مشاهدة والهمت بعض معجبيه الأجانب لدراسة العربية، مع أن رامي لا يعرف إلا بعض الجمل منها.

حل الغد السابق

9	8	4	3	5	2	7	1	6
5	7	6	4	1	8	3	2	9
2	3	1	7	9	6	8	5	4
8	4	2	6	3	5	9	7	1
7	9	5	8	4	1	2	6	3
1	6	3	2	7	9	4	8	5
3	1	9	5	2	7	6	4	8
4	2	8	1	6	3	5	9	7
6	5	7	9	8	4	1	3	2

الجدي

قد تقع في الحب أو ربما تجد في شخص ما إمكان التعارف والتفاهم. قد تستعجل قراراً أو طرفاً، وتشعر بسهولة التواصل مع حبيبك

الدلو

تكون الأجواء هادئة ومملّة بعض الشيء. احذر تازيم وضع مقعد أو قديم يعود إلى الواجهة

الحوت

يلعب الخراج دوراً في تطوير أعمالك. فتهذب في أسفار وتلتقي بأوساط جديدة، وتكافأ أعمالك فتعرف ترقية أو أرباحاً مادية لم تتوقعها، وتلعب الصدفة دوراً إيجابياً في قلب الأمور لمصلحتك

الميزان

تتمسك للتعبير عن رأيك أو للقيام بخطوة جريئة. تسمح لك الظروف بالمصالحة وطي صفحة الماضي

العقرب

تهذب نحو حياة متجددة وتغييرات مفاجئة وتجارب طارئة مشوقة جداً، وإن كانت صادمة في بعض الأحيان

القوس

لا عذر لك للبقاء في حالة الغوضى أو الحيرة. تتميز بالقدرة على التعبير عن رأيك وعواطفك، ذلك لن يصعب عليك إعادة المياه إلى مجاريها الطبيعية

السرطان

فترة ضاغطة بسبب كثرة الانشغالات والهجوم، الأمر الذي يؤثر سلباً في الأجواء الحميمة، إذا لم تضبط الأعصاب والانفعالات

الاسد

تغييرات في المحيط المهني وتعديلات إدارية لمصلحتك. قد تطرق باباً للمرة الأولى وتساعدك الظروف على بلوغ هدف كبير في حياتك

العذراء

تتسلح بقدرات كثيرة وتحقق أرباحاً. بادري إلى تسوية الخلافات ولا تسمح لها بالتأزم. تحمل الفترة المقبلة فرحاً وخيراً ساراً

البرج

الحمل

حافظ على استقرارك العاطفي ولا تعرض علاقتك الحالية لطبات وظروف أنت في غنى عنها

الثور

من المستحسن عدم الغوص في أخطاء الماضي، ومن الضروري التوصل إلى الحلول هذه السنة

الجوزاء

كوكب الحب فينوس يفتح أمامك باب التعارف حتى مع أجنب أو غرباء، كذلك يسمح بالارتباط ويعزز العلاقة عند المرتبطين

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2			6	3				
		1	7	4				9
8	4							
			6	7			1	
				5	8			
		7			6		9	
								6
					3	5	7	
		2						
		5	4					3



«نملة» ضاحي خلفان أم «فيل» المافيا الإسرائيلي؟ عن «الميادين» وحق الرد

بسام البدارين *

مرة أخرى كاردنيين تنورط في الإشكال نفسه الخاص بعلبة الاتهامات. مسؤولينا جميعا نتمتع وطنيا عن توفير «ذخيرة» تصلح لاستعمال الشاشات والفضائيات على أساس «خبر سبيل»، تلك ليست مسؤولة قتاة «الجزيرة» وهي تغطي تطورات ملف «المعلمين» فيغضب منها مسؤولون محليون أو ينتقدونها أو يتهمونها بتصديد سلبيات «مستقرة ومستقرة وتعيش على فراشنا».

بدلا من تكرار إسطوانة اتهام «الجزيرة» يمكن لكل من يزعم أنه يمثل الدولة الامتناع عن توفير «زمتا» لا مبرر لها من الصنف، الذي يتصدر نشرات الأخبار.

«عيننا» كاردنيين «منا وفيها» والذئب لا يلام عندما يسترسل الراعي في النوم فتهيم الأغنام.

بصراحة وكموطن أقولها: معيب وقاهر أن تعلق البلاد للعام الثالث على التوالي في الأزمة نفسها وأن يتعامل الحكماء، سواء في الدولة أو نقابة المعلمين مع المشهد على أساس أنه «عرس عند الجيران» ثم نلطم جميعا وننهم الفضائيات.

فيل دبي ونملة بن خلفان

كيف تستطيع سلطات مدينة «كوزموبوليتك» مثل دبي التمييز بين زائر بجواز سفر أوروبي ينتمي لما يسمى بـ«المافيا الإسرائيلية»، وآخر عاقل راشد بالغ قرر زيارة الإمارة بعد التطبيع إياه لأغراض التقاط صور بجانب ناطحات السحاب؟ أغلب الظن أن الدعو ضاحي خلفان، صاحب فتاوى الترحيب «تجاريا» بالإسرائيليين هو من سستطرح للرد على البرنامج الشهير، الذي ينتهه القناة العبرية 12 حول «التجارة غير الشرعية» في الإمارات.

تذكر محطة «دبي» الفضائية وهي تبث لقطات قبل سنوات طويلة، كان يشرحها على الحائط الإلكتروني قائد شرطتها آنذاك المسيو خلفان، وهو يتحدث بالتفصيل المل عن «سبعة مجرمين من الموساد» اخترقوا حرمة البلاد وكرامتها، وقتلوا الشهيد محمود المحوح في أحد فنادق دبي ثم خرجوا سالمين؛ يومها استعرض الجنرال علينا - نحن بقية العرب العاربة - قدراته الشرطية على التقاط، ولو «نملة» تتجاوز حدودها.

لكن «فيل» العصابات الإجرامية الإسرائيلية المطرودة من إسرائيل نفسها يسرح ويمرح الآن في روع وعق الخليج العربي، ولا أحد يعرف أين اختفت «نملة خلفان».

عموما، الشاشة العبرية، التي تحمل الرقم «12»، تباع دراميا في الحديث عن تجار الخدرات والبناء واللحوم البشرية الإسرائيلية المتعطين لـ«البنزنس» في دبي والذين يحضرون بالجملة والكم هذه الأيام.

وأغلب الظن أن المحطة العبرية معادية «للمسامية والسلام» وخصوصا للمسامية في نسبتها العربية أو الخليجية.

ولا نستبعد أن تكون محطة مولة من الإخوان المسلمين وحرمة حماس والجيش الإيرلندي الحر والراحل معمر القذافي، وهدهوا واحد ويتعم وهو إحراج صاحبنا خلفان - بتاع النملة إياها - الذي قرأ أن لا يرى «فيل المافيا» الإسرائيلية، وهو ينتخب عشب بلاده.

صمت خلفان ورواد «حفلة الوناسة» الإبراهيمية على اتهامات «العبرية 12» منير للإرتياب مع أننا لا نصدق الشاشة العبرية، ولا نرى ألوانا جديدة في دبي، التي نحبا ونحترمها، خلافا لألوان علم الكيان، التي يتطارب منها الدم العربي.

الرد الحتمي مجددا

«واهم من لا يؤمن بحتمية الرد»، قالها القيادي في حزب الله نبيل قاروق، ومضى متحدًا عن الراحلين قاسم سليمان ونبو مهدي المهندس والانتقام لهما، ولاحقا احتفت شاشة «المنار» إخباريا بالصریح قبل إطلاقه ضيفين كرسا كل وقت البث لتقليب عبارة «حتمية الرد».

القائمة تطول... رادارات العدو تلتقط رموز «محرور المانعة» واحد تلو الآخر في سلسلة إختراقات تشبه ما حصل مع «المبحوح» في دبي ونحن المتفرجون العرب نقف عند ترديد الإسطوانة نفسها عن «الرد الحتمي».

إيران مشغولة تماما في العبث في بنية الطوائف في العراق وتمكين الحوثيين في اليمن وصمود النظام السوري ومنع تشكيل حكومة في لبنان والتكيد على البحرين، لكنها ليست متفرقة إطلاقا لذلك الرد الحتمي ونحن «هرمنا» في الوسط من تقاسم مشروعات، الأول إيراني والثاني إسرائيلي لـ«إيقابنا» مع أن محطة «الميادين» مصررة على لطمنا بشعار يدعي أن النصر قادم».

«ما لهذا خلفان»

تشفق على لاملح وزير الصحة، الرجل العالم والفاضل، نذير عبيدات، وهو يحاول - عبر التلفزيون الأردني - ثم محطة «الملكة» تهدئة خواطر المواطنين، على أساس أن «القاح أت لا محالة» فيما كانت فضائية «رؤيا» المحلية أيضا تعيد تعداد «الفتا التي ستحظى بأولوية التلقيح».

يعيد أحدهم بشرط فيديو تحذيره من «القاح الكافي» الذي يتسبب في «العقم» للامة، وكان أمواج السكان في هذه الامة، تتصدر الكون علما وإنتاجا، وتتفوق على بقية البشر، مع أن الرسالة كانت واضحة عند الشاعر الساخر عارف البطوش، وهو يسأل العربي: «طول نهارك راكض خلف سيارة بيع أسطوانات الغاز... ليش يستهذفوك!»

«ما لهذا خلفان» قالها مرة وزير سابق، دون أن يرش وبتنمها محطة «سكاى نيوز».

لكن بعد إعلان محطة «سي أن أن» عن تلقيح «مليون إسرائيلي» قبل اليوم الأول من العام 2021 يمكن رصد النقاش الحيوي في الساحة الأردنية حول «لقاح لم يصل بعد أصلا».

في اختصار، خناقات وخلافات وتجاذبات ومقالات ونصائح وتوضيحات وتصريحات، لا بل محاصكات في أمن الدولة أيضا حول «لقاح» لم تصل منه بعد لبلادنا ولو قطرة. حقا، ما لهذا خلفان!

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان



فلسطين إنت الروح

الدار العربية - العثمانية: إرث معماري ثقافي صامد في الجنوب اللبناني

بيروت - من نعيم برجواي؛ في مزيج دبيع، يجمع قصر «الدبانة» في مدينة صيدا جنوبي لبنان، روعة التصميم المعماري العثماني، وخصوصية المجتمع العربي، وأخشاب شجرة الأرز الشهيرة في البلاد.

فإبان العهد العثماني في المدينة (1516 - 1918) أنشأت محال ومدارس ودور عبادة وفنادق ومستشفيات، إضافة إلى القصور القديمة، التي تعد واحة من أوجه تلك الحقبة، التي تم الحفاظ عليها حتى اليوم.

ومن بين تلك القصور، قصر «دبانة» الذي شُيّد عام 1721 على يد علي آغا حمود، أحد أعيان مدينة صيدا، ومن القيمين على الشؤون المالية والضريبية في ذلك الزمان.

داخل القصر

لدى زيارة قصر «دبانة» والقيام بجولة في داخله، تستقبلنا مديرة متحف «دبانة» ألفت الباياء. وتوضح أن الفروشات الموجودة داخل القصر اليوم، تعود إلى القرن التاسع عشر، إلى جانب تحف وبنائات قديمة ولوحات، ويضم القصر مجسما رخاميا لطرفة السلطان (شارة أو ختم السلطان) ومجموعة آلات موسيقية تعود إلى العهد العثماني، منها بعضها تركيا وسوريا وأفغانستان وتركمانستان، كدرابطة زندجال، و«بزنق» آلات وترية نادرة.

ومن المعروف أن «علي آغا حمود (أحد أعيان المدينة) الغربي الأصل، هو من بنى القصر كديوان (مقر) يستقبل فيه الناس، وذلك خلال الحقبة العثمانية، وفي عام 1800، اشترى آل دبانة القصر، وسكنوا فيه» ولذلك يسمى اليوم قصر «آل دبانة» عائلة «دبانة»، عاشت في القصر حتى عام 1978 اضطرت للرحيل عنه نتيجة الأحداث والاضطرابات التي شهدتها مدينة صيدا خلال الحرب الأهلية اللبنانية (1975 - 1990) وفق الباياء.

وفي عام 2001 فتحت أبواب القصر أمام الزوار والسياح بعد إعادة تأهيله من قبل «وقف دبانة» وانتسابه إلى المجلس الدولي للتراث الثقافي. واليوم، يشهد القصر مناسبات اجتماعية وثقافية وندوات موسيقية وهو مصنف منذ عام 1968 كمعلم أثري من قبل الدولة اللبنانية.

عودة في التاريخ

رئيس اللجنة الثقافية في بلدية مدينة صيدا كامل كزبر، يقول إن «الشوارع (سوق الشاكرية) الذي يقع فيه قصر دبانة، شارع تراثي كثيره من الشوارع في صيدا القديمة».

ويوضح أن «آل حمود الذين بنوا هذا القصر وأبنية تراثية أخرى، أصلهم من المغرب العربي، قدموا إلى صيدا لمتابعة صلاح الدين الأيوبي إبان الحملة المملوكية (الثانية) (1147-1192) ثم استقروا فيها وبدأوا بإعمار هذا الشارع».

وقصر «دبانة» حسب كزبر «واحد من بين الأبنية التي أنشأها آل حمود، إضافة إلى المنجرة (مكان الصناعات الخشبية) و«خان الحمص، وسراي حمود، وغيرها»، ويتابع: «اليوم، القصر تحول إلى متحف

منشد فلسطيني يعد أغنية على ألحان «قيامه أرطغرل»

القدس - الأناضول: أعد المنشد الفلسطيني، أمير عضا، نشودا وطنية حول القدس على ألحان أغنية المنشد التاريخي التركي «قيامه أرطغرل» محققا اهتماما واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأوضح دعنا (20 عاما) المقيم في مدينة القدس، أن المنشد حظي باهتمام عربي كبير بأحدائه وأغنيته ولحنه.

وأضاف أنه أراد التعريف بالقدس عبر كلماته ولهجه مستخدما مقاطع مستوحاة من المنشد التفرزيوني الشهير.

وأوضح أنه صور معظم مقاطع الكليب المسمى «أمة لا تهزم» في القدس الشرقية، مشيرًا إلى أن الأناشود تؤكد بأن القدس وفلسطين ستحرر يوما ما، وتعتبر عن الحب للثني محمد صلى الله عليه وسلم.

ونكر المنشد الفلسطيني أن الكليب الذي أعد على ألحان المنشد التركي حظي باهتمام كبير على منصات التواصل الاجتماعي، بتحقيقه أكثر من 100 ألف مشاهدة خلال 24 ساعة من صدوره.

وأعرب عن حبه وإعجابيه الكبير بالودولة



جانب من تصوير الأغنية

بارقة أمل مطلع السنة؛ إيمان شميخو تستنبح من خميرها بعد أشجار مرفا بيروت



الطفل وتسلمه الى جدته والدة أمة لمدة 4 ساعات يوميا، ليكون الى جانب والدته في المستشفى حسب ما جاء في نص القرار (إبلاغ سائر الأجهزة الأمنية والقضائية وجميع المحاكم الشرعية الجعفرية في لبنان ريثما يصار الى اجراء اللازم وفقا للشروع والقانون، وذلك بعد ان تواصل المفتش العام للمحكمة الشرعية الجعفرية القاضي حسن الشامي والنايب العام فيها القاضي بلال وزني مع رئيس المحكمة العليا الشيخ محمد كنعان، ووضّحت مواقع التواصل الاجتماعي بالواقف المضامته مع ليليان شميخو، فأكدت السي مفرّج في تغريدة أنّ «ليليان ضحية نظام يقتل الشخص أكثر من مرة، قتلها مرة بجمرة زوجها، ومرة بالإنفجار، ومرة جديدة بتفريقها عن

أبنها».

وأضافت «أيه ليليان كمان ضحية نظام يسمح لأهل الرجل يفكروا انه يبقروا يجرموا الازم من ابنتها مجرد انه القانون محقق وغير عادل»، و«ختمت -يسقط النظام وتسقط قوانين الأحوال الشخصية اللبنانية».

واعتبرت زينة منصور أن «الشابة ليليان شعيتو التي دخلت في غيبوبة بعد انفجار المرفا استفاققت لتقول إن التججير والحقد والكراهية لا تدوم، لكنها وجدت أن زوجها أخذ طفلها وسافر، دروس الرب وعجابه لا تتعظ منها بعض مخلوقاته».

وانتقدت هلا حداد بنسدة حرمان أهل الزوج من مشاهدة الطفل.

وأثنت أماني جحسا على قرار المحكمة الجعفرية، وقالت إن الحق انتصر.

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بعد غيبوبة دامت حوالي خمسة أشهر منذ إصابتها في انفجار مرفا بيروت في الرابع من آب، أغسطس، استعادت السيدة ليليان شميخو جزءا بسيطا من وعيها وفككت عينيها، بعدما صارت الموت يخفقان قلبها الذي لم يتوقف على عكس جسمها الذي دخل في غيبوبة بعد إصابتها بكمسور بالغة في الجمجمة، مسا أدى إلى نزيف داخلي أدخلها في غيبوبة والأزما السريري في المستشفى.

إلا إن بارقة الأمل وفرحة أهلها بتجاوبها وتحسن حالتها لم تكتمل بسبب حرمانها وحرمان عائلتها من رؤية طفلها الرضيع الذي أخذها أهل زوجها، في محاولة منهم لحرمانها منه وأخذها الى الخارج عند والده، رافضين أي تواصل مع أهل شعيتو، علما بأن طبيبها المعالج طلب أن تُسرى ليليان رضيعها لأنه سيحس من حالتها ولا سيما وأنها واعية تماما لن هم حولها، فرفض أهل زوجها الأمر وأصروا على حرمانها وأهلها من رؤيته وأصرارهم على سفره الى الخارج وعدم إرسال صورة أو فيديو فتحوّلت قضيتها الى قضية رأي عام وتضامن معها الشعب اللبناني في محطته، داعيا إلى دعمه عبر إطلاق هاشتاغ «ليليان» في عذبة لبنان.

وبالفعل نجحت المساعي والجهود بعد تفاعل هذه القضية، وأصدرت المحكمة الجعفرية قرارا بمنع سفر

نسخة بالعربية للفيلم الإيطالي «غرباء تماما» من نجومه منى زكي ونادين لبكي والإنجاز نهاية العام

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

في الثاني من شباط/فبراير المقبل ينطلق تصوير النسخة العربية من الفيلم الإيطالي «بيرفيكت سترينجرز» (غرباء تماما) بعد تأجيل لرتين فرضاة جاححة كورونا والاضطرابات السياسية في لبنان. هذا ما أعلنته الشركات المنتجة وهي «فروت رو فيلم إنترتينمنت» و«إمبير إنترناشونال» و«فيلم كلينيك».



منى زكي



نادين لبكي

يذكر أن فيلم «بيرفيكت سترينجرز» نال نجاحا كبيرا وشهرة عالمية، مما شجع المنتجين لتفليذ نسخة عربية منه. أعد نص الفيلم الروائي الطويل المخرج والفنان غابرييل بين والمخرج وسام سميرة الذي سيتولى مهمة الإخراج، وبذلك يكون هذا الفيلم الأول لسمرية بعد مسار مهني مرموق في مجال الإعلانات والأغنيات للصورة.

من الممثلين المشاركين في فيلم «بيرفيكت سترينجرز» النجمة المصرية منى زكي، والمخرجة والممثلة اللبنانية نادين لبكي، والممثل الأردني أياد نصار، والممثل اللبناني عادل كرم، والممثلة اللبنانية دياموند بو عيود، والمخرج المسرحي والممثل جورج خزيان. حققت النسخة الإيطالية الأصلية التي لقيت استحسان النقاد، و أنتجتها شركات «ميدوسا فيلم» و«ليون فيلم غروب» و«لوئيس بروكس» أكثر من 31 مليون دولار أمريكي، وأنتجت من الفيلم نسخا جديدة لا تحصى صعدت مبلغا إجماليا مذهلا قدره 270 مليون دولار أمريكي في جميع أنحاء العالم.

أحداث فيلم «بيرفيكت سترينجرز» تدور في لبنان، وفي وسط الثورة، ومجابهة جاححة كورونا. إذ تلتقي مجموعة من سبعة أصدقاء قدامى على العشاء، ويقرون خوض لعبة من شروطها أن يضع

التعليم عن بعد ترف لا يملك فاتورته الفقراء ... وأزمة أوكسجين في الشرقية والاحتياطي يكفي 10 أيام فقط مفاجأة: العاصمة الإدارية غير دستورية ... وثلاثة قوانين تحظر استبدال القاهرة بأي مدينة أخرى



القاهرة - القدس العربي - من حسام عبد البصير:

لا حديث يغلب على صحف السبت والأحد 3 و2 يناير/ كانون الثاني سوى تداعيات الفيروس الذي يتجول في المدن والقرى الفقيرة، ويختار ضحاياه بدقة، بدون أن ينسى نجوم المجتمع، الذين لم يتمكنوا، رغم حياتهم الرغدة والعناية الفائقة، التي يرفلون في نعيمها من بلوغ عمر الأمان .. كورونا تسلب مؤخرًا للجنة المذلة بسرا، التي باتت حبيسة غرف معقمة في قصورها، كما اقتحم الفيروس للعين فيلا الإعلامي الذي يمثل رثة النظام في ملاحقة خصومه وإثال الإبراشي، المتواجد في إحدى غرف العناية المركزية في مستشفى في مدينة الشيخ زايد، مقصد الأثرياء، وأخيرًا ابن السلطة وكاتبها الأشهر، الذي صنع تيارًا معاديا لأصاير تيار الإسلام السياسي وجماعة الإخوان الكاتب وحيد حامد، أحدث ضحاياه الفيروس والدمر وفقا لشهادة رئيس معهد القلب جمال شعبان، الذي أكد أنه أصيب بالعدوى خلال حضوره حفل ختام مهرجان القاهرة السينمائي، حيث جرى تكريمه للمرة الأخيرة في حياته..

وبينما ينتاب الذعر الأثرياء، يواجه الفقراء القلق نفسه، وإن كانت أمثياتهم تراجت لمستوى الأمل في العثور على أنوية أوكسجين لمرضاهم، حسب ما أوضحت الصحف، التي اهتمت على نحو خاص وبالتحديد "الوطن" شديدة القرب من السلطة، بواقعة وفاة 4 مصابين بكورونا في مستشفى في الشرقية، نتيجة عدم وجود أوكسجين داخل غرف العناية المركزية، وفي السياق ذاته، استندت نيابة مركز الحسينية في محافظة الشرقية، مدير مستشفى الحسينية المركزي، وعددا من الأطباء، للاستماع لقوالهم بشأن واقعة وفاة أربع حالات مرضى فيروس كورونا محتجزين، في العناية المركزية، بعد أن تردد بين الأهالي أن الوفيات جاءت بسبب نقص الأوكسجين.. ومن حماس الصابين أمس الأحد، أعلن أربعة مذبحين إصابتهم في يوم واحد، وهم أحمد سالم، ونائسي نور، وياسمين سعيد وزمير الشريف، فيما كشف الدكتور أحمد كامل، أستاذ جراحة

البحث عن هواء

أكد محافظ الشرقية الدكتور مسدوح غراب، أن مستشفيات المحافظة فيها 81 ألف متر مكعب، من الأوكسجين، إلى جانب ألف و500 أسطوانة أوكسجين، تكفي لمدة 10 أيام، معقبا: "مخزون الأوكسجين لا توجد فيه أي مشكلات". ونفى كما أشار أحمد عبد الرحيم في "يومية أخبار اليوم"، وفاة 4 أشخاص في مستشفى الحسينية مصابين بفيروس كورونا بسبب نقص الأوكسجين في أحد المستشفيات، لافتا إلى أن المحافظة تقو واجتماعات دورية، لبحث التطورات في مستشفيات المحافظة، وإن هناك قصرا يومية كميكت الأوكسجين في المستشفيات، وكشف محافظ الشرقية في سبب وفاة الأشخاص الأربعة، أنهم كانوا مصابين بفيروس كورونا، ويعانون من الأمراض المزمنة، وحالتهم كانت غير مستقرة، ولكن ليس كما تردد أنه بسبب نقص الأوكسجين. ولفت غراب إلى أن هناك بعض القوات تتعد نشر الشائعات، متابعيا: "القوات العادية تعتمد إثارة المشهد، ولا بد من توخي الحذر في نقل الأخبار". وأكد الدكتور مسدوح غراب، إن هناك متابعة دورية، مع الدكتور مصطفى مبولع رئيس مجلس الوزراء، ناصحا المواطنين بحضوره الالتزام بتطبيق الإجراءات الاحترازية، ومنع التجمعات.

مشكلة دستورية

ما زال صلاح منتصر في "الأهرام" مشغولا بالعاصمة الإدارية: "تجنب الاسم الذي سيتم إطلاقه على ما أشهر حاليا باسم العاصمة الإدارية الجديدة هناك إشكالية دستورية يتعمق جعلها عاصمة، وفي اتصال تلفوني تفصل به المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية والقليوبية السابق قال: إن هناك ثلاث مواد في الدستور تتصل بمدينة القاهرة، هي المادة 220 التي تنص على أن عاصمة جمهورية مصر العربية، وللمادة 114 التي تنص على أن مقر مجلس النواب في مدينة القاهرة، والمادة 191 الخاصة بالحكمة الدستورية العليا ومقرها مدينة القاهرة، وبالتالي فهناك مانع دستوري من إعطاء صفة العاصمة لمدينة الجديدة، في الوقت نفسه ستكون هناك مشكلة دستورية أخرى للمدينة، التي تم إعداد مقر مجلس النواب فيها بينما المادة 114 من الدستور تنص على أن تجري اجتماعات هذا المجلس في مقره في مدينة القاهرة، ويجوز له في الظروف الاستثنائية عقد جلساته في مكان آخر بناء على طلب رئيس الجمهورية، أو ثلث عدد أعضاء المجلس، والباطح ليس هناك السبب الاستثنائي الذي يقتضي عقد جلسات المجلس في المدينة الجديدة، وقال المستشار عدلي حسين، إن سبق في إبريل/نيسان 2008 أن صدر قرار بإنشاء محافظة سيناء وفقوث الحكمة الدستورية العليا بوقوعها في زمام المحافظة الجديدة، بينما ينص الدستور على أن مقرها الوزارة في ذلك الوقت الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء، الذي وجد ضرورة توسيع كردون مدينة القاهرة، بحيث يضم مكان مقر المحكمة الدستورية وهو ما حدث، وفي ما بعد 2011 ألغيت محافظة حلوان، وتأسيسا على هذه السببية قال المستشار عدلي حسين إن الحل عندنا ضرورة توسيع كردون مدينة القاهرة، بحيث تضم المدينة الإدارية الجديدة، وبالتالي تعتبر هذه المدينة الجديدة امتدادا للقاهرة، وفي هذه الحالة لا يقوم مانع دستوري بعقد اجتماعات مجلس النواب، وأي اجتماعات رسمية فيها، وهو ما لا يمنع إطلاق أي اسم عليها على أساس أنها جزء من القاهرة الكبرى".

صداع ريغييني

قال الدكتور محمد بياه أبوشرقة الحامي في النقض وأستاذ القانون الجنائي، تعليقا على بيان النائب العام بشأن قضية مقتل ريغييني: إن النيابية العامة في مصر تعتبر سلطة قضائية تتمتع بكل صلاحيات الاستقلال على عكس بعض البلدان التي تعتبر النيابة فيها سلطة تنفيذية، وأكد وفقا لـ"الشروق" أنه لا بد أن تكون النيابة العامة أمام دليل يقيني لا يتناقض مع حكم العقل والنطق، ولا يكون هناك تعسف في استنتاج هذا الدليل، كل يُعَد بها لإتهام شخص ما، موضحا، أن هذه القوانين ليست في مصر فقط، بل في بريطانيا نفسها، وعن عدم اقتناع النيابة الإيطالية بمجبودات النيابة المصرية في واقعة ريغييني، أوضح أن النيابة العامة تابشر التحقيق لتقتض صيرورها أمام الله القانون، وقبل إقناع أي شخص بقراراتها التي تصدر، وذكر إن النيابة العامة المصرية اتخذت إجراءات غير مسبوقة في هذه القضية، لم تحدث في أي قضية في العالم، لافتا إلى امتداد التحقيقات إلى محاولة الكشف عما خزنه وحدات الخزن بكاميرات الرقابة في كل المناطق التي تردد عليها الجاني عليه، قبل إحقاقه، وتواصلت من خلال التحقيقات المصرية مع الشركة المصنعة لهذه الكاميرات في ألمانيا، لإعادة استعاء الشاهد المسجلة كافة عن يوم واقعة الإلقاء الشاب الإيطالي، وحتى لم تستجيب الشركة الألمانية للتحضر إلى مصر، اتفقت النيابة المصرية مع النيابة في روما، ونذبت

خبيرا أوكرانيا، واستلم وحدات التسجيل كافة في حضور وفد قضائي إيطالي، كسي تكون الأمور شفافة وواضحة، وتابع: "مقرر الخبير الأوكراني المنقذ من إيطاليا جاء فيه إنه يفحص جميع هذه الأجزاء، وحدث التسجيل تبين أنه لم يثبت مطلقا حدوث أي عبث أو تدخل بشري من أي نوع لإحداث ممو فيها، أو فجوات غير طبيعية، مؤكدا أن النيابة العامة المصرية بذلت كل ما يمكن في سبيل بلوغ الحقيقة".

تعليم بـ العافية

حقيقة مؤلمة انتهى إليها محمد سعيد عبد الحفيظ في "الشروق": "لا يمر يوم دون أن يشخصني أولادا من بطء الإنترنت أو انقطاعه بالرة، أو انقطاع الكهرباء، وفي كل تلك الأحوال تضع على الطلاب الحصة أو المحاضرة، ولا يستطيعون تلقيها إلا ما يحصل على درس خصوصي، ومراكز الدروس الخصوصية تحولت منذ فترة إلى تجمع لنقشي فيروس كورونا، وفي حال قرر المرسوم الخاصصون شرح المناهج "أونلاين"، فإن أولادا يسعون في المشاكل سابقة الذكر نفسها، أما باقي وسائل التعليم بعد من قننوات تعليمية تلفزيونية أو الكترونية، فهي تفقد التفاعل المباشر، الذي هو جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، لذا نرجو أن تبحث الحكومة عن حلول أخرى منها، تخفيف المناهج بعد تنقيحها، وإرجاء بعض المقررات وتحميلها إلى العام الدراسي المقبل، بعد أن تكون وصلنا إلى محطة تلقيح المواطنين بالمصل المضاد للفيروس، أما ما يخص إجراء امتحانات الفصل الدراسي الأول ما بعد انتهاء إجازة منتصف العام حال استقرار الأوضاع داخلها، فعلىنا أن نفكر من الآن في طريقة أخرى لتلقيح الطلاب، فالمر عبر، لا يبشّر بانحسار الفيروس قبل حلول موسم الصيف، ومن ثم علينا دراسة ما اقترحه البعض بإجراء الامتحانات على كامل المنهج الدراسي بعد تخفيفه وتنقيحه، أو تحميل بعض المقررات إلى العام الدراسي المقبل في شهر يونيو/ حزيران المقبل، كما قررت الحكومة تعديل الخريطة الزمنية للعام الدراسي، حرصا على صحة وسلامة أعضاء المنظمة التعليمية، يجب الا تنسى باقي أفراد الشعب، فاستمرار التراجع في المواصلات العامة، وتدسّس الناس في القفا والطاعم والنوادي، يحتاج من أصحاب القرار إلى إعادة النظر في خطة التعامل مع الفيروس في موجته الثانية. صار من العلوم بالضرورة، أن اتخاذ قرار إغلاق أي مكان على كل الأبعاد، وتجربة الموسم الماضي لا تزال عاقلة في الأدهان، فاقصا الدولة لا يتحمل عملية تلقيح كامل مرة أخرى، فضلا عن أن ملايين المصريين ممن يعملون باليومية، بدون أي مظلة حماية اجتماعية لن تتحمل بيوهم الإغلاق الكامل مجددا، وما يجعلنا جميعا محاصرين بالفيروس من جهة ولقمة العيش من جهة أخرى".

حقيقة مؤلمة

ينبقي مع محمد سعيد عبد الحفيظ في "الشروق" الذي لفت الانتباه لحقائق تثير الكثير من الخوف: "قبل أيام صدر تقرير عن الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ليكشف لראي العام زيادة معدل الوفيات في الشهور مايو/أيار ويونيو/ حزيران ويوليو/تموز من العام الماضي لتصل إلى 60 ألف حالة وفاة إضافية، وهو معدل يتجاوز بكثير متوسط الوفيات في الأشهر نفسها خلال السنوات الخمس الماضية، وفي ظل منا نظلمه من تصاعد عدد الوفيات والإصابات من خلال المتابعة اليومية لدواثرنا، على مواقع التواصل الاجتماعي بعيدا عن الأرقام الحكومية التي اعترفت الجيات المعنية بأنها لا تعبر عن الواقع، على الحكومة أن تتخذ إجراءات أكثر صرامة في ما يخص الحضور في الهيئات والمصالح والمؤسسات الحكومية الخاصة، حتى تخفف الزام في المواصلات العامة، باعتبارها أحد أهم أسباب انتشار الفيروس، تصريحات المسؤولين عن منظمة الصحة العالمية، التي أشارت إلى أن الأسوأ في فيروس كورونا لم يات بعد، يدفع إلى أن تعيد الحكومة النظر في الاستثمار الأنشطة الرياضية والاجتماعية في اللدة، وتعليق الموسم الرياضي على الأقل لخبر المحترفين في الأندية، قبل أن تتعرض منظومتنا الصحية، التي هي في خطر بالفعل إلى انهيار كامل نتيجة تحميل أعداد كبيرة من إصابات كورونا إليها، وهي ليست جاهزة لذلك".

المسرحية أنهت

إذا كانت إثيوبيا هي آخر دولة بحق لها التعليق على ملف حقوق الإنسان في مصر، بسبب سجلها المشين في هذا المجال، فما الذي يدفع المتحدث باسم وزارة خارجيتها دينا مفتي، لأن يتجرأ، ويعلم أن مصر تصعد في ملف سد النهضة لكي تستعمله شمشاعة، تعلق عليه مشاكلها الداخلية ومنها، حقوق الإنسان؟ السؤال حول الإجابة بعد علمه عند الذين حسين في "الشروق" مؤكدا أن الحكومة الإثيوبية تريد أن تضرب كرسى في الطوب، وتبعت لصر، ولكن من يهجم الأمر برسالة واضحة، بأنها لا تريد استثمار المفاوضات، وفرض أمر واقع على مصر. من يتابع الطريقة الإثيوبية في

التعامل مع مصر يدرك أنها جريدت كل الحبل وأساليب المكر والدهاء والمراوغة والاستكناة والتقية، لكن الرسالة الأخيرة هي مزيد من البلطجة والقنوة والاستهتار. قبل 2011 لم تجرد أدبيس أبايا على بناء السد لأن مصر كانت تظهر لها دائما «العين الحمراء»، وبعد أقل من شهرين على ثورة يناير/ كانون الثاني من العام نفسه، أعلنت عن البدء في سد الأفقية أو النهضة، ثم اختلنا في مناهة تفاوضية لمدة زادت على تسع سنوات. كانت دائما تقول إننا لن نضرب بصصر مطلقا، ولن تؤثر في مياه النيل، وفي يوليو/تموز الماضي أنهت هذه المسرحية، حينما أعلنت عن المراء الأول لسد النهضة بصورة منفردة، إن إثيوبيا استهلكت كل الحبل والأكاذيب التفاوضية، ولاسف مساعدتها جنوب أفريقيا في ذلك، من خلال تزورها للاتحاد الأفريقي، وإجهاض تحويلها للمف بالكماتل لجلس الأمن، جوهانسنبرغ قالت لنا وقتها بعد أن زهينا لجلس الأمن: لماذا لا تجربون الحل الإفريقي أو؟.. نحن استجبنا ونهينا وللأمانة لم يكن لدينا بديل وقتها، حتى لا يبيدو أننا ننسلك من الانتماء الإفريقي.

فلنتوقف الآن

وتابع عماد الدين حسين أن الكونغو الديمقراطية يفترض أنها سوف تراس الاتحاد نهاية هذا الشهر، وموقفها سيكون أفضل كثيرا من جنوب أفريقيا، حيث إننا ننتقم الموقف الكامل، ولن تكون منحاذة لأي طرف، سبب آخر يدفع ادريس أبايا للتصعيد مع مصر، أنها لم تحسم حتى الآن ملف التصويت مع إقليم التغيراي المنعرد، وقادة الإقليم لا يزالون يشبسون حرب مصعبات، مصر تتعامل مع ملف سد النهضة بعهد اعصاب منقطع النظير منذ عام 2011، وأثبتت حسنة نية شديدا جدا حتى عندما قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن من حق مصر تجعير سد النهضة، بسبب التعتت الإثيوبي، لم تعلق مصر إلا بالبعيارات الود والأخوة مع إثيوبيا، مع تمسكها بحقها المتطل في ضرورة التوصل لاتفاق قانوني ملزم بشأن السد. علينا في مصر أن نتوقف قليلا ونوجه تقييم الموقف بالكامل، ولا نستمر في هذه المفاوضات المغرية، وأن نبحث في العديدا من الخيارات المتاحة، بحيث تصل رسالة لأديس أبايا، بأنها ستدفع ثمنا فداحا إن أملا أو جلجا-بسبب طريقتها الخبيثة، وإصرارها غير المبرر على تعطيش مصر، ما سيؤثر ليس فقط في اقتصادنا وموارنا، بل في حياتنا ووجود مواطنينا؟

يليق بالكبار

رصد صابر حسين في "اليوم السابع" سلوكا لا يليق بالرياضيين: "دخل بيچ رامي والشحات مبروك صراعا من نوع جديد داخل حلبة السوشال ميديا، وعلى القنوات الفضائية، الفائت فيه لا يحق لقبيا دوليا أو بطولة أولمبية، وإنما يكفني بجمد الأديس، وركز كل منهما على توجيه لكتات ضد الآخر، تارة بالتقليل من حجم إنجاز الآخر، وأخرى بالاتهامات المباشرة. في البداية وجه بيچ رامي للكتة الأولى للشحات، مؤكدا على أنه كان هاويا وليس محترفا قنابلا، الشحات مبروك قدم للعبة الكثير في مصر، لكنه كان من الهواة، يكفي أن وقته مكشش في حد عنده طومح صلب باللعبه لبطولة العالم". وعندما قرر الشحات مبروك الرجاء مرة قاسيا، لأنه حاول التقليل من إنجاز بيچ رامي و«مستر أولمبيا»، معلنا أن تلك البطولة ليست اتحادا دوليا، وتنظفها شركة خاصة لا تخضع للرقابة على المنشطات، كما أنها تركز أكثر على إظهار حجم العضلات، حتى لو كانت عن طريق المنشطات، بعكس الاتحاد الدولي لكمال الأجسام، على حد تعبيره، تصريحات الشحات مبروك خطيرة، وتمثل اتهاما صريحا يتطلب الرد العاجل والتوضيح، سواء من مسؤولي الاتحاد الدولي أو المصري، لأنها تمس تاريخ بطولة عريقة، وتخص أجيالا قادمة، وأكد الكاتب على أن الشحات مبروك بطل كبير، تاريخه حافل بالإنجازات، وأصبح قدوة للعديد من أبطال كمال الأجسام بنجاحاته وقابله، كما أن بيچ رامي حقق إنجازا كبيرا ورفع اسم مصر في محفل دولي كبير، وأصبح حديث العالم حتى لو صحت تصريحات البعض بأن «مستر أولمبيا» ليس بطولة دولية-ولكن التقليل من حجم إنجازة ظلم كبير، فما زال أمامه الكثير من الألقاب والبطولات التي يمكنه تحقيقها، لتضاف لسجل إنجازاته، ولكن لماذا نكفر بهذه الطريقة، هل تتوحي أدهما ببطولة يعني إقصاء لتاريخ الآخر، وهل يعني تحقيق بيچ رامي لقبيا، تقليل من إنجازات الشحات مبروك، وماذا يضر أحدهما نجاحات الآخر، ولماذا لا نفخر بتلك الإنجازات التي تصب في صالح الوطن، ويرفع كلاهما اسم مصر في المحافل الدولية، ونفخر بأننا، ماذا نستفيد من تلك الصراعات والاتهامات المتبادلة، دعونا نفخر بأبطالنا وإنجازاتهم، ونعتبرهم قدوة للأجيال لتخرج أبطال يرفعون اسم مصر بدلا من تلك الصراعات الوهمية التي لا نجني من ورائها سوى الترفيق".

انصتا للمستشارة

أول مرة والسلام للدكتورمحمود خليل في "الوطن" تخرج السيدة المنزلة الهادئة عن وقارها المعتاد لتتحدث إلى شعبها بنبرة عصبية عن أيام عصيبة مقبلة، ستعيشهاها ألمانيا بسبب فيروس كورونا.. العصبية التي بدت عليها المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل مرهنا تقاوم حالات الإصابة والوفيات قبل الانتصار بيوم «حدثت مشاجرة بيني وبين زوجتي حينما سألتها عن أسباب التأخير في غسل الصون، ثم دخلت غرفتها وأغلقت الباب عليها من الداخل، وبعد عدة دقائق تركت المنزل ونهيت إلى علسي وعندما رجعت في اليوم التالي وجدتها منقذرة داخل غرفتها»، قررت النيابة العامة انتداب الطب الشرعي لتشرح ختمان المتوفية لبيان أسباب وفاتها، وكلفت الباحث بإعداد تحرياتنا حول الحادث.

القانونية والاشتراكات الخاصة بمشآت الملياتر من الدولارات، ويغطي كل أفراد الأسرة الألمانية، وهو اجباري بالنسبة للمواطنين والأجانب، كما أنه مشهور بكفاوته، سخاء وكفاءة الخدمة الطبية المقدمة جعلها ألمانيا في مقدمة الدول الأوروبية التي يتبعها أهلها برعاية صحية متميزة، وبالتالي عندما تخرج سيدة ألمانيا الأولى محدثة بهذه الطريقة، فعليا أن نفهم أن هذا النظام الطبي العتيدي أصبح يواجه مشكلات لا حصر لها، بسبب انفجار عدد الإصابات والحالات، فالنظام الصحي داخل أي دولة من دول العالم يتعامل مع الجائحة، ما دام قادرا على استيعاب الإصابات وتوفير الرعاية الطبية لأصحابها، ولكن عندما تخرج الأمور عن السيطرة، وتتضاعف الأعداد بشدة، فإن المسألة تبدأ في الاختلاف، حيث تأخذ القدرة على الاستيعاب في التآكل، في هذه اللحظة تلجأ الدول إلى الإجراءات الاستثنائية، وتحاول محاصرة انتشار الفيروس، بإغلاق وحظر التحرك وغير ذلك.

خطر جدا

كلام المستشارة الألمانية يدل كما اعترف الدكتورمحمود خليل، على أن النظام الصحي في ألمانيا يوشك على الانهيار، وإذا كان الوضع في ألمانيا يبدو على هذا النحو، فلقد ان تحليل الأوضاع داخل غيرها من الدول المتصا لا ناهيك من دول العالم المختلفة. الوضع جد خطير، هناك من يشككون في خطورة الفيروس، ويردون أن «مدونة كورونا» مصنوعة في الأساس، بهدف خدمة مصالح شركات عالية معينة، وهي الشركات الراعية لفترة الأواد بعد. ليس هناك خلاف على أن شركات الانصا والمعلومات، التي توفر الأجهزة والبرامج والخدمات اللازمة للعلاج أو التجارة أو التعليم عن بعد، استفادت من الجائحة، لكن علينا ألا نغفل أن التحول لهذا النظام في الأواد يعود جذورا إلى بدايات الألفية الثالثة، ولم يرتبط في ظهوره أو في تطوره بفيروس كورونا، وترتبطا إلى ذلك يصيح التشكيك في جدية الخطر الذي تواجهه البشرية مفتقرا إلى المنطق، وعلقت ميركل على دعاوى التي يسوقها هؤلاء المشككون قائلًا: «هذه الدعاوى ليست مزيفة وخطيرة فقط، بل إنها أيضا مثيرة للسخرية ووحشية تجاه أولئك الذين كانوا من الهواة»، الدنيا لا تسير على حال، وأيامها مقلبة، وظروفها متبدلة، والعقل والمنطق قولان: عليك وأنت تتعامل مع ظرف استثنائي أو خطر غير عادي، إن تنحى الأساليب الاحتشائية، وانعزلت وتتخذ من الإجراءات ما يتناسب مع الظروف، وما يرتعبد على مواجهة الخطر حتى يزول أثره، وبعدها بإمكانك أن تعود إلى قواعدك سانا.

«هراخ منك»

من حوادث أول العام المؤلمة واقعة قاسية سجلها محمد سيف في "الوطن": "لم تردد سيدة ثلاثينية في النخلص من حياتها بالانتحار بمشقة بما فعلت نفسها في منزل الزوجية في الحادية في الجزيرة، بعد مشاجرة مع زوجها الذي وبخها لعدم غسل الصون، وتراكم داخل المطبخ، لكنها أصيبت بجالة اكتئاب، وانعزلت داخل غرفتها لمدة يوم كامل، حتى انتحرت خلال وجود زوجها في العمل، وعندما عاد في اليوم التالي فوجئ بباب غرفة زوجته مغلقة من الداخل، وعندما كسره وجدها جثة هامة معلقة في الحامل الحديدية المخصص لروجة السقف. «هراخ منك» هاتان الكلمتان هما رسالة الزوجة الأخيرة التي كتبها على ورقة وتركتها داخل غرفتها، قبل إلتحار، بحسب تحريات المباحث التي أشرف عليها اللواء محمود السبيلي مدير الإدارة العامة للمباحث، وبيئت معانية المباحث لكان الحادث أن الوفاة ناتجة عن انتحار السيدة من تلقا نفسها، بسبب استفزازات زوجها، وأن الوفاة خالية من أي شبهة جنائية، «كانت كل شوية تتخاطق معايا على أي حاجة حتى لو تخارت بره القليل في الشغل»، بهذه الكلمات بدأ الزوج في شرح تفاصيل كواليس انتحار زوجته داخل منزل الزوجية بعد 6 أشهر من الزواج، بعد أن أنهى شهر العسل وزوجتي لا تتوقف عن التشاجر معي على انه للأسور، وكلما طلبت منها الهدوء والتعامل مع الأمور بروية، كانت تصرخ في وجهي قائلًا: أنت فاكرنى مجنونة»، وتابع الزوج بأنه قبل الانتصار بيوم «حدثت مشاجرة بيني وبين زوجتي عندما سألتها عن أسباب التأخير في غسل الصون، ثم دخلت غرفتها وأغلقت الباب عليها من الداخل، وبعد عدة دقائق تركت المنزل ونهيت إلى علسي وعندما رجعت في اليوم التالي وجدتها منقذرة داخل غرفتها»، قررت النيابة العامة انتداب الطب الشرعي لتشرح ختمان المتوفية لبيان أسباب وفاتها، وكلفت الباحث بإعداد تحرياتنا حول الحادث.

«أوبك+» أمام مهمة تحديد مستويات إنتاجها النفطية في بداية العام الجديد



محمد بن عبد العزيز الأمين العام لمنظمة «أوبك»

■ لندن – أف ب: يجتمع أعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط وشرقاً وهم في إطار مجموعة «أوبك+» افتراضياً أمس الإثنين لاتخاذ قرار بشأن كمية النفط الخام الذي سيتم طرحه في السوق في فبراير/شباط، على أمل طي صفحة العام الماضي الصعب.

ويندرج هذا الاجتماع في إطار ما تسميه المجموعة «سياسة تأخذ في الاعتبار ظروف السوق» في حين لا يزال التفاوض الطويل على الخام في العام الجديد غير مؤكد.

وفي نهاية القمة الأخيرة للمجموعة التي عقدت بين 30 نوفمبر/تشرين الثاني و3 يناير/كانون الأول، تعهدت بأن تقصر زيادة الإنتاج الإجمالية لدولها في يناير/كانون الثاني الجاري على 500 ألف برميل يوميا، مقابل زيادة كانت مقررة بنحو مليون برميل.

وتكاتف أعضاء منظمة «أوبك» الثلاثة عشر بقيادة المملكة العربية السعودية، وحلفاؤها من «أوبك+» بقيادة روسيا، على الاجتماع بداية كل شهر من أجل اتخاذ قرار حول ما إذا ما كان هناك حاجة إلى تعديل كمية الإنتاج للشهر التالي.

وتظهر هذه المتابعة الدقيقة رغبة الكارتل في الحفاظ على تأثير قوي على السوق، كما تعكس خطورة الوضع الذي يواجهه منتجو النفط الخام الذين كانوا يتكفون قبل الأزمة الصحية بالبيع بأسعار منخفضة على مستوى السوق العالمي، ويرى محللو «جيه.سي.إن.جي»

بخطور وباء كوفيد-19 ونشر اللقاحات»، كما تساءلت عن «الأثار الهيكلية للوباء على سلوك المستهلكين، لا سيما في قطاع النقل».

وأمن الأمين العام لمنظمة «أوبك»، أن المنظمة وحلفاؤها على استعداد لتعديل خططهم لزيادة تدريجية في إنتاج النفط بمقدار مليون برميل يوميا في الأشهر المقبلة حسب ظروف السوق.

وكان يتحدث في اجتماع لخبراء «أوبك+» قبل اجتماعها المقرر أمس.

وقال أيضاً أن «أوبك» تتوقع حالياً أن يرتفع الطلب العالمي على النفط الخام إلى 95.9 مليون برميل يوميا في 2021 أو بواقع 5.9 مليون برميل يوميا عن 2020.

وجاءت أحدث توقعات «أوبك» الأخيرة أقل من التوقعات السابقة بزيادة 6.25 مليون برميل يوميا بسبب استمرار آثار جائحة فيروس كورونا. إلا أن فيل فلين، المحلل في مجموعة «برايس فيوتشرز غروب» للعودة الآجلة، كان أكثر تفاؤلاً لأن توقع أن يتعافى الطلب قبل الإنتاج هذا العام خصوصا في الولايات المتحدة.

ومع ذلك، يبقى العرض المتوقع من خارج إطار «أوبك+» مرتفعا، إذ لا يزال عرض الولايات المتحدة عند مستوى 11 مليون برميل يوميا، في حين زادت ليبيا، عضو المجموعة، لكنها معفاة من الإنتاج.

وفي أحدث تقرير شهري لها، توقعت «أوبك+» ارتفاعاً أقل مما كان متوقعا لافتة إلى «شكوك كبيرة خصوصا في ما يتعلق

بمصدر رئيسي لإيرادات الحكومة المصرية من العملة الصعبة. وأكد بيع حرس الهيئة على اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير التي تقتضيها إدارة الأزمة الحالية، وما تتطلبه من ضرورة حتمية للتعامل مع المتغيرات العميقة بمرور تامة، وإدراك العلاقة التأثير والتأثر بين حركة التجارة المارة بالقناة والظروف غير المواتية التي يمر بها الاقتصاد العالمي وصناعة النقل البحري، وأشار إلى أن الهيئة نجحت في الحفاظ على أعداد وحمولات السفن العابرة للقناة في 2020 وفق المعدلات الطبيعية، والإبقاء على حصيلة الإيرادات المحققة عند مستوى قريب من العائدات المحققة خلال عام 2019 الأعلى إيرادا

ووزير الطاقة السعودي عبد العزيز بن سلمان آنذاك أن «ميثاق تعاون أوبك+ جمعنا وحقق نتائج جيدة (...) ولهذا السبب يجب أن يستمر».

كما شدد نظيره الروسي ألكسندر نوفاك على أهمية «العمل معا من أجل تحقيق توازن في السوق».

ورغم ذلك، من الصعب توقع طريقة تطور الطلب على النفط الذي تراجع بسبب وباء كوفيد-19.

وفي أحدث تقرير شهري لها، توقعت «أوبك+» ارتفاعاً أقل مما كان متوقعا لافتة إلى «شكوك كبيرة خصوصا في ما يتعلق

سلطنة عُمان تتوقع أن يتجاوز دينها العام مع نهاية السنة الحالية 56 مليار دولار

■ دبي – رويترز: أظهرت وثيقة لوزارة المالية العمانية تم الإطلاع عليها أمس الأحد أن السلطنة تتوقع أن يبلغ دينها العام 21.7 مليار ريال (56.37 مليار دولار) في نهاية 2021، وأن يشكل الاقتراض الخارجي 76 في المئة من الإجمالي.

ويعني هذا زيادة بنحو 23 المئة في المئة منذ نهاية 2019، حين بلغ الرقم 17.6 مليار، حسب نشرة إطلاق سندات حكومية.

وتوقعت الوثيقة الجديدة أن يبلغ عجز ميزانية 2021 نحو 2.24 مليار ريال والإنفاق العام 10.88 مليار ريال والإيرادات 8.64 مليار، ولسد الفجوة تستهدف الحكومة اقتراض حوالي 1.6 مليار وسحب 600 مليون ريال من الاحتياطيات.

وتراكت الديون على عمان، للصفة «دون المستوى الجدير بالاستثمار» من جميع وكالات التصنيف الائتماني الرئيسية، بوتيرة سريعة في السنوات الأخيرة، وتواجه البلاد جدول سداد ديون صعباً.

وقال وزير المالية العماني، سلطان بن سالم الحبيسي، في تغريدة على «تويتر» أمس الأول أن بلاده استحدثت بنداً في ميزانية 2021 تحت مسمى «مخصص سداد الديون» بمبلغ 150 مليون ريال (389.62 مليون دولار) لسداد جزء من أقساط القروض في المستقبل.

وجاء في وثيقة الوزارة أن إجمالي مدفوعات خدمة الدين المتوقعة يصل إلى 1.2 مليار ريال في 2021.

وأضاف الوزير أن إجمالي مخصص سداد الدين سيصل إلى 600 مليون ريال على مدى خطة «التوازن المالي»، الخمسية من 2021 إلى 2025.

وأظهرت الوثيقة أن البيانات الأولية لميزانية 2020 تكشف عن عجز بلغ 4.2 مليار، متجاوزاً عن المقرر في الموازنة عند 2.5 مليار.

وقال وزير المالية في مقابلة مع وكالة الأنباء العمانية أن السلطنة تتوقع إيرادات من الضريبة الانتقائية بحوالي 413 مليون ريال، منها 300 مليون ريال من تطبيق ضريبة القيمة المضافة بدءاً من إبريل/نيسان المقبل.

وتتوقع عمان أن تخفف إجراءات تبنتها في خطتها للتوازن المالي الإنفاق بنحو 2.9 مليار ريال في 2021، وفي الوقت ذاته تدرّ إيرادات بحوالي 800 مليون من أرباح جهاز الاستثمار العماني.

وستجلب ضريبة دخل الشركات والمؤسسات نحو 400 مليون ريال، بانخفاض 27 في المئة عن 2020 بتأثير جائحة كوفيد-19.

وقالت الوكالة الرسمية أن من المتوقع أن تبلغ الإيرادات الأخرى حوالي 1.4 مليار ريال. وتتوقع عمان استثماراً محلياً من الكيانات الحكومية والشركات التابعة لجهاز الاستثمار السيادي بنحو 5.1 مليار ريال.

(الدولار يساوي 0.3850 ريال عماني).

الإمارات: ضاعفنا الميزانية الاتحادية 130٪ خلال 15 عاماً

■ دبي – دب أ: أعلن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي، أن بلاده ضاعفت الميزانية الاتحادية 130٪ خلال 15 عاماً.

وأضاف بن راشد، في رسالة إلى مواطني الإمارات بمناسبة مرور 15 عاماً على توليه رئاسة الحكومة أمس الأحد، أن الحكومة أجرت أكبر عملية إصلاح تشريعي عبر أكثر من 50 قانوناً جديداً لتوابع المستقبل، وغيرت نموذج تقديم 2500 خدمة حكومية من تقليدية إلى ذكية، وأصبحت حكومة دولة الإمارات الثانية عالمياً في «الكفاءة المالية».

ونكر أن جواز سفر دولة الإمارات أمس هو «الأقوى عالمياً» وأن نسبة الشعور بالأمان في دولة الإمارات هي الأعلى عالمياً بأكثر من 95٪، كما أن الإمارات أصبحت الأولى عالمياً في مؤشر الاستقرار الكلي للاقتصاد، والأولى عالمياً في نسبة المستشفيات المعتمدة دولياً، والأولى عالمياً في سهولة الحصول على الكهرباء، والأولى عالمياً في توفر الإنترنت المنقول عرض النطاق، والثانية عالمياً في القدرة على التكيف مع المتغيرات.

وتابع في رسالته «اقتصادنا الثاني عربيًا في الحجم، ونحن الدولة الأولى إقليمياً في استقطاب الاستثمارات الأجنبية وفي سهولة ممارسة الأعمال، ونقدم على محيطنا العربي في المركز الأول في أكثر من 437 مؤشراً دولياً، وتصنيفنا السيادي المالي الحكومي الأعلى في المنطقة».

ونكر نائب رئيس الإمارات أن الدولة أصبحت الأولى عربيًا في سيادة القانون وكفاءة النظام القضائي، والأولى عالمياً في الشراكة الحكومية مع القطاع الخاص، والأولى عالمياً في المهارات المالية في القطاع العام، والتعليم الأفضل عربيًا في العلوم والرياضيات.

وأشار إلى أن الاتفاق على البحث والتطوير في الجامعات تجاوز 8 مليارات درهم في 2020 فقط.

وقال إنه خلال الفترة الماضية ضخّت الحكومة الاتحادية 40 مليار درهم في الإسكان، و140 ملياراً في التعليم، و94 ملياراً في برامج التنمية الاجتماعية، و50 ملياراً في قطاع الصحة ووقاية المجتمع.

وأعلن بن راشد أن متوسط الأعمار يقترب من الثمانين، وتم تصنيف الإمارات الثالثة عالمياً في مؤشر جودة الصحة الجسدية ورضا الناس عن الرعاية الصحية.

(الدولار يساوي 3.67 درهم).

ارتفاع الأسهم الإماراتية... وهبوط السعودية في أولى جلسات البورصات للعام الجديد

■ دبي – رويترز: أغلقت أسواق الأسهم في الإمارات مرتفعة أمس الأحد، لتستهل 2021 على نحو إيجابي، بفضل الأمل حيال تحسن النشاط الاقتصادي مع بدء التعليم بلقاحات فيروس كورونا، بينما انخفضت الأسهم السعودية بفعل الضبابية التي تكثفت توقعات أسعار النفط هذا العام.

وسجلت الإمارات أمس الأول عدداً قياسياً من إصابات كوفيد-19 لليوم الرابع على التوالي، بلغ 1963 إصابة جديدة.

وبدأت دبي وأبوظبي حملة تطعيم ضد الفيروس المسبب للوباء، وهو ما قال «بنك أوف أميريسكا» في مذكرة أنه أمر مهم للإمارات على نحو خاص نظراً لاكتشافها على التجارة والسياحة.

وجاء في المذكرة «نعتقد أن اللقاح يوفر فرصة واقعية لاتعاش قطاع السياحة والسفر (بما يشمل حضور معرض إكسبو) والتجارة وتعاشا أقوى من المتوقع حالياً».

وكان مقرراً أن تستضيف دبي المعرض العام المنصرم، لكنه تأجل بسبب الجائحة إلى مارس/آذار 2022 بعد تأجيل سابق إلى أكتوبر/تشرين الأول 2021.

وصعد مؤشر أسهم أبوظبي 0.7 في المئة، تقوده زيادة 1.7 في المئة في سهم «بنك أبوظبي الأول»، بينما زاد سهم «7.0 في المئة».

وارتفع مؤشر دبي 0.6 في المئة، مدعوماً بماكاسب في أسهم الشركات المالية والعقارية. وتقدم سهم «بنك الإمارات دبي الوطني»، نحو اثنين في المئة، في حين زاد سهم «إعمار» العقارية 1.4 في المئة.

وقال مدير الأبحاث في «المتحدة للأوراق المالية» جويس ماثيو «توقع أن يشهد 2021 عودة كبيرة للأعمال والاقتصاد في دبي، اعتقد أن الطلب الكامن على السفر والسياحة، فضلاً عن نهم الشراء بعد توقف سيدعم الطلب بالنسبة للقطاعات الاقتصادية الرئيسية».

وتراجع مؤشر الأسهم السعودي 0.9 في المئة، في ظل إغلاق معظم مكوناته على انخفاض. وتصدر سهم «مصرف الراجحي» الخسائر بهبوطه 1.2 في المئة، وقد سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، 0.8 في المئة، ونزل سهم «أرامكو السعودية» 0.4 في المئة.

وأظهر استطلاع أجرته رويترز أن من المستبعد أن تتعافى أسعار النفط كثيراً في 2021، في ظل المخاطر التي تتهدد الطلب الضعيف بالفعل على الوقود مثل ظهور سلالة جديدة لفيروس كورونا وقيود السفر المفروضة لاحتوائه.

وحسب الاستطلاع، من المتوقع أن يبلغ متوسط سعر خام برنت القياسي العالمي 50.67 دولار للبرميل هذا العام.

وأغلق المؤشر القطري دون تغير يذكر، حيث ارتفع سهم «قطر للوقود» 1.2 في المئة، وانخفض سهم «البنك التجاري القطري» بالنسبة ذاتها.

يذكر أنه من المقرر أن يعقد مجلس التعاون الخليجي غداً الثلاثاء اجتماع قمة لبحث خطوات صوب إنهاء الخلاف الدبلوماسي مع قطر، الذي بدأ في 2017 عندما قطعت السعودية والإمارات والبحرين العلاقات مع الدوحة، متهمينها بدعم جماعات «إرهابية»، وتفتي قطر ذلك وتتهم جيرانها بمحاولة تقويض سيادتها.

وفي مصر، استقر المؤشر القيادي دون تغير أيضاً، ونزل سهم «مستشفى كليوباترا» 2.9 في المئة، في حين قفز سهم «جي.بي.أوتو» 6.9 في المئة.

وأغلق المؤشر العماني مرتفعا 0.6 في المئة.

وظلت أسواق الأسهم مغلقة في الكويت والبحرين.

وفيما يلي تلخيص لآداء بورصات المنطقة أمس:

في السعودية تراجع المؤشر 0.9 في المئة إلى 8613 نقطة.

وفي أبوظبي ارتفع المؤشر 0.7 في المئة إلى 5079 نقطة، بينما ارتفع مؤشر دبي 0.6 في المئة إلى 2506 نقاط.

واستقر المؤشر القطري عند 10437 نقطة، في حين ارتفع المؤشر العماني 0.6 في المئة إلى 3679 نقطة، وفي مصر استقر المؤشر عند 10845 نقطة.

مصر تثبت رسوم عبور السفن في قناة السويس

وحمولة على مدار تاريخ القناة، وذلك على الرغم من الظروف المضطربة والتحديات غير المسبوقة التي شهدها العام، في ظل تراجع مؤشرات حركة التجارة العالمية بنسبة 10٪، وانكماش الاقتصاد العالمي بنسبة 4.4٪، علاوة على انخفاض أسعار النفط إثر تداعيات أزمة فيروس كورونا.

وتشير البيانات الرسمية إلى أن القناة سجلت خلال العام المنصرم عبور 18829 سفينة بإجمالي حمولات صافية قدرها 1.17 مليار طن، ثاني أعلى حمولة سنوية صافية في تاريخ القناة، مقابل عبور 18880 سفينة بإجمالي حمولات صافية قدرها 1.21 مليار طن خلال عام 2019.

وقال بيان أمس الأحد أن القناة درت 5.61 مليار دولار على مصر في 2020، بانخفاض طفيف عن 5.61 مليار دولار على مصر في 2019. وقال أسامة ربيع، رئيس الهيئة، أنه تقدر تثبيت الرسوم لجميع أنواع السفن العابرة للقناة في 2021، وتجديد جميع الحواجز والتخفيضات التي تقدرت في 2020 لبعض فئات السفن. وأضاف أن سياسات التسويق ساعدت على صيانة معظم أحجام الشحن عبر القناة والإيرادات، رغم التباطؤ الاقتصادي العالمي الذي أفرزته جائحة كوفيد-19.

وقناة أقصر مسار للشحن البحري بين أوروبا وآسيا.

ليبيا تبدأ تطبيق سعر صرف جديد موحد



البنك المركزي الليبي في طرابلس

■ طرابلس/بنغازي – رويترز: بدأ مصرف ليبيا المركزي أمس الأحد تطبيق سعر صرف موحد جديد في أنحاء البلاد جرى الاتفاق عليه الشهر الماضي، بعد سنوات من الانقسام بين فرعين متنافسين على جانبي الصراع.

وفي إطار التغيير، علقت «حكومة الوفاق الوطني» المعترف بها دولياً رسوماً فرضتها على معاملات النقد الأجنبي قبل عامين لتقرب سعر الصرف الرسمي من سعر السوق السوداء.

كان مجلس إدارة البنك المركزي قد اتفق على سعر جديد يبلغ 4.48 دينار للدولار الأمريكي الشهر الماضي، في أول اجتماع له كامل هيئته منذ خمس سنوات بعد انقسام البلاد بين فصائل متحاربة في الغرب والشرق.

وفي طرابلس، بلغ سعر السوق السوداء خمسة دنانير للدولار، بعدما نزل الأسبوع الماضي صوب السعر الرسمي الجديد. وقال تاجر عملة يدعى عامر طلب عدم نشر اسمه كاملاً «يجب أن ننظر ثلاثة أشهر أو أربعة لنرى كيف تستير الأمور في البنوك التجارية».

وقال مالك الفاخري، وهو تاجر الكترونيات في بنغازي، أنه توقف عن التعامل مع البنوك بعد 2013 لأنه خسّر مبالغ كبيرة عند الاستيراد بالسعر الرسمي وليأ إلى السوق السوداء.

وتابع «أكثر ما يهم التاجر هو الاستقرار»، ويتطوى سعر الصرف الجديد على خفض فعلي لقيمة العملة، ويعني أن تكلفة السلع المستوردة سترتفع على الأرجح.

وقال حاتم البرغثي، وهو من بنغازي أيضاً «هذا القرار خاطئ وسيضر بالواطنين أكثر مما سيفيدهم ولا يرضي سوى التجار».

يذكر أن القرارات الأخيرة للبنك المركزي جزء من جهود أوسع لإقرار السلام والتشجيع على تطبيق إصلاحات متفق عليها وقطع الطريق أمام الفساد.

ورغم توقف القتال بين حكومة الوفاق وقوات

مصدر رئيسي لإيرادات الحكومة المصرية من العملة الصعبة. وأكد بيع حرس الهيئة على اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير التي تقتضيها إدارة الأزمة الحالية، وما تتطلبه من ضرورة حتمية للتعامل مع المتغيرات العميقة بمرور تامة، وإدراك العلاقة التأثير والتأثر بين حركة التجارة المارة بالقناة والظروف غير المواتية التي يمر بها الاقتصاد العالمي وصناعة النقل البحري، وأشار إلى أن الهيئة نجحت في الحفاظ على أعداد وحمولات السفن العابرة للقناة في 2020 وفق المعدلات الطبيعية، والإبقاء على حصيلة الإيرادات المحققة عند مستوى قريب من العائدات المحققة خلال عام 2019 الأعلى إيرادا

أكتوبر/تشرين الأول لإجرائها، ومازالت القوات المنتشرة على جبهات القتال والطريق السريع الرئيسي على الساحل مازال مغلقاً والمرتبقة لم يغادروا.

ورغم تحديد مجموعة من الليبيين اختارتهم

بقيادة (الجيش الوطني الليبي) بقيادة اللواء المنتشق خليفة حفتر في يونيو/حزيران عقب هجومه على طرابلس، فإن خطى الحل السياسي تسير بوتيرة أبطأ، ولم يُطبق وقف إطلاق النار المتفق عليه في

القباطات، والشركاء الأجانب»، وتابع القول «بالطبع كنا على علم بأن هناك أوساط سياسية لم تكن ترغب في إقامة مصنع للشركة في تركيا». وشدّد على أن ماركة عالمية مثل «فولكس فاغن» ينبغي ألا تتخذ قرارات سياسية إذا كانت تفكر في الربح.

وأضاف «فولكس فاغن هي الخاسرة إثر قرارها الأخير وليس تركيا». كما شدد على أن تركيا «تقف على قدم المساواة حيال كافة المستثمرين وأن من يستثمر فيها سيربح حتماً بالإضافة إلى البلاد»، وأضاف «أبوأبنا مفتوحة لكافة المستثمرين، فتركيا ستكون نجماً ساطعاً على مستوى العالم في الإنتاج خلال الفترة المقبلة».

يشار إلى أن مجموعة «فولكس فاغن»، كانت قد أسست في عام 2019 شركة في تركيا لإقامة مصنع للسيارات في

وزير تركي: تراجع «فولكس فاغن» عن إقامة مصنع في البلاد قرار سياسي وهي التي ستكون خاسرة

ولاية مانيسا غربي البلاد. وفي يوليو/تموز الماضي أعلنت المجموعة تعليق خططها الاستثمارية في تركيا، عقب إعادة النظر في مشاريعها في ظل جائحة كورونا، كما جاء في بيان لها. وفي 17 ديسمبر/كانون الأول المنصرم اتخذت قراراً بتصفية الشركة التي أسستها في تركيا.

وتطرق ورائك إلى مشروع السيارة المحلية التركية الكهربائية، وأكد أن المشروع يعضى بخطى واثقة، كما هو مخطط له.

ولفت إلى أن السيارة المحلية ستنزل من خط الإنتاج وأعمال بحلول أواخر 2022، وفق الجدول الزمني المحدد. وأعرب عن رغبته في إرسال أولى السيارات المحلية للسفراء الأتراك حول العالم، كي يجوبوا بها شوارع البلدان التي يعملون فيها بكل اعتزاز.

انقرة – الأناضول: قال وزير الصناعة والتكنولوجيا التركي، مصطفى ورائك، أمس الأحد أن تراجع مجموعة «فولكس فاغن» الألمانية لصناعة السيارات عن إقامة مصنع لها في تركيا هو «قرار سياسي».

جاء ذلك خلال استقبال ورائك وفداً من جمعية المراسلين الاقتصاديين، في مقر الوزارة في أنقرة، حيث تطرق إلى قرار الشركة الألمانية بالتراجع عن الاستثمار في تركيا. ولفت إلى أن المدير التنفيذي للمجموعة، هيربرت ديبس، بعث رسالة له برر فيها قرار التخلي عن إقامة المصنع بالظروف التي سببتها جائحة كورونا، ولكن الوزير رأى أن «هناك دوافع سياسية وراء هذا القرار».

وأضاف «عند النظر إلى المجلس الإداري للشركة، نرى تأثير السلطات المحلية أي الولايات، والشركات مع

الدوري الإنكليزي

توتنهام يستعيد نفمة الانتصارات بهزيمة ليدز... وفوز ثالث على التوالي لأرسنال

سبع مباريات بدون فوز في الدوري على حساب تشلسي في المرحلة الـ15 قبل ان يسقط مضيقه برايتون في السابعة. وبدأ لاكازيت وبيير إيميريك أوباميانغ المباراة أساسيين سويا للمرة الأولى منذ الخسارة أمام بيرنلي في المرحلة الثانية عشرة، حيث بقي البرازيلي غابريال مارتينيلي على مقاعد البدلاء فيما شارك الاسباني داني سيبايوس أساسيا على حساب محمد النبي. وقدم أرسنال أداء مميزا وفرض سيطرته وافتتح التسجيل بعد مجهود فردي رائع لتيري الذي تلاعب بالدفاع على الرواق الأيسر قبل ان يتوغل إلى المنطقة ويطلق كرة لولبية ييمناه في المرمى (23). وضاعف النادي اللندني تقدمه بعدما تابع سكاكا الكرة من على باب المرمى إثر عرضية من الشاب الآخر إميل سميث و سبقتها تمريرات قصيرة جماعية جميلة بين عدة لاعبين (28). وسجل لاكازيت الهدف الثالث عندما رفع ساكا الكرة داخل المنطقة عشقتها المدافع سيمي أجايي خاطئة ارتدت من القائم لتصل إلى سميث و سددها نحو المرمى ارتدت مجددا من النيجيري لتنتهي أمام لاكازيت تابعها في الشباك (61). وسجل الفرنسي الدولي هدفه الشخصي الثاني بعدما تابع من مسافة قريبة على الطائر عرضية من المتألق تيري (64). ومنى المدرب سام الأرايس بالخسارة الثالثة في الدوري منذ خلف الكرواتي سلافن بيليتش مقابل تعادل كان أمام ليفربول. وتعادل ليفرهمبتون 3-3 مع مضيقه برايتون في مباراة مثيرة، فيما فاز كريستال بالاس على شيفيلد يونايتد المتهاك بهدفين نظيفين.



لحظة تسجيل لاكازيت (يسار) الهدف الثالث لأرسنال في مرمى البيون

عاني فريق المدرب ميكيل أرتيتا من أسوأ بداية منذ موسم 1974-1975. رفع أداءه في الأونة الأخيرة وكسر سلسلة من

لاكازيت (61 و 64) أهداف الضيوف ليفرغ النادي اللندني رصيده 23 نقطة في المركز الحادي عشر. وبعدهما

4-صفر وسط تساقط الطلج. وسجل الإسكتلندي كيران تيريني (23) والشاب بوكايو ساكا (28) والفرنسي الكسندر

تقديم المزيد. وواصل أرسنال صحوته محققا انتصاره الثالث تواليا على حساب مضيقه البيون بنتيجة كاسحة

■ لندن - أ ف ب: سجل المهاجم الكوري الجنوبي سون هيونج مين هدفه المئة مع توتنهام في مختلف المسابقات ليقرده إلى فوز كبير على ليدز بثلاثية نظيفة، هو الأول له في خمس مباريات، في المرحلة السابعة عشرة من بطولة انكلترا، فيما واصل أرسنال صحوته محققا انتصاره الثالث تواليا على حساب مضيقه وست بروميتش البيون بنتيجة كاسحة 4-صفر.

وكان قائد توتنهام هاري كاين افتتح التسجيل من ركلة جزاء في الدقيقة 29، وأضاف سون الثاني بعد تمريرة حاسمة من الأول (43)، فيما سجل المدافع البلجيكي توبي ألدرفييلد الثالث بضربة رأسية (50). ورفض سون رصيده من الأهداف إلى 12 في الدوري هذا الموسم، فانفرد بالمرز الثاني على لائحة الهادفين بفارق هدف خلف مهاجم ليفربول محمد صلاح المتصدر، وكاين إلى 10 أهداف هذا الموسم والى 169 هدفا في مختلف المسابقات مع فريقه منذ بدايته معه في أيلول/سبتمبر 2015، وقال سون: "إنه إنجاز رائع وكبير، لا أملك الكلمات المناسبة للحديث عنه، لكن الفضل يعود إلى زملائي والجمهور وأنا فخور وسعيد ببدء السنة الجديدة بتسجيل الهدف المئة مع فريقتي". وهو الفوز الأول لتوتنهام بعد تعادلين وخسارتين، وتحديدًا منذ تغلبه على جاره اللندني أرسنال 2-صفر في السادس من كانون الأول/ديسمبر الماضي، والثامن هذا الموسم. ورفض توتنهام رصيده إلى 29 نقطة وانتزع المركز الثالث مؤقتًا بفارق الأهداف من ليستر الذي رحل ضيفا على نيو كاسل،

الدوري الإيطالي

انتر ميلان يتصدر بعد فوز ساحق بسادسية على كروتوني

■ روما - آ ف ب: سحق انتر ميلان ضيفه كروتوني 2-6 أمس الأحد، بينما ثلاثية لنجمه الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز ليفرغ بصدارة بطولة إيطاليا لكرة القدم مؤقتًا.

ورفع انتر ميلان رصيده إلى 36 نقطة متقدما بفارق نقطتين عن جواره ميلان الذي يلتقي مضيقه بينيفينو. ودخل انتر ميلان المباراة وهو يمني النفس في تحقيق فوزه الثامن تواليا في الدوري المحلي واعتلاء الصدارة، لكن وجد منافسا عنيدا كان الطرف الأفضل في ربع الساعة الأول وسنحت له فرص عدة لو أحسن مهاجموه ترجمتها إلى أهداف لربما تغيرت النتيجة. وبعدهما تخلى انتر ميلان الشوط الأول الصعب الذي انتهى بالتعادل، أجهز على منافسه في الثاني بالإضافة أربعة أهداف من دون رد، وافتتح كروتوني التسجيل بهدف برأسية لينكولو زانيتو (12). لكن انتر ميلان المنطق انفاسه تدريجيا ونجح روميلو لوكاتو فراعوه مدافعا واطلق كرة قوية في الشباك (20). وسرعان ما سجل انتر ميلان هدف التقدم بعد لعبة مشتركة بين لوكاتو ونيكولو باريلافير الأخير كرة عرضية زاحفة داخل المنطقة تنافس عليها مارتينيز ومدافع كروتوني لوكا ماروني ليسددها الأخير داخل شباك فريقه (31). ولم يدم تقدم انتر ميلان طويلا لأن الحكم احتسب ركلة جزاء لصالح كروتوني إثر مخالفة من قبل التشبيلي أرتورو فيدال داخل المنطقة فانتهى لها بنجاح الصربي فلاديمير غوليميتش على يسار الحارس السلوفيني سميير هندانو فيتش (36). وسنحت فرصة ذهبية أمام انتر ميلان للتقدم مجددا عندما انفرد مارتينيز بحارس كروتوني اليكس كوردرا لكن الأخير تصدى ببراعة محاولته على دفتين (40). واستولى انتر ميلان الشوط الثاني بقوة في محاولة للخروج فائزا وكان له ما أراد بعد لعبة تكسبة من لوكاتو بالكتعب وصلت إلى الكرواتي مارسيلو بروزفيتش ومنه إلى مارتينيز الذي سددها ببراعة في سقف الشباك (57). وحسم الانتز نتيجة



لاوتارو مارتينيز يحتفل بهدفه الثالث للاتر في مرمى كروتوني

مباراة في صفوف انتر ميلان في الدوري سوى البرازيلي رونالدو (38) وكريستيان فييري (36) في آخر 35 عاما، وتساووى فتلح على المرمى على مشارف المنطقة فتخطى المدافع سيباستيانو لوبيرو نجم يوفنتوس البرتغالي كريستيانو رونالدو برصيد 12 هدفا لسجل منهما. لكن لوكاتو تعرض لاصابة عضلية ولم يكمل المباراة فدخل بدلا منه الجناح الكرواتي ايفان بيريتشيتش قبل نهاية المباراة بربع ساعة، وقام بيريتشيتش بمجهود فردي رائع داخل المنطقة وسدده كرة قوية يسراه

فشل حارس كروتوني في التصدي لها فارتدت باتجاه مارتينيز فتابعها رأسية داخل الشباك مسجلا الهاتريك (79). ورفع مارتينيز رصيده إلى 9 أهداف هذا الموسم في الدوري المحلي، واختتم الظهير الأيمن الغربي الدولي أشرف حكيمي مهرجان الأهداف عندما تلقى كرة داخل المنطقة فسددها بيسراه زاحفة داخل الشباك (87). يذكر ان انتر ميلان خرج من دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا ولن يكمل مشواره في الدوري الأوروبي

المباراة بنسبة كبيرة بفضل لوكاتو نجم المباراة إلى جانب مارتينيز، عندما تلقى كرة وظهروا إلى المرمى على مشارف المنطقة فتخطى المدافع سيباستيانو لوبيرو نجم يوفنتوس البرتغالي كريستيانو رونالدو برصيد 12 هدفا لسجل منهما. لكن لوكاتو تعرض لاصابة عضلية ولم يكمل المباراة فدخل بدلا منه الجناح الكرواتي ايفان بيريتشيتش قبل نهاية المباراة بربع ساعة، وقام بيريتشيتش بمجهود فردي رائع داخل المنطقة وسدده كرة قوية يسراه

الدوري الألماني لايزيح يتصدر بالفوز على شتوتغارت وهزائم شالكة مستمرة

■ برلين - رويترز: هز داني أولو الشباك في الشوط الثاني ليقفز لايزيح إلى صدارة الدوري الألماني بالفوز 1-صفر على مضيقه شتوتغارت. وتراجع باير ليفركوزن إلى المركز الثالث بعد خسارته 2-1 في ملعب آينتراخت فرانكفورت مع استئناف المسابقة بعد العطلة الشتوية القصيرة.

وأنتقد غريغور كويل حارس شتوتغارت ركلة جزاء من إميل فورزبيرغ في الشوط الأول لكن لايزيح انتزع التقدم في الدقيقة 67 عندما غيرت تمريرة أنخيلينو العرضية اتجاهها لتنتهي أمام أولو الذي سدده كرة مباشرة في المرمى. ويملك لايزيح 31 نقطة من 14 مباراة متقدما بنقطة واحدة على بايرن ميونخ، الذي يستضيف ماينز قبل الأخير، بثلاث نقاط على ليفركوزن الثالث، الذي أهدر فرصة التقدم للصدارة بعدما فرط في تقدمه ليخسر 2-1 أمام مضيقه فرانكفورت بفضل ثنائية أمين يونس وإدموند تابيسويا بالخطأ في مرماه. ومنح نديم أميري التقدم لليفركوزن بمهارة فريدة مذهلة عندما استلم الكرة ودقق. وأدرج يونس التعادل لصالح الأرض في الدقيقة 22 وبعدها تسع دقائق من الاستراحة حول تابيسويا تسديدة لاعب الوسط الياباني دايتشي كامادا بالخطأ في مرماه. وقفز آينتراخت للمركز الثامن وله 20 نقطة. وأصبح شالكة متذيل الترتيب على بعد مباراة واحدة من معادلة رقم تاسمانيا برلين السليبي بعدما هز الفوز في 31 مباراة متتالية في الدوري بعد خسارته 3-صفر أمام مضيقه هيرتا برلين في الحضور الأول للمدرب الجديد كريستيان غروس، الذي تولى المسؤولية في 27 ديسمبر/كانون الأول ليصبح المدرب الرابع لشالكة هذا الموسم، لكنه لم يترك بصمته، إن افتتح ماتيو غندوزو التسجيل لصالح الأرض هدفين بعد الاستراحة. ومر 351 يوما و30 مباراة منذ آخر انتصار لشالكة في الدوري، ولو فشل في الفوز على هوفنهايم السبت المقبل سيعدال الرقم السلسلي الذي تحقق في موسم 1965-1966. وتقدم يونيون برلين إلى المربع الذهبي عندما هز تايبو أونبي الشباك وصنع هدفا آخر في الفوز 2-صفر على مضيقه فيردر برلين الذي تدخل حكم الفيديو المساعد لإلغاء هدف له في نهاية الشوط الأول بداعي التسلسل. وأحرز فرايبورغ ثلاثة أهداف في الشوط الأول ليتقدم إلى النصف الأعلى في الترتيب بتغلبه 3-1 على مضيقه هوفنهايم. وهز إياغو الشباك ليمنح أوغسبورغ الفوز 1-صفر في ملعب كولونيا، ومنح هدف بريل أمبولو في الدقيقة 58 انتصارا صعبا لبوروسيا مونشنغلادباخ في ملعب أرمينيا بيليفيلد في مباراة أتيحت فيها عدة فرص للفريق الضيف الذي فشل في تعزيز تفوقه.

الدوري التركي غالطة سراي يتقاسم الصدارة مع الأنيا سبور

■ أنقرة - د ب أ: تقاسم غالطة سراي صدارة الدوري التركي مع الأنيا سبور بعدما تعادل مع أنطاليا سبور سلبا في الجولة السادسة، وفوز الأنيا على باشاك شهير/3 صفر.

وفشل غالطة سراي وأنطاليا في استغلال الفرص التي أتاحت لهما ليحصل كل منهما على نقطة، ورفع غالطة رصيده إلى 30 نقطة، كما رفع أنطاليا رصيده إلى 18 نقطة في المركز الخامس عشر. وفاز الأنيا على باشاك شهير/3 صفر. وسجل الأهداف آدم باربرو وفرانسوا موباندجي وتافور بينغول في الدقائق 19 و 27 و 83، ورفع الأنيا رصيده إلى 30 نقطة في الصدارة، وتوقف رصيد باشاك عند 16 نقطة في المركز السادس عشر. وفاز أنقرة غوجو على ملطية سبور 1/3. وسجل أهداف أنقرة دانييل لوكاسيك في الدقيقة الرابعة وجوزيف بانتسيل في الدقيقة 37 من ركلة جزاء وتريف بورفن في الدقيقة 88، فيما سجل هدف ملطية يوسف ناداشيمي في الدقيقة 76. ورفع أنقرة رصيده إلى 15 نقطة في المركز السابع عشر وتوقف رصيد ملطية عند 20 نقطة في المركز الثامن. وتعادل غازي عنتاب مع مضيقه إيرزوروم سبور 1/1، وتقدم عنتاب بهدف كيغن ميرالاس في الدقيقة 69، وتعادل إيرزوروم عن طريق إمراد باشان في الدقيقة الأخيرة بركة جزاء. ورفع عنتاب رصيده إلى 28 نقطة في المركز الثالث، فيما رفع إيرزوروم رصيده إلى 13 نقطة في المركز العشرين. وتعادل سيفاس سبور مع مضيقه دينيزليسيور 2/2، وتقدم دينيزليسيور بهدف هوغو رودوليفا في الدقيقة 17 قبل أن يسجل سيفاس هدفين عن طريق ماكس جارديل في الدقيقة 26 من ركلة جزاء وفيل فجر في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول. إلا أن مورييس ميسونوفيتش سجل التعادل في الدقيقة الأخيرة من المباراة، ورفع سيفاس رصيده إلى 18 نقطة في المركز الرابع عشر كما رفع دينيزليسيور رصيده إلى 13 نقطة في المركز التاسع عشر. وفاز هاتاي سبور على فونيا سبور 1/2، وسجل هدف هاتاي أرون بونينزا في الدقيقة 43 و 69، فيما سجل هدف فونيا أرتيم كرافتس في الدقيقة 33، ورفع هاتاي رصيده إلى 27 نقطة في المركز الخامس، وتوقف رصيد فونيا عند 19 نقطة في المركز الحادي عشر.

شغف بوتشيتينو يقصر المسافات مع جماهير سان جيرمان!

الدوري الفرنسي



بوتشيتينو يصل أمس إلى مركز تدريبات باريس سان جيرمان لاستلام مهامه

■ باريس - آ ف ب: يملك الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو حظا وافرا للدخول إلى قلوب مشجعي باريس سان جيرمان بعد تعيينه مدربا لبطول فرنسا، نظرا لشغفه وحمله ألوان النادي سابقا، رغم التعامل مع متطلبات إدارته يبدو أكثر صعوبة.

وسيحصل مدرب توتنهام الإنكليزي السابق وبديل توماس توخيل على موارد مهمة لوضع بطول فرنسا على قمة دوري أبطال أوروبا التي وصل إلى حاجزها النهائي الموسم الماضي مع توخيل، قبل ان يسقط أمام بايرن ميونخ، وبرت فيرنا يضم أعلى لاعبين في العالم المهاجمين نيمار والشاب كيليان مبابي، وقاد توتنهام إلى نهائي دوري الأبطال أمام ليفربول في 2019، لكن على غرار توخيل أقل لاحقا من الفريق اللندني بعد مشوار طويل بين 2014 و 2019. ومنذ اقالته في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 من فريق شمال لندن، بعدما قاد أربع مرات تواليا للحلول بين الأربعة الأوائل في "لبريميرليج"، بقي أعلى لاعبين والأجور بعيدا عن الأضواء وكان تراجع في توتنهام محيرا، بعد فترة قصيرة من منافسته على أهم الألقاب الأندية في العالم، وعبر عن احباطه من الاستثمار الخجول في ضم اللاعبين الجدد وتردد أنه دخل في صراعات مع بعض لاعبيه، وارتبط اسمه كثيرا بتدريب مانشستر يونايتد، لكن مع تثبيت أولي غونار سولشراير قدميه في "أولد ترافورد"، أصبح حرا للتعامل مع سان جيرمان الذي حمل ألوانه ككعب دفاع بين 2001 و 2003.

وبنى بوتشيتينو سمعته كلاعب مع فريقه الحبوب اسبانيول الكتالوني، غريم برشلونة، لكنه تمتع بمزايا تضاف إلى قساوته الدفاعية في أرض الملعب، ويقول باكو فلوريس الذي درب اسبانيول خلال رحلته الناجحة في كأس اسبانيا 2000 عندما كان بوتشيتينو في صفوفه: "تمتع بوتشيتينو بكاريزمات كبيرة في غرف الملابس"، وأضاف: "لم يقبل أبدا الخسارة، وكان يحظى باحترام كبير، مثل التسلسل الهرمي تقريبا عندما تخوض الخدمة العسكرية". وأردف: "كان قائدا، شخصيته قوية، حصلت شركة قوية أيضا بين اللاعبين والجماهير ولا حظ مدى أهمية ذلك". وأبرز بوتشيتينو هذا الشغف عندما أشرف على توتنهام، خصوصا بعد الفوز على اياكس ليبلغ نهائي دوري الأبطال، واحتضن لاعبيه باكيا وبدا متأثرا كثيرا، لكن مشواره انتهى مع "سبيرز" بدون أي لقب، وربما أكبر نجاحاته مع توتنهام كانت قدرته في رفع اللاعبين الموهوبين الشبان إلى الفريق الأول، على غرار لاعب الوسط الهجومي ديلي آبي. ومع تراجع سطوة توخيل في سان جيرمان، ارتبط الأخير بالتعامل مع أي القليل التواجد بدور مع توتنهام في عهد المدرب الجديد جوزيه مورينيو. ويقول من تبع تحت إشراف مدرب اسبانيول وسواهما يمتبون السابقين انه يطلب التزاما كاملا منه في أرض الملعب، لكن في الوقت عينه، يتعين عليه التعامل بحذر مع نيمار الذي يحظى بمعاملة خاصة من المالك القطري للنادي. وكان توخيل أنزل عن السقينة الباريسية، بعد اطلاقه تصريحات اعتبرت انتقادية لادارة انتر قولة ان الأخيرة لم تعترف بعمله كما يجب، ما يعني انه على بوتشيتينو الحفاظ على رباطة جأشه في هذا الإطار.

الدوري الإسباني

■ مدريد - أف ب: انتزع ريال مدريد صدارة بطولة إسبانيا مؤقتاً من جاره وغريمه أتلتيكو بفوزه على ضيفه سيلتا فيغو 2-2 صفر في المرحلة السابعة عشرة. ورفع النادي الملكي رصيده إلى 36 نقطة متقدماً بفارق نقطة عن أتلتيكو الذي خاض 3 مباريات أقل أحداها سيلعبها في ضيافة الأقيس.

وغاب عن الريال قائده وقطب دفاعه سيرخيو راموس بداعي المرض فحل مكانه ناشتو لليلعب الى جانب قلب الدفاع إرفايل فاران. وشهدت المباراة مواجهة بن ياغو أساس مهاجم سيلتا متصدراً للهدافين برصيد 9 أهداف وكريم بنزيمة الذي يملك ثمانية أهداف. ودخل سيلتا المباراة وهو لم يخسر في آخر ست مباريات، حقق خلالها الفوز في خمس وتعادل في واحدة. وكاد أساس يفتتح التسجيل عندما تنسل بين مدافعي الريال وحاول إسقاط الكرة من فوق الحارس تيبو كورتو لكن ناشتو انقذ الموقف مشتماً الكرة (5). ودفع سيلتا اهدار تلك الفرصة لأن الريال شن هجمة مرتدة سريعة وصلت فيها الكرة إلى ماركو أسينسيو على الجهة اليسرى فرفعهما داخل المنطقة ليتابعها لوكاس فاسكيز المترصع عند القائم الثاني يرأسه داخل الشباك من مسافة قريبة (6). ودانت السيطرة للفريق الملكي بواسطة ثلاثي الوسط كاسيميرو وكروس ومودريتش وتحركات الجناح أسينسيو. وأصيب أساس اثر تدخل من ناشتو ولم يتمكن من اكمال المباراة. ونجح الريال في اضافة الهدف الثاني عندما قطع مودريتش الكرة في وسط الملعب ومرر كرة أمامية باتجاه فاسكيز الذي رد الجميل إلى أسينسيو بتمريره كرة متقنة باتجاه ليتابعها الاخير ببسراه في سقف الشباك (53). ولم يخسر الريال امام سيلتا في 13 مباراة في الدوري وتعود هذه السلسلة إلى ايار/مايو 2014.



أسينسيو (11) يسجل الهدف الثاني لريال مدريد في مرمى سيلتا فيغو

قريبة اثر تمريرة من الفونسو بيدراسا، قبل أن يطمئن جبرار مورينو جماهير صاحب الضيافة بتسجيل الهدف الثاني بتسديدة بيناه من مسافة قريبة أيضاً، اثر تمريرة من صامويل تشوكوكيزي (54). وقلص سيرخيو ليون الفارق في الدقيقة 73 بضربة رأسية اثر تمريرة عرضية من

ريال مدريد يتصدر مؤقتاً... ودربي الأندلس ينتهي بالتعادل



أسينسيو (11) يسجل الهدف الثاني لريال مدريد في مرمى سيلتا فيغو

نيمايا راوديا، فاشتعلت المنافسة في الدقائق المتبقية مع ضغط هائل للضيوف بدون أن ينجحوا في ادراك التعادل. ونجح فياريال في تحقيق فوزه الاول بعد تعادل وخسارة، والثاني في مبارياته الثماني الاخيرة التي سقط خلالها في التعادل خمس مرات. وانقرد فياريال بالمرکز الرابع

لحاح الملاعب

غوارديولا: كنت أفكر في اعتزال التدريب لكنني سأبقى لفترة أطول!

■ لندن - د ب: اعترف الإسباني بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي بأنه ربما مكث في مجال التدريب أكثر مما كان يتوقع. وأعلن غوارديولا (49 عاماً) عن رغبته في وضع سقف زمني لمسيرته التدريبية المتفرغ لأمور أخرى في المستقبل. وقال: "من قبل كنت أفكر في أنني سأعتزل قريباً، الآن أفكر في أنني سأعتزل في سن أكبر، لذا لا أعرف". وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي مدد غوارديولا عقده لعامين مع مانشستر سيتي بعدما فاز مع الفريق بستة ألقاب. وقيل تدريب السيتي تولى غوارديولا الذي يكمل عامه الخمسين هذا الشهر، أربعة أعوام مع برشلونة وثلاثة أعوام مع بايرن ميونخ. وقضى غوارديولا خمسة أعوام مع السيتي وهي أطول فترة يقضيها مع فريق واحد، وقاده للتتويج بلقبين في الدوري الممتاز ولقب في كأس الاتحاد بجانب ثلاثة ألقاب في كأس الحرفين، منذ توليه تدريب الفريق في 2016.

الفيفا يرفع عقوبة الإيقاف ضد تريبيرر مؤقتاً

■ مدريد - أف ب: رفع الفيفا عقوبة الإيقاف بحق الإنكليزي كيران تريبيرر مدافع أتلتيكو مدريد مؤقتاً بعدما أوقفه الاتحاد الإنكليزي لـ10 أسابيع في 23 كانون الأول/ديسمبر الماضي بسبب قضية مزاهنات، لأنه كشف لأحد القريبين منه معلومات حول صفقة انتقاله من توتنهام إلى أتلتيكو في 2019. وبفضل هذه المعلومات التي تلقاها قريبه قام بوضع رهان في مكاتب المزاهنات، ونفى تريبيرر أن يكون "قام بأي عملية مزاهنة في ما يتعلق بكرة القدم". وكان مغفول العقوبة يسري حتى 23 شباط/فبراير بغيب خلالها تريبيرر عن 13 مباراة لفريقه بينما مباراة ضمن النهائي ضد تشلسي في دوري ابطال أوروبا. وسيكون تريبيرر متاحاً لخوض مباراة أتلتيكو ضد الأقيس أمس لكن المدرب ديفغو سيميوني لن يستدعيه إلى التشكيلة لأنه يفقد إلى اللياقة البدنية.

مدير الكرة في شالكة سيرحل إذا فشلت مهمة غروس

■ برلين - د ب: قال بوخن شتاينر مدير الكرة بنادي شالكة مقلد السوروي الألماني أنه سيغادر منصبه إذا فشلت مهمة المدرب السويسري الجديد كريستيان غروس، الذي استهمل مسيرته مع شالكة بالخسارة على ملعب هيرتا برلين السبت لتمتد السيرة الخالية من الانتصارات ليشالكة للمباراة الـ30 على التوالي، بفارق مباراة واحدة عن الرقم القياسي السلبى الذي سجله تاسمانيا برلين في موسم 1966/1965 بخوض 31 مباراة بدون انتصار. ويات غروس رابع مدرب يتولى تدريب شالكة هذا الموسم بعد فيفيد فاغنر وماونيل باوم والمدرب الموقت هوب ستيفنز الذي قاد الفريق في مباراتين فقط. وحصد شالكة أربع نقاط فقط من أول 14 مباراة. وقال شتاينر: "إذا فشل أحد حينها لننسى غير مرغوب في فائني ساحل ليست هناك مشكلة". وتعرض شتاينر (50 عاماً) لانتقادات بشأن قوام الفريق والمدربين الذين يتم التعاقد معهم. لكنه أكد رغم الهزيمة الأخيرة: "نحن لا نستسلم"، مشيراً إلى أن هناك قناعة داخل الفريق بأن غروس هو الرجل المناسب لهمة الإنقاذ. وأشار شتاينر إلى أن شالكة يتطلع لتعزيز صفوفه خلال الانتقالات الحالية رغم الأزمة المالية، كما لم يستبعد قبول مساعدة مالية من الرئيس السابق للنادي كليمس تونيس.

رينجرز يهزم سيلتك ويقرب من لقب الدوري الاسكتلندي

■ غلاسغو - د ب: قطع غلاسغو رينجرز خطوة كبيرة نحو التتويج بلقب الدوري الاسكتلندي بعد فوزه على غريمه التاريخي سيلتك 1/صفر في الدربي ضمن المرحلة الثانية والعشرين. وجاء الهدف الوحيد بنيران صديقة وسجله كالوم ماكغريغور لاعب سيلتك بالخطأ في الدقيقة 70 بعد ثماني دقائق من طرد زميله نير بيون. وابتعد سيلتك عن تحقيق حلم التتويج بلقب الدوري للمرة العاشرة على التوالي. وسيطر سيلتك على مجريات اللعب في الشوط الأول لكن آلان ماكغريغور حارس رينجرز لاذ عن مرماه ببسالة. ويتصدر رينجرز تحت قيادة مدربه ستيفن جيرارد برصيد 62 نقطة بفارق 19 نقطة عن سيلتك الوحيد.

أهلي جدة يفاروس الزمالك لضم الوتش!

■ القاهرة - د ب: كشف عمر البنا وكيل أعمال محمود حمدي الوتش، مدافع الزمالك تفاصيل محاولات أهلي جدة السعودي لضم اللاعب. وقال: "الأهلي السعودي عرض ارتبا مغريا لضم الوتش وطلب من الزمالك تحديد المقابل المطلوب للحصول على خدمات اللاعب". وأضاف: "الأهلي يرغب في ضم الوتش على سبيل الإعارة في الشهر الجاري مع وضع بند باحقية الشراء الصيف المقبل". وتابع: "الوش مرتبط بعقد مع الزمالك حتى 2023 وبالتالي موافقة بدون موافقة الزمالك لا قيمة لها ولكن الزمالك يرفض بشكل رسمي عرض الأهلي". وشدد البنا على أن الوتش يدرك قيمة الأهلي ويعتبره أقوى أندية قارة آسيا، كما يدرك قيمة الزمالك ويعتبره أيضاً من أقوى أندية أفريقيا.

بطولة الأندية العربية الاتحاد يستضيف الشباب إياباً في نصف النهائي

■ الرياض - أف ب: يبحث الاتحاد السعودي وضيفه ومواطنه الشباب عن بطاقة التأهل الأولى، لنهائي كأس محمد السادس للأندية العربية الإبطال، عندما يلتقيان اليوم في إياب نصف النهائي. وكانت مباراة الذهاب التي جمعتهم على ملعب نادي الشباب في 2 كانون الأول/ديسمبر الماضي، انتهت بالتعادل 2-2. وتعتبر المباراة في إياب التجمعهما في البطولة العربية، حيث التقيا ثلاث مرات، كان أولها في بطولة النخبة العربية التي أقيمت في الرياض في 22 كانون الأول/ديسمبر 1995 وانتهت بفوز الشباب 0-1، بينما كانت المواجهة الثالثة في ذهاب النسخة الحالية وانتهت بالتعادل 2-2. وبدأ الاتحاد مشواره في البطولة بالفوز ذهاباً على النادي البنائي 0-3 في جدة والتعادل إياباً سلباً في بيروت، وفي ضمن النهائي تخطف اللوح الاماراتي هاتياً وإياباً بنتيجة واحدة 1-2، وفي ربع النهائي تعادل ذهاباً مع أولمبيك

الدوري القطري الدحيل يفوز ويتقدم الى الوصافة وفوز كبير للسد... وإقالة مدرب الخريطات!

■ الدوحة - د ب: واصل الدحيل صحوته بدوري نجوم قطر، بعدما حقق فوزاً ثميناً 1/صفر على أم صلال في المرحلة الثانية عشرة. وارتفع رصيد الدحيل، الذي حقق انتصاره الرابع على التوالي، إلى 24 نقطة، في المركز الثاني مؤقتاً، بفارق ثماني نقاط خلف السد (المتصدر). فسي حين تجدد رصيد أم صلال، الذي عزز عن تحقيق أي فوز للمباراة الرابعة على التوالي، عند عشرين نقاط في المركز العاشر (الثالث من القاع). وسجل البرازيلي دودو، الهدف الوحيد في الدقيقة 12. ربما يعود الدحيل للمركز الثالث في ترتيب المنافسة من جديد، حال فوز الغرافة، الثالث حالياً الذي يتبعد عن الدحيل بفارق نقطتين، على مضيقه قطر بالمرحلة ذاتها، واستعاد السد نغمة الانتصارات بفوز عريض على الخريطات 0-5 في افتتاح الجولة. وتيسبت الخسارة الثقيلة لتزيد الترتيب (6 نقاط) بإقالة المدرب يوسف آدم وتعيين وسام رزق المدرب السابق لقطر بديلاً نقلا عن منصور موسى رئيس جهاز الكرة، الذي قال: "قررت الإدارة الاستغناء عن خدمات يوسف آدم في أعقاب الخسارة التي تعرض لها الفريق أمام السد فضلاً عن تراجع نتائج الخريطات واحتلاله المركز الأخير... وسام رزق ليس بغريب على النادي وتمتعي له التوقيع في المرحلة المقبلة". ورفع الزعيم رصيد السد إلى 32 نقطة متقدماً في الصدارة بفارق 10 نقاط مؤقتاً عن أقرب منافريه الغرافة الثاني الذي يلاقي قطر الخميس (19 نقطة) في الجولة ذاتها، وكان السد تعادل في مباراته الأخيرة 1-1 مع قطر. وصمد الخريطات 70 دقيقة قبل أن ينيهار في ثلث الساعة الأخير، مستقبلاً الأهداف تبا، إذ جاءت البداية عبر البديل رودريغو تاباتا

■ إسطنبول - الأناضول: انطلقت، أمس الأحد، في السعودية، فعاليات النسخة الـ3 من "رالي دكار 2021" العالمي للسيارات. وافتتح الإسباني كارلوس ساينز، الفعالية في فئة السيارات، فيما افتتحها الأسترالي توبي برايس، في فئة الدراجات النارية. وأقيمت المرحلة الأولى من الفعالية، بين مدينتي جدة وبيشة، بمسافة تبلغ 277 كيلومتراً، وحقق الإسباني ساينز،

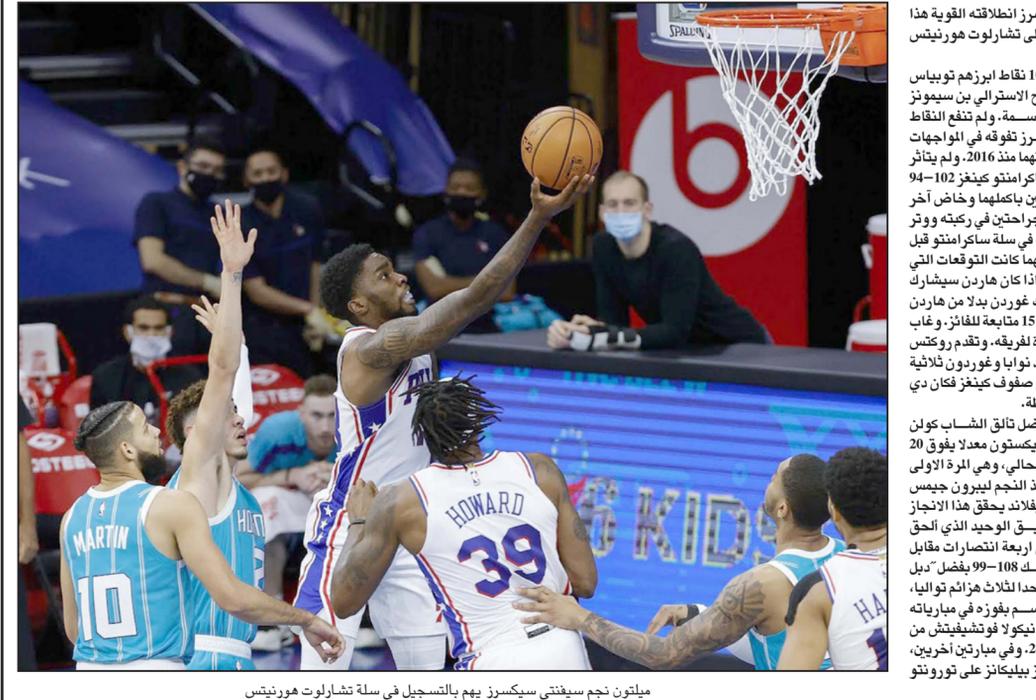
في فئة الدراجات النارية، بين مدينتي جدة وبيشة، بمسافة تبلغ 277 كيلومتراً، وحقق الإسباني ساينز، المركز الأول في فئة السيارات، باجتيازه المسار المحدد، خلال 3 ساعات و5 دقائق، تلاه في المركز الثاني الفرنسي ستيفن بيترهانسل، بفارق 25 ثانية، وفي فئة الدراجات النارية، حل في المركز الأول، الأسترالي توبي برايس، عبر اجتيازه المسار المحدد خلال 3 ساعات و18 دقيقة و26 ثانية، تلاه في المركز الثاني، الأرجنتيني كوين بينافيدس، بفارق 31 ثانية. ومن المقرر أن تتواصل فعاليات المرحلة الثانية من "رالي دكار"، اليوم الإثنين، بين مدينتي بيشة وواي الدواسر،

رالي دكار انطلاق النسخة الـ43 في السعودية دوري السلة الأمريكي

دوري السلة الأمريكي

■ لوس أنجليس - أف ب: واصل فيلادلفيا سفينتي سيكسرز انطلاقته القوية هذا الموسم بتحقيقه فوزه الخامس في ست مباريات اثر تغلبه على تشارلوت هورنتس 127-112 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وساهم ستة لاعبين في فوز سيكسرز بتخطيهم حاجز الـ100 نقاط أبرزهم توبياس هاريس وسيت كاري وسجلا 24 و21 نقطة تواليا، في حين نجح الأسترالي بن سيمونز في تحقيق "تريبل دبل" مع 15 نقطة و12 متابعية و11 تمريرة حاسمة. ولم تنفع النقاط الـ33 التي سجلها تري روزيه للفريق الخاسر، وأكد سيكسرز تفوقه في المواجهات المباشرة ضد تشارلوت حيث تغلب عليه في آخر 12 مباراة جمعتهما منذ 2016. ولم يتأثر هيوستن روكيتس غياب نجمه جيمس هاردن، فتغلب على ساكرامنتو كينغز 102-94 بفضل 28 نقطة لجون وول. وكان وول غاب عن الموسم الماضيين باكملهما وخاض آخر مباراة له في 26 كانون الأول/ديسمبر 2018 قبل أن يخضع لجراحته في ركبته ووتر أخيل ليعود الى الملاعب قبل أيام قليلة، وكان وول سجل 22 نقطة في سلة ساكرامنتو قبل ثلاثة أيام، فأشاد به مدرب روكيتس ستيفان سيلاس بقوله: "مهما كانت التوقعات التي وضعتها، فقد خطأها". وكشف سيلاس بأنه من المبكر معرفة إذا كان هاردن سيشترك في مباراة الفريق المقبلة ضد دالاس مافريكس اليوم، ولعب اريك غوردن بدلاً من هاردن وسجل 21 نقطة في حين اضاف كريستيان وود 20 نقطة مع 15 متابعية للفائز. وغاب هاردن لاصابة في كاحله بعدما سجل 33 نقطة في المباراة الأخيرة لفريقه، وتقدم روكيتس بفارق 11 نقطة في مطلع الربع الاخير عندما سجل له كل من ديفيد نوابا وغوردن ثلاثة ونجح في المحافظة على تقدمه حتى النهاية، اما أفضل مسجل في صفوف كينغز فكان في ارون فوكس مع 23 نقطة في حين اضاف زميله بادي هيلد 17 نقطة. وتغلب كليفلاند كافالييرز على لاناتا هوكس 96-91 بفضل تألق الشباب كولين سيكستون (21 عاماً) في صفوفه بتسجيله 27 نقطة، ويسجل سيكستون معدلاً يفوق 20 نقطة في المباراة الواحدة في المباريات الست الأولى من الموسم الحالي، وهي المرة الأولى التي ينجح فيها لاعب من كليفلاند في تحقيق هذه الارقام منذ النجم لبيرون جيمس موسم 2004-2005. كما بات سيكستون رابع لاعب في تاريخ كليفلاند يحقق هذا الانجاز بعد اوستن كار وبيغو سميت وجيمس، ورفع كليفلاند الفريق الوحيد الذي حقق الهزيمة هذا الموسم بفيلادلفيا سفينتي سيكسرز وصيده الى اربعة انتصارات مقابل هزيمتين. وتغلب اوكلاهوما سيتي تاندر على اورلاندو ماجيك 108-99 بفضل "دبل" لداريوس بايزلي (19 نقطة و12 متابعية)، ووضع تاندر حداً لثلاث هزائم تواليا، في حين نفي اورلاندو بالخسارة الثانية تواليا بعدما بدأ الموسم بفوزه في مبارياته الاربعة الأولى. وكان أفضل مسجل في صفوف الخاسر نجمه نيكولا فوتشيفيتش من مونتبيغرو مع 30 نقطة في حين اضاف زميله تيرينس وود 26، وفي مباراتين أخريين، فاز نيويورك نيكس على انديانا بايسرز 106-102، ونيو أورلينز بيليكانز على تورونتو رابترز 120-116.

فيلادلفيا سفينتي سيكسرز يواصل انطلاقته القوية



ميلتون نجم سفينتي سيكسرز يهجم بالتسجيل في سلة تشارلوت هورنتس

السودان: بلد أحب الشرفاء... العلامة محمد صالح محيي الدين نموذجاً

علي صالح عاطف *

البروفيسور محمد صالح محيي الدين عالم من علماء السودان، يحمل في طياته اسمه سرّاً مآجيد الله به، خصّه الله بسماحة خلق، وتواضع وسعة بال، ولكن بقدراً ما يقتضيه الموقف، كان مجالاً للضالحين، محباً لأصحابه من العلماء، كريماً مع أهله وعشيرته، تطرية مجالس الأئمة، ودفوف المادحين، وكرة القدم، وأخبار المدينة وناسها البسطاء.

من تحت جبال أم درمان الحمراء، تشيخ الساعات الآن إلى السادسة صباحاً، هنا لا توجد خطوط للفرج، أو انبلاخ متدرج لشمس الصباح، تدلّق الشمس أشعثها دفعة واحدة، ثم لا تلبث أن تتحول إلى لهب لافح، ويولّد ذلك الغبار الذي يهبّ علينا أحياناً وهو مشيع بالزّمال، لا حترق الناس تحت قعر الجبل.

تهرع حرمة الفضلي السيّدة صفةً مع نجمة الصباح الأولى إلى إشعال القدر، وغي الماء، بسرعة تعبئ الشاي الأحمر، هي لا تعرف عدد الضيوف الذين تلّفحهم شمس الصباح تحت أظفتهم، ولا عدد الذين وصلوا إلى المنزل في هجعة الليل الأخير، ما إن تفرغ صفيحة من إعداد شاي الصباح، تشرع في تجهيز وجبة الإفطار وطرف ثوبها لا يزال نائماً على كنفها، أناس كثير يملؤون حوش البروفيسور، أتوا من أماكن بعيدة، مرضى وطلاب علم ومريدين وعابري سبيل تقطعت بهم السبل، منهم من أتى إلى العاصمة لإنجاز معاملة صغيرة، أو لتناول جرعة دواء معدومة في قريته النائية، أو مراجعة الطبيب، والتزوّد ببركة البروفيسور.

نشاط علمي

يقف البروفيسور وسط الضيوف، وبعد التحية، يصبح كما المنادي: من منكم يريد أن أخذه معي في طريقي؟ هذا النداء لا يشمل أبناءه الثلاثة، فهم جاهزون بالضرورة للحاق بمدارسهم.

كنت من بين المخطوطين لرافعة البروفيسور في بعض من هذه الطلعات الصباحية، كنت حينها طالباً في الجامعة، ينطلق بسيارته الأرجوانية من منزلة الكائن في أقصى مدينة أم درمان، يتوقف عند بائع الجرائد، ثم يعود سريعاً خلف مقوده ويطلب من أحدنا أن يقرأ له العنوانين بصوت مرتفع، يضع البروفيسور ملاحظاته على الأخطاء اللغوية، ثم على صياغة الخبر، ثم أخطاء الساناسة وسوء المقصد، كنت أقوم ما يقول عندما يتعلق الأمر باللغة، ونشره بصيرتنا نافذة السيارة عندما يغوص بنا في فقه اللغة وفقه السياسة، وما إن يحس بتضجرتنا يسمح بيده اليسرى على لحيته ثم يشعل مذياع السيارة، نحن الآن على مشارف خور أبو عنجب، ودفوف مديح أولاد حاج الماحي تهز السيارة هزاً، صوتهم الطروب يفتح فتوحات عظيمة على البروفيسور، وتجذبه إلى عوالم تظنّ إنه لن يعود منها أبداً، البروفيسور عاشق لآل البيت، ومجالس الصالحين، أبهرنا ببرنامجه الإذاعي الشهير «من الشمائل الحمديّة»، كان كثير الأذكار والاستغفار، لسانه رطب بذكر الصالحين وآل البيت والتدبّر في المعاني، حبّ للطائف وصياد ماهر للقفشات، يضحك حتى يحنّي

بظهره إلى الخلف، ثم لا يلبث أن يربط لسانه بهمسة استغفار.

للبروفيسور نشاط علمي ودعوي واسع داخل وخارج السودان، وله مؤلفات ودراسات في التاريخ والفقه والسيرة النبوية والحضارة الإسلامية وتاريخ الشعوب، ومن أهمّ مؤلفاته «الناصر لدين الله العباسي» و«من شمائل الرسول» و«مشيخة العبد لاب وأثرها في حياة السودان السياسية والحضارية».

عمل محاضراً في جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض، ثم عاد إلى السودان بعد زوال حكم الجنرال النميري، عمل عميداً لكلية الآداب في جامعة أم درمان الإسلامية في عهد حكومة الصادق المهدي وسرعان ما عينه مديرًا لمعهد أم درمان العالمي، تجاوزت بطفرته التسليمة الفهم القاصر لحدود الدين، تحدى الأديعاء وحاور المتشككين، حارب الانتهازيين وغفل عن الشفهاء، جاهر بالعداء عندما علم أن رفقاء الأئمة في الحركة الإسلامية ضاقوا ذرعاً بالحرريات وينوون الانقراض على السلطة. كانت لدى البروفيسور شكوك كبيرة وملاحظات حول مشروع الإسلام السياسي في السودان، وهذا الموقف لم يكن انطباعاً عابراً وإنما ثمره بحوث ودراسات في تاريخ السودان وممالكه القديمة من مسيحية وإسلام وما أفرزته هذه الولايات من تباينات متقاطعة في المجتمع السوداني، وتوقع يحتاج إلى حكمة في إدارته.

في أحد الأيام طرحت على البروفيسور سؤالاً عابراً عن عزاب المشروع الشيخ حسن الترابي، وبدلاً من أن يجيب عن السؤال، انبرى يحدثني عن المناضل الجسور الشفيق أحمد الشيخ، أحد رموز الحركة الوطنية السودانية، وعضو نقابة العمال العالمية، حدّثني بامتاع عن فصاحة الرجل وبلغته الخطابية ومواقفه الراسخة التي قادته إلى حبل المشنقة فأعده مع شروعه.

البروفيسور يحترم الترابي العالم الفقيه، لكن عندما يتعلّق الأمر بالسياسة نجد الرجل الماك صاحب الحيل وخط الأرواق كما اتفق، وهذا خلل فكري واضح كما يصفه.

رفقاء الأئمة دبروا انقلابهم ليليل واستلموا مقاليد الحكم تحت مسمى الإنقاذ، مشروع أقر الشعب السوداني وأذله، كان البروفيسور وقتها مديراً لمعهد أم درمان العلمي، هذا المعهد الذي ارتبط في مخيلة السودانيين بأحد أهم الشعراء المحدثين، وهو الشاعر التجاني يوسف بشير الذي درس في المعهد علوم اللغة والفقه والفلسفة والشعر وتوفّق على أتاده وذاعت شهرته حتى أصبح اسمه مرادفاً للشاعر التونسي أبو القاسم الشابي، هذا الأمر جلب له الحسد من زملائه في المعهد، فرتبوا له حفلة شواء فاتهموه أولاً بالزناقة والتجديف، ثم تمّ فصله من المعهد، مرض بعدها مرضاً شديداً، وتعرض لقهق مادي ومعنوي، ومات بشكل مأساوي. هذه القصة حدثت في ثلاثينيات القرن الماضي، ولكن يبدو أن روح التجاني تحولت إلى لعنة ولم تغادر المعهد إلى أن تمّ اغلاقه وتحويل اسمه إلى جامعة القرآن الكريم.

في أحد الأيام التقيت بزميل الفاتح خالد داخل حرم الجامعة، اقترح عليّ زيارة البروفيسور في المعهد لنياراك له بالمنتصب الجديد، رفضت الفكرة جملة وتفصيلاً، فتهنئة القريب على اعتلاء منصب عيب كبير

كانت رسائل إشارية لطلابه ولعلماء الأمة الذين استكان معظمهم لشطر الإنقاذ وأحالوا الذين دكأنوا لبيع وشراء الأدم.

تفجّر شمس الصباح كعادتها خلف جبال أم درمان الحمراء، تهرع صفيحة مع نجمة الصباح الأولى للاء القدر للماء الساخن، ثم تصبّ الشاي، سيارة البروفيسور في طريقها إلى كشك بائع الصحف، عله يجد قرآء جددًا للعتاوين، سيعود إلى منزله مساءً وسيجد أصحابها جدداً انضَموا إلى كنف وفي الأمس، طلاب علم ومرضى وعابري سبيل، ومريدين، ينفق كل ماله في إطعام من تواجدوا في الحوش الواسع طعماً في برّ لا ينقطع، لا يقلل عطية، بعض الأبخار من طلاب وأساتذة لم ينسوا فضل البروفيسور، حرص عدد منهم على زيارته في منزله، كاشيخ الياقوت وأولاد حاج الماحي وأولاد الشيخ البرعي، وخفيفي الظل والمتفكّين وتجوم كرة القدم والمريدين.

بعد رحلة علمية مضنية خلص البروفيسور إلى حقيقة بسيطة «مقدرة السودانيين على بناء دولتهم مشروطة بنجاحهم في إدارة التنوع وجعل المواطنة أساساً».

في كتابه «دولة العديلاب عقريّة سودانية» تنبأ البروفيسور منذ وقت مبكر وبشكل غريب بقيام شراكة عسكرية وسياسية أسست لها تجربة حدثت في العصور الوسطى، منذ التحالف التاريخي بين سلطنة الفونج المسيحية ومشيخة العديلاب المسلمة، الذي أدى في نهاية المطاف إلى ميلاد الدولة الحديثة. حدث ذلك قبل وصول الغربيين إلى المنطقة، حتى ذلك الوقت لم يكونوا يعرفون عنها إلا النزر القليل، فالسودان لم يعرفه المؤرخون معرفة علمية دقيقة إلا بعد الغزو التركي المصري وسقوط دولة العديلاب، رغم شخ المصادر التاريخية حول دولة العديلاب وندره الدراسات الموثقة إلا أن البروفيسور بذل جهداً علمياً مقدراً في النقصي والتدقيق في كتب الرحالة والمراجع العربية مثل ابن عبد الحكيم والبلاذري والمسعودي، هذا المرجع عبارة عن وثيقة تاريخية كما تثبت أن الهجرات العربية إلى السودان لم تكن مرتبطة بالإسلام كما يدعي العروبيون الذين أوصلوا نسبهم العائلي بالعباس وعثمان وعلي دون أن يرف لهم جفن، ودون اعتبار ملّة أو جنس أو دين آخر، ذهب البروفيسور في دراسته إلى أبعد من ذلك إذ يقول «لقد عرف العرب هذه المناطق قبل الإسلام وذلك بغرض التجارة والبحث عن الذهب والعاج والبهارات وغيرها»، ليخج غلاة الإسلام السياسي حجراً.

بعد هجرتي من السودان وخلال العقدين الأخيرين، لم التّق بالبروفيسور إلا في زيارات متباعدة، علمت أنه فقد بصره، ليس بسبب المرض أو عامل السن، آخر مرة التقيته وجدت ابنته صافية وضكته مجلجة، يسأل عن أخبار البلد كالغريب.

البروفيسور يسأله لم تهزّمه الإنقاذ، إنما هزّمه المرض، رحل عنّا قبل أيام مطمئن النفس، غرّ الميامين، ليلتحق برفيقة دربه السيدة صافية، التي لم تكن تتفكس بشكل طبيعي إلا في زحمة من الناس.

إن الوعد حق وإن الأجل قريب ولا نقول إلا ما يرضي الله.

* كاتب وإعلامي سوداني مقيم في باريس

تعقيبات

مقال د. فيصل القاسم؛

«مال الخسيس يروح فطيس»

بنوك النمسا

دكتور فيصل الشعوب العربية قاطبة أصبح لديها قناعة تامة أنها لم تستقل من المستعمر، وأن هؤلاء الحكام هم امتداد للمستعمر، والدليل تراكم الأموال النهوية في بنوك الدول المستعمرة، وعندما هبت الشعوب العربية في الربيع العربي كان للمستعمر أولاً ولصوصه ثانياً.

وهل ننسى مليارات الشباب باسل الذي لم يتجاوز الثلاثين من عمره والتي كان قد أودعها في بنوك النمسا، وفضحت بعد هلاكه، هذا الباسل لو لم يمت كم سيكون قد أترس من المليارات في النمسا وغيرها.

د.راشد – ألمانيا

كلاب الصيد

تقرير للبنك الدولي سنة 2014 قدر ثروة طاغية تونس بربع إجمالي الاقتصاد الوطني، علماً وأن حساباته وطعمته موزعة على أكثر من ثلاثين بلداً، ومضت الآن عشر سنوات وتونس تكابد من أجل استرجاع البعض من تلك الثروات... وأحب أن أترك في الختام أن كلاب الصيد عندها وفاء وأمانة... وتومت جوعاً ولا تأكل صيدها..

جمال بوفتح – تونس



تعقياً على رأي «القدس العربي»: هل سنشهد انفراجات في العام الجديد؟

فساد البشر

المستقبل لا يبشر بخير، أتوقع المزيد من الكوارث عالمياً وخاصة في الشرق الأوسط. إنه غضب الله على فساد البشر.

كمال – نيويورك

معادلة الصراع

سياسياً لا تلوح في الأفق أي انفراجات عربييه ونحن نرزع تحت تغولات إسرائيل وأمريكا والهجوم الشرس على حقوق الشعب الفلسطيني من قبل ترامب وصفقته وصفقته على الوجود الكالحة العربية ممثلة باليسبي والأسد ومحمدي الخليج و(إيكاله ما سمي بـ «صفقة القرن» إلى صهره ومستفساره جاريد كوشنر، وصولاً إلى رعايته شؤون التطبيع مع الدول العربية، سواء مع الدول الراقية والتمحسة، كالإمارات والبحرين، أو بممارسة ضغوط كبيرة واستغلال قضايا شائكة

وحساسة وابتزاز حكومات، كما حصل في السودان، التي كانت رازحة تحت قائمة الإرهاب الأمريكية، أو المغرب، التي تسعى منذ عقود للحصول على إقرار أمريكي ودولي بسيادتها على الصحراء الغربية.) وما دام فلسطينيون أو سلو (ينتظرون الترياق من العراق) والتباكي على عدم تطبيق قرارات الأمم المتحدة وتنسيقهم الأمني مع إسرائيل فستل قضية فلسطين في اندحار وتدهور لن يتحدوا على المقاومة.

أمريكا لن تكون لحرص من الفلسطينيين على نيل حقوقهم تحت حكم أي رئيس في البيت الأبيض؛ ولن يغير من معادلة الصراع ما دام أهل الحق نياما.

ع.خ. الحسن

كراسي العار

في بلادنا المكتوبة يلعب الصهيانية بحرية مطلقة ويخدمهم الجنرالات والمناشير والبرامل والملاي.

الهوية والدمار الشامل في سوريا وليبيا واليمن، فالحال لن يتغير في المدى القريب.

العرب دخلوا حالة التدمير الذاتي وخارج السيطرة ودخلت مرحلة حرجة لا تصلح معها أي حلول مؤقتة أو جزرية.

أحمد سالم

الأنظمة الشيوعية

بخصوص الصحراء المغربية كما جاء في رأي «القدس العربي» المغرب لا يحتاج إلى أي دعم من أي كان حتى تكون الصحراء مغربية.

المغرب حرر صحراءه يوم كانت أمامه كل الأنظمة الشيوعية من الفيتنام حتى الجزائر مدعومة ببيروت وولاز النفط الليبي والجزائري. أما اليوم هذه الدول تتسول من الخارج.

علي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات المشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



إنجازات الأسد في عشر سنين: سوريا ليست لسوريين

إحسان الفقيه*



في رابعة و الست ديزني «الأسد الملهة، اسنقر الأمر في أرض العزة للاسد الشوير «سكار»، ليس بمعونه شعبه، وإنما على أشلاء الأسود، بتخالص غادر مع الضباع، التي اندفعتها وجشعتها وأفكارها الإمبريالية البصت عن الصالح السياسية والاقتصادية لمخالاته، على ايقاع وعوده البراقعة بأن الأرض ليست لأبنائها الأسود، وإنما لمن دافع عنها، ولو كانوا من الضباع، والدفاع عنها في قانونه ليس سوى الدفاع عن عرشه هو.

سورييا القسام، أرض العزة، اظل رؤوس أهلها اليامين طافية ليس له من الأسد سوى الحروف، زاول الهواية العروفة لعائلته في القمع وسفك الدماء، وكان أشدهم بطنشاً، فلما ضاق العباد به نرعاً رفع شعار المستبدين «أنا أو القوضي»، ووضع عرفاً لقيطاً شتاداً عن الأعراف في تعيين الأهلية والاستحقاق، فقال بالحرع العاري عن الشرف: «سوريا ليست لمن يحمل جنسيتها، بل لمن يدافع عنها».

فدعا الضباع من كل جب وصوب، فأرض العزة لم تعد تجدي فيها بطاقات الهوية، فاستحوذت حين يتوقف مقنوق الرصاص بمنتهى مده، بسخط «الأسد الغامة» الأوراقي، ويحل الضباع مكان الأسود، مرحباً بالماللي أبناء العمومة الطائفية، سوريا جائزة كحفلة في مشروع عم السامي، فقط أنقذوا من السقوط، أرسلوا كتائب الحرس، وليتدفق أشياصك محبو الولي الفقيه من أفغانستان والعراق ومع مختلف البقاع، يتقدمهم الذراع الإيراني في لبنان، بعد تخليه عن نكرة مقاومة الصهيوني، سكنون الأرض جاهزة لكم، إحلالاً وتغييراً، تهجيراً لأبناء الأرض، وإحلالاً لأرباب العنائم السوداء والبضاعة، وخذوا زينتكم في الحوزات، غيروا أسماء الشوارع محولاً للهوية، انشروا واناكمت لتغيير وجه الحياة فيها، فسوريا ليست لأبنائها، بل لمن نادى بهم الأسد لإنقاذها في أرض العزة.

مرحباً بالبد الروس في أرض المياه الدافئة، هلموا إلى نصيبكم في كعكة ما بعد الدمار، لا رقيب، لا محاسب، لا قيود على دجامكم و رصاصكم، وتأسيرة الدخول تكفل بها العالم الحيران، إنها: «المهمة المقدسة للقضاء على الإرهاب»، باركها القساوسية في موسكو، فجاءت كحبة تسعي، تاتي على الأخضر واليابس، تختصر على أهل البيوت طريقهم إلى المقابر، فتجعل الدار قبرا لصاحبها، اقيعوا قواعدكم العسكرية، أمتوا ظهر الطاغية، أنيروا عملياته العسكرية، فسوريا ليست للسوريين، وإنما هي لمن نادى بهم الأسد لإنقاذها في أرض العزة.

يقال إن نيرون إمبراطور روما ارتكب جرماً وحشياً عام 64م، عندما أحرق روما من أجل أن يعيد بناءها، وكان ينظر إلى النيران وهي تلتهم كل شيء وسط صراخ الضحايا وهو في برج مرتفع، يعزف على القيثارة ويعني أشعار هوميروس، التي يصف فيها حريق طروادة، إلا أن مسؤولية نيرون عن الحريق محل جدل ولم يُعظّم بصحتها، لكن المقطوع بصحتها، أن بشراح حتى يعيد إنتاج سوريا الأسد جديدة، قام باحراق البلاد، وادخلها في القفص عبر عقد من الزمان، لم يبال فيه بمآل الضم، ولم يفتكر بالأطال والخراب والدمار، الذي صار هو المشهد البارز في هذه الجنة الأرضية، أو التي كانت، تحولت سوريا إلى مسرح لعابلية ندام بريشة أوغور ضد صدام حسين، وحفظ ورعاية للسلام في المنطقة، وجردت الجيوش بإسقاط نظامه تحت زريعة امتلاك الأسلحة الكيميائية، فالصحة الأمريكية اقتضت حينذاك التدخل السريع الحاسم من أجل محو قوة تهدد الأمن الإسرائيلي بالتنسيق مع إيران.

في المقابل، استدعت الصلحة الأمريكية كذلك عدم التدخل السريع، أو الحاسم في سوريا، لإسقاط نظام الأسد، حتى مع علمها اليقيني باستخدام بشار الأسلحة الكيميائية ضد شعبه، وربما تنتهق ذاكرة القارئ حيال هذا الموضوع، في أن الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما صرح في 2012م بأن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا صخطاً محرم بالنسبة لأمريكا، يستوجب التحقيق وتكون له عواقب هائلة، لكن أوباما بعد استخدام بشار الأسلحة الكيميائية ضد الشعب السوري، لعق كلماته وقال في آخر مقابلة تلفزيونية له قبل اسبوع على انتهاء ولايته، أنه ارتحل العبارة، وإنها لم تكن موجودة في النص المتوب.

الولايات المتحدة، التي تتوعد سياساتها الخارجية تجاه سوريا في الماضي ما بين «العصا والجزرة» و«الردع» تستمر حالياً لبراقعة على سوريا مشتغلة، فلا هي تريد لبشار الأسد أن يستعيد أوضاعه السابقة، ولا تريد له السقوط، وفي ظني أن قانون قيصر ليس سوى إجراء لحفظ ماء الوجه الأمريكي، لأن هذه العقوبات التي زادت من فقر وجوع السوريين، لا تتوافق مع منطق بشار، الذي قتل شعبه بالغازات والغازات السامة، بدون أن يهتز له جفن، وقطعا لن تؤثر هذه العقوبات الاقتصادية في فتور بشار ولن تعدمه شرب الماء النقي. المصلحة الأمريكية ظهرت في التوصل في سوريا حول أبار النفط، والدعم والحماية مع «قوات سوريا الديمقراطية»، التي تعتبر وحدات تابعة للتحزب التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي هي عمودها الفكري، ورعاية أهداف هذه القوات في إقامة وطن كردي مستقل، في الشمال السوري على الحدود مع تركيا يحد من نفوذها. تقسيم سوريا الذي يفرض منطقة أمنة على حدود دول الاحتلال، يقع ضمن المصالح الأمريكية جراء التدخل في سوريا، بحيث أن سياستها في الشرق الأوسط تبنّت على حفظ الأمن القومي الإسرائيلي.

الغريب أن هذه الدول التي أوجدت لها موطن قدم في سوريا، و باطباع واضحة، تحظى باتنايد من أطراف عربية، في حين أن تركيا التي تمتلك مشروعية الوجود العسكري – منع قيام دولة عربية على حدودها، تمثل امتدادا لتنظيم «بي كي كي الإرهابي» – أصبح تدخلها مادة دسمة للتناول السياسي والإعلامي السخيف في معقل الدول العربية. حتى نهاية عام 2020، غدا الحديث عن سوريا وحدة أمراً غير واقعي، حتى بعد الهدوء النسبي العام على جبهات القتال طيلة العام الماضي بسبب جائحة كورونا، فالحديث الآن في التقارير الغربية كافة عن سوريا مفسدة، بيد أن الفرق في المواقف الغربية تكاف عن سوريا مفسدة، بيد أن التماثل في الأزمة السورية سيري أن سوريا تم تقسيمها إلى سوريين، والوعي عن كلفة سواء في إقصاء نظام الأسد، فسببها الوضع عارفاً مشتغلاً، لأنه في المقابل من الحال أن ترجع سوريا بيد بشار مرة أخرى، نسأل الله أن يعيد سوريا الحبيبة إلى أهلها، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

العراق... هل حان موعد التطبيع مع إسرائيل؟

التصريحات ما أدلى به نائب رئيس الوزراء الأسبق بهاء الأعرجي، الذي كان أحد وجوه التيار الصدري البارزة، قبل أن يبتعد عنهم، فقد صرح في لقاء تلفزيوني في 15 أكتوبر 2020، في معرض ردّه على سؤال حول إمكانية عقد اتفاقية سلام بين العراق وإسرائيل، بالقول: «من الضروري أن نعترف بأن العراق مهياً جداً لتطبيع علاقاته مع إسرائيل أكثر من أي وقت مضى، وقد صدر القرار بهذا الشأن من النجف لا من بغداد، وستدخل الولايات المتحدة على الخط وتنتسّق الإجراءات الدبلوماسية إلى حين التوقيع على معاهدة السلام، وبداية العلاقات السياسية والاقتصادية. بينما يريد عد من الحليين السياسيين، بين ملف التطبيع وجولة رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، التي شملت واشنطن وعمان والقاهرة ولندن، وقد اعتبروا أن تمحركها الأساس كان ترتيب ملف تطبيع العلاقات مع إسرائيل. وقد صرح السياسي العراقي مثال الألوسي لوسائل إعلام بالقول، «إن ملف التطبيع مع إسرائيل يدخل حيز التفاوضات بين رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والحكومة البريطانية، وهذا الأمر كان ضمن أهم بنود التفاوضات في الزيارة الأخيرة للوفد العراقي لندن، إذ سبق هذه الزيارة الحساسة، تواصل غير رسمي بين بعض الشخصيات السياسية العراقية وإسرائيل، لكن تحكّم إيران بالشهيد السياسي العراقي، يحول دون مزيد من التهور الدبلوماسي بين البلدين».

وقد شملت الكتيبات والتمريرات التخطيط للمشروع الاستراتيجي، الذي عرف باسم مشروع «الشام الجديد» الذي وقعه الكاظمي مع الملك عبدالله والرئيس السيسي في أغسطس/ آب 2020، الذي اعتبره البعض مفتاحاً لربط العراق بالأردن ومصر، الدولتين اللتين تمتلكان علاقات رسمية وتمثيلاً دبلوماسياً كاملاً مع إسرائيل منذ عقود، وإن المشروع برمته ليس سوى بوابة سيلتحق عبرها العراق بقطار التطبيع. خلاصة الموقف العراقي الرسمي يمكن إيجازه بالاعتماد على تصريحات المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية الذي ذكر، «إن بعض الأطراف السياسية في العراق توجه جهورها نحو قبول التطبيع مع إسرائيل، وتنتمى هذه الأطراف إلى كتل سياسية كبرى، وهذا يحد ذاته يعكس تفاوتاً بين القوى السياسية داخل الحكومة». ويبدو أن هذا الملف سيهدد تحركاً لافتاً، كما ربما دعا الانتخابات المقبلة المقرر إقامتها خريف هذا العام.

العرب والعالم: مخاطر وفرص في العام الجديد

المخاطب يفتّحه إدارة ترامب بعدما تقلّصت حاجتها إلى نطف الخلق مع تعاطف إنتاج أمريكا المحلي من النفط العربي، وكما سب تصديره ما استوجب تاليا تقليص إنفاقها على وجودها العسكري في الأليم، في منظور تحويل بلدانه إلى أسواق واسعة لمنتجاتها الصناعية وأسلحتها العسكرية، و وحماية المضايق وطرق المواصلات القفصية إليها. ذلك كله حمل أمريكا على تعديل استراتيجيتها التي نحو يؤدي إلى توريث وجودها العسكري بكل أشكاله إلى حليفها العنصوية «إسرائيل» لتتوب عنها في حماية حلفائها وأسواقها ومصالحها في منطقة غرب آسيا، الممتدة من شواطئ البحر الأبيض المتوسط غرباً إلى شواطئ بحر قزوين شرقاً.

تنفيذ هذا المخطط يضع الولايات المتحدة في حال صدام مع إيران وتركيا، ذلك أن إيران مشتبهة أصلا مع أمريكا بعد انسحاب الأخيرة من الاتفاق النووي سنة 2018 ومضاعفاتها المصار والعقوبات الاقتصادية على الجمهورية الإسلامية، ودعمها «إسرائيل»، في مخطتها الرامي إلى تفكيك سوريا، كما في محاولتها منع إيران من التوصل عسكرياً في بلاد الشام وبلاد الرافدين. إلى ذلك، استأتم أمريكا من محاولات تركيا منعها من دعم التعاونين معها من الكرد السوريين، بغية ترسيخ سيطرتهم على المناطق السورية واسعة شرق نهر الفرات، وبحجة الانتهاك المركزي في دمشق، وتمكينها من استئثار حقول النفط ومكانة فيها، وحيتها على تعزيز تعاونها مع الكر في منطقة يدار ب كر العراق الجاوردة، وتطوير التعاون بين هاتين الفئتين الانفصاليين، وصولاً إلى إقامة دولة كردية مستقلة.

كل هذه المخاطر تشكل فرصة لإيران، وأسليها العراق وسوريا المنضرتين من احتلال تركيا مناطق واسعة من جارتها العربيتين، ومن وجودها في ليبيا ومن مطامعها النفطية في الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط.

يمثل وجود المزارات، ومقامات أنبياء بني إسرائيل المنتشرة في مختلف مدن العراق، نقطة ثقل أخرى في هذا الأمر. إذ تركز مؤسسات السياحة الإسرائيلية على المزارات اليهودية في العراق، باعتبارها مشاريع سياحة دينية مستقبلية، ستعمل على ترسيخ التطبيع بين شعبي البلدين، وأن هذا الأمر لا يمكن إغفال أهميته بأي شكل من الأشكال، لذلك اعتبرت الخارجية الإسرائيلية والخبايرت الخارجية (الموساد) ملف اليهود العراقيين المهاجرين في إسرائيل من أهم ملفات عملية التطبيع، التي يمكن الاشتغال عليها.

وإذا تتبعنا منصات التواصل الاجتماعي العراقية، ومواقع شبكة الإنترنت المعنية بالأمر، سنجد تغزلا واضحا بيهود العراق المهاجرين لإسرائيل، والتأسف على الظلم الذي لحق بهم، وتصوير العراق الذي كان جنة على الأرض أيام كان يهود العراق في بلدهم، وأن التدهور هذه الجزئية ملغا مخابراتها إسرائيليا استراتيجيا، يتم العمل عليه بشكل مكثف منذ إنطاحة نظام صدام عام 2003، عبر التركيز على نقاط محددة، أهمها مطلب إعادة الجنسية العراقية لليهود العراقيين في إسرائيل، وطبعاً سينترب على ذلك إعادة أموال المهجرين، التي صادرتها الحكومات العراقية السابقة. نغمة التطبيع الإسرائيلي مع العراق، بدت هي الأظخر والأهم بين الاتفاقيات التي وقعتها إسرائيل مع الدول العربية الأربع مؤخرًا، إذ أن تلك الدول لا يجعم بينها وبين إسرائيل ما يمكن أن يطبع، وتبدو البروباغندا الإماراتية في هذا المجال أمراً أخرق ومضحكاً وهي تتابع في تصوير الروابط بين البلدين، وكذلك بدا الذهور الشعبي البحريني حيال الأمر، وتعبيراً عن عدم الاهتمام بالموضوع، وكذلك كان حال السودان، الذي يحاول أن يلعب جراحه، ويقبل بالتطبيع في صفقة إخراجها من قائمة الدول الداعمة لإرهاب، وحتى في المملكة المغربية التي لم تتميز باحتضان جالياتها اليهودية، التي لم تهجر إلى إسرائيل نهائياً، فبِدت علاقات التطبيع ما تزال غامضة وغير واضحة.

يبدا أن المخابرات والخارجية الإسرائيلية، تلقني بتقلها على موضوع التطبيع مع العراق، لأن خبراتهم الاستراتيجيين يعملون على تفعيل اللبغ على أسس تطبيع شعبي بين الدولتين، وتسويق فكرة التطبيع، للشباب العراقي تحديداً، عبر بعض المغايب مثل، ما الذي جنينتموه وستجتونه في المستقبل من صراكم وعدائكم لإسرائيل؟ يضاف لذلك، العراق ليست دولة

صداق الطاغي*



شهد عام 2020 تسارعا في تطبيع العلاقات الرسمية بين إسرائيل وعدد من الدول العربية، إذ ابتدأت حفلات التطبيع بشكل متسارع في أيلول/سبتمبر، واستمرت حتى ديسمبر/كانون الأول. وقد حققت الدبلوماسية الإسرائيلية نجاحات ملحوظة في اختراق العزلة، التي كانت مفروضة على إسرائيل، وتمكنت من إقرار تبادل التمثيل الدبلوماسي الرسمي مع دولي الإمارات والبحرين و أولا، ليتبعهما السودان والمغرب، وكان لإدارة الرئيس دونالد ترامب دور كبير في إنجاح صفقات التطبيع الإسرائيلي مع هذه الدول، وقد تواتر التصريحات الأمريكية الرسمية التي تشجع الدول العربية على الانضمام لقطار التطبيع.

المعروف للمعنيين بالشأن الإسرائيلي أن العراق يمثل الثقل الأكبر، والبلد الأهم من كل قائمة الدول التي انخرطت في علاقات رسمية مع إسرائيل مؤخرًا، فعلى الرغم من أن العراق ليس دولة موجهة مع إسرائيل، إلا إنه يمثل ثقلاً ثقافياً ودينيًا وسياسيًا بالنسبة للديانة اليهودية، كما أن العراق استراتيجيًا لطلما اعتبر كعفة الثقل العربي الموازية لمصر في الأهمية.

للمنطقة اليهودية في العراق وجود تاريخي ممتد لأكثر من 2500 سنة، كما أن للتلמוד البابلي، الذي كتبه أنبياء بني إسرائيل وحاخاماتهم في بابل، وهو ثاني الكتب المقدسة في الأدبيات الدينية اليهودية بعد التوراة، الأهمية الكبرى في الدين اليهودي، ويعده منافسا لقرانها قويا للتلמוד الأورشليمي، الذي كتب في فلسطين. كذلك

العراق ليس دولة مواجهة مع إسرائيل، إلا إنه يمثل ثقلاً ثقافياً ودينيًا وسياسيًا بالنسبة للديانة اليهودية

د. عصام عيمان*



العرب أمة واحدة تتوزعها دول متعددة، وتتنظمها نظرياً الدول العربية، وتفرقها مصالح ومطامع وتدخلات خارجية. غير أنها تتعرض أحياناً لمخاطر مشتركة وتلوح لها فرص واعدة يغتنمها بعضها منفردا وبعضها الآخر متعاوناً مع غيره، باستقلال أو على خارجية أو بمشاركة أمة منها.

لعل المقاربة الأفضل لإجابة عن السؤال هي في الإحاطة، ولو بإقتصاب، بتحديات ثلاثة مائلة تهدد العرب محلياً وإقليمياً وعالمياً، وتستوجب المواجهة أو الإحتواء على

ثمة مخطط صهيوني قديم - جديد يرمي لتفكيك الدول العربية إلى جمهوريات موز قائمة على أسس طائفية أو إثنية، لتغدو هي الدولة الإقليمية الأقوى

ناصر جابي*



الدراسات الكثيرة التي تناولت موضوع النقايات المهنية في الدول الغربية، منذ عقود خلت، متفقة على عدة خلاصات، من بينها أن النقايات الغربية، اكدت أنوارها التاريخية تقريبا، بعد إنجازهما لكثير من المهام التي ظهرت لتحقيقها، منذ أكثر من قرن من الزمن، مهام كان على رأسها إدماج هذه الفئات العمالية داخل النسيج الاجتماعي والسياسي الوطني، هي التي كان ينظر إليها كفئات خطيرة على الأمن العام والاستقرار الاجتماعي، ومصدر كبير للاضطراب الاجتماعي والسياسي.

بل تحولت هذه النقايات في الكثير من الحالات الوطنية مع الوقت إلى قوى أقرب للمحافظة، والدفاع المستميت عن الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي القائم، وصل في بعض الأحيان إلى الوقوف في وجه التغيير والإصلاح، تعلق الأمر بالتكنولوجيات الحديثة وما أفرزته من تداعيات اجتماعية، أو إصلاح الدولة ووضع السياسات العامة،

السياسات الاقتصادية الإقصائية، تؤثر إلى إننا في المنطقة العربية نتجه نحو عنف اجتماعي أكبر في المستقبل لحل خلافاتنا

كما ظهرت مؤشرات ذلك عدة مرات في بريطانيا وفرنسا، باعتبارهما من التجارب النقاية الرائدة، التي تغير عن هذه الفكرة التي ندافع عنها، في ما يخص إنجاز مهام النقايات المهنية في الدول الصناعية المتقدمة، التي لجأت إليها هذه المجتمعات لحل الصراع الاجتماعي بشكل سلمي كاتجاه غالب، بدل الاحتراب.

حصل هذا بعد أن حققت النقايات ما ظهرت من أجل تحقيقه، في هذه المجتمعات على أكثر من صعيد اقتصادي اجتماعي وسياسي، بما عرفه من محطات نوعية كالتبني الطبية العاملة، التي وصلت إلى مستويات تاهيل عالية، بما أفرزته من عدم تجانس سوسيوولوجي، أبعدت عن الصورة النمطية التقليدية، التي ارتبطت بالتضخيم في مرحلته الأولى، تحولت وصل بموجبه النقاياي إلى رئاسة الحكومة والوزارة، وتحول إلى وجه اجتماعي يقبل ومحبوب، يعبر عن عصره ومجتمعه، ويلتبه و لباسه، ومنط استهلاله الفكري الثقافي، توسعت سلطته خارج مكان العمل لتعزق كل المجتمع، بعد ارتباطه بالظاهرة الحزبية والياتها المختلفة، على غرار الانتخابات التي أوصلته إلى مراكز القرار داخل المؤسسات التشريعية والسلطة المحلية، تحول بموجبه النقاياي إلى رجل – مفتاح

لا يمكن فهم هذه المجتمعات العصرية من نودته. أعود إلى التذكير بهذه البيدييات التاريخية التي عاشتها البشرية، في قسمها المتطور، وأنا اسمع إلى ما يحصل في المنطقة العربية لأخذ حالة الأردن كمثال، الذي قفصت فيه العدالة الأسبوع الماضي بحد نقابة المعلمين – 140 ألف مخرط – وسجن قياداتها، بعد تسع سنوات فقط من تأسيسها، الذي لم يكن لا سهواً ولا يقوفاً تاماً من النقط السياسي، قامت خلاله هذه النقايا بمهام تقليدية في الدفاع عن المعلمين، الذين تدهورت وضعيتهم الاقتصادية والرمزية الاجتماعية، كجزء من التدهور العام، الذي مسن الفئات الوسطى في المنطقة العربية، بعد أن تانتت كهيئة و خفت بريقها الاجتماعي، توجهت على أثره نحو العمل

المطلي النقاياي، الذي كان وراء ظهور النقايات المستقلة، من أكثر من حالة وطنية، بواسطة استعمرها في الإهتمام بالشأن العام، الذي عبرت عنه بالانضمام إلى الجمعيات والأحزاب السياسية، بكل تياراتها الفكرية والمشاركة القوية في الانتخابات، التي استعملتها هذه الفئات – التي تمك الدولة عرب عمل – كمصعد اجتماعي، لم يعد يشتغل بالوظيفرة القديمة نفسها، بعد ظهور فئات اجتماعية منافسة، نالت حظوة رسمية أكبر لدى النظام، على غرار رجال الأعمال، ما فرض عليها التوجه نحو المعارضة السياسية والمغالبة النقاياي.

النقايا الأردنية، التي اكتشفت بعد تجربة قصيرة أن النشاط النقاياي الذي تصوره عدابا ومقبولا، كما حصل ويحصل في العديد من الدول المتقدمة، لم يكن كذلك في عالم سياسي تتداخل فيه العنصرية بالحرز، والانتخابات بنظام سياسي، نظام لم يقبل إلا شكلياً بهذه النقايات، واستمر في التخوف منها، بحجة الانتهاك الحزبية والسياسية لبعض قياديهما، نقابات حاربها النظام السياسي في السر والعلانية، وهي في بداية تجربتها، اعتمادا على تحالفات ونسجها النظام السياسي محليا ووطنيا، مع رب العمل، والبيروقراطي وشيخ القبيلة، وزعران الحارة المسلحين، ليصل الأمر إلى استصدار قرار كبحها أخيرا، وسجن قياداتها، من قضاء غير مستقل ومحسب.

قتل الباحث الإيطالي جوليو ريجيني في مصر – 2016 – يمكن عد مثلا آخر على ما يمكن تسميته بأسئلة النقاياي، التي ما زالت تعيشها المنطقة العربية، طالب الدكتوراه، الذي كان هذه إنجاز بحث حول النقايات المستقلة في هذا البلد، الذي زادت فيه الفوارق الاجتماعية، فيما فيها الإفكار، وقلت فيه الحريات إلى ادنى مستوياتها، بما فيها الحريات الأكاديمية، التي كانت ممنوحة للطلبة والباحثين الأجانب، إلى وقت قريب. الشاب الإيطالي الذي اكتشف على حساب حياته، أن موضوع النقايات ليس موضوعا كلاسيكيا ومبتذلا، كما هو الحال في بلده إيطاليا، التي

هواء طلق



جورج أروويل برسم الناشر العربي

صبحي حليدي

دافيد جون تايلور، مؤلف واحدة من أفضل سير الروائي والكاتب البريطاني جورج أروويل، زف الخير بأن أعمال الأخير (قرابة 21 بين رواية وكتابات سياسية ومقالات مختلفة) باتت منذ تاريخ 21 كانون الثاني (يناير) المقبل معفاة من حقوق المؤلف؛ الأمر الذي يعني أن العديد من الناشرين في العالم استعدوا لهذا اليوم منذ شهر، وثمة العديد من الإصدارات التي سوف ترى النور مجدداً في أشكال متنوعة، بينها لعبة فيديو مستوحاة من «زرعة الحيوان» 1945، وتايور نفسه يقدر بأنه، خلال الربيع الماضي، عكف على إعداد طبعات خاصة من روايات أروويل، منقحة ومثيلة بهوامش وشروح؛ ويشغل على جزء ثانٍ مكمل للسيرة الأولى. الولايات المتحدة، ما خلا دار مغلين، سوف تنتظر حتى العام 2030 كي تعيد طباعة «أيام بورمية» 1934 العمل الوحيد الذي أصدره أروويل في أمريكا، ويحتاج بالتالي إلى مرور 95 سنة قبل أن تسقط عنه الحقوق.

من جانبي أعود إلى بعض قراءتي عن أروويل خلال العامين الأشهر الماضية، ومن الخير أن أبدأ بكتاب تايور نفسه، الذي صدر سنة 1919 وسعى إلى تدوين ما يشبه السيرة لرواية «1984» لجهة ملايسات كتابتها والسياسات التي قادت أروويل، المحسوب بقوة على صف اليسار الأرووبي، إلى ذلك النقد الكاسح للنظام الأمني السوفييتي في ذلك الحين، ولشخص جوزيف ستالين على نحو خاص. وقد تنتاب المرء فتشعريرة من نوع ما حين يقرأ التصدير الذي اختاره تايور لكتابه هذا؛ باع مجلات في نيويورك، خلال خمسينيات القرن الماضي، يتحدث مع إسحق دويتشر (الكاتب الماركسي البولندي) وصاحب الأعمال الشهيرة عن ستالين وتروتسكي) ويناوله نسخة من «1984» قائلا: «يتوجب أن تقرأها يا سيدي، ولسوف تدرك لماذا يتوجب أن نسقط قبلة ذرية على البلاشفة! أجزاء هذه السيرة تبدأ من أعوام 1903 إلى 1943، حين تتكشف تبعاً لتأثير إدراك أروويل لوقائع الستالينية؛ وتمزج بمرحلة ثانية، خلال سنوات 1943 وحتى 1949 سوف ترسخ يقين الضمير اليساري؛ ثم سنوات ما بعد 1949 وحتى إنجاز المخطوطة، حين تتزاح الأوهام في عالم الوضع الأقصى.

كتاب ثانٍ، من دوريان لينسكي، يتناول سيرة الرواية ذاتها، وصد سنة 2019 أيضاً بعنوان «وزارة الحقيقة» ويعقد مقارنة، على أكثر من صعيد واحد مباشر، بين أروويل والرئيس الأمريكي دونالد ترامب. يقول لينسكي، في تصدير كتابه، إن رجالاً في جزيرة نائية جلس إلى كته الكتابة، في كانون الأول (ديسمبر) 1948 مصارعاً إتمام كتاب بعينه أكثر من أي عمل آخر؛ وفي كانون الثاني (يناير) 2017 أعلن السكرتير الصحفي للرئيس الأمريكي الجديد أن عدد الحضور في مراسم التخصيص كان الأعلى على مدى التاريخ، وحين قيل له إن هذا الإذاعة كذبة، أحال القائل إلى واحدة من مقولات الرجل الأول: هذه «حقيقة بديلة». بعد أربعة أيام، يتابع لينسكي، سوف تتجاوز مبيعات الكتاب «1984» نسبة 10 آلاف في المئة؛ وهكذا فإن الرواية عادت لتتبع مئات آلاف النسخ، ليس في عهد البلاشفة وستالين هذه المرة، بل في الولايات المتحدة دون سواها؛ زعيمة «العالم الحر» ونقيض الاتحاد السوفييتي خلال عقود الحرب الباردة. مضت أربع سنوات على تلك «الحقيقة/ الكاذبة/ البديلة» وهذا أن أعضاء الكونغرس من الجمهوريين يسرون خلف رئيس شاءت أمريكا أن تطوي صفحته؛ ليس لأنهم على يقين من إمكانية تغيير نتيجة الانتخابات لصالحهم، بل أساساً لأن ممارسة الكذب خيار سلوكي لا يستجلب الأخطار على السامعين فقط، بل يستدعي منهم الإرهاق في إعادة تصديق الحقيقة، كما أوضح أروويل في روايته.

كتاب ثالث، بل هو بُعد أكثر طرافة وأقل بحثاً في شخصية أروويل، هو عمله «متشرداً في باريس ولندن» حسب ترجمة سعدي يوسف، طبعه دار المدى 1997 والذي صدر سنة 1934 وجهدت مقالاته إلى رصد أحوال البؤس والفاقة في العاصمتين. لكن ثانياً هذا البحث قادت أروويل إلى منطقة لم تكن، ولن تتواصل، مألوفة لديه؛ الطبخ والطعام، بين تقاليد بريطانية يسود الإجماع على أنها محدودة فقيرة، وتقاليد فرنسية عامرة بالأطياب وزخرفة بالفنون. وذات يوم، في سنة 1946 استجاب أروويل لطلب المجلس البريطاني، لكتابة مقالة ترد على عبارة فولتير الساخرة «أن لدى الإنكليز مئة ديانة وصلصة واحدة» وكتب المسألة بالفعل، لكن المجلس وجدها غير ملائمة فاعتذر عن نشرها. حماس أروويل للمطبخ البريطاني بدا مفاجئاً حقاً، خاصة وأن الكثير من مشاويره الباريسية كانت أقرب إلى مذاق المطبخ الفرنسي، وثمة الكثير من الطرافة، والمغزى بالطبع، في العودة إلى هذا الكتاب تحديداً؛ كما فعل شخصياً كلما أزهقتني قراءة، وإعادة قراءة، كتاب أروويل الغضل عندي، «في مديح كاتالونيا» 1938 الذي يسرد تجربته الشخصية في القتال مع الجمهوريين خلال الحرب الأهلية الإسبانية 1936 - 1939. يبقى أن ما ترجم إلى العربية من أعمال أروويل ليس قليلاً، وهو يتجاوز العشرة حسب إحصائي الشخصي، وليس في الروايات وحدها؛ الأمر الذي لا يتوجب أن يغلق الباب أمام المزيد، الآن وقد باتت أعمال الكاتب الكبير مفتوحة، معفاة من الحقوق.

أمينة خليل بطلة فيلم «وقفه رجاله»

تم إطلاق الأفيش الرسمي للفيلم المصري «وقفه رجاله» وتصدره كل الأبطال الرجال وتقوم ببطولته الفنانة أمينة خليل التي تشارك بظهور خاص والرجال هم ماجد الكدواني، وسيد رجب، وبيومي فؤاد، وشريف دسوقي، ومحمد سلام.



بمشاركة نخبة من الشعراء بينهم: جميلة الماجري، وشيخة المطيري، وتهاني الصباح، ود. حنين عمر، ود. شفيقة وعيل، ود. عالية شعيب، وسميا صالح، ومنى حسن، ود. دعاء وصفي البياتنة، ونجود القاضي هاجر عمر، وورود الموسوية، والية عيسى، وأسيل سقلاوي، ومن السلطنة تشارك كل من: د. حصة اليداية، سميرة الكروصية، بدرية البدرية، وتدير الجلسات د. فداء الشامسية، د. فاطمة العلياني، أصيلة السهيلية، عائشة الشامسية.

● شهد «أثلية العرب» للثقافة والفنون «غاليري ضي» في القاهرة مساء السبت، افتتاح معرض الفن التشكيلي «ثلاثة في مرايا اللون» ويضم معارض لثلاثة فنانين تشكيليين، هم أسماء مجدي ومها عبد الكريم ورافقت أحمد.

● فاز الفنان المغربي الساخر أحمد السنوسي، الملقب بـ «بزين» بجائزة بوزغيبية الدولية للفن الساخر، التي ينظمها ويقدمها سنويا الفنان التشكيلي والكاتب المغربي رزاق عبد الرزاق.

● قام الفنان التونسي صابر الرباعي، بتدشين نقابة جديدة للفنانين في تونس، تضم جميع النجوم تحت مظلتها، معلناً ترؤسه لها وتضم 21 عضواً مؤسساً، أبرزهم لطفي بوشناق ولطيفة.

● يحتضن النادي الثقافي في مسقط يومي الثلاثاء والأربعاء مهرجان الخنساء للشعراء العربيات للدورة الثالثة «دورة د. سعيدة بنت خاطر» وتب فعالياته عبر الفضاء الافتراضي،

أحوال الناس

بريطانيا تبدأ اليوم أوسع حملة تطعيم بلقاح أوكسفورد

في البلد الذي يعتبر من الأكثر تأثراً بالوباء مع تسجيله أكثر من 71 ألف وفاة. وأعلنت مختبرات أسترازينيكا أنها قادرة على إنتاج حوالي ثلاثة مليارات جرعات من لقاحها عبر العالم في العام الحالي. والتأثيرات الجانبية للقاح نادرة جداً في المرحلة الراهنة. فمن أصل 23754 متطوعاً شاركوا في التجارب، سجل شخص واحد تلقى اللقاح «تأثيراً خطيراً قد يكون مرتبطاً» بالحقنة. وقال باسكال سورويو: «نعتقد أننا وجدنا الصيغة الناجحة وكيف نتوصل إلى فاعلية تبلغ بعد جرعتين مستوى اللقاحات الأخرى».

احتمال، مبدئياً أمله بالأدوية الحاجة إلى استخدامها، لكنه أضاف: «يجب أن تكون على استعداد».

قامت مجموعة أسترازينيكا البريطانية بتطوير اللقاح بالتعاون مع جامعة أكسفورد. وهو ثاني لقاح ترخص له وكالة تنظيم الأدوية والمنتجات الصحية البريطانية بعد لقاح فايزر/ بايونتيك الذي يوزع في بريطانيا منذ الثامن من كانون الأول/ ديسمبر وتم حقن أكثر من مليون شخص به حتى الآن. وأوصت الملكة المتحدة على مئة مليون جرعة ستتوافر 40 مليوناً منها بحلول نهاية آذار/ مارس، على أن يبدأ التلقيح به في 4 كانون الثاني/يناير

درجة تحت الصفر للقاح الأول، و70 درجة تحت الصفر للقاح الثاني. وهذا الأمر يسهل التلقيح على نطاق واسع.

أعلن المدير العام لمختبرات أسترازينيكا أن اللقاح قادر على مكافحة السلالة الجديدة من فيروس كورونا المستجد، التي تسببت في فورة إصابات جديدة في بريطانيا.

وقال باسكال سورويو، لصحيفة «صنديا تايمز» أمس: «نرى في الوقت الراهن أن اللقاح يفترض أن يكون فعالاً» ضد السلالة الجديدة «لكن لا يمكن التأكد من ذلك، وبالتالي سنقوم بتجارب».

وأكد أنه تم إعداد صيغ جديدة تحسباً لأي

■ لندن - أف ب: ستبدأ بريطانيا اعتباراً من اليوم الاثنين أوسع حملة للتطعيم ضد فيروس كورونا مستخدمة اللقاح البريطاني الذي أنتجته جامعة أكسفورد وشركة أسترازينيكا، وتمت المصادقة عليه من كل من الهند والملكة المتحدة والأرجنتين. من أبرز ميزات اللقاح أن كلفته ضئيلة تقارب 2,50 يورو للجرعة الواحدة.

كذلك، هو سهل التخزين إذ يتطلب حرارة تراوح بين درجتين وثمانين درجات مئوية، وهي حرارة الزيادات العادية، خلافاً للقاحي موديرنا وفايزر/ بايونتيك، اللذين لا يمكن تخزينهما على المدى الطويل إلا بدرجات حرارة متدنية جداً تصل إلى 20

إسبانيا: تشديد القيود بعد حفل استمر عدة أيام

■ مدريد - ب أ: تم تشديد القيود على الحركة في مختلف أنحاء إسبانيا أمس الأحد، لمواجهة التدايعات المحتملة لحفل أقيم بمناسبة رأس السنة الجديدة الذي استمر أكثر من 40 ساعة وشارك فيه المئات، على الرغم من جاذبة فيروس كورونا المستمرة، والقواعد الجديدة في مناطق في مدريد ومنطقة جبل طارق بدأ أنها تهدف إلى التأكد من عدم محاولة أي مجموعات أخرى إقامة حفلات خاصة بها، لكن ربما تكون أيضاً رداً على مخاوف محتملة بشأن المزيد من انتشار الفيروس، بعد تجمع عدة أشخاص دون اتخاذ الاحتياطات الصحية.

ونكرت قناة «آر تي. في. إي» الإسبانية الأحد، أن «الثاهون المتزايد بشأن القواعد الإرشادية الصحية يعني أنه يتعين أن تكون قلقين بشأن تدهور الوضع».

ولم تقتصر الانتقادات للمشاركين في الحفل، الذين كانوا يحتظون في أحد الأندية، دون كامات، خلال الحفل، فإن الكثيرين يرددون أيضاً معرفة السبب الذي جعل الشرطة تستغرق وقتاً طويلاً لإغلاق الحفل في منطقة «باريس ديل فاليس» الصناعية التي تقع بالقرب من برشلونة، وتم اعتقال شخصين منذ تفريق الحفل، وهناك تحقيقات مستمرة تشمل خمسة أشخاص.

ألمانيا: انقلاب شحنة 24 طنًا

من مستحضرات التجميل على الطريق

ذلك، وأن السائق البالغ من العمر 40 عاماً فقد السيطرة على الشاحنة نتيجة لذلك.

وتأثيرات الحمولات بالكامل فوق الطريق، وكانت محملة على 50 منصة حمل بالجمالي 24 طنًا من مستحضرات التجميل.

واستغرق رفع الشحنة عدة ساعات وأغلقت الطريق السريع بالكامل في اتجاه الجنوب طيلة المساء.

ولم يسفر الحادث عن إصابة أحد، إلا أن سيارة مقابلة تضررت بسبب تناثر الشحنة.

■ هيلميريشستش - د ب أ: تناثرت حمولة شاحنة للنقل تبلغ 24 طنًا من مستحضرات التجميل على الطريق السريع رقم 9 في ولاية بافاريا جنوب شرقي ألمانيا.

وقالت شرطة المرور مساء السبت، إن الشاحنة عبرت الحاجز القائم في منتصف الطريق قبالة بلدة هيلميريشستش (الدائرة المحلية هوف) في ولاية بافاريا، ما أدى إلى انقلابها على الطريق.

وتعتقد الشرطة أن أحد اطارات السيارة انفجر قبل

كافيار جبال الألب النمساوية الأبيض

... كنز نفيس

■ غرودينغ (النمسا) - أف ب: وسط جبال الألب النمساوية، يعاين شتيفان أستنر، سمك حفش أميق نادر من نوعه يصدر بأسعار خيالية إلى بلدان العالم ليقدّم على المواث الفاخرة.

ويخبر العامل أن «الأسماك خضعت لتجفيف بالصدى لمعرفة إن كانت ستدخل مرحلة التكاثر قريباً».

ويعمل أستنر في بلدة غرودينغ بالقرب من سالزبورغ في النمسا حيث تربي أسماك أنثى يكلف بعضها غالباً جداً.

وهذه العنقة التي لا يتخطى وزنها 600 غرام تكلف ثمانية آلاف يورو، وهو سعر أعلى بثلاث مرات من الكافيار الأسود الذي يعدّ أصلاً من المأكولات الفاخرة.

ويؤكد فالتر غرول، أن «هذا البيض هو من أغلى المأكولات في العالم، وهو يشكّل واحداً في المئة لا غير من إنتاجنا الإجمالي للكافيار».

وفي القاعة المجاورة، تحضر الكساندرا، ابنة فالتر، تحو أربعين علبة «ستصنّر إلى ألمانيا

وايطاليا وإسبانيا» حسب ما تكشف الشابة مستعرضة قسائم الطلبات.

ولا يشك في أن أزمة وباء كوفيد-19 انعكست سلباً على الطلبات نتيجة إغلاق المطاعم والفنادق الفخمة، غير أن مبيعات التجزئة ازدهرت في المقابل.

وتشكل احتفالات رأس السنة نحو 40% من حجم الأعمال السنوي. ويقول غرول الذي ما انفك هاتفه يرنّ لإيداع الطلبات إن «الناس يريدون التذوّق بالوقت الحاضر».

ويحجم مرثي الأسماك عن الكشف عن أسماء زبائنه الذين يعيشون كثيرون منهم في آسيا وروسيا والشرق الأوسط، إذ إن الاحتفظ هو أحد أسرار النجاح في المهنة.

وقد اتصلت به ماركيتة للسسيارات الفارهة للنو، كما تلقى عرضاً قبل مدة من شركة خطوط جوية ترغب في تقديم كافيار «صنع في النمسا» لزبائن درجة امتياز.

وقد حرص فالتر غرول، الذي انطلق في مشروعه بموارد متواضعة سنة 1981 مع سمك الشار القطبي والرتونة، على التمايز عن غيره من المزارع السمكية في العالم من خلال التركيز على جعل سمك حفش ناصع لا يشوبه أي تصنّع يتكاثر في الألسر.

تقنية جديدة تصنف الأفلام حسب الفئة العمرية للمشاهد

■ سنان فرانسيسكو - د ب أ: لا شك أن تصنيف الأفلام حسب الفئة العمرية للمشاهد يمكن أن يساعد القائمين على صناعة السينما في تحديد مدى الجماهيرية التي سوف يحققها عمل سينمائي معين، وفي العادة، تتم هذه المهمة المشاقة من خلال فريق عمل يتولى مشاهدة الفيلم واتخاذ قرار بشأن مدى ملائمة اللغات المختلفة بناء على عدة عوامل، مثل مشاهد العنف والإباحية وتعاطي المخدرات، على سبيل المثال، لكن فريقاً من الباحثين في جامعة جنوب كاليفورنيا في الولايات المتحدة ابتكر منظومة جديدة للذكاء الاصطناعي يمكنها تصنيف الأفلام في غضون ثوان، بمجرد تغذيتها بسيناريو الفيلم، بل وقبل تصوير مشهد واحد من العمل.

وتتيح هذه الفكرة للعاملين في صناعة السينما إمكانية التحكم في تصنيف الفيلم مبكراً، بحيث يتناسب مع أكبر عدد ممكن من المشاهدين، وهو ما يساعد في زيادة أرباح الصناعة وتقليل الخسائر المادية للمنتجين السينمائيين. ويؤكد «شريكان نارايان» عضو فريق الدراسة في مختبر تحليل وتفسير الإشارات التابع لكلية الهندسة جامعة جنوب كاليفورنيا، أن الإشارات اللغوية في سيناريو الفيلم يمكنها أن تعكس ما إذا كان العمل يحتوي على مشاهد عنف أو إباحية أو تعاطي مخدرات.

وأفاد الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصص في التكنولوجيا أنه تمت تغذية المنظومة الجديدة بسيناريوهات 992 فيلماً سينمائياً تتضمن مشاهد عنف أو إباحية، حسب تصنيف منظمة «كوم سينس ميديا»، غير الربحية التي تعمل في مجال الرقابة على الأفلام وتقدم توصياتها للأسر والمدارس.

أفقال أبواب ذكية تعمل عن طريق بصمة الأصابع

■ سنان فرانسيسكو - د ب أ: ابتكرت شركة ناشئة تعمل في مجال التكنولوجيا بالولايات المتحدة أفقال أبواب ذكية تعمل عن طريق بصمة الأصابع، بعد أن حصلت على تمويل بقيمة 30 ألف دولار.

وتتميز أفقال «بريل لوك» التي ابتكرتها شركة «كيسنترات»، الأمريكية ببساطة تصميمها وقلة مكوناتها، التي لا تزيد عن ثلاث قطع، ما يجعلها سهلة التركيب بعكس غيرها من الأفقال الإلكترونية المستخدمة حالياً.

وأفاد الموقع الإلكتروني «تيك هايف»

المتخصص في التكنولوجيا، بأن القفل الجديد مزود ببطارية تعمل عن طريق أوتونات الليثيوم، ويمكن إعادة شحنه بالطاقة من خلال منفذ خاص مثبت في مقبض الباب. وتؤكد الشركة أن القفل يمكن أن يستخدم في ثلاثة آلاف عملية فتح وإغلاق قبل أن يحتاج إلى إعادة شحنه بالطاقة.

ويمكن تخزين عشر بصمات أصابع تخص عشرة مستخدمين على ذاكرة القفل الذكي الجديد، مع تحديد اثنين من المستخدمين لهما صلاحيات مدير النظام، والتي تتيح لهما إدخال أي تعديلات على إعدادات الاستخدام.